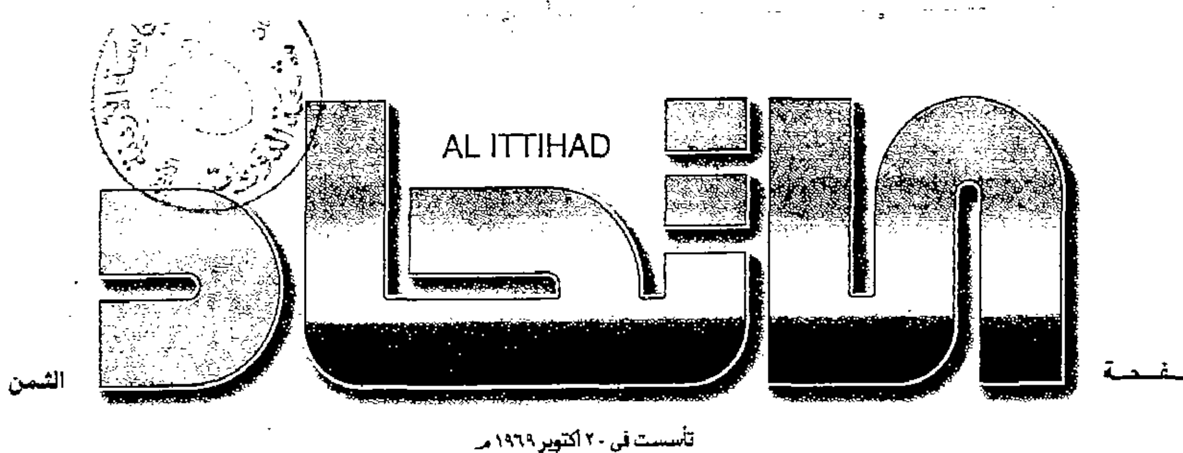


تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

٤٠ صفحة

الثمن درهمان

ISSUE 7954, SUNDAY, DECEMBER 22, 1996

استقبل بحضور خليفة رؤساء الوفود الخليجية لكأس آسيا

زايد: المنافسات الرياضية تدعم أواصر الأخوة بين أبناء التعاون

■ استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة باستراحة الوثبة قبل ظهر امس بحضور صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة رؤساء وفود دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المشاركة في البطولة الحادية عشرة لكأس أمم آسيا لكرة القدم والتي تستضيفها دولة الامارات العربية المتحدة.

وبعد ان رحب صاحب السمو رئيس الدولة برؤساء الوفود قدموا لسموه التهنئة بالشفاء متمنين لسموه دوام الصحة والعافية.

وقد عبر صاحب السمو رئيس الدولة عن تمنياته لهم بالنجاح والتوفيق في مهمتهم للنهوض بمستوى كرة القدم الخليجية والمنتخبات الوطنية

(التتمة ص ٢١)



صاحب السمو رئيس الدولة لدى استقباله رؤساء وفود دول مجلس التعاون بحضور صاحب السمو الشيخ خليفة. (وام)

رسالتان لرئيس الدولة من كلينتون ويلتسين

خليفة والسفير الامريكي يبحثان أوضاع المنطقة

■ استقبل صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بقصر سموه بالبطين مساء امس سعادة ديفيد ليت سفير الولايات المتحدة الامريكية لدى الدولة. (الصورة ص ٢)

وقد تسلم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رسالة خطية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من فخامة الرئيس بيل كلينتون رئيس الولايات المتحدة الامريكية تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات.

وجرى خلال المقابلة استعراض علاقات التعاون بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك اضافة الى المستجدات الراهنة في المنطقة وبحث السبل الكفيلة بدفع

(التتمة ص ٢١)

التليفزيون العراقي اذاع اعترافات المعتقلين

المتهمون بالتجسس عملوا تحت غطاء «مؤسسة خيرية»!

■ بغداد: أكد العراق امس ان اكتشاف شبكة التجسس الامريكية، ومحاولة اغتيال عدى نجل الرئيس صدام حسين، يدخلان في سياق محاولات التآمر والعدوان التى تقوم بها الولايات المتحدة واسرائيل ضد بغداد، وتوقعت الحكومة العراقية محاولات جديدة لاغتيال مسؤولين عراقيين، ووصفت الجواسيس المعتقلين بأنهم من «الشواذ والكلاب». واذاع التليفزيون العراقى مساء امس الاول اعترافات الجواسيس الاربعة التى جاء فيها انهم كانوا مكلفين بجمع الاسرار العسكرية تحت غطاء منظمة خيرية.

فقد قالت الصحف العراقية «ان احساس الدوائر الاستعمارية والصهيونية واجهزة مخابراتها بالهزيمة والفشل دفع وسيدفع تلك الدوائر والأجهزة الى التصرف بهستيرية واستخدام اساليب لا اخلاقية للنيل من العراق». ونشرت الصحف على صفحاتها الاولى الاعترافات التى اذاعها التليفزيون العراقى للعملاء الاربعة المتهمين بالتجسس للولايات المتحدة.

واعتبرت صحيفة «العراق» ان فشل اجهزة المخابرات الامريكية يضاف الى الفشل الذي لحق بهم في شمال العراق اثر دخول القوات العراقية الى المناطق الكردية.

وأكدت الصحيفة ان الحكومة العراقية تتوقع محاولات جديدة لاغتيال مسؤولين في الحكم قائلة «ان اليائسين والمهزومين لن يتورعوا عن ارتكاب ابشع الجرائم وأخسها والتعويض عن الهزائم التى لحقت بهم».

كما قالت صحيفة «الجمهورية» ان احمق حلم يراود الادارة الامريكية هو محاولة تغيير الحكومة العراقية. واضافت «ان رصيدهم من الشواذ والكلاب اثبت عدم فاعليته»، في اشارة الى الجواسيس الاربعة المعتقلين.

وجاء في اعترافات المتهمين بالتجسس، انهم كانوا مكلفين بنقل معلومات عن المنشآت العسكرية العراقية، وانهم كانوا يعملون تحت غطاء منظمة خيرية.

واكد المتهم الاول سعد دحام

(التتمة ص ٢١)



الجواسيس الاربعة كما ظهروا على شاشة التليفزيون العراقى. (أ.ف.ب)

روس بدأ مهمته الجديدة في المنطقة

واشنطن تستبعد اتفاقا قريبا حول الخليل كلينتون أكد لعرفات: لسنا منحازين

■ القاهرة - الاتحاد: بدأ دنيس روس المنسق الامريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط الليلة الماضية، مهمة الوساطة بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية. واستبعدت الخارجية الامريكية التوصل إلى اتفاق بشأن الخليل خلال مهمة روس التي تنتهي يوم الثلاثاء المقبل، لكنها قالت انه يحمل افكارا امريكية جديدة لدفع المفاوضات قدما. واجتمع روس الليلة الماضية مع الرئيس الفلسطيني ويجتمع اليوم مع رئيس الوزراء الاسرائيلي ثم يزور القاهرة في المساء.

وعرقلت الولايات المتحدة طلب المجموعة العربية عقد اجتماع لمجلس الامن لاتخاذ قرار يدين عمليات الاستيطان الاسرائيلية، وفي الوقت نفسه اكدت انها لاتزال تعتبر الاستيطان عقبة في طريق السلام.

وعلمت «الاتحاد» من مصادر سياسية مطلعة في القاهرة، ان الولايات المتحدة أبلغت مصر بالمقترحات التي يحملها روس وذلك خلال اجتماع عمرو موسى وزير الخارجية مع السفير الامريكي امس. وقد طالبت واشنطن، القاهرة بالتدخل العاجل لدى السلطة الفلسطينية لتقريب وجهات النظر مع اسرائيل، والتدخل كذلك لدى سوريا لاقناعها بمبادرة واشنطن باستئناف المفاوضات مع اسرائيل في اواخر يناير وفقا لمقترحات امريكية جديدة.

وقالت المصادر ان موسى بعث برسالة الى الخارجية الامريكية تؤكد موقف مصر من بعض النقاط التي يحملها روس، وتطالب بتوسيع الاتصالات الامريكية مع جميع الدول المعنية بعملية السلام، واقناع اسرائيل بتوقيع اتفاق حول الخليل خلال الاسبوعين المقبلين.

وابلغ موسى السفير الامريكي باستعداد مصر لاستضافة اجتماع رباعي يضم ممثلي السلطة الفلسطينية واسرائيل ومصر وروس لبحث بعض الاقتراحات والاتفاق على خطوات عملية لبدء اعداد الصيغة النهائية لاتفاق

(التتمة ص ٢١)

حسين وعرفات لدى لقائهما امس في عمان يتوسطهما الامير حسن ولي العهد. (أ.ف.ب)

الامم المتحدة تعلق بعض عقود النفط العراقي

■ نيويورك: ذكرت مصادر الامم المتحدة امس ان المنظمة الدولية قررت تعليق بعض عقود النفط العراقي التي تلقتها، خوفا من ان تكون الكميات التي تعاقدت بغداد على بيعها بالفعل قد تجاوزت ما قيمته مليارا دولار، وهو الحد المسموح به في اطار اتفاق «النفط مقابل الغذاء» واعلنت الامم المتحدة انها وافقت على ١٣ عقدا، وانه لاشيء ينتظر موافقة وشيكة، الا ان بعض المصادر اشارت الى انه تمت الموافقة بشروط على عدد من العقود، بانتظار تحديد قيمة كل العقود التي ابرمتها بغداد بالفعل حتى الآن.

ومن جانب آخر، ذكر مصدر دبلوماسي غربي ان العراق يجري اتصالات مع الارجنتين لابرام صفقة قمح. (وكالات)

ترافق مع اتهام سوري مماثل

لبنان: احباط مخطط اسرائيلي لتفجير الوضع الأمني

■ بيروت - رفيق نصر الله:

■ كشف لبنان امس عن احباط مخطط اسرائيلي لضرب الوضع الأمني. واوضح المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم حقيقة الاعتقالات التي جرت مؤخرا بعد تعرض حافلة متوجهة الى دمشق لاطلاق نار يوم الاربعاء الماضي. وقال انه لا يوجد حتى الآن اي موقوف بل «مستمعون» وصل عددهم الى ٤٠ شخصيا وافرج عن الكثيرين منهم. فيما قالت المعارضة لوكالة «رويتر» ان عدد المعتقلين يتجاوز الـ ٢٠٠ شخص معظمهم من جبيل وكسروان.

وقال عضوم ان الاعتقالات اعقبت انشطة متزايدة من جانب «عناصر الشغب» التي ارادت الاضرار بعلاقات لبنان مع دول شقيقة وصديقة مشيرا على ما يبدو الى سوريا. واضاف ان هذه الانشطة شملت «الاعتداء المسلح بالقاء بعض القنابل اليدوية على بعض المدنيين واطلاق النار من رشاشات حربية على حافلة كانت تنقل بعض العمال السوريين العائدين الى ديارهم مما ادى الى مصرع سائقها واصابة بعض الركاب بجروح.. والقاء بعض المناشير التي تتعرض لرجالات الدولة تتضمن بعض العبارات التي تحض على الاقتتال الطائفي». ولم يذكر عضوم تفاصيل عن مكان او زمان وقوع الاحداث.

واضاف انه امام هذه الاعتداءات والجرائم.. قامت السلطات القضائية المختصة باصدار استنابات قضائية الى الاجهزة الامنية بمختلف انواعها وفروعها مكنت بموجبها هؤلاء من القيام بالاستقصاءات والتحريات والبحث عن مرتكبي هذه الجرائم وجمع المعلومات من المشبوهين».

ورفض القاضي عضوم الربط بين احتجاز امين عام الداخلية لحزب الوطنيين الاحرار شارل رستم وبين ما اشيع عن لقاء رئيس الحزب دوري شمعون مع رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو في خليج العقبة، ولفت الى انه لو كانت المعطيات حول هذا اللقاء موجودة لكان تم استدعاء شمعون والتحقيق معه، لكن حتى الساعة نحن لا نملك شيئا حول هذا اللقاء.

واتهمت سوريا ايضا اسرائيل باستئناف اعمال التخريب والعبث بأمن لبنان، من خلال تصعيد عملياتها. وقالت صحيفة «تشرين» الحكومية امس ان «التصعيد الاسرائيلي يندرج في اطار العمل المستمر من اجل زعزعة الاستقرار اللبناني والاساءة الى جهود البناء والاعمار، واضافت ان اسرائيل سعت في الوقت ذاته الى تنشيط عملائها في لبنان

(التتمة ص ٢١)

شملت القصر الرئاسي والوزارات والمنشآت الهامة

اجراءات أمن مشددة في الخرطوم

□ الخرطوم - الاتحاد:

■ نفذت السلطات السودانية اجراءات أمن مشددة مساء أمس الأول في شوارع ومدن الخرطوم، لاسيما حول المنشآت الهامة والوزارات والقصر الجمهوري، وأقامت حواجز تفتيش دقيق للمركبات العامة والخاصة.

وعلى الرغم من نفي المصادر الرسمية ارتباط هذه الاجراءات بتهديدات ضد الخرطوم إلا ان وكالة أنباء الشرق الأوسط نقلت عن مراقبين قولهم ان الاجراءات تأتي في اطار خطة تأمين العاصمة السودانية ومنشآتها ضد أية أخطار محتملة من العناصر المعارضة الداخلية المدعمة من المعارضة الخارجية خاصة بعد انتشار ظاهرة زراعة الألغام وانفجارها في مناطق التماس الحدودية السودانية والجبهة الشرقية والمدن السودانية القريبة من الحدود الاريترية حيث تتمركز المعارضة السودانية السياسية والعسكرية.

ولقي مدنيان مصرعهما واصيب آخر بجروح إثر اطلاق النار عليهما من قبل أربعة مسلحين مجهولي الهوية بمدينة كسلا بشرق السودان. وقالت المصادر ان الأجهزة ألقت القبض على ثلاثة من المسلحين تجري معهم التحريات لمعرفة دوافع الحادث.

من ناحية ثانية، رأى وزير الخارجية السوداني علي عثمان محمد طه أمس ان ارجاء مجلس الأمن تطبيق قرار الحظر الجوي ضد السودان يعكس توجها لدى أعضاء المجلس باعادة النظر في القرار، ولاسيما بعد اقتناعه بأن المتهمين الثلاثة بمحاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك موجودون خارج السودان.

واضاف ان مجلس الأمن قرر تأجيل تطبيق الحظر لكي يحاط علما بحجم الآثار المحتملة ومدى انعكاسها على الجانب الانساني، وطلب من وكالات الأمم المتحدة العاملة في السودان تقويم تلك

(التتمة ص ٢١)

محتجزو الرهائن أطلقوا ٤٠ بينهم السفير المصري

رئيس بيرو يعارض استخدام القوة

■ ليما: أطلقت حركة «توباك امارو» التي تحتجز مجموعة كبيرة من الرهائن في مقر السفير الياباني بالعاصمة البيروفية ليل الجمعة السبت سراح ٤٠ رهينة آخرين من المحتجزين، من بينهم ٣ دبلوماسيين، احدهم السفير المصري في ليما، والآخران سفيرا البرازيل وكوريا الجنوبية (تفاصيل وصور ص ٢٠).

واصدر المتمردون بيانا في أعقاب اطلاق سراح الرهائن قالوا فيه انهم عازمون على التمسك بمطلبهم الأساسي وهو اطلاق سراح رفاقهم المحتجزين في سجون بيرو.

وذكر راديو لندن ان المتمردين اشتكوا من عدم استجابة الحكومة لمطلبهم وقالوا انهم وصفوا خطأ بأنهم قتلة.

وقال البيان انه إذا سمحت لهم الحكومة بالتحدث الى رفاقهم السجناء بالهاتف فإن عددا كبيرا آخر من الرهائن سيطلق سراحه. وأضافوا انهم يريدون التوصل الى نهاية سلمية للأزمة.

وأعلن ألبرتو فوجيموري رئيس بيرو اعتراضه على استخدام القوة لانهاء أزمة الرهائن.

وأجرت وكالة «أنباء الشرق الأوسط» اتصالا هاتفيا مع السفير المصري سامي توفيق قال فيه ان المختطفين دفعوا بالمحتجزين الى غرف الدورين الأرضي والأول من مقر اقامة سفير اليابان، وأشار الى انه كان من بين المحتجزين في الدور الأول والذي تم فيه حجز ثلاثة وأربعين شخصا في غرفتين، وقال ان الغرفة التي احتجز فيها كانت

(التتمة ص ٢١)

المغرب: درهمان الهند: ١٠ روبيات باكستان: ١٢ روبية السودان: ٢٠ جنيها مصر: جنيه مصري لبنان: ١٠٠٠ ليرة الأردن: ٢٠٠ فلس سوريا: ١٠ ليرات اليمن: ١٠ ريالات انجلترا: جنيه استرليني سويسرا: ٢,٥ فرنك اليونان: ٧٠ دراخمة قبرص: ٥٠٠ ملس امريكا: ١,٥ دولار كندا: ١,٧٥ دولار

تحيات زايد وخليفة الى قابوس

السويدي وفهد بن محمود يبحثان دفع التعاون المشترك

■ مسقط: استقبل صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء رئيس الجانب العماني في اللجنة العليا المشتركة بين دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان بمكتب سموه امس معالي احمد خليفة السويدي ممثل صاحب السمو رئيس الدولة والوفد المرافق له.

وفي بداية اللقاء نقل معالي احمد خليفة السويدي تحيات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وتمنياتهما الطيبة الى صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وحكومته الرشيدة.

وتناول الحديث خلال المقابلة العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين واستعراض عمل اللجان المنبثقة عن اللجنة العليا المشتركة بين دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان وذلك في اطار التنسيق المستمر بمختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية وفيما يمهد لاجتماعات اللجنة العليا المشتركة وصولا لدفع التعاون بين البلدين على كافة الاصعدة الى آفاق ارحب في التعاون المشترك بينهما وبما ينعكس ايجابيا على مصالح الشعبين الشقيقين في التقدم والرخاء استلهاما للتوجيهات السديدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وكانت اللجان المنبثقة عن اللجنة العليا المشتركة قد عقدت اجتماعاتها بمسقط صباح امس وتوصلت الى عدد من النتائج الايجابية في مسيرة التعاون المشترك بين البلدين.

وكانت اللجنة الاقتصادية المنبثقة عن اللجنة العليا المشتركة بين دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان قد عقدت اجتماعها الثالث للعام الحالي برئاسة معالي احمد خليفة السويدي ممثل صاحب السمو رئيس الدولة ومعالي محمد بن الزبير مستشار جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان لشؤون التخطيط الاقتصادي وذلك لمواصلة بحث المواضيع التي تهم البلدين الشقيقين وخاصة المواضيع المتعلقة بالتعاون الاقتصادي. وذكرت وكالة الانباء العمانية ان الاجتماع تطرق بصفة خاصة الى مساهمة الامارات في بعض المشاريع الهامة التي تقام في السلطنة وكذلك المساهمة الايجابية التي تقوم بها دولة الامارات في بعض مشاريع البنية التحتية الاساسية. وحضر الاجتماع من جانب الامارات معالي سعيد غباش وزير الاقتصاد والتجارة ومعالي يوسف بن عمير الامين العام للمجلس الاعلى للبترول وسعادة عبدالرءوف المبارك وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة وسعادة فرج حمودة عضو مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي وسعادة حميد بن راشد الكتبي مدير عام شركة ابوظبي للاستثمار وعدد من المسؤولين.

كما حضره من الجانب العماني معالي الشيخ محمد بن علي القتبي وزير الكهرباء والمياه ومعالي مقبول بن علي سلطان وزير التجارة والصناعة وعدد المسؤولين العمانيين. (وام)



■ سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان (وام)



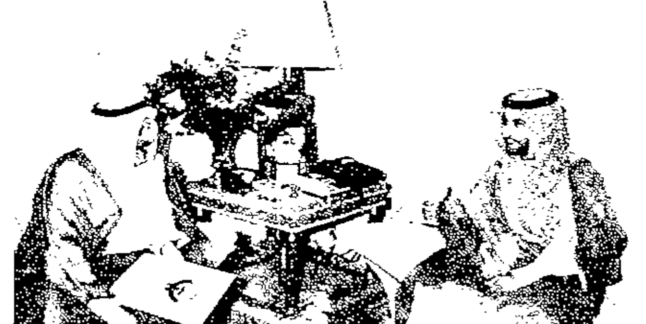
■ سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان ومعالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان وجانب من رؤساء وفود دول التعاون المشاركة في كأس أمم آسيا

■ صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان لدى استقباله سعادة السفير الأمريكي لدى الدولة الذي سلمه رسالة الى صاحب السمو رئيس الدولة من الرئيس الأمريكي

حمدان بن زايد يتسلم رسالة من صباح الاحمد

■ تسلم سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رسالة خطية من معالي الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية بدولة الكويت الشقيقة تتعلق بالعلاقات بين البلدين والتطورات الراهنة في المنطقة.

وقام بتسليم الرسالة سعادة ابراهيم عبدالملك المنصور سفير دولة الكويت لدى الدولة خلال استقبال سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان له بمكتبه بعد ظهر أمس (وام)





■ سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان لدى استقباله سعادة أوليج ديركوفسكي سفير روسيا الاتحادية لدى الدولة (وام)

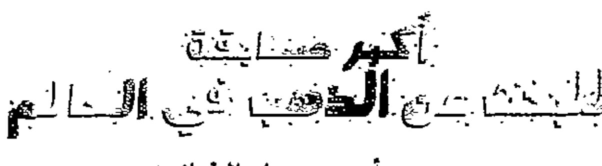
وفد من طلاب المدارس يزور غابة الوضيحي

■ قام الفوج الأول من طلبة المدارس بزيارة لغابة الوضيحي وذلك ضمن الجولة التي ينظمها قطاع الانشطة بوزارة التربية والتعليم في اطار توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لاتاحة الفرصة للطلبة للتعرف على الانجازات التي تحققت في الدولة.

ضم الفوج الأول ٦٠ طالباً ومشرفا من منطقتي دبي والشارقة التعليميتين حيث أشادوا بما شاهدوه من نهضة زراعية وجهود في تربية الحيوانات البرية. كما سيقوم الطلبة اليوم بزيارة منطقة ليوا للاطلاع على المزارع التي انشئت وسبل تطويرها (وام)

دورة في الفنون الشعبية للمدرسات في العين

تقيم ادارة منطقة العين التعليمية دورة تدريبية في مجال الفنون والألعاب الشعبية وذلك بمدرسة الجاهلي الابتدائية وتستمر الدورة لمدة ثلاثة ايام وتهدف الى تدريب المعلمات على كيفية ممارسة الفنون الشعبية اضافة الى التعرف على الايقاعات الخليجية.



في موعد أقصاه غداً

السماح للمصريين العاملين بالدولة باسترداد ضريبة المرتبات

■ صرح المستشار محمد الخواجة رئيس المكتب الاعلامي بسفارة جمهورية مصر العربية بأبوظبي ان مصلحة الضرائب المصرية وافقت على طلب السفارة المصرية بأبوظبي السماح للمصريين العاملين بدولة الامارات العربية المتحدة والذين لم يسبق لهم التقدم بطلباتهم لاسترداد ضريبة المرتبات التي سبق وسددوها، وقد وافقت مصلحة الضرائب على أن يقوم هؤلاء العاملون بارسال طلبات الاسترداد الخاصة بهم مباشرة الى الادارة العامة لضرائب العاملين بالخارج بمصلحة الضرائب بالقاهرة على أن يتقدموا بايصالات السداد الى الادارة المذكورة عند عودتهم الى مصر.

وأكد المستشار محمد الخواجة على ضرورة ارسال هذه الطلبات فورا سواء في برقية أو بالبريد السريع أو بعلم الوصول في موعد غايته يوم غد ٢٣/١٢/١٩٩٦.

خليفة يستقبل السفير الايراني

■ استقبل صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بقصر سموه بالبطين مساء أمس سعادة حسين صادقي السفير الايراني لدى الدولة.

وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين.

حضر المقابلة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية، وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد أبوظبي وسمو الشيخ محمد بن خليفة آل نهيان. (وام)

اقبال كبير على معرض الكتاب في العين

■ العين - فاطمة المطوع:

■ حقق معرض الكتاب الثاني الذي تنظمه منطقة العين التعليمية نجاحا كبيرا حيث يلاقي المعرض يوميا اقبالا متزايدا من الطلاب والجمهور وقالت نعيمة الجابري رئيسة قسم الانشطة بمنطقة العين ان التنظيم الجيد للمعرض والعناوين المتنوعة التي يضمها وراء الاقبال الجماهيري خاصة وان الاسعار تعتبر معقولة وفي متناول الجميع، واشارت نعيمة الجابري ان الاهمية التي يحتلها الكتاب في العصر الراهن تنبع من كونه مصدرا هاما من مصادر العلم والمعرفة. وقالت ان منطقة العين تحرص على اقامة المعرض ادراكا منها لهذه الاهمية وتحاول ايضا ان توسع مدارك الطلاب والطالبات واطلاعهم على كل ما هو جديد في مجال العلم والمعرفة اضافة الى ان بعض الكتب تخدم المنهاج الدراسي.

واكدت على اهمية هذه المعارض الثقافية في دفع الحركة العلمية الثقافية بما تقدمه من غذاء فكري منتقى في مختلف الوان العلوم.

واشارت كل من نورة حمد الكعبي وهدى الشامسي ومريم الكعبي عضوات اللجنة المنظمة للمعرض الى ان ادارة المنطقة قامت بوضع شرط اساسي لدور النشر والمكتبات المشاركة في المعرض وهو ان تكون الاصدارات جديدة وتربوية من حيث مضمونها واستبعدت كافة الاصدارات التي لا تتناسب مع القيم الاسلامية، كذلك تحديد الاسعار التي تتناسب مع الجميع.

وعن الطالبات ورأيهن في المعرض تقول موزة محمد الدرمكي بالصف الاول الاعدادي: ان المعرض جيد والعناوين كثيرة جدا لذلك فانني لا استطيع الاختيار من بينها، وأهم الكتب التي لفتت انتباهي كتب تاريخ الامارات وعصر النهضة الحديثة التي ارسى قواعدها صاحب السمو رئيس الدولة، اضافة الى الاجنحة التراثية التي فيها اندر الكتب عن التراث.

وعن اسعار الكتب تقول منى صالح ان الاسعار مناسبة جدا واتمنى مستقبلا التوسع في عدد المكتبات المشاركة وزيادة بعض العناوين.

أما شمسة حمد فقالت: ان اسعار الكتب جيدة مقارنة باسعارها في الخارج. واشادت بالمعرض وتنظيمه.. وقالت انه فرصة طيبة للاطلاع على أهم الاصدارات الجديدة في مختلف العلوم والمعارف.

وتقول مريم الظاهري - اخصائية - ان المعرض متنوع ومنظم في طريقة عرض العناوين والاصدارات الجديدة بحيث تجذب القارىء وكذلك الكتب الدينية كثيرة والحمد لله.

وأما عائشة سيف معلمة فقالت ان المعرض شامل ومتنوع ويوفر للجميع المواد العلمية والثقافية الدسمة في مختلف العلوم والمعارف.

وتقول فاطمة الظاهري: ان معارض الكتب تقدم الظواهر الايجابية الهامة في مختلف مناطق الدولة وان الاهتمام الكبير الذي توليه ادارة منطقة العين بالثقافة والعلم يعد من السمات البارزة لادارة المنطقة في اتاحة الفرصة للطالبات والسيدات للاطلاع على أهم الاصدارات في مختلف العلوم.

مدرسة راشد تقيم يوماً مفتوحاً في الذكرى العاشرة لتأسيسها

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ اقامت مدرسة راشد للبنين بدبي يوما مفتوحا احتفالا بالذكرى العاشرة لتأسيسها دعت إليه اولياء أمور الطلاب وامضى الزوار في المدرسة يوما مفتوحا حيث شاهدوا الطلاب اثناء سير الحصص والمعروضات التي يقدمونها.

وتميز هذا اليوم بالتركيز على ان يشاهد الزوار الطلاب وهم يعملون ويتفاعلون معهم ومع مدرسيهم لاعطاء صورة صادقة عن المواقف الصفية.

وصرح الاستاذ جلين كيلمبي مدير المدرسة بان ادارة المدرسة حرصت على حضور الاهالي لكي يكتشفوا بانفسهم الاسباب التي تجعل من المدرسة نموذجا ناجحا.

وقال ان اداء الطلاب كان ممتازا حيث قاموا على خدمة الضيوف وتعريفهم بما يتم في المدرسة من مجهودات.

وقد زار الحاضرون عدداً من اقسام المدرسة حيث اطلعوا على بعض التجارب التي يقوم بها الطلاب وخاصة في قسم العلوم وكذلك قسمي الفن وتكنولوجيا التصميم حيث كانت المعروضات الفنية ذات مستوى عال جدا وأثارت اعجاب الحاضرين وخاصة اعمال السنة لطلاب الشهادة الثانوية العامة البريطانية وطلاب المستوى (أ) وكما اطلع الزوار على انشطة الابحار الاضافية والاكثر شعبية بمدرسة راشد وقد كان هنالك عرض واسع في الساحة الخضراء خارج المكتبة وتم كذلك عرض نشاطات أخرى مثل نشاط الالكترونيات والعديد من الانشطة الرياضية.


خلال استقبال السفير العماني
.. وخلال استقبال السفير الجزائري

النعيمي يستقبل سفيري عُمان والجزائر

■ استقبل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان في مكتبه بالديوان الاميري قبل ظهر امس سعادة الشيخ محمد بن مرهون بن علي المعمري سفير سلطنة عمان الجديد الذي قدم للسلام على سموه بمناسبة تسلمه مهام عمله سفيرا لبلاده لدى الدولة. وقد رحب سموه بسعادة السفير وتمنى له التوفيق في مهمته. وحضر المقابلة سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان والشيخ منصور بن ناصر النعيمي مدير مكتب صاحب السمو حاكم عجمان.

كما استقبل صاحب السمو حاكم عجمان سعادة احمد بن فليس السفير الجزائري الجديد لدى الدولة الذي قدم للسلام على سموه بمناسبة تسلمه لعمله سفيرا لبلاده لدى الدولة. وقد اعرب سموه خلال المقابلة عن اطيب تمنياته للسفير بالتوفيق والنجاح في مهمته. وحضر المقابلة الشيخ ماجد بن سعيد النعيمي رئيس الديوان الاميري في عجمان (وام).

في مؤتمر المنظمة العربية للتربية
الإمارات تدعو لاعداد مشروع عربي لمحو الأمية

■ القاهرة - الاتحاد:

بدأت أمس بالامانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة أعمال الدورة الـ ١٣ للمؤتمر العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بمشاركة ٢٠ وزيرا للتربية والتعليم بالدول العربية، وحضور الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة والسيد محمد الميلي مدير عام المنظمة.

وطالب سعادة سالم حميد وكيل وزارة التربية والتعليم ورئيس المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافية والعلوم باعداد مشروع عربي لمحو الأمية، وتعليم الكبار في الوطن العربي، بالتعاون بين جميع الدول العربية والمنظمة للقضاء على الأمية التي وصفها بأنها آفة تهدد التنمية الاقتصادية والاجتماعية في العالم العربي.

وأكد على اهمية وضع الثقافة في خدمة التنمية بشكل أكبر مما هي عليه حاليا، مشيرا الى ان الانفتاح على الثقافات الخارجية اصبح أمرا حتميا، ولابد من كسر حاجز الاحتكار المفروض على امتنا العربية، واليقظة للثقافات الاجنبية التي باتت تؤثر على هويتنا العربية.

ودعا الدكتور عصمت عبدالمجيد الى العمل للتغلب على اتساع الفجوة التعليمية والعلمية بين الدول العربية والدول المتقدمة، وكذلك محاولات اختراق الثقافة العربية وتطويعها لأفكار ومفاهيم مرفوضة باعتبارها تقوض الانتماء لأمتنا العربية.

واعرب عن أمله في مزيد من التعاون العربي المشترك في المجالات الثقافية والتربوية.

وتستمر الاجتماعات ٣ ايام تنتهي غدا، وتناقش عددا من الموضوعات في مقدمتها: التربية في عالم متغير، وتقرير بشأن استراتيجية تعليم الكبار، ودور الثقافة العربية في تقرير عوالم الوحدة العربية.

في اجتماع بالمنامة غداً
دول التعاون تبحث التنسيق بشأن العمالة الوافدة

■ دبي - ياسين سالم:

■ يبدأ وكلاء وزارات العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعا لهم غدا في العاصمة البحرينية المنامة.

ويمثل الدولة في هذا الاجتماع محمد عيسى السويدي وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

وقال السويدي للصحفيين ان الدورة الثامنة عشرة للوكلاء سوف تناقش العديد من القضايا أهمها تقرير بشأن التنسيق بين دول المجلس حول العمالة الوافدة. وتقرير آخر بشأن متابعة تنفيذ قرارات المجلس الأعلى لمجلس التعاون والمتعلق بتوظيف وانتقال العمالة الوطنية بين دول المجلس.

كما يناقش الاجتماع الذي يستمر يومين نتائج وتوصيات ندوة وسائل وتطوير السلامة والصحة المهنية في ضوء المتغيرات والمستجدات الحديثة اضافة الى نتائج وتوصيات الزيارة الاستطلاعية السابعة في مجال العمل الاجتماعي التطوعي وتقرير المدير العام بشأن متابعة تنفيذ قرارات وتوصيات الدورات السابقة للمجلس، كما يناقش الاجتماع نتائج وتوصيات ورشة العمل التدريبية حول الرعاية الأسرية للطفل المعاق.

كما يتضمن جدول الأعمال تقريرا بشأن تعديل دورية اجتماعات مجلس الوزراء بدول التعاون. وتقريرا آخر للمدير العام بشأن أنشطة المجلس التنفيذي لوزراء العمل بدول التعاون لدول الخليج العربية.

ويضم الوفد بالاضافة الى السويدي عبيد موسى حارب مدير ادارة الحاسب الآلي وبلال محمد بلال مدير ادارة تراخيص العمل بمكتب الوزارة بأبوظبي.

طلاب من مدرسة ابن الهيثم يزورون حرس الحدود والسواحل

نظمت الخدمة الاجتماعية بمدرسة ابن الهيثم الاعدادية بعجمان بتنسيق من السيد خميس محمد عبدالله رحلة الى حرس الحدود بمنطقة دبي، ضمت الرحلة طلاب الصف الثاني الاعدادي، يرافقهم مشرف الرحلة السيد احمد صبري واستقبلهم رجال حرس الحدود بالترحيب والتكريم، ثم استمع الجميع الى كلمة موجزة من المسؤول عن دور حرس الحدود والمهام التي يقومون بها، ثم استقلوا بعدها احد لنشات حرس الحدود في جولة بحرية بمنطقة خور دبي، والمنطقة المقابلة لفندق حياة ريجنسي، واستمرت الجولة حتى وصلت الى منطقة ميناء الحمرية بالشارقة، واستغرقت ما يزيد على الساعتين في عرض البحر، تخللها تناول بعض المأكولات الخفيفة والمشروبات، وحوارات متنوعة مع الطلبة ورجال حرس الحدود والأجهزة التي يستخدمونها في سيرهم وعملهم البحري.

وقد ساد الرحلة جو من الهدوء والمرح والغبطة، الى ان عادت ووصلت الى الشاطىء، كما جرى حوار مع المسؤول طرح فيه الطلاب أسئلة بناءة أثارت اعجاب ودهشة المسؤول، الذي اجاب عنها بروح طيبة وأعرب عن سعادته بهذا اللقاء وبالأخلاق العالية التي يتحلون بها والقدرة المميزة على الحوار والنقاش، وحثهم على مواصلة الدراسة والاهتمام بالتحصيل العلمي بكلمات تنم عن الصدق والوفاء لهذا الوطن الذي ينتظر من الجميع البذل والعطاء والنماء.

وفي نهاية الرحلة قدم المسؤولين العديد من الكتيبات والمذكرات والأقلام والمساطر التي وزعت على الطلبة، ثم شكر مشرف الرحلة المسؤلين بحرس الحدود على حفاوة الاستقبال وما قاموا به من أجل راحة وسعادة الجميع، وما استمعوا اليه من كلمات، وتمنى لهم التوفيق والسداد في عملهم، وان يظلوا جنودا أوفياء ودرعا قويا لهذا الوطن المعطاء.

الامارات تشارك في مؤتمر اتحاد وكالات الأنباء العربية في بيروت

■ بيروت: بدأت أمس في بيروت أعمال المؤتمر الرابع والعشرين لاتحاد وكالات الانباء العربية بحضور أمين عام الاتحاد فريد ايار واعضاء الجمعية العمومية للاتحاد وسفراء الدول العربية.

ويمثل وكالة أنباء الامارات في الاجتماع السيد علي عامر مساعد مدير وكالة أنباء الامارات.

واقترح وزير الاعلام اللبناني السيد باسم السبع اعادة صياغة الخطاب الاعلامي العربي في مواجهة الخطاب الاسرائيلي بعيدا عن التطبيع الاعلامي. ودعا للسعي لانشاء بنك عربي للمعلومات والتوأمة بين الوسائل ولفت الوزير السبع الى أهمية الانفتاح الاعلامي في زمن الأقمار الصناعية والثورة المعلوماتية الاعلامية.

ونبه رئيس اتحاد وكالات الانباء العربية ومدير وكالة (سانا) السورية الدكتور فايز الصايغ الى أن المهمة كبيرة وان الأخطار تتسع ودعا الى الانسجام مع المسؤوليات في زمن التسابق الاعلامي لتحسين الرأي العام العربي.

وطالب نائب رئيس الاتحاد مدير الوكالة الوطنية للاعلام اللبنانية رفيق شلالا بمواجهة محاولات استقرار لبنان من خلال المزيد من العطاء الاعلامي. (وام)

اعداد الوطن العربى للقرن ٢١ في ندوة برأس الخيمة فبراير القادم

■ رأس الخيمة - عماد عبدالبارى:

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمى عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة يعقد المركز العربى للدراسات الاستراتيجية مؤتمره السنوى الثالث خلال الفترة من ٢١ وحتى ٢٤ فبراير المقبل في امارة رأس الخيمة بالتعاون مع الامانة العامة لجامعة الدول العربية (مركز التوثيق والمعلومات) ورابطة المؤسسات العربية الخاصة بالتعليم العالى.

صرح بذلك السيد عبيد حمد كعبوس الزعابى المدير الاعلامى بالديوان الاميرى برأس الخيمة وقال إن اعمال المؤتمر ستتركز حول اعداد الوطن العربى للقرن الحادى والعشرين في ظل ثورة المعلومات. واشار إلى ان المؤتمر يهدف الى تحليل طبيعة التحديات التى تواجه الوطن العربى خلال المرحلة القادمة مع التركيز على تأثير ثورة المعلومات خلال القرن القادم. واضاف السيد عبيد حمد كعبوس الزعابى بانه تمهيدا لهذه الندوة يعقد معالى الدكتور سعيد عبدالله سلمان رئيس جامعة عجمان والمشرف العام على الندوة مؤتمرا صحفيا يوم الاربعاء الموافق ٢٥ ديسمبر الحالى بالديوان الاميرى براس الخيمة.

دورة حول الرضاعة الطبيعية في العين

■ العين - الاتحاد: تنظم الادارة المركزية لرعاية الامومة والطفولة وادارة الطب الوقائي بالتعاون مع مستشفى العين الحكومي يوم السبت القادم دورة تدريبية للأطباء واعضاء هيئة التمريض بالمستشفى حول كيفية التعامل مع الرضاعة الطبيعية وذلك لجعل مستشفى العين صديقا للطفل من خلال تشجيع الرضاعة الطبيعية وتعقد الدورة التي تستمر من ٢٨ - ٩٦/١٢/٣٠ في قاعة المحاضرات بادارة الطب الوقائي بالعين.

مشاريع جديدة تنفذها بلدية دبي بقيمة ٢٤ مليون درهم

■ دبي - الاتحاد: اعتمدت اللجنة الفنية في اجتماعها الاخير برئاسة سعادة قاسم سلطان، مدير عام بلدية دبي عددا من المشاريع الخدمية التي تقوم ادارات البلدية المختلفة بتنفيذها بتكلفة اجمالية نحو ٢٤ مليون درهم.

وقد وافقت اللجنة على المناقصة الخاصة بتنفيذ مشروع طرق في منطقة ند شبيب بطول عشرين كيلومترا، وتم ارساء العطاء على احدى الشركات العالمية في الامارة وذلك بتكلفة اجمالية تقدر بحوالي عشرين مليون درهم على ان يتم تنفيذ المشروع في مدة لا تتجاوز ٥٦٣ يوما بما في ذلك فترة التحضير.

كما وافقت اللجنة ايضا على مشروع اعمال تسوية ترابية ودفان بمنطقة القصيص وذلك بتكلفة اجمالية تقدر بحوالي ٢ر٢ مليون درهم، ويستهدف المشروع اعداد هذه المواقع لانشاء خدمات طرق في هذه المنطقة.

ووافقت اللجنة كذلك على المناقصة الخاصة بمشروع الدراسة الهيدرولوجية لمدينة دبي بحيث تشتمل على دراسة تفصيلية وبحث ميداني للوقوف على مواقع ومستوى وكميات المياه الجوفية المتوفرة في مناطق الوحوش والهباب والعوير، وتعتبر هذه الدراسة مرحلة اولى تتبعها دراسات اخرى لاعادة حقن المياه الزائدة عن الحاجة في هذه المواقع وتقدر تكلفة الدراسة بحوالي ٥٥ر١ مليون درهم.

صباح الخير

فراغ مدفوع الثمن

كانوا مجموعة من الشباب من يمر بهم يدرك حجم الفراغ الذي يطل من اعينهم. تحلقوا حول تلك الطاولة في استراحة الرأس الاخضر عند أقصى ذلك الطرف من كورنيش ابوظبي. كانوا يدخنون بشراهة. وبين كل لحظة واخرى يقوم احدهم باللعب على آلة اسقاط الدمى في شرود واضح يكشف حجم المعاناة التي تعصف بأمثال هؤلاء. ووسط ذلك الشرود تجد الانظار تشخص فجأة نحو امرأة او فتاة قادمة يحاول احدهم لفت انظارها بطريقة سمجة. فيما ينبري احدهم للرد بسرعة على مكالمة عبر الهاتف النقال وهو يحاول ايهام من حوله انه في مكالمة هامة وحميمة. ونشر اترابه هواتفهم المماثلة على الطاولة وكأنهم في زاوية من زوايا بيع هذا النوع من الهواتف. ولايلبث احدهم ان يقفز نحو لعبة من الالعاب التي لاتتناسب مع سنه وجسمه ليجتذب الانظار فاذا به يصبح محط سخرية من في المكان.

هذا المنظر يكاد يتكرر مساء كل ليلة وفي الوقت الذي تتجه فيه العوائل للترويح عن اطفالها في ذلك المكان المخصص اصلا للعائلات والاطفال الذين لاينغص نزهتهم مضايقات شباب الفراغ ايلهم بل وسحب الدخان الذي لانجد اي مبرر يجعل الشركة التي تتولى ادارة المكان تغض الطرف عنه. فاذا كان هؤلاء لايرحمون انفسهم وصدورهم فما ذنب اولئك الصغار الذين خرجوا لاستنشاق بعض الهواء النقي فاذا بهم محاصرون بالدخان من كل جانب. البعض من شباب الفراغ اياه يرد على تلك النظرات التي تستهجن تصرفاته بما معناه انه موجود ليقضي فراغه بفلوسه.

كل ماندعو اليه ادارة الاستراحة الايكون هدفها الكسب المادي فقط بل الحرص على قيم وعادات المجتمع بلجم تصرفات اولئك الشباب من جهة والمحافظة على صحة الرواد ولاسيما من الاطفال.

ولأولئك الشباب لانملك الا ان نقول انكم تمثلون اسوأ النماذج لجيل اليوم.



في دورة تدريبية بدبي

تأكيد دور الاعلام في تعزيز الوعي الصحي

■ دبي ـ الاتحاد: أكد سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد للطب الوقائي بالوكالة أمس على ضرورة أن يكون الاعلام الصحي جزءا من السياسة الصحية العامة بهدف رفع الوعي الصحي عند الأفراد وتوجيههم نحو حقهم في الحصول على الخدمات الصحية الملائمة.

جاء ذلك في افتتاح الدورة التدريبية تحت شعار «الصحة والاعلام شركاء في التوعية الصحية» والتي تنظمها الادارة المركزية للتثقيف الصحي بالتعاون مع المكتب الاقليمي لشرق البحر المتوسط بمنظمة الصحة العالمية والتي تهدف الى تعزيز التعاون والتنسيق بين قطاعي الاعلام والصحة من خلال وضع استراتيجية اعلامية صحية محددة الأهداف واضحة الملامح والتخطيط للمراحل المقبلة على المديين القصير والبعيد والتي اقيمت بفندق ماريوت دبي وتستمر حتى يوم غد.

وقال: لعل أبرز أسباب الفشل في تنفيذ البرامج الاعلامية الصحية تكمن في اهمال اقامة شبكة اتصال بين الاعلاميين من جهة والعاملين في الخدمات الصحية من جهة اخرى، وكذلك عدم ايجاد آلية لجمع المعلومات وتوثيقها ووضعها في متناول الاعلاميين وأشار الى أن الاعلام العصري هو اعلام معلومات وتحليل وليس اعلام افتراضات. والجمهور الحالي جمهور ذكي، وأمامه خيارات عديدة محلية واقليمية وعالمية، سواء عبر التليفزيون أو الاذاعة أو الصحف والمجلات، حتى أصبح المحك اليوم ليس التعريف بالمخاطر الصحية، بل في حصر المعلومات وتحليلها وتقديمها في قالب مبسط يساهم في فهم المتلقي لها والأخذ بها. فيما أكد الدكتور حسين عبدالرزاق الجزائري المدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية لاقليم شرق المتوسط في كلمته والتي ألقاها نيابة عنه د. عادل صلاحي مسؤول الاعلام للمنظمة بالاقليم أهمية الحفاظ على صحة الانسان وضرورة إحداث تغيير جوهري لتحقيق ذلك على مستوى الفرد والأسرة والشارع والحي والمدينة والدولة. وقال ان هذا التغيير لابد أن يكون شاملا ينتقل به الفرد من الجهل بأمور الصحة الى المعرفة. ومن السلبية الى الايجابية. ومن الاهمال والتهاون الى المحافظة على الصحة. ومن المجازفة والتعرض للأخطار الى تعزيز الصحة.

فيما أكدت الدكتورة عواطف علي بوحليقة مديرة الادارة المركزية للتثقيف الصحي بوزارة الصحة على ضرورة مشاركة أجهزة الاعلام المختلفة بصورة كاملة في أعمال الورشة لترسيخ التعاون بين الجانبين في خدمة قضية الصحة وابراز دور التوعية الصحية من خلال وسائل الاعلام في مواجهة المشاكل الصحية السائدة في البلاد وأساليب التدخل لحلها بالاعتماد على التقنيات الحديثة.

وبعد ذلك بدأت الجلسة الأولى تحت عنوان «الصحة والاعلام شركاء في التوعية الصحية» تحدث خلالها د. محمد الخطيب المستشار الاقليمي للتثقيف الصحي بشرق البحر المتوسط عن استراتيجية الاعلام الصحي ثم تحدث السيد بسام أبو صعب اخصائي الصحة العامة بوزارة الصحة عن تجربة الادارة المركزية للتثقيف الصحي في الاعلام الصحي.. وتناولت الجلسة الثانية دور الاعلام في تعزيز مفاهيم الأنماط الحياتية الصحية وتحدث خلالها د. علي قاسم بقسم الاتصال الجماهيري بجامعة الامارات عن دور الاعلام في تعزيز مفاهيم الأنماط الحياتية الصحية ثم تحدث د. عبدالرحمن مصيقر الاستاذ المساعد بكلية العلوم الزراعية بجامعة الامارات عن التوعية الغذائية ثم تحدث د. ياسين ابراهيم استشاري أمراض الكلى وضغط الدم بمستشفى الجزيرة عن دور الاعلام في دعم جراحات زراعة الأعضاء.. وشملت الجلسة الثالثة مجموعات عمل لمناقشة التعاون والتنسيق من أجل اعلام صحي فاعل.

خلال افتتاح الدورة

في ختام مؤتمر الامراض المصاحبة للحمل

تطبيقات عملية لاحدث تقنيات علاج الأجنة
التأكيد على أهمية المتابعة الدورية

■ كتب ـ صلاح الحفناوي:

■ اكد مؤتمر الامارات للامراض الباطنية المصاحبة للحمل على اهمية المتابعة الطبية المستمرة للسيدات الحوامل وتعميم نظام متابعة الحمل لاكتشاف اية اعراض مرضية او مشاكل صحية في وقت مبكر وقبل ان تؤثر على صحة السيدة الحامل او على النمو الطبيعي للجنين.

جاء ذلك في ختام جلسات المؤتمر الذي نظمه مستشفى الكورنيش لامراض النساء والتوليد في ابوظبي بمشاركة اربعة من كبار اساتذة الطب العالميين في تخصصات الطب الجنيني وجراحة أمراض النساء والتوليد والامراض الباطنيةللحوامل والتخدير.

وصرح الدكتور محمد محجوب الشيخ استشاري جراحة النساء والتوليد بمستشفى الكورنيش بأن المؤتمر الذي شهد عدد كبير من الاطباء والفنيين في تخصصات الامراض الباطنية والتخدير ومتابعة العمل والجراحات النسائية استعرض احدث الاتجاهات العلمية التشخيصية والعلاجية في مجالات الامراض الباطنية المصاحبة للحمل حيث ركز في جلساته على اكثر المشكلات الصحية شيوعا مثل القيء المصاحب للحمل وتسمم الحمل ونقص الصفائح الدموية المصاحب للحمل وسكري الحمل وارتفاع ضغط الدم خلال شهور الحمل ودور التخدير في حالات تسمم الحمل.. ونزيف ما بعد الولادة.. وامراض الغدد الصماء المصاحبة للحمل وكيفية التعامل معها.. مع التركيز على امراض الغدة الدرقية والغدة التخامية.. وامراض الكبد والامراض العصبية والصرع اثناء الحمل والعديد من الموضوعات الاخرى.

واضاف الدكتور الشيخ ان المؤتمر اكد العديد من الحقائق المهمة وعلى رأسها ان البدايات الاولى للعديد من الامراض الباطنية المصاحبة للحمل تكون بدون اعراض ظاهرة وان العلاج المبكر لمثل هذه الحالات يساعد على وقاية السيدة الحامل من العديد من المضاعفات الخطيرة والتي قد تؤدي الى الاجهاض.. وهو مالا يمكن ان يتحقق إلا من خلال المتابعة الدورية للحمل.

وقال ان المشاركين في المؤتمر شاهدوا تطبيقات على علاج بعض امراض وتشوهات الاجنة اثناء الحمل من خلال عمليات التنظير عبر الرحم.. وهي العمليات التي تمثل احدث ما توصل اليه العلم والتي تفتح آفاقا جديدة في علاج العديد من الحالات المرضية التي تؤثر على نمو الجنين او تهدد حياته فور الولادة.

وقال الدكتور بشير طه صالح استشاري الامراض الباطنية بمستشفى الكورنيش ان الجلسات العلمية تضمنت محاضرات حول الاتجاهات الحديثة في الطب الجنيني مع عرض بعض التطبيقات العملية للبروفيسور نيكولاس فيسك استاذ الطب الجنيني في مستشفى الملكة شارلوت بجامعة لندن.. واحدث الاتجاهات العلمية في العلاج الجراحي للامراض النسائية مع التركيز على علاج العقم النسائي بالتقنيات الحديثة، للبروفيسور مارك بويد مدير قسم النساء والتوليد في مستشفى الملكة فيكتوريا بكندا، والاتجاهات الحديثة لتخدير الحوامل اللاتي يعانين من امراض باطنية مصاحبة للحمل مع التركيز على التخدير النصفي.. للبروفيسور جوردون ليونز كبير استشاريي التخدير في مستشفى سان جيمس التعليمي.. في ليدز بالمملكة المتحدة والاتجاهات الحديثة في تشخيص وعلاج تسمم الحمل والقيء المصاحب للحمل وارتفاع ضغط الدم والسكري والصرع.. للبروفيسور مايكل ديسويت نائب العميد الاكاديمي لطب النساء والتوليد بمستشفى الملكة شارلوت بجامعة لندن.

واضاف الدكتور بشير طه ان البروفيسور مايكل بويد اشار في احدى محاضراته الى ان تسمم الحمل يحدث نتيجة عدم التوافق بين المشيمة والرحم مشيرا الى انه في الحالات المتقدمة جدا يكون العلاج الاساسي هو انهاء حالة الحمل عن طريق الولادة المبكرة.

وقال انه من المهم ان تعرف كل السيدات ان اعراض تسمم الحمل قد تكون بسيطة لاتذكر.. وقد تكون شديدة الخطورة سواء على السيدة الحامل او على الجنين.. ومن واقع الخبرة العملية فان اعراض تسمم الحمل تبدأ غالبا قبل الاسبوع العشرين من الحمل وتتزايد مع تقدم الحمل.. وكلما تقدم الحمل تصبح اعراض التسمم الحملي اقل خطورة.

واضاف الطبيب العالمي: للأسف ليست هناك اعراض ظاهرة ومحددة لتسمم الحمل في بداياته.. ولذلك ننصح كل سيدة بالمراجعة الدورية للطبيب وخصوصا اذا ظهرت عليها اية اعراض مرضية حتى ولو كانت بسيطة في ظاهرها مثل الصداع او رؤية ومضات ضوئية متقطعة او ظهور اعراض الام شديدة في فم المعدة مصحوبة بقيء.

وقال ان مثل هذه الاعراض قد لا تكون لها علاقة بتسمم الحمل.. وقد تساهم في الاكتشاف لوجود هذا المرض بالفعل.. وبالنسبة لحالات تسمم الحمل المصحوبة باعراض التشنج الصرعي فقد اكدت الابحاث الحديثة ان سلفات الماغنيسيوم هي العلاج الاكثر فعالية في وقف التشنجات.


جانب من المشاركين تصوير: محمود صوالحة

خلال احدى الجلسات العلمية للمؤتمر

اجتماع لجنة مشروع صحة الفم بالشارقة

مركز دائم للوقاية من التسوس بمستشفى القاسمي

■ الشارقة ـ الاتحاد: عقدت اللجنة العليا لمشروع الشارقة لصحة الفم والأسنان اجتماعا لها امس بهدف تنفيذ المرحلة الثانية من المشروع وترأس الاجتماع الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية رئيس اللجنة وبحضور خبير منظمة الصحة العالمية د. تالا هيكي والدكتور محمد حمدان مدير الادارة المركزية لطب الأسنان والدكتور يس مكي المدير المنسق العام للمشروع. ومن وزارة التربية حضر الاجتماع د. سمير حسن ـ موجه خدمة اجتماعية بمنطقة الشارقة التعليمية والدكتورة رغدة ـ طبيبة أسنان عاملة بالمشروع. كما حضره أطباء العيادات الخاصة بالشارقة ومتطوعون بالمشروع وممثلو الاعلام والصحافة.

وفي بداية الاجتماع أكد الشيخ محمد على أهمية العمل كفريق واحد من أجل تحقيق أفضل النتائج مشيراً الى ان العمل الجماعي يؤدي دائما الى نتائج جيدة، كما نوه بدور القطاع الخاص في هذا المشروع الذي سيكون مقدمة لمشاريع أخرى سوف تقوم بها منطقة الشارقة الطبية.

ثم تحدث الدكتور هيكي خبير منظمة الصحة العالمية عن التوازن المطلوب في المشروع وقال: لن نستطيع تحقيق الغاية والهدف المنشود إلا بالتعاون بين الإعلام ووزارة التربية المسؤولة عن اعداد المجتمع وتهيئته لتلقي العلاج وتوعية الأسر بضرورة فحص الأطفال ايضا لإبراز المشكلة ووضع سبل علاجها.

ومن جانبه أكد الدكتور محمد حمدان أهمية التوعية لتحقيق أهداف المشروع وكيفية تفادي مشاكل التسوس عند الأطفال والخطوات التي يجب اتباعها مشيرا الى أهمية دور وسائل الإعلام في التصنيف الصحي موضحا ان منطقة الشارقة بصدد عمل مركز دائم للوقاية من التسوس بمستشفى القاسمي القديم.

كما تناول المشاركون في الاجتماع مشكلة التسوس في الأسنان عند الأطفال والتي تكمن في عدم وجود الفلورايد في مياه الشرب بالاضافة الى مشاكل التغذية وعدم التوعية.

خلال الاجتماع

لاستخراج وتجديد الإقامة خلال الشهر الماضي

إصدار ٣٥ ألف شهادة لياقة صحية

■ أعلنت ادارة الطب الوقائي بابوظبي ان مركز مراقبة الأمراض السارية قام خلال شهر نوفمبر الماضي بإجراء الفحوص الطبية لاستخراج شهادات اللياقة الصحية لحوالي ٣٥ الفا و٣١٥ موظفا وعاملا من القادمين الجدد للعمل في البلاد أو الراغبين في تجديد الاقامة. وصرح الدكتور السيد محمد البلاسي مدير الادارة بأن عيادات العمال في مركزي المقر الرئيسي للطب الوقائي وفي منطقة المصفح استقبلت خلال الشهر الماضي ٢٢٢٧ من العاملين بالمنازل سواء من الخدم أو المربيات و٤ آلاف و١٣٩ من العاملين بالأغذية في الفنادق والمطاعم ومحال البقالة والسوبر ماركت و٢٤٢٥ من العاملين المهنيين و١٩٠٧ من المزارعين والرعاة بالاضافة الى ٢١ الفا و٨٢٣ من الفئات الأخري و١٧٩٤ من العاملين بالقطاعات الحكومية. وقال: ان قسم التطعيمات بادارة الطب الوقائي في ابوظبي قام خلال نفس الفترة بإعطاء ٩ آلاف و٢٩٠ جرعة تطعيم سواء في اطار البرنامج الوطني للتمنيع ضد الأمراض السارية او للمسافرين الى بعض المناطق التي توجد بها بعض الامراض المعدية.. وشملت هذه الجرعات ٦٧٠ جرعة ضد الكوليرا و١٤٧١ جرعة تطعيم ضد التيفونيد و١١٦٨ ضد شلل الاطفال و١٠٧١ جرعة من اللقاح الثلاثي و٢٣٦ جرعة من اللقاح الواقي من الحصبة و١٦٤٦ ضد الدرن و١٧ ضد الحمى الصفراء و٤٠ ضد الحمى المخية الشوكية و٢٤٥٢ ضد التهاب الكبد الفيروسي البائي.

وأضاف ان عدد المواليد الأحياء الذين تم تسجيلهم خلال الشهر الماضي في قسم المواليد بلغ ٩٤٣ مولودا.. وبلغ اجمالي المواليد الموتى ٩ حالات.. وبلغ العدد الإجمالي للوفيات في جميع الاعمار ١١٢ حالة وفاة.. وأصدرت الادارة ١٨٧ شهادة تقدير عمر.. واجرى قسم الفحوص الإشعاعية بالادارة ٨ آلاف و٨٧٧ فحصا اشعاعيا.. واجرى قسم التطهير والمكافحة ٥٥٠٠ حملة تطهير من الحشرات المنزلية.. وقام مختبر الصحة الوقائية بإجراء فحوص تشخيصية لثلاثة آلاف و٤٦٧ مترددا.. وأجرى قسم الملاريا ٦٠٨ فحوص ظهر بينها ١٩ حالة ايجابية.. وأجرى قسم رعاية الأمومة والطفولة ١٧٦٦ فحصا للاطفال و١٩٣ فحصا للسيدات الحوامل في اطار خدمة متابعة الحمل.. وبلغ اجمالي الرسوم المحصلة خلال نوفمبر الماضي مقابل الشهادات التي تصدرها ادارات الطب الوقائي ٢ ملايين و٧٤٦ الفا و٣٥٠ درهما.

ترفيع ٢٠٠ ضابط بشرطة الشارقة

■ الشارقة ـ الاتحاد: أصدر سعادة قائد عام شرطة الشارقة العميد محمد خليفة المعلا، قرارا اداريا بترفيع مائتين من صف الضباط والأفراد العاملين على الملاك المحلي بشرطة الشارقة الى الرتب التي تلي رتبهم الحالية مباشرة.

وشملت الترفيعات اثنين من رتبة رقيب الى رقيب اول، وعشرة من رتبة عريف الى رتبة رقيب، وتسعة عشر من رتبة شرطي اول الى رتبة عريف، ومائة وسبعين من رتبة شرطي الى شرطي اول.

وقد تم تعميم القرار على كافة ادارات الشرطة ليقوم مديرو الادارات بتقليد الرتب الجديدة لمن شملهم الترفيع.

قرينة حاكم الشارقة تفتتح السوق الخيري ومعرض «مرايا وشموع» بمدينة الخدمات الانسانية

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ اشادت قرينة صاحب السمو حاكم الشارقة سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي بجهود مدينة الشارقة للخدمات الانسانية وعلى رأسهم سعادة الشيخة جميلة بنت محمد القاسمي المديرة العامة للمدينة وجميع العاملين بها لسعيهم الدائم لانجاز ماهو افضل في سبيل تقديم خدمات لفئة المعاقين من المجتمع. جاء ذلك في تصريح لسموها بعد افتتاحها للسوق الخيرى العاشر الذي نظمته مدينة الشارقة للخدمات الانسانية صباح أمس بمقر المدينة، وحضرته سعادة الدكتورة عائشة السيار الوكيلة المساعدة لقطاع الانشطة التربوية والمركزية وعدد من الشيخات والمسؤولات في قطاع الانشطة النسوية وفاطمة سالم الحولي المديرة العامة لاندية الفتيات بالشارقة وعدد كبير من سيدات المجتمع.

وقد قامت سمو الشيخة جواهر القاسمي بعد مراسم الافتتاح بجولة تفقدية لاقسام واجنحة السوق الخيرى ورافقتها سعادة الشيخة جميلة القاسمي والحضور. كما افتتحت سموها المعرض الثاني للسيدة دلال ابوسيدو بعنوان «مرايا وشموع» والذي خصص ريعه لصالح المدينة ايضا وضم عددا كبيرا من المشغولات اليدوية والملابس والمطرزات من الفلكلور الفلسطيني والجرار الفخارية الملبسة باسلوب مبتكر والوان مبتكرة ومرايا مزخرفة وخامات محلية واكثر من ٦٠٠ نموذج شمعي (٣٥ قالبا قامت السيدة ابوسيدو بتصميمها وصنعها كاملة).

وفي كلمة لسمو الشيخة جواهر بمناسبة افتتاح المعرض والسوق الخيرى وجهت الشكر لجميع المؤسسات التي ساهمت في هذا السوق الخيرى ولدورهم الفاعل في انجاح هذا المشروع، ووجهت سموها تهنئة للشيخة جميلة القاسمي لانشاء جمعية المستقبل لأولياء امور المعاقين مشيرة الى ان جهود الجمعية فيها الكثير من الفائدة للارتقاء بمستوى المعاق واسرته لتحقيق التوعية في مجال علاجه والاكتشاف المبكر للامراض المسببة للاعاقة وكيفية التعامل مع الاطفال المعاقين واوصت اولياء الامور ممن تنسب اليهم المهام في الجمعية ان يبذلوا قصاري جهدهم لتحقيق اهداف الجمعية حتى لا تبقى مجرد حبر على ورق وان تنفذ على ارض الواقع.

وتمنت في ختام تصريحها للاخوات في المدينة التوفيق والجزاء من الله سبحانه وتعالى على كل الاعمال الخيرية.

وفي تصريح للمديرة العامة للمدينة الشيخة جميلة القاسمي.. عن اقامة هذا السوق للسنة العاشرة على التوالي واهدافه قالت.. كل هذه المناسبات تكتسب جديتها واستمراريتها ليس من كم البضائع المعروضة فيها او رخص اسعارها او عدد الشركات التى اسهمت فيها بل من الاهداف المتوخاة منها فنحن بهذه المناسبة نحقق التواصل بأرقى اشكاله مع المجتمع وبمختلف شرائحه، فمن جهة نحث الشركات على تقديم افضل ما عندها لافضل غاية انسانية واجتماعية متوقعة وهي دعم برامج رعاية وتأهيل وتدريب ذوى الحاجات الخاصة واستمراريتها ومن جهة ثانية نتوقع ان تكون هذه المناسبة فرصة لتعريف الجمهور بمرافق المدينة وطبيعة عملها واهدافها والمستوى الذي وصلت اليه خصوصا ونحن بصدد اضافة مرافق واقسام جديدة في المدينة وهذا يعني ان الذين يقصدون السوق الخيرى في الايام القادمة سيضيفون قيمة جديدة ومعنى آخر للتسوق يفوق فكرة البيع والشراء بل يحمل مضامين انسانية واجتماعية راقية.

وقد تميز السوق الخيري العاشر هذا العام بواجهته التراثية الاماراتية حيث قامت طالبات من معهد الامل للصم بتقديم الضيافة التقليدية من قهوة وتمر وخبز في بيت للشعر اقيم في مدخل المدينة. فيما قدم طلاب ورشة الخزف التابعة لقسم التأهيل منتوجاتهم من الاعمال الخزفية بالاضافة الى معرض عملي لمراحل صنع الخزف في عريش اقيم بجانب بيت الشعر، كما تميز المعرض بوفرة انتاج الابناء المعاقين من طلاب المدينة فضم منتوجات مشغل الدمى التابع لقسم التأهيل كالالعاب والمجسمات ودمى لمسرح العرائس باشكال وشخصيات متعددة وبطاقات تهنئة بافكار مبتكرة. كما ضم السوق العديد من المشغولات اليدوية، وكذلك طرحت في السوق لاول مرة بطاقات معايدة من ابداع الفنانة بدور القاسمي كريمة صاحب السمو حاكم الشارقة وقد خصصت ريعها لصالح المدينة وكذلك عرض الاصدار الاخير للهيئة العامة للبريد بتاريخ ٩٦/١١/١٩ وهو بعنوان «رسوم الاطفال».

ويذكر ان السوق الخيرى مستمر حتي السابع من يناير القادم ويفتح ابوابه للجمهور على فترتين صباحية من الساعة التاسعة وحتى الثانية عشرة ومسائية من الرابعة وحتي السابعة والنصف.

جانب من المعرض



■ خلال الفعاليات.

افتتاح اسبوع الصحة النفسية بالعين

■ العين - الاتحاد: افتتحت السيدة نعيمة الجابري رئيسة قسم الانشطة بمنطقة العين التعليمية فعاليات اسبوع الصحة النفسية بمدارس منطقة العين وذلك بروضة أم حبيبة.

وحضر الافتتاح احمد عيد الموجه الاول بوزارة التربية والتعليم وعايدة السراج وزينب الحبشي موجهتا الصحة النفسية بالمنطقة وفاطمة علي الشامسي مديرة الروضة.. وتضمنت فعاليات الاسبوع العديد من الانشطة التربوية والفعاليات الاجتماعية.

وذكر احمد عيد: ان الهدف من اقامة هذا الاسبوع هو نشر الوعي النفسي السليم بين الطالبات والامهات عن مدى تأثير الصحة النفسية للاسرة على شخصية الابناء وتفوقهم الدراسي وتوثيق الصلة بين الاسرة والاخصائية النفسية. اضافة الى توضيح الدور الارشادي الذي تقوم به الاخصائيات النفسيات مع جميع المحاور التعليمية والتربوية من اجل التوافق السوي للطلاب والطالبات.

واشارت عايدة السراج: الى الاهداف العامة للاسبوع وهي مساعدة الطلبة والطالبات على التكيف والتوافق مع ظروف الحياة الاسرية والمدرسية والبيئية وتبصيرهم بأهم المشاكل الاجتماعية التي تؤثر سلبا على تكوين شخصياتهم ومحاولة رفع مستوى التحصيل الدراسي لديهم من خلال المحاضرات والندوات التي توضح الاساليب التربوية الصحيحة للمذاكرة الجيدة.

.. واسبوع آخر في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - حسن الشامسي:

■ افتتحت صباح امس فعاليات اسبوع الصحة النفسية الثالث بروضة رأس الخيمة تحت شعار «في عيون اطفالنا» حيث شارك الاخصائيون النفسيون في منطقة رأس الخيمة التعليمية بندوة حضرتها الامهات وتحدث فيها كل من محمد صالح وحسن عيسى وكرم عثمان عن اهمية تحقيق افضل مستوى ممكن من التوافق النفسى والتربوى والاجتماعى للطفل بما يحقق الصحة النفسية في الحاضر والمستقبل.

وقد بين المحاضرون دور الاسرة في تربية الاطفال والطرق السليمة في التربية مطالبين الامهات بمزيد من الاهتمام في معاملة الاطفال ومشاركتهم في فهم الحياة العامة واختيار الاصدقاء وتوفير الوسائل التى تساعدهم على الفهم والادراك بحيث يكون للاسر دور كبير في عملية متابعة الاطفال سواء في جانب الاباء او الامهات.

ويهدف اسبوع الصحة النفسية الثالث الى مساعدة الوالدين والمعلمين في التعرف على خصائص الاطفال وفي معرفة العوامل التى تؤثر على نموهم وفي اساليب سلوكهم وكذلك ادراك المعلمين للفروق الفردية بين التلاميذ.

في ندوة لصندوق الزواج بالعين

تأكيد دور الفتاة في نشر اهداف الصندوق ومعالجة الظواهر السلبية في المجتمع

■ العين - فاطمة المطوع:

■ نظمت ادارة صندوق الزواج بالتعاون مع منطقة العين التعليمية صباح امس ندوة تربوية حول الزواج السليم وأثره في الاستقرار الاجتماعي لطالبات المدارس الثانوية، شارك فيها الدكتور ابراهيم الشمسي المدرس بقسم الاتصال الجماهيري بجامعة الامارات والدكتور عامر حسن صبري الاستاذ المساعد في قسم الدراسات الاسلامية بكلية العلوم الانسانية بالجامعة وجمال البح مدير عام صندوق الزواج ومحمد الهاشمي موجه الخدمة الاجتماعية بمنطقة العين التعليمية وذلك على مسرح السليمي بالعين.

وفي بداية الندوة وجه جمال البح الشكر لمنطقة العين التعليمية واهتمامها بقضايا المجتمع ودعوتها الكريمة لاقامة مثل هذه الندوات الهامة لتعريف الطالبات بأهداف صندوق الزواج في علاج العديد من المشاكل الاجتماعية والحد من الظواهر الاجتماعية الخطيرة على المجتمع.

وقال: ان مؤسسة صندوق الزواج قامت بدور هام نحو المجتمع وذلك بتيسير امور الزواج وتحقيق الاستقرار في حالات الزواج الكثيرة التي شهدتها المنطقة في الفترة الاخيرة، اضافة الى الحد من ظاهرة العنوسة. واضاف البح: ان معظم الاحصائيات تقول ان المتزوجين من اجنبيات كانوا يريدون الزواج من مواطنات ولكن بسبب غلاء المهور والتكاليف الباهظة قاموا بالزواج من اجنبيات. واكد جمال البح على دور الفتاة في اقناع اسرتها بتقليل تكاليف الزواج وذلك لتدعيم اركان الاسرة وتحقيق الاستقرار الاجتماعي.

ثم تحدث الدكتور ابراهيم الشمسي عن دور وسائل الاعلام في نشر الاهداف التربوية السامية لصندوق الزواج. وأكد على اهمية وضع بعض الضوابط والمعايير الخاصة في نشر بعض الصور الخاصة بالمرأة التي اكرمها الاسلام. كما طالب الفتاة المسلمة ان تقوم بواجبها تجاه كافة المشاكل وان تواجهها بقوة وشجاعة للمحافظة على تماسك الاسرة في المجتمع.

واشاد بخطوات مؤسسة صندوق الزواج ومساهمتها الفعالة في حل العديد من المشاكل الاجتماعية. ثم تناول الدكتور عامر حسن الجانب الهام في اختيار الزوجة حيث قال: ان الاسلام قام بوضع ضوابط هامة للزواج وذلك اقتداء بنصوص القرآن الكريم وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم.

■ خلال الندوة «تصوير: محمد سليم».

مكائن حديثة بنصف القيمة

بدء توزيع شبكات الري الحديثة للمزارعين بالشرقية

■ الفجيرة - عبدالله الحريثي:

■ بدأت ادارة المنطقة الشرقية الزراعية بتوزيع مواد شبكات الري الحديثة ومكائن ري على المزارعين بامارة الفجيرة والساحل الشرقي.

صرح بذلك السيد محمد سعيد عبدالله مدير ادارة المنطقة الشرقية الزراعية وقال: ان ادارة المنطقة أكملت استعداداتها لتوزيع مكائن ري حديثة بنصف قيمتها الاساسية على المزارعين بامارة الفجيرة والساحل الشرقي خلال الايام القلائل القادمة.

واشار الى ان ادارة المنطقة قامت بحصر طلبات المزارعين الراغبين في امتلاك مكينة ري وقال: ان عدد مضخات الري المحددة للمنطقة ٩٠ مضخة وتعمل بالديزل وبقوة ٧ احصنة وتتبعها انابيب مياه بطول ٧٠ قدما وبقطر ٣ انشات، واضاف انه بالامكان زيادة العدد اذا وجدت الحاجة لذلك مشيرا الى ان مخازن الوزارة أبدت استعدادها بتوفير الاعداد اللازمة من المكائن للمزارعين بالمنطقة الشرقية. وذكر ان هذه المضخات ستباع بنصف قيمتها الأصلية وذلك بهدف المساعدة والتسهيل على الاخوة المزارعين وايمانا من المسؤولين بالوزارة بدعم القطاع الزراعي والذي هو من اولويات سياسة دولتنا الحكيمة. واشار الى ان ادارة المنطقة الشرقية الزراعية ستقوم في بداية الاسبوع القادم بتوزيع معدات ومواد الري الحديثة على المزارعين بالمنطقة وهذا ضمن خطة الوزارة من تقليل فقد كميات من المياه عند الري بالطرق التقليدية والتي تعمل على تبخر المياه وري مناطق لا تحتاج الى ري كما ان طرق الري الحديثة ستوفر كميات من المياه وتقلل من الجهد المبذول وتوفر الوقت. واكد على ان مواد الري الحديثة متوفرة في مخازن المنطقة وباستطاعة المزارعين الحصول عليها عند التقدم بطلب تركيب شبكات لتقوم الوزارة بدراسة المزرعة وعمل تخطيط لها. واضاف انه يتم الآن توزيع كميات المبيدات الزراعية لمكافحة الآفات والأسمدة على المزارعين. وقال: ان ادارة المنطقة أعدت خطة لتطوير أداء العمل في قسم الثروة النباتية والثروة الحيوانية والسمكية والادارة التابعة لها وذلك في اطار الحصول على أداء عال ومتميز بتقديم خدمات سريعة وسهلة للجمهور لتواكب الطفرة الزراعية بالمنطقة. واكد على ان السدود الموجودة بالمنطقة نجحت في تجميع كميات من مياه الأمطار والتي سقطت الموسم المنصرم ومن خلالها تمت تغذية المخزون الجوفي حيث ان هذه الكميات نجحت في سد احتياجات المزارع من المياه العذبة.

ودعا مدير المنطقة الشرقية الزراعية المزارعين بامارة الفجيرة والساحل الشرقي الى ضرورة ترشيد استهلاك المياه عند ري المزارع وعدم الإسراف بري الأشجار، وطالبهم بالإسراع في استخدام شبكات الري الحديثة لما لها من مميزات عديدة في التقليل من فقد كميات من المياه عن طريق التبخر والتحكم في ري النباتات التي تحتاج الى ريها كما انها اقتصادية بحيث توفر الجهد والوقت.

■ محمد سعيد عبدالله

متحف للعمارة التقليدية في بيت أثري بدبي

■ دبي - الاتحاد:

■ قررت بلدية دبي تحويل احد البيوت الأثرية في منطقة الرأس الى متحف يعتني بالعمارة التقليدية ومواد البناء والترميم التي كانت مستخدمة في السابق.

وقد اطلق على البيت متحف العمارة التقليدية.. وانتهى قسم المباني التاريخية من وضع التصاميم الأولية والأعمال التأثيثية الداخلية. ويتكون هذا البيت التاريخي من مجلس وثلاث غرف ومطبخ في الدور الأول اضافة الى مجموعة أخرى في الطابق العلوي، وسوف يتم تزيين الجدران بصور تقليدية تمثل العمارة القديمة اضافة الى شاشة عرض تعمل باللمس تجسد الوسائل والأدوات التقليدية التي كانت تستخدم في الماضي أي فترة الخمسينات.

... وافتتاح المهرجان الخيري للجمعية النسائية بدبي

■ دبي - خيرية ربيع:

■ بمناسبة اليوبيل الفضي للامارات وتحت رعاية حرم الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم مدير دائرة اعلام دبي - رئيسة جمعية النهضة النسائية بدبي افتتح صباح امس مهرجان جمعية النهضة النسائية الخيرى ٩٦، والذي تستمر فعالياته حتى يوم الخميس الموافق السادس والعشرين من شهر ديسمبر الحالي.

وقد شهدت حفل الافتتاح رئيسة الجمعية الى جانب عدد من الشيخات وزوجات قناصل الدول العربية والاجنبية وعدد من سيدات المجتمع.

وقد قامت المدعوات بجولات شملت فعاليات اليوم الاول للمهرجان التى تمثلت في المعرض الخيرى الكبير الذي ضم اعمالا فنية مختلفة من انتاج نساء الجمعية، بالاضافة الى المنتوجات اليدوية والتراثية التى تنوعت مابين الملابس والاغذية والتحف الفنية التى تشارك بها اجنحة الجاليات العربية والاسلامية الصديقة، والمعروضات الفنية المتعددة التى شاركت بها الجمعيات النسائية في الدولة، والاتحاد النسائى العام الذي عرض مطبوعات واوراقا بحثية تعكس واقع وتطور المرأة في عدد من المجالات في مجتمع دولة الامارات. وقالت فاطمة السرى المنسقة الاعلامية في الجمعية ان الهدف من اقامة هذا المعرض الخيرى الكبير والذي يقام تحت شعار مهرجان جمعية النهضة النسائية ٩٦ بهذا الزخم وبهذه الضخامة من المشاركين احتفالنا باليوبيل الفضى لدولة الامارات. ورأينا ان فكرة التوسع واستقطاب مشاركة الجاليات المختلفة والجهات المتعددة توسع يليق بالمناسبة ويمكننا اكثر من التعريف بنشاطات المرأة في دولة الامارات، كما يمكن الجاليات الاخرى من التعرف على بعضها عن كثب وذلك من خلال اللقاءات الاجتماعية والفنية والثقافية التى سترافق معارضهم خلال ايام هذا المهرجان. واشارت فاطمة السري الى ان هذا المعرض الذي يدخل اطار المهرجان هو الاول من نوعه الذي تقيمه الجمعية وسنحاول تنظيمه سنويا وحول العائد المادى من هذا المعرض اوضحت انه عائد لصندوق التكافل في الجمعية.



جانب من المعرض «تصوير: صفية ابراهيم»

رواق عوشة بنت حسين يحتفل بليلة النصف من شعبان

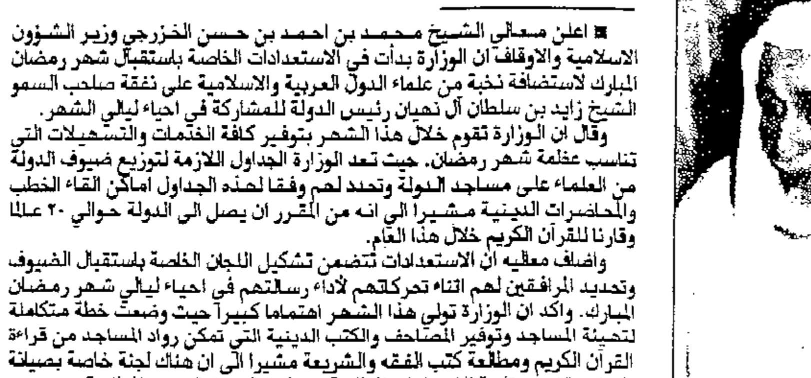
■ دبي - الاتحاد:

■ ضمن اطار حرص رواق عوشة بنت حسين الثقافي بدبي على احياء التراث الشعبي واحياء المناسبات المرتبطة بذلك يجدد الرواق دعوته السنوية للأطفال للاحتفال بمناسبة ليلة النصف من شعبان «حق الليلة» وهو الاحتفال الشعبي الذي يمارسه الأطفال قديما بهذه المناسبة بدولة الامارات وقد هيأ الرواق للأطفال بهذه المناسبة المتع الترفيهية والألعاب والحلويات وممارسة كافة الهوايات للمبدعين منهم.

ووجه الرواق دعوته لجميع الأهالي المواطنين والمقيمين مع أطفالهم للاحتفال بحق الليلة في خيمة الرواق وذلك في تمام الساعة الرابعة من مساء يوم الأربعاء الموافق ١٥ شعبان سنة ١٤١٧ هجرية و٢٥ ديسمبر الحالي.

الاوقاف تستعد لاستقبال شهر رمضان

استضافة نخبة من العلماء على نفقة رئيس الدولة



معالي وزير الشؤون الاسلامية والاوقاف

■ كتب ـ خالد البدري

■ اعلن معالي الشيخ محمد بن احمد بن حسن الخزرجي وزير الشؤون الاسلامية والاوقاف ان الوزارة بدأت في الاستعدادات الخاصة باستقبال شهر رمضان المبارك لاستضافة نخبة من علماء الدول العربية والاسلامية على نفقة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للمشاركة في احياء ليالي الشهر.

وقال ان الوزارة تقوم خلال هذا الشهر بتوفير كافة الخدمات والتسهيلات التي تناسب عظمة شهر رمضان. حيث تعد الوزارة الجداول اللازمة لتوزيع ضيوف الدولة من العلماء على مساجد الدولة وتحدد لهم وفقا لهذه الجداول اماكن القاء الخطب والمحاضرات الدينية مشيرا الى انه من المقرر ان يصل الى الدولة حوالي ٢٠ عالما وقارئا للقرآن الكريم خلال هذا العام.

واضاف معاليه ان الاستعدادات تتضمن تشكيل اللجان الخاصة باستقبال الضيوف وتحديد المرافقين لهم اثناء تحركاتهم لأداء رسالتهم في احياء ليالي شهر رمضان المبارك. واكد ان الوزارة تولي هذا الشهر اهتماما كبيرا حيث وضعت خطة متكاملة لتهيئة المساجد وتوفير المصاحف والكتب الدينية التي تمكن رواد المساجد من قراءة القرآن الكريم ومطالعة كتب الفقه والشريعة مشيرا الى ان هناك لجنة خاصة بصيانة المساجد تقوم بمتابعة الاحتياجات المطلوبة بهدف توفيرها بالصورة المطلوبة.

وقال ان المساجد هي منابر للعلم والايمان لذلك فالوزارة تقوم دائما بتحسين خدماتها حتى يتمكن المصلون من الاستفادة منها لكونها دورا للعبادة والعلم.

«الاتحاد» تكرم غدا الطلاب الفائزين بمسابقة التحقيق الصحفي

■ في اطار الاحتفالات باليوبيل الفضي للامارات وعيد الجلوس الثلاثين لصاحب السمو رئيس الدولة. تقيم مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر غدا حفل تكريم الطلاب الفائزين في مسابقة التحقيق الصحفي التي نظمتها المؤسسة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم تحت شعار «الانسان والمستقبل».

وسيتم خلال الاحتفال الذي سيقام غدا على مسرح المؤسسة توزيع الجوائز وشهادات التقدير على الطلاب الفائزين والذين يصل عددهم الى ١١ طالبا وطالبة.. كما سيتم خلال الاحتفال تكريم مدراء ومديرات المدارس الذين حقق طلابهم نتائج متميزة في المسابقة.

دورة للموجهين التربويين بدول التعاون في مسقط

■ مسقط ـ يعقد مكتب التربية لدول الخليج وبالتعاون مع وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان اليوم دورة تدريبية للموجهين التربويين بشأن تدريب المعلمين على استخدام اساليب التقويم الذاتي بالعاصمة العمانية مسقط.

وتهدف الدورة الى تعريف الموجهين بكيفية استخدام بعض اساليب التقويم الذاتي للمعلم ومنح المعلم الفرصة لتحمل مسؤولية تعليم نفسه ذاتيا ورفع روحه المعنوية مما ينعكس على مستوى تحصيل الطلاب ونمو شخصيتهم. وسيشارك في فعاليات الدورة متخصصون في مجالات التدريب والتوجيه من الدول الاعضاء كما يشارك في محاضراتها خبراء متخصصون بالتقويم الذاتي للمعلمين واساليبه وادواته في دول مجلس التعاون (وام).

جولات تفتيشية على ادارات شرطة الفجيرة

■ الفجيرة ـ الاتحاد: بدأ أمس سعادة المقدم سعيد مبارك بن عباد مدير عام شرطة الفجيرة جولاته التفتيشية على الادارات والأقسام والأفرع بشرطة الفجيرة والتي تستمر لمدة اسبوعين يقوم خلالها بالتفتيش على مراكز الشرطة ونقاط الأمن والنقاط الثابتة للادارة العامة لشرطة الفجيرة بمختلف أنحاء الامارة للتأكد من حسن سير أداء العمل بالشكل المطلوب وسرعة انجاز الاجراءات والتأكد من مستوى الأداء المطلوب والاستماع الى المسؤولين حول تغطية النواقص وتلبية الطلبات.

الداخلية تشارك باجتماع في السعودية

■ اصدر معالي الفريق الركن الدكتور/ محمد سعيد البادي ـ وزير الداخلية قرارا بايفاد وفد برئاسة العقيد/ حسن ابراهيم العيسى مدير عام الامن الجنائي بالوزارة وعضوية النقيب/ عبدالله العمران من ادارة العلاقات والتوجيه المعنوي. الى المملكة العربية السعودية وذلك لحضور الاجتماع التنسيقي لممثلي وزراء الداخلية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المقرر عقده خلال الفترة من ٢١ ـ ٩٦/١٢/٢٢. كما يشارك المذكوران في اجتماع اللجنة التحضيرية لمجلس وزراء الداخلية العرب المقرر عقده في تونس خلال الفترة من ٩٦/١٢/٢٩ ولغاية ١٩٩٧/١/٢م.

تكريم المتميزين في الانضباط

بدء تجربة الادارة الذاتية لطلاب الخالدية بدبا الحصن

■ دبا الحصن ـ محمود علام

■ بدأت مدرسة الخالدية الثانوية للبنين برنامجها السنوي للادارة الطلابية الذاتية الذي يتولى الطلاب خلاله ادارة شؤون مدرستهم على مدى يوم دراسي كامل وذلك بهدف صقل المهارات لدى الطلاب واعداد القيادات والتدريب على تحمل المسؤولية.

وفي اطار هذا البرنامج الذي تشرف عليه ادارة المدرسة وينفذه طلاب الثانوية العامة من القسمين العلمي والادبي. وقام طلاب الصف الثالث الثانوي ـ القسم الادبي يوم الخميس الماضي بتطبيق تجربة الادارة الذاتية لمدرستهم وتصريف كافة الشؤون الادارية والفنية. وبدأت التجربة الذاتية للادارة الطلابية مع بدء الدوام المدرسي حيث اشرف الطلاب على اعداد برنامج اذاعي خاص اثناء طابور الصباح حول التطبيق العملي للتجربة.

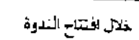
وتولى الطالب خالد علي راشد راشدوه رئيس مجلس الطلاب اعمال مدير المدرسة طوال اليوم الدراسي.

وقام الطلاب المشاركون بالتجربة الذاتية بدعوة اعضاء مجلس الآباء لمتابعة اعمالهم ومناقشة أبعاد العملية التربوية. كما اشرف اعضاء الادارة الذاتية على اعمال المقصف المدرسي والاطلاع على كافة ضمانات السلامة والصحة المطلوبة فيما يقدم للطلاب من اغذية. وتم ايضا تكريم الطلاب المتميزين في الفصول الفائزة في مسابقة النظافة وغيرهم من الطلاب المنضبطين خلال اليوم الدراسي.

هذا وقد سبق قيام الطلاب بادارة مدرستهم ذاتيا اجتماع في اليوم السابق مع مدير المدرسة الاستاذ سليمان جمعوه واعضاء الهيئة الادارية للتعرف على الواجبات والمسؤوليات.

ويذكر ان مدرسة الخالدية الثانوية بدبا الحصن تضم ٢٤ فصلا دراسيا واجمالي عدد الطلاب بها ٦١٧ طالبا وقد حققت في العام الماضي نسبة نجاح ١٠٠٪ في الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي.





خلال افتتاح الندوة

جانب من الحضور

مدير الجامعة يفتتح ندوة الاجتهاد الجماعي في الاسلام

الشريعة الاسلامية خالدة الى يوم الدين ونصوصها تتضمن حلولاً لكل ما يستجد من مشكلات

تغطية: أحمد الخشن

■ افتتح د. هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الامارات صباح امس ندوة الاجتهاد الجماعي في العالم الاسلامي حجيته، ومؤسساته وانجازاته. والاستفادة منه والذي تنظمه كلية الشريعة والقانون بفندق انتركونتننتال العين، وتستمر حتى ٢٣ ديسمبر الجاري.

وحضر حفل الافتتاح السادة نواب مدير الجامعة. وعدد من مديري الادارات. وعمداء الكليات، واعضاء هيئة التدريس في الجامعة. اضافة الى المشاركين من العلماء والباحثين.

واكد د. هادف الظاهري في كلمته الترحيبية التي افتتح بها هذه الندوة بأن المتأمل في اتجاهات الفقه الاسلامي حاليا يلاحظ الدور المتعاظم للاجتهاد الجماعي متمثلا بمجمع البحوث الاسلامية في كل من مصر. ومكة المكرمة وجدة وباكستان بالاضافة الى العشرات من لجان الفتاوي، ومراكز البحوث الاسلامية في كافة الاقطار الاسلامية، وهيئات الرقابة الشرعية في كثير من المؤسسات الاقتصادية والمنتظر انتشارها. كذلك في المؤسسات الطبية والاجتماعية.

واضاف سعادته ان جامعة الامارات اذ تهتم بعقد هذه الندوة.. تنطلق من ان الشريعة الاسلامية، شريعة الله، خالدة الى يوم الدين. وهي تتضمن بنصوصها حلولاً لكل ما يستجد من مشكلات، حيث قال سبحانه وتعالى (ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء). صدق الله العظيم.. وقال الرسول صلى الله عليه وسلم (تركت فيكم شيئين ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي: كتاب الله وسنتي) وجعل الله تعالى باجتهاد العلماء والمتخصصين فضلا منه ورحمة بعباده لمواجهة مستجدات كل عصر.

واضاف. هادف الظاهري ان الاجتهاد الجماعي مبدأ ضروري بعد توقف الوحي بوفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وظهور المشاكل المتشابكة والمعقدة التي لا يستطيع مجتهد فرد الاحاطة بها علما مما تطلب اجتماع اكثر من مجتهد وفقيه. وخبير لتبادل الرأي والاحاطة بكافة تفاصيل المشكلة المعروضة وحكم الشرع فيها.

واضاف سعادته بهذا وبغيره، كان الاجتهاد الجماعي افضل من الاجتهاد الفردي. ومظهراً للشورى بين العلماء والخبراء المتخصصين، وظاهرة لابد منها لمواكبة مستجدات العصر، وسبيلاً الى القضاء على اختلاف الفتاوى وتضارب الاجتهادات الفردية. ودليلا على صلاحية الشريعة الاسلامية لكل زمان ومكان.

واكد الدكتور هادف الظاهري بأن جامعة الامارات ارادت ان تكون هذه الندوة اسهاما منها في جمع كلمة المسلمين بالتعريف بمؤسسات الاجتهاد الجماعي من مجامع فقهية ولجان فتوى ومراكز بحوث في العالم الاسلامي، والاستفادة من انجازاتها لخدمة الشريعة الاسلامية. وحتى يتبوأ العالم الاسلامي مكانته التي كانت له في القيادة العلمية واحقاق الحق وارساء قواعد العدل. ولا شك ان تعاون العلماء والخبراء وتضافر جهودهم في اظهار صلاحية الشريعة الاسلامية لكل زمان ومكان، والاستفادة من اصولها ومقاصدها، وايجاد حلول المشكلات الواقع ومستجدات العصر، لهو ثمرة من ثمرات الاجتهاد الجماعي.

خاصة وان الاسلام لا يقف عند الحلول الوقتية لمشكلات الحياة، وانما يتميز برؤية تمتد الى المستقبل ويسعى الى السمو بسلوك الانسان الى ما هو افضل في الدنيا والآخرة.

والقى د. محمد ابوالعلا عميد كلية الشريعة والقانون كلمة اوضح فيها اهمية الاجتهاد، التي لا تخفى على احد امام تناهي النصوص، وعدم تناهي الحوادث، والوقائع، والنوازل وبحكم ان النبي محمدا صلى الله عليه وسلم هو آخر الرسل، والشريعة الاسلامية هي آخر الشرائع، وهي صالحة للتطبيق في كل زمان ومكان الى ان يرث الله الارض ومن عليها. حيث ادرك فقهاء الاسلام الاهمية الكبرى للاجتهاد بحيث وضع في مرتبة الفريضة على كل قادر عليه في كل عصر.

واضاف د. ابوالعلا ان الرسول صلى الله عليه وسلم قد اجتهد في مسائل كثيرة. واصاب وأخطأ ليكون في اجتهاده درسا لاصحابه الابرار، وللمسلمين من بعده، يشجعهم، فلا يترددون خوفا من الخطأ ولذلك، شجع صلى الله عليه وسلم اصحابه، ودربهم على الاجتهاد في حضرته وفي غيبته.

واجتهد الصحابة الاجلاء بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم في قضايا كبرى معروفة.

واضاف عميد كلية الشريعة والقانون أن دائرة الاجتهاد اتسعت في عصر التابعين، وظهرت المدارس الفقهية التي مهدت للعصر الذهبي للاجتهاد، وهو عصر المذاهب الاربعة، لتعود بعد سقوط الدولة العباسية، فتخبو ويتجه الفقهاء نحو التقليد، والتعصب لمذهب او لرأي.. مما دعا البعض للدعوة لغلق باب الاجتهاد، لكنه عاد الاجتهاد وصادق صحوة جديدة في عصرنا الحالي لاسباب كثيرة ابرزها انشاء لجان الفتوى والمجامع الفقهية في العديد من الدول الاسلامية، ووقع التطور السريع، وتعقد مشكلات الحياة بصورة تستدعي تقديم الحلول الفقهية المناسبة لها. انها صحوة في مجال الاجتهاد الجماعي على وجه الخصوص، نظرا لاستحالة انعقاد الاجماع، ولكي يغلق الاجتهاد الجماعي الباب امام الجهلاء واهل الهوى وفريق التبرير الذين استباحوا شرع الله، وافتوا فيه بغير حق، لغياب ضمير الانسان المؤمن لديهم، ولغياب المسؤولية التي تضع حداً لجرأتهم على الشريعة الغراء. من هنا تبدو أهمية الموضوع المطروح للمناقشة من خلال هذه الندوة.

واضاف د. محمد ابوالعلا بأن هناك عدداً من القضايا الاساسية التي تنتظر المناقشة وتبادل وجهات النظر بين علماء المسلمين المشاركين في الندوة وصولا للتوصيات النهائية لها، ومن ابرز هذه القضايا.

قضية اعداد الفرد المجتهد والاجتهاد في القضايا الطبية المعاصرة، بعد التقدم العلمي المذهل في مجال الطب خلال الثلاثين سنة الاخيرة من التطور مثل قضايا اجهزة الانعاش، واطفال الانابيب، وزرع الاعضاء، والتلقيح الصناعي وغيره. والاجتهاد في المسائل الاقتصادية.. والتي افرزها التطور الاقتصادي كقضايا البنوك، وشركات التأمين والبورصة وغيره فالفقه مطالب بتقديم الحلول التي تستجيب لمعطيات الحاضر، دون مخالفة لما هو ثابت في الشريعة على نحو قطعي وتعدد الاجتهادات الجماعية في موضوع واحد. واختتمت بعدها جلسة الافتتاح لتبدأ جلسات عمل هذه الندوة والتي تستمر لمدة ٣ ايام.

المدفع يستعرض مع خبير دولي مشاريع تطوير نظم التقويم والامتحانات للعام الجديد

■ استقبل معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالانابة صباح امس بمكتبه في دبي الدكتور ديفيد كارول الخبير الدولي في التقويم والامتحانات.

وتم خلال المقابلة استعراض نتائج زيارة الخبير الدولي للمؤسسات التعليمية بالدولة والمشروعات المقترحة للتنفيذ في العام الدراسي الجديد لتطوير نظم التقويم والامتحانات.

ورحب معالي الوزير بالخبير الزائر لما قدمه من مقترحات بناءة تتضمن الاجراءات التي سوف تتخذها الوزارة للنهوض بنظم التقويم والامتحانات بالتعاون مع المؤسسات الدولية ذات الخبرة المتميزة في هذا المجال.

وقال معاليه ان خطة وزارة التربية والتعليم نحو تقويم نظم التطور والامتحانات تأتي في اطار الخطة الشاملة لتطوير التعليم بالدولة والتي بدأتها الوزارة من خلال عدة مشروعات من بينها تطوير المناهج واعداد مواد تعليمية جديدة في التعليم العام وتعليم الكبار الى جانب تطوير التعليم الثانوي الفني وفق متطلبات التنمية في الدولة وتطوير التعليم الثانوي العام وتبني نظام الفصلين الدراسيين وتطوير نظم المعلومات والتوسع في تعليم الحاسوب وتطوير الانشطة المدرسية والتي تأتي جميعها في اطار السياسة التعليمية الجديدة التي اقرها مجلس الوزراء في ابريل عام ١٩٩٥.

واكد معاليه ان الوقت قد حان لتطوير نظم التقويم والامتحانات بهدف التأكيد على اكتساب المتعلم المهارات العقلية العليا والتعلم الذاتي بديلا عن الحفظ والتلقين.

وقد عرض الدكتور ديفيد كارول الخبير الدولي في التقويم والامتحانات خلال لقائه مع معالي وزير التربية والتعليم وكبار المسؤولين بالوزارة نتائج زيارته لإدارات التخطيط والمتابعة والمناهج والبحوث والمعلومات والتقويم والامتحانات بجانب زيارته لمنطقة دبي التعليمية وعدد من المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية.

كما قدم عدة ملاحظات وعددا من المقترحات حول أهمية تطوير نظام الامتحانات والتعرف على مهارات التعليم العليا مثل التفكير وحل المشكلات والتقليل من الامتحانات التي تركز على الحفظ والاستظهار وحجم الأسئلة.

وتناولت المقترحات تأكيد العلاقة فيما بين نظم التقويم ونظم بناء المناهج وتطويرها واقترح خمسة مشروعات للبدء فيها اعتبارا من العام الدراسي القادم متضمنة اعداد نظم للاختبارات تقيس المهارات العليا في نهايات الصفوف بالتعليم الابتدائي والاعدادي والثانوي وأجراء دراسة لتحديد العلاقة فيما بين المستويات التحصيلية والرسوب من اجل الارتقاء بالمستويات التحصيلية اضافة الى أهمية تطوير الامكانيات المؤسسية للتقويم والامتحانات بالوزارة عبر تطوير آليات وأجهزة التقويم والمعلومات وتدريب الأطر اللازمة للعمل فيها.

وحضر المقابلة سعادة جمعة غريب وكيل الوزارة المساعد لقطاع التخطيط والتقويم والسادة عارف الشيخ مدير ادارة التقويم والامتحانات والدكتور حسين المطوع مدير ادارة المناهج والكتب المدرسية وحمامة الغيث مدير ادارة المعلومات والبحوث وجمال نوير الخبير التربوي بوزارة التربية والتعليم.

افتتح دورة المستحدثات الشرطية في دبي

ضاحي خلفان يدعو الى التجديد والارتقاء بالعمل الشرطي «شبابنا لديهم امكانيات كبيرة اذا منحوا الفرصة والتشجيع»



خلال افتتاح الدورة



علي قاسم يتحدث عن برنامجه المبتكر

■ افتتح سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي صباح امس بالقيادة العامة لشرطة دبي دورة المستحدثات الشرطية الخامسة للضباط والتي يشارك فيها ٢٩ ضابطا من شرطة دبي وادارات الشرطة بالدولة والتي تستمر حتى ٣٠ ديسمبر الجاري، وتستعرض ١٨ مستحدثا في عالم الشرطة.

واوضح اللواء ضاحي خلفان تميم في كلمة افتتح بها الدورة ان دورة المستحدثات الشرطية التي تعقد اليوم دليل على نجاح مثل هذه الدورات وماتتميز به من عرض كل ماهو جديد في عالم الشرطة لكي يطلع عليه ضباطنا ويواكبوا التطور في المجالات الشرطية المتطورة وان يكون ضابط الشرطة معاصرا لكل التطورات التي تتم في مجال الشرطة والسير للأفضل في مجال التطوير المهني.

واوضح ان شرطة دبي ارتأت مواصلة هذا التوجه حيث قررت استحداث قسم جديد للمستحدثات الشرطية مهمته البحث عن الجديد في المجالات الشرطية من أجل تطوير ضباط الشرطة.

وقال ضاحي خلفان اننا لانريد ان نتعامل مع الدورات كمحاضرات صماء بل الاستفادة من الافكار الجيدة في العمل واهمية رفع المقترحات والافكار الجديدة وطالب بالاستفادة من مثل هذه الدورات وتفعيلها والسعي الى التجديد في كل المواقع والارتقاء بالعمل الشرطي في البلاد.

واشار قائد عام شرطة دبي الى اهمية المناقشة الجادة وقال: اننا لانريد طلابا يتلقون بل يتعلمون من المناقشة وابداء الرأي واشار الى ان اكثر من ٩٥ في المائة من المستحدثات تأتي من الغرب وهذا شيء مؤسف والمستحدثات بشرطة دبي قليلة ولكنها بداية جيدة وخير لنا ان نبدأ بدلا من التوقف والتفرج على العالم مشيرا الى ان امكانيات شبابنا كبيرة اذا اعطوا التشجيع والمتابعة.

وتحدث عن المستحدثات التي قام بها ضباط شرطة دبي مثل مشروع رمضان وتحديد مواقع البلاغات وبرنامج اطارات التقدم والمبلغ كلها من انتاج ضباط شرطة دبي.

وقال ان شرطة دبي تتيح كافة المجالات لابنائها الضباط لكي يبدعوا ويحصلوا على مواقع مناسبة لهم من اجل الرقي بهذا الجهاز الامني الى مصاف ادارات الشرطة المتطورة في العالم.

■ تغطية - عيسى حميد

والقى الدكتور محمد عبدالرحمن منسق الدورة كلمة قال فيها:

لقد بذلنا غاية الجهد في ان يأتي البرنامج العلمي لهذه الدورة شاملا لمجموعة متنوعة من الموضوعات الجديدة في مختلف التخصصات الشرطية، منها مايتعلق بتطبيقات الحاسب الآلي مثل موضوعي تحديد مصدر البلاغات الهاتفية، وجرائم الانترنيت وأمن المعلومات، بالاضافة الى استعراض احدث تقنيات واساليب كشف الجريمة بالمختبر الجنائي والطب الشرعي.

وقال ان برنامج الدورة يسر للدارسين اطلالة على احداث مؤتمرين عالميين في مجال مكافحة الجريمة والعدالة الجنائية شاركت فيهما القيادة العامة لشرطة دبي خلال العام الماضي عقد احدهما في كندا والآخر في نيوزيلندا، فضلا عن الاطلاع على الجديد في عالم الشرطة لعام ١٩٩٦م بما يتضمنه من افكار وتقنيات شرطية، وفي المجال الاكاديمي يتضمن البرنامج عرض رسالة ماجستير لأحد الضباط المواطنين. بالاضافة الى استعراض احدث الكتب الاجنبية التي صدرت هذا العام في الولايات المتحدة الامريكية والتي تتناول موضوع الحرب الحقيقية على الجريمة وبصفة خاصة في مواجهة جرائم العنف. وقد اهتم البرنامج ايضا باطلاع الدارسين على الفكر الشرطي الجديد على ارض الوطن والمتمثل في موضوعي ادارة بلا اوراق ومشروع رمضان. وفي اطار تواصل المعارف، يتابع البرنامج هذا العام تناول الافكار الجديدة التي اضيفت الى المستحدثات التي سبق عرضها في برنامج العام الماضي مثل الجديد في تحقيق حوادث السير وبرنامج امارات التقدم. هذا بالاضافة الى القيام بزيارات ميدانية لبعض اجهزة القيادة للتعرف على حجم الانجازات الحضارية التي حققتها القيادة خلال الاعوام الاخيرة في مختلف المجالات.

التحديد الالكتروني

واستعرضت الدورة برنامج التحديد الالكتروني لمصادر البلاغات الهاتفية من اي موقع بامارة دبي سواء من الهواتف الخاصة او النقالة او العمومية والذي بدأت شرطة دبي العمل به منذ شهر من غرفة العمليات والذي كان له دور فاعل في التعرف على مصادر البلاغات وتوضيح مكانها عبر خريطة الكترونية في الحاسب الآلي بغرفة العمليات وهو من اعداد علي قاسم رئيس قسم المعلومات بشرطة دبي وتحدث مصمم البرنامج عن اهداف البرنامج فقال: ان اهم اهدافه هو التحديد الالكتروني لمصادر البلاغات الهاتفية مما يسهل مهمة رجال الأمن والمختصين في تحديد مصادر المكالمات والبلاغات الهاتفية وسرعة الانتقال اليها وتحديد مواقع واسماء المناطق والاماكن العامة على الخريطة الالكترونية بسرعة ودقة كبيرتين لتوجيه دوريات الشرطة اليها بسرعة اكبر في زمن اقل وكذلك استخدام الخرائط الالكترونية في تخطيط حركة السير في الشوارع والاماكن العامة وتسجيل وحفظ البيانات الخاصة بالبلاغات الواردة مثل رقم المستقبل منه ووقت الاتصال وتاريخ الاتصال ونوع الحادث المبلغ عنه ومكانه وكذلك اعداد التقارير وكشوف واحصائيات بالبلاغات الواردة حسب نوع الحوادث ومكان الحادث ووقت حدوثه حيث يمكن الاستفادة من هذه البيانات في التخطيط العلمي السليم في التعامل مع الحوادث وفي توزيع الدوريات.

واوضح علي قاسم طريقة عمل البرنامج وقال: عند اختيار برنامج العرض وتشغيله تظهر على الشاشة الرئيسية حيث تظهر خريطة دبي وتظهر عليها اسماء الاماكن وارقام الهواتف على الخريطة عند اجراء البحث وتضم القائمة الرئيسية خمسة اختيارات وهي البحث عن اهم المناطق حيث يحدد البرنامج بدقة على الخريطة التفصيلية لمدينة دبي كما يمكن البحث عن ارقام الهواتف العمومية في الشوارع والمناطق وتحديد اماكنها ويحكم ادخال اسماء واماكن جديدة او تعديل مسميات هذه المناطق كما يقوم البرنامج بتكبير او تضييق منطقة معينة على الخريطة لعرض تفاصيل هذه المنطقة بشكل اكبر.

واوضح علي قاسم انه روعي في تصميم البرنامج ان يمكن من اضافة بعض الاستخدامات الأخرى اليه مثل تحديد مسار الدوريات وسيارات النجدة المختلفة على خريطة المدينة كما يمكن استخدامه مستقبلا في تحديد مسار مواكب الشخصيات الهامة.



خريطة توضيحية تحدد مسار الدوريات وسيارات النجدة

٦٣ مستحدثا

كما استعرض الدكتور محمد عبدالرحمن منسق الدورة والخبير بمركز البحوث بشرطة دبي الجديد في عالم الشرطة لعام ٩٦ وعددها ٦٣ مستحدثا واحدث الكتب الشرطية باللغة الانجليزية التي صدرت في العالم في نفس العام وعددها ٣٦ كتابا و ٦ مؤسسات استشارية ومعاهد تدريب في العالم واستعرض كذلك ١٨ وظيفة شرطية في العالم وتحدث عن ٩٠ برنامجا عن احدث تطبيقات الكمبيوتر في العالم واستعرض ٧ مؤتمرات ومعارض شرطية في العالم لعام ٩٦ ويمكن للمهتمين بهذه المستحدثات الحصول على عنوان اي من هذه البرامج بالاتصال بمركز البحوث والدراسات بشرطة دبي وسوف تستعرض الدورة اليوم ٣ مستحدثات شرطية وهي اضواء على مؤتمر فانكوفر الذي عقد في مارس الماضي للدكتور محمد مراد مدير مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي والجديد في برنامج امارات التقدم للرائد نادر فكري رئيس قسم الكمبيوتر بادارة المرور بشرطة دبي وادارة بلا اوراق للواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي.

في ٨ و١٢ و١٤ يناير

امتحانات الفصل الدراسي الأول لصفوف النقل تبدأ الشهر المقبل

■ كتب - جمال ابوطالب:

■ تبدأ امتحانات نهاية الفصل الدراسي الاول للعام الحالي يوم ٨ يناير القادم لصفوف المرحلة الثانوية و١٢ يناير لصفوف المرحلة الاعدادية و١٤ يناير لصفوف المرحلة الابتدائية العليا.

وقد اعتمد السيد عيسى السويدي مدير منطقة ابوظبي التعليمية جداول امتحانات صفوف المراحل بتعليمية ابوظبي. حيث تبدأ امتحانات التلاميذ الذكور لصفوف المرحلة الابتدائية الدنيا في الساعة ٨ صباحا وتبدأ امتحانات تلميذات المرحلة الابتدائية العليا الساعة ٩ صباحا كما تبدأ امتحانات صفوف المرحلتين الاعدادية والثانوية ايضا في الساعة التاسعة صباحا.

ويما يلي جداول امتحانات تعليمية ابوظبي حسب كل مرحلة:

اولا المرحلة الابتدائية العليا للذكور التي تبدأ الساعة ٨ صباحا.

الرابع ابتدائي: الثلاثاء ١٤ يناير اجتماعيات ويوم الاربعاء لغة عربية، ويوم الخميس تربية اسلامية ويوم السبت علوم ويوم الاحد رياضيات ويوم الاثنين لغة انجليزية.

الخامس ابتدائي: يوم الثلاثاء ١٤ يناير لغة انجليزية ويوم الاربعاء تربية اسلامية ويوم الخميس اجتماعيات ويوم السبت رياضيات ويوم الاحد لغة عربية ويوم الاثنين علوم.

السادس ابتدائي: يوم الثلاثاء ١٤ يناير علوم ويوم الاربعاء رياضيات ويوم الخميس لغة عربية ويوم السبت لغة انجليزية ويوم الاحد اجتماعيات ويوم الاثنين تربية اسلامية.

المرحلة الابتدائية العليا (اناث) وتبدأ الساعة ٩ صباحا

الرابع ابتدائي: الثلاثاء ١٤ يناير اجتماعيات، الأربعاء لغة عربية، الخميس تربية اسلامية، السبت علوم، الاحد رياضيات، الاثنين لغة انجليزية.

الخامس ابتدائي: الثلاثاء ١٤ يناير لغة انجليزية، الاربعاء تربية اسلامية، الخميس اجتماعيات، السبت رياضيات، الاحد لغة عربية، الاثنين علوم.

السادس ابتدائي: الثلاثاء ١٤ يناير علوم، الاربعاء رياضيات، الخميس لغة عربية، السبت لغة انجليزية، الاحد اجتماعيات والاثنين تربية اسلامية.

المرحلة الاعدادية

الاول اعدادي: الاحد ١٢ يناير رياضيات، الاثنين جغرافيا، الثلاثاء تاريخ وتربية وطنية، الاربعاء علوم، الخميس لغة انجليزية، السبت لغة عربية قراءة ونصوص، الاحد لغة عربية تطبيقات لغوية تعبير ونحو ويوم الاثنين تربية اسلامية.

الثاني اعدادي: الاحد ١٢ يناير تاريخ وتربية وطنية، الاثنين تربية اسلامية، الثلاثاء لغة انجليزية، الاربعاء لغة عربية فهم واستيعاب وتذوق لغة وتراكيب، والخميس لغة عربية تطبيقات لغوية تعبير ونحو، والسبت رياضيات والاحد جغرافيا والاثنين علوم.

الثالث اعدادي: الاحد ١٢ يناير علوم، الاثنين لغة عربية، الثلاثاء رياضيات، الاربعاء تربية اسلامية، الخميس جغرافيا، السبت تاريخ، الاحد لغة انجليزية والاثنين تربية وطنية.

الاول ثانوي: الاربعاء ٨ يناير احياء والخميس جيولوجيا، السبت رياضيات، الاحد لغة عربية، الاثنين جغرافيا، الثلاثاء فيزياء، الاربعاء تربية اسلامية، الخميس تاريخ، السبت لغة انجليزية، الاحد حاسوب ثم تربية اسرية ويكون العملي لمادة الحاسوب في الفترة من ١٢/٢٨ حتى ٢ يناير في الحصص العادية والامتحان العملي لمادة التربية الاسرية في الحصص العادية بوقت كاف قبل الامتحان، ويوم الاثنين ٢٠ يناير اليوم الاخير كيمياء.

الثاني ثانوي ادبي: الاربعاء ٨ يناير جغرافيا والخميس تربية اسلامية، السبت تاريخ، والاحد لغة انجليزية ورقة اولى، والاثنين لغة انجليزية ورقة ثانية، والثلاثاء مبادىء الاجتماع، والاربعاء لغة عربية مهارات لغوية وادب وبلاغة وعروض، والخميس لغة عربية تعبير ونحو ووظائف لغة، السبت مبادىء اقتصاد، والاحد رياضيات، والاثنين تربية اسرية (للبنات فقط).

ويكون الامتحان العملي لمادة التربية الاسرية قبل وقت كاف من الامتحانات في الحصص الاعتيادية.

الثاني ثانوي علمي: الاربعاء ٨ يناير كيمياء، الخميس تربية اسلامية، السبت فيزياء، الاحد

لغة انجليزية ورقة اولى، والاثنين لغة انجليزية ورقة ثانية، الثلاثاء رياضيات، الاربعاء لغة عربية مهارات لغوية وادب وبلاغة وعروض، والخميس لغة عربية تعبير ونحو ووظائف لغة، والسبت احياء والاحد جيولوجيا، والاثنين تربية اسرية للبنات فقط.

ويكون الامتحان العملي لمادة التربية الاسرية قبل وقت كاف من بدء الامتحانات في الحصص الاعتيادية.

الثالث أدبي: الاربعاء ١٨ يناير تاريخ، الخميس لغة عربية تعبير وقراءة، السبت لغة عربية ادب ونصوص وتراجم ونحو ونقد وبلاغة، ويوم الاحد فلسفة واخلاق، والاثنين منطق، الثلاثاء جغرافيا، الاربعاء لغة انجليزية ورقة اولى، الخميس لغة انجليزية ورقة ثانية، السبت علم نفس، الاحد تربية اسلامية، والاثنين اقتصاد.

الثالث علمي الاربعاء ٨ يناير رياضيات، الخميس لغة عربية تعبير وقراءة، السبت لغة عربية ادب ونصوص ونقد وبلاغة ونحو، الاحد احياء، والاثنين جيولوجيا، الثلاثاء كيمياء، الاربعاء لغة انجليزية ورقة اولى، الخميس لغة انجليزية ورقة ثانية، السبت فيزياء والاحد تربية اسلامية.

فتح باب التسجيل بمركز المعاقين برأس الخيمة لحالات المناطق النائية

■ رأس الخيمة - الاتحاد: صرح السيد ابراهيم القرمي مدير مركز المعاقين برأس الخيمة بان المركز سيفتح باب التسجيل للاطفال المعاقين من سكان المناطق النائية والبعيدة ممن تنطبق عليهم شروط القبول اعتبارا من يوم الاثنين القادم ٩٦/١٢/٢٣ قال القرمي: ان على اولياء الامور اصطحاب اطفالهم المعاقين الى المركز الواقع خلف مستشفى صقر حيث سيتم التسجيل في الساعة التاسعة صباحا مصطحبين معهم صورة خلاصة القيد وصورة جواز السفر وصورة التقرير الطبى مع ٦ صور شخصية والجدير بالذكر بان مركز رعاية المعاقين برأس الخيمة والذي تم افتتاحه رسميا اقيم على نفقة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بتكلفة خمسة ملايين درهم ويشتمل على احدث المواصفات العلاجية والطبية والاجهزة التى تساعد على تأهيل المعاقين ويهدف المركز الى توفير الرعاية الصحية والاجتماعية والنفسية والتأهيل التربوى والمهنى واعداد المعاقين وتزويدهم بالمهارات التى تمكنهم من المشاركة في الحياة الاجتماعية والانتاجية وكل ما يساعدهم في الاعتماد على النفس والأحساس بالكرامة والإندماج في المجتمع.

حوادث وقضايا

هرب بالحقيبة وسقط في قبضة الشرطة

المتهمون الثلاثة

■ دبي - الاتحاد: القت شرطة دبي القبض على كل من (م.أ) و (م.ب) و(أ.خ) من الجنسية الافغانية وذلك بتهمة الشروع في السرقة وتعود وقائع القضية الى تاريخ بداية الشهر الحالي وذلك اثناء وجود المدعو (خ.أ) اوروبي شرقي داخل احدى المؤسسات التجارية بشارع المصلى بديرة وكان يحمل بيده حقيبة يدوية والتي تحتوى على مبلغ من المال ومستندات مالية هامة قام بوضع الحقيبة على طاولة بالمؤسسة وانشغل عنها في تفحص البضائع وعندما انتبه لها شاهد المتهم الاول يقوم بسرقتها ويهرول الى خارج المؤسسة فقام بمطاردته وتزامن ذلك مع مرور احدى دوريات المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية فالقت القبض عليه بعد ان قام برمى الحقيبة وبسؤاله اعترف بسرقته للحقيبة وذلك بمشاركة كل من المتهم الثاني والثالث.

وبناء على ما ادلى به المتهم الاول اتخذت المباحث الجنائية كافة الاجراءات الكفيلة بالقبض على المتهمين الهاربين اثناء محاولتهما مغادرة الدولة عبر مطار دبي الدولي واوقفا على ذمة القضية.

٦ حوادث حريق والخسائر ١٠٧ آلاف درهم

■ وقعت ٦ حوادث حريق على مستوى الدولة اول امس نتجت عنها خسائر مادية قدرت بحوالي ١٠٧ آلاف درهم، وهذه الحوادث وقعت في احد منازل شعبية السليمات بالعين وفي غرفة مصنع ببناية في الشارقة وفي مزرعة المواطن صقر بن علي في منطقة حتا، وفي احدى السيارات بمنطقة الوجن بالعين وفي مخلفات منطقة الحديبة برأس الخيمة وبناية على دوار الساعة بالشارقة. وقد قامت وحدات الدفاع المدني باخماد هذه الحرائق.

وفاة شخص في تصادم سيارتين

■ لقي أحد الاشخاص حتفه في حادث تصادم سيارتين بشارع القرم بأبوظبي.. السيارة الاولى ملك الاهرام لتأجير السيارات وسائقها غير معروف والثانية تويوتا كروزر وسائقها غير معروف ايضا، وقد قامت وحدة الدفاع المدني بابوظبي باخراج جثة الشخص المتوفى من السيارة الاولى ونقلها الى الطب الوقائي بالمستشفى المركزي.


صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ومعالي احمد خليفة السويدي في لقاء مع المرحوم ابراهيم المدفع.

لقطة من الخارج لمجلس ابراهيم محمد المدفع الذي تحول الى متحف تراثي

بعد تجديده وافتتاحه

الشارقة تقدم مجلس ابراهيم المدفع متحفا للجمهور

● الشارقة
ثابت ملكاوي:

■ في المنطقة التراثية بالشارقة. وقد صارت معلما حضاريا بارزا تفوح منه رائحة التراث. وكل ماهو موروث جميل.. في هذا المكان. وبجانب متحف التراث (بيت النابودة) وسوق العرصة. والساحات والازقة التي يشع منها عبق الماضي. تم ترميم وتجديد مجلس ابرهيم محمد المدفع. فينضم بكبرياء الى هذه المنطقة التراثية ويصير مكانا يحمل اشجان ماض كان عامرا بالحيوية والحياة. حيث كان فيه يجتمع الرجال حول واحد من اعيان الشارقة يتسامرون ويتباحثون في امور البحر والصحراء فيعقدون جلسات الفرح والمرح. والحزن كانوا سريعا ما يغسلونه بالبحر.

دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة وبتوجيهات من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة، قامت بترميم هذا المجلس القديم. وقد اشرف على ترميمه الخبير العراقي الدكتور عبدالستار العزاوي وآخرون. فعاد المكان الى جماله القديم بفضائه الداخلي والخارجي، وباعمدته البيضاء الحاملة معها كبرياء الماضي وحنينه..

وقد كان الافتتاح ايذانا بأن هذا المجلس قد تحول الى مكان متحفي بامكان الزائر ان يقف على بابه ويستشعر القوة والبساطة. الماضي والحاضر، وتتشكل في ذهنه خيالات الرجال يشربون القهوة على انغام الليل والبحر والصيد واخبار السفر والعالم.. حيث كانت المجالس، مثل هذه، وسيلة الاتصال الاولى التي تربط المدن والمجتمع الاماراتي بالعالم الخارجي، بجانب وسائل تقليدية اخرى.

وفي المجالس تفض المنازعات والمشاكل بين الناس، بين بائع ومشتر، بين اسرة واخرى. على قاعدة الحب والوئام الاجتماعي، حيث يشترك الحضور: صاحب المجلس والرجال في تهدئة الخواطر وفي تليين العواطف.. «يا الله يا ريال الدنيا رايحة.. والمسامح كريم» ويتصافى الخصمان. وتدور القهوة على الرجال. وتنطلق الضحكات. صافية. تخترق ليلا هادئا.

المغفور له بإذن الله تعالى صاحب السمو الشيخ خالد بن محمد القاسمي حاكم الشارقة السابق في جلسة عمل مع المرحوم ابراهيم محمد المدفع

لم يتكدر صفاؤه بعد، بازعاجات العصر.

وحين يلفي الضيف، حين يأتي الغريب من مكان بعيد. ولايعرف احدا في المدينة، يسأل عن المجالس. يدخل ولايتردد، يستريح، يأكل وينام. على الرحب والسعة. ويقضي حاجته من المدينة ويمضي. حاملا في ذاكرته كل انطباع جميل. عن صاحب المجلس، عن المدينة واهلها، ويعود محملا بالحكايا وبالقصص والمآثر الطيبة.

في هذه القاعة. او في الساحة التي امامها. وقد ترممت وجددت على نحو متقن. فتبدي المكان كما لو انه قد تم بناؤه للتو. فيها. تخيلت شاعرا دائم السفر يحمل كيسه، وربابته، وصوته. ويتنقل مثل طير حنون، قد حط رحاله في هذا المجلس. يتشوق ان يأتي الليل.. ويتشوق اكثر ان يدعوه صاحب المجلس وليس غيره. «الربع رايدين يسمعوك يا الشاعر» ويمتد السمر في جوف الليل، على ضوء القمر، حتى الصباح..

وكان المجلس، حلقة يومية للشعر والادب والتاريخ، والسياسة. يحكى فيه الرجال. كل ماعندهم، ومن عنده قصة، او حكاية او رواية في اي شيء، لايبخل بها على المجلس. يقرأ الرجال في بيوتهم، ويعيدون ماقرأوه على مسامع الجالسين. فكان هذا «المنتدى» اليومي مركزا ثقافيا تدور فيه المعرفة، كما تدور فناجين القهوة سلسلة مفعمة بالطيب والمحبة.

ذاكرة

نسبا هو ابراهيم بن محمد بن عبدالله بن حسن بن احمد بن محمد الحارثي، و«المدفع» لقبا.. ولد في السابع والعشرين من رمضان عام ١٣٢٧هـ، ختم القرآن الكريم في مدة قصيرة، وتعلم مبادىء علم التوحيد والعلوم الدينية والعربية على يد الشيخ عبدالكريم البكري النجدي، بينما تعلم قواعد واصول الخط العربي على يد احمد بن عبدالرحمن الحرمسي.

لازم ابراهيم المدفع الشيخ سلطان بن صقر القاسمي حاكم الشارقة السابق رحمه الله، وصار كاتب سره الخاص وامينا على ماله ورافقه في اسفاره ثم اقره الشيخ صقر بن سلطان القاسمي رحمه الله في منصبه بعد ان تولى الحكم.

عمل المرحوم مستشارا خاصا للشيخ خالد بن محمد القاسمي حاكم الشارقة السابق رحمه الله، وممثلا لحكومة الشارقة في مكتب مقاطعة اسرائيل وفي مجلس الحكام ومجلس التطوير.

اصدر اول صحيفة في الامارات عام ١٩٢٧م وهي صحيفة «عمان» وكانت تعلق على الحائط وتكتب بخط اليد وشارك في تحريرها ادباء وشعراء من المنطقة مثل المؤرخ عبدالله بن صالح المطوع. واحمد بن حديد ومبارك بن سيف الناخي وحميد بن عبدالله الكندي وحمد بن عبدالرحمن المدفع.

وبعد توقف صحيفة «عمان» أسس مع مجموعة من شباب دبي صحيفة «صوت العصافير» عام ١٩٣٣ وكانت تنتقد الاوضاع المحلية وتهاجم الاستعمار الاوروبي.

كما كان الراحل يقرأ ويطالع ويهتم بالكتب ويحرص ان يقتنيها، وقد أسس ثاني مكتبة في الامارات، ودافع بقلمه وفكره عن قضايا الامة العربية..

دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة وهي تفتتح المجلس، قالت في معرض تقديمها لهذه الهدية الجميلة الى المجتمع والناس «في حياة الامم والشعوب رجال كتبت مآثرهم باحرف من نور. وخلدت اسماؤهم في سجل الزمن. ولم تقو الايام والسنون على محو ذكراهم العطرة وطي صفحات جليل افعالهم ونبيل اعمالهم.. انهم رسل المحبة ودعاة الخير وحاملو ألوية العلم والفكر والمعرفة. وستظل الاجيال

المرحوم ابراهيم محمد المدفع



تلو الاجيال معتدة بهم، تنهل من معين علمهم وتغرف من بحر عطائهم.

وجاء على لسان دائرة الثقافة،، وهو على لسان الجميع ايضا «ومن شارقة العرب والاسلام خرجت كوكبة من الرجال الاوفياء المخلصين، الذين أثروا بعطائهم وادبهم وثقافتهم الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والعلمية وكانوا من الصفوة المجتهدة العاملة التي اخلصت للارض والانسان والوطن.. وهذا هو المغفور له ابراهيم بن محمد المدفع، واحد من اولئك الرجال الذين صدقوا ماعاهدوا الله عليه. فقد كان عالما جليلا وشاعرا مقتدرا واديبا متميزا وسياسيا بارعا ومحنكا الى جانب صلاحه وامانته ودماثة خلقه ورحابة صدره ووعيه واخلاصه..

وختمت دائرة الثقافة والاعلام تقديمها «ووفاء لسيرة الرجل ولذكراه الخالدة فان الدائرة ليشرفها ان تفتتح مجلسه العامر والذي كان منتدى ثقافيا وفكريا. يلتقي فيه طلاب العلم وعشاق الادب والشعر والتاريخ، ليصبح متحفا شخصيا يضم كتبه واوراقه ودراساته بجانب صوره واشيائه الخاصة.

وقال السيد عبدالعزيز شهيل مدير ادارة التراث بدائرة الثقافة والاعلام ان المجلس قد تقرر ان يكون متحفا للجمهور، يضاف الى المتاحف الوطنية، وسيكون مفتوحا للزوار وفق البرنامج العادي للمتاحف.

واشار الى ان افتتاح مجلس ابراهيم المدفع يأتي في اطار استكمال ترميم وتجديد المنطقة التراثية في الشارقة لتكون هذه المنطقة وحدة متكاملة من حيث التنوع التراثي وتعدد امكنته واشيائه واهدافه.

دوائر في سكرة الفرح

تكتبها: صالحة غابش

«١»

الآن..
يتفتت هذا الكامن في سره، والذي خرج لتوه مبتلا بمطر الفرح المعد له مسبقا..
ليصبح مبهما وصمتا مسلوبا بالنهايات العادية. الحوار صار عربة خربة تتعثر في مشيها وهي تقطع المسافة الضيقة.. والمشاهدات اصطبغت بالرمادي المتهاوي في عادته الغامضة.. المقلقة.. العائمة علي التلون بكل الاتجاهات..

هناك زلزلة تحدث الآن، تكسر المزهريات في داخل كل منا..

هناك لحظة معجونة بالغضب والخوف والحزن والحب والصدمة والندم والعقاب.. هذه اللحظة خرجت عن قدرتها في رسم نفسها قاربا آمنا حين تشبثت بها من نفسي.. أنا الخائفة من هذا الدوران الذي أرتب له هندامي كل مساء.

أيتها المرأة المأخوذة بدوائر حزنها في سكرة الفرح: أما آن لك أن تستعيدي قراءاتك الأولى في دفترك العتيق المتروك علي رفه منذ ثلاث سنوات لم تبكي فيها إلا بسبب كائن كامن في سره ؟!

«٢»

تخرج منذ الصباح متحفزا لأية بادرة مشاكسة، لأنك تريد أن تتوهم أنها تستفزك وحدك دون العالمين، مؤكدا لذاتك أن الرسالة المعتادة الوقحة هذه موجهة إليك.. إليك أنت لا سواك.. تتضخم أناك في بؤس، وتتضخم معها في بؤرة شعورك اللغة التي ستواجه بها هذه الإثارة المتعمدة ضدك..

ولأنك لبق وحساس وجميل وذكي ومسالم وكل العبر الرائعة التي اكتشفتها بنفسك فيك فلابد أن تقف في وجه الضد باللباقة إياها وبالإحساس والجمال والذكاء والسلام أيضا..

ولكن.. ما تلبث أن تحيل هذه الروائع إلى انفجار تعجز عن استكماله، فتختنق في اقتناعك المفاجيء بعدم منطقية الصراخ والاحتجاج..

والآن وأنت تلتحف بمسانك، وتتصفح وحدتك الهادئة بعد عناء.. تعرف أنك كنت تنفجر في نفسك متظاهرا بعداوة الآخرين لك..

زيارة السيدة نون

شعر: سليم السامرائي

تطلع في السابعة
سيدة من عروق المآذن
دم من شطوط النهار والحجر
خطواتها لغة مزحومة
بالرجاء
تطرق الباب، تدخل
ينشر الصبح اقماره
فيسقط الوجه
بين احتراق الطفولة
وبين خطى مبهمة
xxxxx
تتعرى السيدة
تنشر اجنحة مبللة
فتعقدها المسافات بين الوجه
والوجه
يتعرى صمته الفضي
يتجوف كالثدي او كالجرح
وتهجرها مكومة فوق البساط
اوراقه المبحوحة المحترقة
xxxxx
تقنط السيدة
تطوق وجهه المعروق
وتلتف حلنية كدرج المسلة
تفزعه تمتماتها الذابلة
فيهاجر في كأسه العارية
ويفيق
xxxxx
تخرج السيدة
تلبس ريشها الصوف
ينشر الليل صحراءه
يخلع اردية البرق
تاركة شبحا يتشظى
وخصلة من شعرها
ميتة

قصة: الاستقبال المحدود!!

بقلم أحمد كلش

قبل أن يلج العمارة التي يحتل مكتب صديقه أحد طوابقها، وقف لحظة أمام لافتة سوداء كبيرة. كتب عليها باللون الذهبي «شركة التوريدات المحدودة» سأل نفسه، ترى أيهما المحدودة، الشركة أم التوريدات؟ قرر أن يسأل صديقه في لحظة «تفكه» ستمر معه حتما.

قال لنفسه، لابد أن سعد الدين الآن في مكتبه يروح ويجيء.. يفرك يديه من الانتظار.. ينظر حينا الى الباب، وآخر من النافذة.. سيأخذه بالاحضان.. انها صداقة الخندق.. صداقة نشأت خلال حرب تشرين أول (اكتوبر) وما بعدها.. حرب استمرت من السادس من اكتوبر عام ١٩٧٣ حتى ظهر الحادي والثلاثين من مايو في عامي ١٩٧٣ و١٩٧٤.. لايمكن أن ينسى أحدهما الآخر.

مرات كثيرة وضع يده على رأسه يخفضه بشدة خوفا من رصاصة أو شظية.. مرات كثيرة نبهه الى دبابة متقدمة، أو طائرة مغيرة، أو جنود متربصين.. لن ينساه.. مثلما انه لن ينسى تلك الأيام.

هل يعقل أن ينسى الانسان رجالا رافقوه في أيام مثل أيام الحرب.. آه.. كم كان سمير بطلا.. الملازم أول سمير، الذي تصدى لاختراق معاد بالدبابات. دمر الدبابة الأولى.. دمر الثانية.. وعندما أطلق قذيفته على الدبابة الثالثة أصابته في مقتل. ثم اشتعلت فيها النيران.

قانون رأى أمثلة حية على تطبيقه.. الفرد المتخفي جيدا يمكنه أن يدمر دبابتين، وتقتله الثالثة.

وحمدان.. الرقيب حمدان الديب.. الذي ظل على رشاشه الثقيل من عيار ٢٣.. يرمي ويرمي حتى نزف الدم من أذنيه.. ذهب ليستريح بعد تلقي العلاج.. في الطريق فاجأته طائرة مغيرة.. مزقته.. لم يعثر منه إلا على أجزاء متناثرة.. جمعناه في كيس من النايلون.

كثيرون هم الذين حملناهم في ساحة المعركة.. جرحى.. شهداء.. فكيف تنساهم.. وكيف ينسى أحدنا الآخر.

أثناء الحرب، تحدثنا عنها.. قلنا اننا نحارب من أجل وطن أكثر أمنا ورخاء.. من أجل وطن لايتهدده الغول في كل يوم.. قال لي مرة: لابد أن نهيىء لأبنائنا الأمن الذي فقدناه خلال ربع قرن من حالة عدم الاستقرار.. وكانت فيه طفولتنا وفتوتنا وشبابنا.. وأدركنا رجالا نحمل السلاح لنغير الواقع الذي فرضته قوة الباطل.. لابد من انهاء التهديد بالقوة.. وعندما ينتهي الخطر تنتهي كل آلامنا. ونبدأ التخطيط لآمالنا.

هكذا هو سعد الدين، هكذا كان يفكر في الخندق.. انتهت الحرب، وما انتهى الخطر والتهديد به.

قال حديثه مع نفسه.. أحس انه أصبح أمام الباب.. وقف برهة.. تفقد هيأته.. ولج رافعا رأسه.. لم لا؟ إنه واحد من أبطال الحرب المعروفين.. لقد نال خلال الحرب والاستنزاف ثلاثة أوسمة رفيعة.. فلماذا لايرفع رأسه؟ ثم انه يدخل الى زميل مثله، نال ما نال من الأوسمة.. هما يعرفان وضعهما.. ولابد للناس أن يعرفوا.

وقف أمام السكرتيرة المتأنقة بتكلف كبير.. راح يتأملها.. ذهلت من نظراته.. قال:

- سعد الدين موجود؛

اتسعت حدقتاها، وارتفع حاجباها..

- من سعد الدين؟ أتعني سيادة رئيس مجلس الادارة؟

قال وهو يومىء برأسه ويشير بيده..

- نعم.. هو ما أعني.. انه ينتظرني.

قالت:

- أنت على موعد معه؟

أمسكت ورقة وقلما..

- هل تسمح بالاسم؟

قال بفخر:

- نعم.. أنا سليمان رستم.. النقيب سليمان رستم.. رفعت رأسها بدهشة.. وقالت بصوت ظهر فيه شيء من الرهبة.

- من المباحث.. أم من..؟

لم تكمل.. قاطعها:

- أنا زميله في الحرب..

قالت بدهشة لم تنته..

- الحرب؟ أية حرب؟

ضحك من جهلها:

- حرب اكتوبر.. تشرين الأول عام ١٩٧٣.. هل تذكرينها؟

تنفست الصعداء.. غادرته مسرعة الى باب جانبي.. غابت فيه مدة ليست بالقصيرة.. أطلت من الباب.. وقبل أن تخرج منه نادته:

- سيد سليمان.. تفضل.

شكرها.. ولج الباب.. تنحنح لينبه الى وجوده.. رأى صديقه، زميل الخندق والسلاح جالسا على مكتب فخم، وهو يحمل في كلتا يديه سماعتي هاتف.. يتحدث في هذه اللحظة.. يستأذن ويتحدث في الاخرى.

وقف أمامه مبهوتا.. أشار له بعينيه ليجلس.. تجمد لحظة.. المفاجأة أذهلته. لم يكن يتوقع هذا من زميل عايشا معا الخطر مئات المرات.

طال انتظاره.. المكالمتان طالتا.. ارتفع صوت سعد الدين.. احتقن وجهه.. هدأ وهو يضع السماعتين مكانهما.. أخذ نفسا عميقا.. التفت الى ضيفه..

ابتسم مرحبا:

- أهلا وسهلا ياسليمان.. زمن طويل مر على آخر لقاءاتنا.

وقف سليمان آملا بعناق حار.. فعشر سنوات من الفراق كفيلة بإشعال نيران الشوق في صدر صديقين عايشا معا أشد الاهوال.. وخططا معا لأعرض الآمال.

أشار له سعد الدين..

- اجلس يارجل.. لماذا تقف.. أخبرني أين هي أراضيك؟ آسف ياسليمان أنت ترى ما أنا فيه.. ارهاق كبير.. الحياة في الخندق أرحم من الجلوس على هذا المكتب.. معاشرة الموت أحسن بكثير من معاشرة الناس.. الطمع ملأ النفوس، ضحك عاليا وهو يقول «العالم حتقطع بعض يابو السلم».. قل لي.. ماذا تعمل؟

سمع السؤال.. إلا أن خيبة الأمل.. واللقاء البارد لجما لسانه.. كرر السؤال:

- لم تقل لي.. ماذا تعمل؟

رفع رأسه الى زميله والعتب.. وغضب مكبوت يملأ صوته.. قال:

- سؤال أمريكاني.. (هاو دو يو دو).. كنا نقول عندما نلتقي.. الحمد لله على السلامة.. يوم جديد وعمر مديد.

ضحك سعد الدين:

- لاتزال كما أنت.. عشر سنوات لم تستطع أن تغير فيك إلا لون شعرك.. إنك مازلت تعيش عقلية الخندق والدشمة..

قاطعه وهو يقف..

- جئت لأطمئن عليك.. وأنت. ولله الحمد بخير. بخير.. أرجو المعذرة.. أنت مشغول.. ائذن لي بالانصراف.

وقف سعد الدين وهو مازال يضحك:

- انتظر يارجل.. أنت هنا في أمان.. لا طيران ولا مدفعية ستقصفك في المكتب.. انتظر لتشرب شيئا..

قال وهو ينسحب باتجاه الباب:

- أشكر لك كرمك.. وحسن استقبالك.. فلم أكن أتوقع غير هذا.. قالها وهو يكذب على نفسه ليعزيها لهذا الاستقبال البارد.

ظل سعد الدين وراء مكتبه، يراقب زميله القديم جدا وهو يفتح الباب موليا ظهره لضيفه.. قبل أن يخرج التفت متسائلا:

- قل لي يا سعدو.. واعذرني لسؤال خطر لي وأنا أقرأ اللافتة السوداء الذهبية على باب العمارة.. هل شركتكم المحدودة، أم ان توريداتها هي المحدودة؟

ودون أن ينتظر الجواب.. صفق الباب وراءه بشدة.. وخرج.



NOKIA
8110

غنيٌ بمزايـــاه **معتــدل بسعــره**

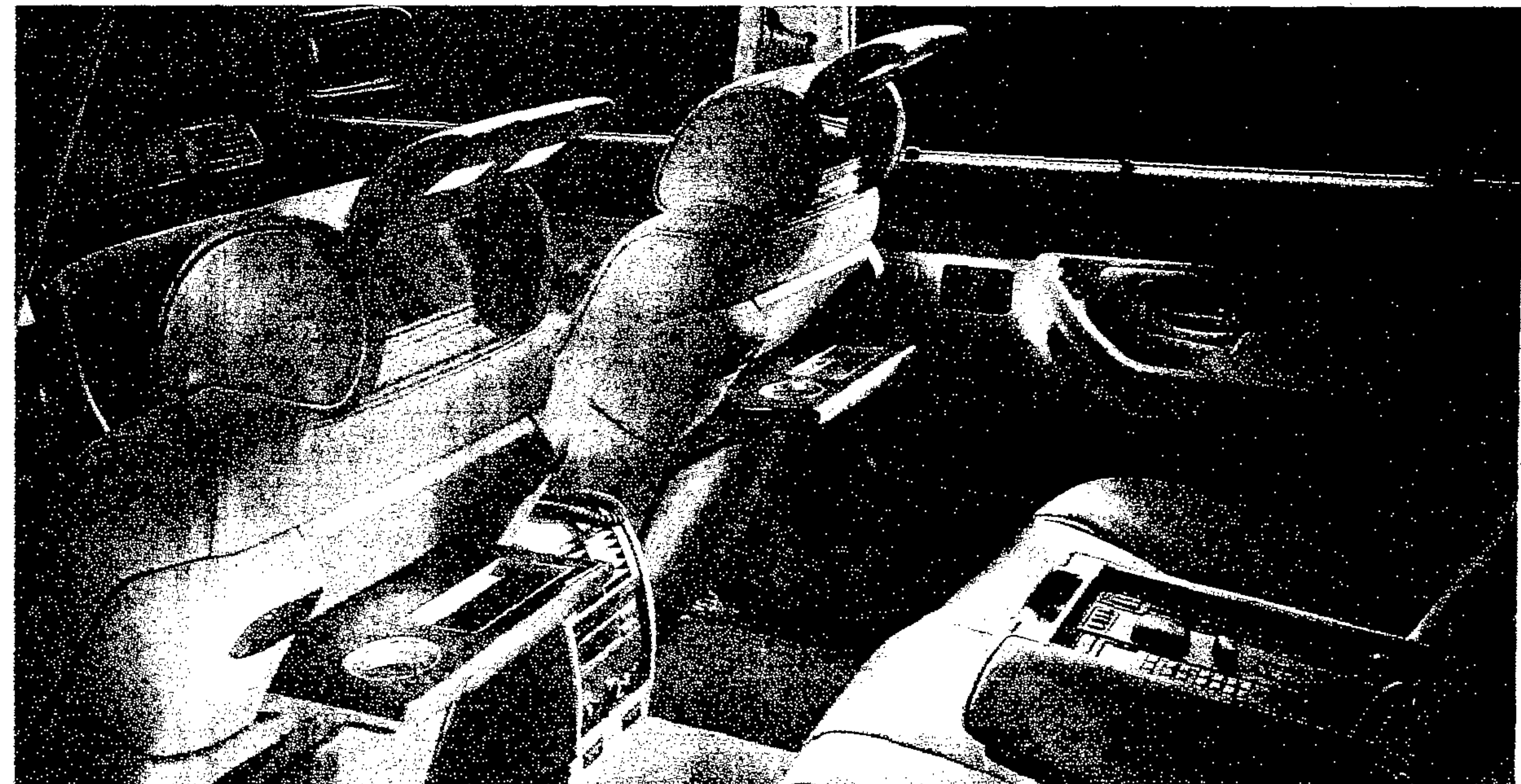
صغير الحجم، يزن ١٥٢ غرام ويناسب أي حجم من الجيوب، غطاء متحرك يمكنك من تعديل الهاتف للطول المناسب ما بين الأذن والفم، ذاكرة تأمين خدمات الفاكس والبريد الالكتروني وأنترنيت، وقت التحدث يصل لساعتين وفترة الإنتظار حتى ٧٠ ساعة.

٢١٠٠ درهم
(يشمل العرض شاحن بطارية عادي، وشاحن بطارية عن طريق ولاعة السجائر)

الموزعون الرسميون في الإمارات العربية المتحدة
مؤسسة الإمارات للإتصالات - اتصالات
Emirates Telecommunications Corporation - Etisalat
نوكيا ٨١١٠ يعرف بالماس في الإمارات العربية المتحدة

NOKIA
إتصالكم بالعالم

من غيرنا يعتني براحة السائق والركاب بالتساوي؟





BMW الفئة السابعة، القمة في القيادة المطورة، والسيارة الفخمة الرائدة في ابداعية التصميم.

BMW الفئة السابعة. لا يختلف الأمر سواء أكنت مسافراً في المقعد الأمامي، أم الخلفي لهذه السيارة. ففي كلتا الحالتين يمكنك الاسترخاء في جو يمثل قمة التناغم والانسجام بين التفوق، والتقنية والفخامة.

فالتصميم الداخلي للسيارة تزيده جمالاً تلك التركيبة الرائعة من التنجيدات الجلدية الفخمة، ذات الثنايا الناعمة والجودة الفائقة المتناغمة مع فخامة خشب الجوز المصقول، إضافة إلى الهاتف المزدوج المثبت في سناد الذراع الوسطى في الأمام، وفي المقعد الخلفي (ميزة قياسية في سيارة 750iL).

كما أن سناد الذراع الخلفي يحتوي على شاشة عرض متعددة المعلومات للراديو وجهاز الكمبيوتر.

كما توفر هذه السيارة للركاب في المقعد الخلفي مزيجاً فريداً من التجهيزات المثبتة على سناد الرأس للمقعد الأمامي لتواجه الركاب، وتحتوي من الخلف على مرايا واسعة مضاءة وقابلة للطي والتعديل لأي زاوية. هذا فضلاً عن مناضد قابلة للطي مخصصة لوضع المشروبات ومتعددة الأغراض والمقاعد الخلفية نفسها القابلة للتعديل، وقد روعي في ذلك توفير مساحة مثالية للأرجل.

أما نظام تكييف الهواء القابل للضبط في الجزء الخلفي فإنه يضيف بعداً جديداً الى مستويات الراحة بالاضافة إلى ما يوفره الزجاج المزدوج الذي يؤمن درجة أعلى من العزل الصوتي، والحماية من تقلبات الحرارة في الخارج. كما زودت السيارة بستار واقٍ من الشمس يعمل بالكهرباء كميزة قياسية لوقاية الراكب في المقعد الخلفي من التعرض لأشعة الشمس ولتوفير درجة أعلى من الخصوصية.

تفضل بزيارة معرض BMW واكتشف ما يجعل هذه السيارة هي الرائدة في الفخامة والابداع.

BMW

القمّة في الفخامة

الأردن: شركة أبوناعمه للتجارة، عمان ٦٥٠٥٥٣. الامارات العربية المتحدة: ايه جي ام سي أوتوستراد أبوظبي، هاتف: ٣٩١٢١٢، دبي، طريق الشارقة، هاتف ٦٦١٣٥٣، الشارقة، هاتف ٣٣٦١٣٦. البحرين: أحمد الزياني وأولاده ذ.م.م، المنامة ٢٥٨٧٨٨. قطر: الفردان للسيارات، الدوحة، هاتف: ٤٧٧٥٧٧. الكويت: شركة علي وفؤاد الغانم للسيارات ذ.م.م، الصفاة، المعرض الرئيسي - الشويخ ٤٨١٥٦٨٦ / ٤٨٤٢٢٢٣، معرض الشرق ٢٤٠٤١١١ / ٢٤٠٢٩٥٠ . سوريا: شركة باميكو العالمية للتجارة المحدودة، دمشق ٣٣٢٩٦٦٨. المملكة العربية السعودية: مؤسسة الناغي للسيارات، المكتب الرئيسي، جدة ٦٦٩٥٣٣٣، المعارض - جدة ٦٤٠٤٠٤٠، الرياض (الرئيسي) ٢٣٣٠٠٠٣، الرياض (عليا) ٤٦٥٤١٨٤، الخبر ٨٥٧٧٧٢٠، الدمام ٨٣٤١٢٤٤. الجمهورية اليمنية: شركة الرويشان للاستثمار والتنمية المحدودة، صنعاء ٦/٢٧٢٧٧٥، المعرض ٢٧٩٥٥٧. لبنان: بسول حنينه وشركاه، سد البوشرية هاتف ٢/١/٨٨٥٦٠ ٢، ٨٨٧٩٤١. مصر: شركة الفتوح للسيارات، القاهرة ٣٤٤٤٤٣٧. سلطنة عُمان: المؤسسة الوطنية للسيارات، روي، مسقط ٦٩٨٥٢٠، البريمي ٦٥٠١٧٧، صلالة ٢١٠٢٨٧. باكستان: ريكو باكستان المحدودة، اسلام أباد ٢١٠٤٥٠.

أعماق

في زيارتي الاخيرة لسوريا اطلعت على الحركة الاقتصادية والتجارية المتميزة التي تعيشها سوريا سواء على الصعيد الصناعي أو الزراعي أو التجاري فعشرات المصانع في مختلف المجالات تتوزع على الأراضي السورية والمحاصيل الزراعية تكفي الاحتياج الداخلي ويتم تصديرها الى الخارج.. والحركة التجارية تسير بشكل منظم جدا والذي يزور أسواق سوريا سيتأكد من ذلك.. ولكن الشيء الذي استغربت منه أن كثيرا من تلك المنتجات السورية لانجدها في أسواقنا على الرغم من جودتها.. فهل هذا تقصير من التاجر السوري أم أنه عدم اقتناع من التاجر الاماراتي والعربي بشكل عام؟!!

والتقيت بمجموعة من رجال الأعمال السوريين الذين لهم باع طويل في التجارة وفي حوار دار فيه نقاش حول الاقتصاد السوري وتطوره المميز والعقبات التي تواجه التجار كان لابد من الحديث عن علاقة الاقتصاد السوري بالدول العربية الاخرى ومن خلال الحديث تأكد لي بأن الهموم التي يعاني منها رجل الاعمال السوري هي نفسها التي يعاني منها رجل الاعمال الاماراتي والتي لاتختلف عن رجل الاعمال السعودي أو المصري.. فهمومهم واحدة.. وآمالهم واحدة.. والهدف الذي يريدون ان يحققوه هو هدف واحد.

فجميع من التقيت بهم من تلك الدول يطلبون نفس المطالب ويدعون انهم يحلمون بالتكامل الاقتصادي والتعاون الاشمل بين الدول العربية في مجال الاقتصاد.. ودعم كل دولة عربية لاقتصاد دولة اخرى وتغطية ما تحتاجه.. ويتفقون جميعهم على ضرورة عدم اقامة أي علاقات اقتصادية مع اسرائيل حيث أول المتضررين من هذه العلاقات هم التجار ورجال الاعمال العرب، كما يتفقون على ضرورة وجود سوق عربية مشتركة يتم من خلالها التكامل الاقتصادي حتى يستطيع ان يغطي العرب احتياجاتهم ذاتيا.

هذه بعض الأحلام والآمال التي تدور في ذهن أولئك التجار ورجال الأعمال ولا أشك أن كل رجال اعمال عربي يتمنى أن تتحقق تلك الاحلام.

واذا كانت هذه هي رغبة وأحلام جميع رجال الاعمال العرب.. فلماذا لم تتحقق بعد.. وماذا ينتظر أولئك التجار حتى يحققوا آمالهم ويريحوا الشعوب العربية حتى تشعر بأنها ليست بحاجة الى الشرق أو الغرب؟.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب (٧٩١ أبوظبي)

حديث الكاميرا

كـان

كان بناء جديدا يزهو به من بناه.. وتعاقبت عليه الايام وعركه الزمن فأبلاه.. لاشيء يبقى على حاله.. لكن القديم ليس دائما سيئا.. فالزمن يضفي على بعض القديم مهابة وجلالا.. ويتحول ذلك القديم الى متحف للذكريات والحكايات والملاحم.. فلو استنطقنا الحجارة والحصى وذرات التراب في بناء قديم لقالت ما يملأ المجلدات من قصص ووقائع.

تصوير: صفيه ابراهيم



في انتظار القار

منذ اكثر من شهر تقدمت بطلبي الى ادارة المرور بعمل مطبات في مدينة زايد بابوظبي نظرا لوجود بعض (السائقين!!) المتهورين الطائشين في هذه المنطقة المأهولة بالسكان ووجود كثير من صغار السن الذين يتخذون من الشوارع ملاعب.

ولكن الى يومنا هذا لم يتخذ اي اجراء بهذا الشأن، الى متى سوف تنتظرون، الى ان يدفن احد الاطفال تحت عجلاتهم.

لقد اتصلت بمهندس الطرق بعد اسبوع من تقديم طلبي، وقال لي بأنهم اوكلوا هذا العمل الى شركة تعمل في نفس المنطقة وينتظرونهم حتى يحضروا القار الذي يرصفون به الشوارع!!

م.ع.هـ

مداعبات

* في احد برامج شهر رمضان الاذاعية سألت المذيعة ضيف البرنامج:
- ماذا تحب ان تسمع؟ فأجاب: -أذان المغرب!

* المدرس: لو لم يخترع «اديسون» الكهرباء ماذا كان سيحدث؟
التلميذ: كنا سنضطر الى مشاهدة التليفزيون على ضوء الشموع!

* بينما كان عامل مطعم يرش المياه امام باب مطعمه، رش على احد المارة، فصاح به مغتاظا:
- اليس عندك مخ؟
- فقال عامل المطعم: لا.. عندنا ايدي غنم ممتازة!

حسين حجاج - ابوظبي

الشريط الذهبي

عزيزاتي طالبات المرحلة الثانوية تعتبر هذه المرحلة هي الوسطى ما بين مرحلة الطفولة، والشباب للوصول عبرها لمرحلة النضوج والاعتماد على الذات وبناء كيان شخصي لاثبات الوجود سواء كان على الساحة العلمية او العملية فهي بمثابة حجر اساس او شريط ذهبي نقصه للعبور نحو تحقيق الاحلام وبناء المستقبل.

وبما انني قد تجاوزت هذه المرحلة فاسمحوا لي ان اعرض بعض السلبيات التي اتمنى ان تتجنبن السير على اشواكها حتى لا تحصدن اوجاعها.

فانا مازلت اذكر قول اختي الكبرى عندما كانت تنصحني وتردد على مسامعي دائما اهتمي بدراستك وبحضورك فانك لن تعوضي يوما من ايام الدراسة وذلك حينما كنت اتأفف من الذهاب الى المدرسة. واتعذر بالمرض اذا ما كانت هناك حصص مدرسية لا ارغب بحضورها.

كنت اسخر من كلامها ولا اعيره اعتبارا ولكنني الان اشعر بكل حرف من كلماتها قطرات ندم تبلل خاطري ولان من يبتعد عن اللوحة يراها اوضح.

فلقد رأيت مدى التفاهة والسذاجة التي كانت تعتريني خلال ايامي الدراسية واولها معاملة بعض المشاغبات للمدرسات الافاضل والرد عليهن كلمة بكلمة دون الاكتراث بمنزلتهن الكريمة او على الاقل انهن في مقام امهاتنا متجاهلات عبارة من علمني حرفا صرت له عبدا.

ورغم انني لم اكن مشاغبة الا انني كنت عاملا مساعدا غير مباشر لصديقاتي لانني كنت اشاركهن الضحك والاستهزاء والاستجابة ولو كان بالدس.

وكم هي المرات التي اقنعتني احداهن للتهرب من حضور الحصص المقررة وكان جزائي ان المدرسة لاحظت غيابنا ومنعتنا من حضور حصتها لاخر السنة مما اثر على مستواي في هذه المادة التي كنت اعشقها وبالتالي اثر على نسبة المجموع في نهاية السنة وبطبيعة الحال حرمني من الالتحاق بالتخصص الذي كنت اسعى اليه.

هذه بعض وليس كل متاعب المرحلة الثانوية وطبعا لا اصنفها ضمن تيارات التعميم فهناك فتيات يلتزمن ويحترمن المدرسة والمدرسات.

وهناك من سعين لتخطي جميع المراحل بخطوة واحدة اثباتا للنضوج.

وبحكم طبيعة دولة الامارات وتعدد الجنسيات بها ستختلف الطبائع والعادات وما تعودت عليه قد يكون عكس ما اعتادته بنات الجنسيات الاخرى.

ولكن بعيدا عن الزمان والمكان يجب الا تتناسى بانك في النهاية عربية مسلمة مهما اختلفت بينكن الطبائع وتجنبي بعض الطالبات اللاتي يقضين في المراهقة الى الاعماق فيزحفن لكل ما هو ممنوع محاولة منهن للتعرف على الجنس الاخر وتنزلق اقدامهن في فوهة المحظورات.

فلا تستعجلن البناء دون وضع الاساس واوصيكن باغتنام اي فرصة للتقرب من مدرستاكن وصديقاتكن سواء بالندوات او الرحلات فما زلت اقلب اليوم صوري مع صديقاتي عندما سمحت لنا المدرسة برحلة الى مدينة العين لزيارة الحرم الجامعي للطالبات كانت اسعد ايام واصدق لحظات انطوت ضمن صفحات حياتي ولو عادت لي الايام الماضية فلن اضيع يوما واحدا من ايام الدراسة.

عبير حسين - ابوظبي

اقتراحات للصندوق

نتقدم بالشكر لصندوق الزواج على الجهود الكبيرة في تسهيل زواج الشباب المواطن من بنات وطنهم للمحافظة على العادات والتقاليد العربية الاصيلة.

قرأنا في جريدة الاتحاد عن مشروع بناء المساكن للشباب الراغبين في ذلك وبأسعار مخفضة وبالشروط التي وضعها الصندوق ولكن لدينا بعض الملاحظات والاقتراحات.

للذين لا يملكون قطعة الارض لماذا تقومون بمنحهم اراض حيث ان كثيرا من الشباب ليس لديهم ارض لاهيه ولا ملك. بخصوص اسعار الدفع نرجو تخفيضها الى النصف على الاقل مع زيادة عدد السنوات الى ٧ سنوات بدلا من خمس وكذلك القسط الشهري من ٣٣٣٣ الى ٢٣٥٠ درهما وبالنسبة للبناء من ٣٠٪ الى ٢٠٪ اذا امكن ذلك

محمد سبيع عامر

ستندمين

يا اختي المغازلجية انا اسفة اني بدأت بهذه الكلمة ولكنها الحقيقة.. اعرف انك جميلة بالمكياج وحلوة المشاعر ظاهريا. واعلم انك تعيشين في وكر موحش وفي ظلمة قاتلة وتريدين ان تنطلقي. ولكن الى متى تريدين ان تكوني ذليلة ومقيدة بسلاسل المغازلة؟

اعرف انك لا تطيقينها، وتريدين التخلص منها ولكنك لا تستطيعين.

ايتها الطفلة المغازلجية، اعلم بأنك لم تنضجي وان كان قد اخذك الطول الشاهق فلنت مازلت طفلة في نظر الرجال والنساء. سوف تكبرين وتندمين على ما فاتك.

عبير بنت قاسم

فرحة

شاهدنا مباريات كأس آسيا والجمهور الاماراتي صفق باعجاب شديد لمنتخبنا في كل مباراة كان يكسبها لانها بالفعل فرحة كبيرة وانتصار على مستوى الكرة الآسيوية واجمل ما في الدورة هو فوز الفرق الخليجية وصعودها.

ولكن الغريب والجميل ايضا هو المثل الذي يستحق ان نقف امامه حائرين (انا واخوي على ابن عمي وانا وابن عمي عالغريب) وبالفعل نحن بالامس شجعنا منتخبنا، كما وقفنا بجانب الكويت والسعودية للوصول للدور قبل النهائي.

في هذه الدورة اثبت ابناء الخليج انهم يتنافسون بروح رياضية من اجل هدف واحد وهو تشريف بلدانهم ورفع راية الفوز.

تعلمنا اننا مهما تنافسنا وتمنينا الفوز لمنتخبنا فان امنياتنا بالفوز تكون لكل فريق خليجي يلعب مع غير منتخبنا.

المهم في هذا كله والذي افرحنا بالفعل واعاد الابتسامة لجمهور الامارات هو ظهور منتخبنا بهذا المستوى المشرف.

جواهر - ابوظبي

نخالة الناس

خيوط الباطل مهما تمددت وتشعبت، فهي في حقيقتها أوهى من خيوط العنكبوت، لا يقع فيها الا الذباب والحشرات الضعيفة.

الا ما اشبه صورة الباطل بالصورة التي رسمها الرافعي رحمه الله عن العنكبوت حيث قال عنها: «(تقضي الايام الطويلة في نصب اشراكها وحبائلها لاجمل ظبية في عينيها.. ثم لا تكون ظبيتها الا.. الا الذبابة..!) كذلك لا يقع في فخاخ الباطل الا نخالة الناس..! اما العقلاء فلا يقعون، وان وقعوا خرجوا سريعا وهم يرعدون ويبرقون..!

ان الباطل يبدو تارات منتفش الريش حتى يكاد يغطي ضوء النهار خلف ريشه، فيحسبه قاصرو النظر، يمتلك من مؤهلات البقاء والاستمرار والقوة، ما يجعله لا يتزحزح عن موقعه، وسيلتهم كل ما وراءه.. اما ذوو البصائر الصحيحة، والابصار النافذة، فهم يدركون جيدا ماذا وراء هذه الانتفاشة، والغرور من تهافت وتآكل وحطام، ونهايات وشيكة متوقعة، لان عجلة الايام تدور ولا تزال تدور. وتجارب التاريخ الطويلة تقول بلسان عربي مبين الكثير من الدروس والعبر والمواعظ وتقرير القواعد، لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد..

ان الباطل المغرور لا يخدع الا غير المميزين، ولا يخيف الا من كانت قلوبهم هواء، اولئك الذين يحسبون كل صيحة عليهم، فيذهبون يتلمسون رؤوسهم ليطمئنوا انها لازالت تتحرك فوق اكتافهم.

اما اصحاب القلوب المترعة بالايمان الخالص، الذين اطمأنت ارواحهم الى عدالة السماء، وتعلقت نفوسهم بأقدار ربهم، فهم وحدهم يدركون يقينا ان شجرة الباطل وان امتدت وتعملقت فانما هي خواء من داخلها، وموات في حقيقتها، وانه يوشك ان يتغير كل شيء في داخل اطار الصورة فلا تبقى الاشياء في اماكنها، وتلك الايام يداولها الله بين الناس كيف يشاء، ولكنهم كذلك يوقنون: انه لابد من اسباب يقوم بها البشر - وان كانت محدودة لا يؤبه لها - وعبر بوابة هذه الاسباب يكون التغيير، ولكن يبدو ان امتنا المخدرة لا تزال غير راغبة في التغيير، ودعك مما يردده اكثر الناس في الرغبة والاماني، فاللحك هو العمل في دنيا الناس. وواقع الحياة، والقاعدة ببساطة تقول وتقرر: تغيروا من دواخلكم، يتغير من حولكم كل شيء، او ابقوا كما انتم، وترقبوا مزيدا من الهوان والاذلال، ولكن اياكم ان تقولوا: لم لا ينصرنا الله على اعدائنا..؟ «ان تنصروا الله ينصركم، ويثبت اقدامكم» ونصرتكم لله ان تستقيموا صادقين، بلا فلسفة خائبة، ولا مداورة غبية للنصوص. فأما ان تقرعوا بوابة الوصول الوحيدة لتعبروا منها، واما ان تبقوا في لهوكم ولعبكم ومجونكم حتى يبدل الله جيلا بجيل، ومن ثم ستذهبون غير مأسوف عليكم.

وبالتأكيد، لن يكون الجيل القادم على ذات الصورة التي كنتم عليها، ولكنه سيتعلم الدرس جيدا، وسيمضي في الطريق الموصل قدما، وعلى يديه سيولد النصر، ومن طبيعة الباطل المنتفش، انه اذا رأى طلائع هذا الجيل الرباني الزاحف باسم الله، فانه يأخذ في الذوبان والتلاشي كأنه قطعة من ثلج تسلطت عليها اشعة النهار الرائع.

تلك حقائق وليست كلمات انشائية، ونصوص الوحي - قرآن وسنة - اكدت هذه الحقائق بألف صورة وصورة، ولكنا لا نقرأ، واذا قرأنا لانفهم، واذا فهمنا لا نعمل. واذا عملنا لا نخلص جادين، اما المخلصون الجادون فهم القلة القليلة. في دنيا الناس اليوم، ولكنها القلة المنتصرة دوما، والتي بها يحفظ الله الارض ومن عليها. ولا يضرهم انهم قليل ماداموا مع الله بقلوبهم وارواحهم، واعمالهم. ثم انك تلاحظ في دنيا الواقع ان الفحم من الكثرة الكاثرة على قفا من يشيل، ولكن الالماس هو الاقل وهو الاثمن والاروع والاحلى.. والذي يتنافس عليه المتنافسون.. فهل قررنا ان نكون الماس، ام لازلنا نصر في غباء ان نبقى فحما في الفحم..؟! بالاولى تساهم في صناعة شيء من اجل هذه الامة المطحونة، وبالثانية تبقى مشاركا في تخديرها. شعرت بذلك ام لم تشعر فاختر لنفسك في الهوى من تصطفي..!!

ابو عبد الرحمن

حادوا عن الهدف

تحرص الدولة على تربية ابنائها وتنشئتهم النشأة الحسنة وتسخر لهم كل مستلزمات ومتطلبات الحياة، لكي يصبحوا من الكوادر الوطنية النافعة لتعتمد عليهم في كل صغيرة وكبيرة، فقد هيأت لهم الجو الدراسي الممتع ببناء احدث المدارس وتوفير جميع مستلزمات الدراسة، واحضار احسن المعلمين والمدرسين لكي يردوا جزءا من جميل هذا الوطن عليهم.. وعندما يتخرجون من الثانوية العامة تقوم الدولة مشكورة بتحقيق امنيتهم بارسالهم الى مختلف الدول الاوروبية والامريكية لكي يواصلوا تعليمهم ويحصلوا على الشهادات رافعين رؤوس لاهاليهم ووطنهم الذي انفق عليهم الاموال الطائلة.

ولكن للاسف نجد ان بعض هؤلاء يحيدون عن الطريق السوي ويصبح لا هم لهم الا اشباع رغباتهم لا يبالون بما يبنيه عليهم هذا الوطن من آمال كبيرة لخدمة انفسهم ووطنهم.

ويروي احد الاصدقاء حكاية عن تصرفات بعض الذين يدرسون في الخارج، ويقول «كان احد الطلبة يدرس معي هنا في الدولة وكان ذكيا، وحصل على نسبة عالية في شهادة الثانوية العامة تؤهله للدراسة في الخارج واصبح ضمن بعثتي الى جامعة باحدى الدول الاجنبية، وبدأنا ننهل من ينابيع العلم ولكن وللاسف، وجد هذا الطالب جميع مغريات الحياة فخذلته نفسه وانساق وراء رغباته وبدأ مستواه الدراسي يضعف ويتراجع، وقد حاولت مع مجموعة من الاصدقاء ردعه ونصحه بشتى الوسائل ولكن دون فائدة فتركناه في حال سبيله».

انتهت حكاية صديقي.. وسؤالي هنا هل تبعث بفلذات اكبادنا للعلم وطلبه، ام للضياع والرجوع «بخفي حنين».

ومن المسؤول واين رقابة البعثات الدراسية التي يجب عليها ان توجه الطلبة التوجيه السليم وردع من تسول له نفسه الانجرار وراء المغريات؟!

اناشد المسؤولين بتكثيف الرقابة على الطلبة، فمن وجدوه مخالفا اعادوه الى وطنه قبل ان تستفحل مشكلته.

ان طلبتنا في الخارج هم سفراء للوطن ومن واجبهم التحلي بالاخلاق والعادات الاصيلة ويجب الا ينسى الشباب ان الوطن في امس الحاجة اليهم ويعلق الآمال عليهم للنهوض به ومسايرة ركب الحضارات.

عبد الخالق الحارثي - بني ياس

باصات آخر الليل

لقد كتبت من عدة ايام عن تلك المشكلة التي تواجه طالبات العين بوجه عام وهي مشكلة «النظام الجديد للباصات» حيث ذكرت ان الباص يأتي الى الطالبة الاولى الساعة ٦ وربع صباحا مما ادى الى احتجاج العديد من الطالبات ضدي بقولهن ان اول طالبة تركب الباص الساعة السادسة الا خمس دقائق مما اصابني بالذهول كيف وهل معقول؟ ان تقف طالبة جامعة تنتظر الباص قبل بزوغ خيوط الشمس؟

نعم هذا ما يحدث في جامعتنا للاسف؟ فقد ورد الى مسامعي عدة عبارات وتعليقات اتمنى ان اسردها لكم على لسان الطالبات حيث قالت واحدة ان الباص يأتيها اول الناس فتغفو قليلا الى ان تصل الى الجامعة مضيعة للوقت فماذا تفعل المسكينة والباص يلف بها وكأنها في نزهة من الساعة ٦ الى الساعة الثامنة الا عشر دقائق وذكرت أخرى ان دوامها يبدأ الساعة التاسعة ولكنها مضطرة لركوب باص الصباح والمكوث في الجامعة من الصباح حتى المساء وعودتها الى المنزل الساعة العاشرة والربع تقريبا لأن آخر باص يتحرك الساعة التاسعة وهي تنهي محاضرتها الاخيرة الساعة الثامنة، وكذلك الشكاوى من عدد المناطق فمثلا الباص الذي يقل منطقة الخبيصي بالتحديد نجد معها مريجي - والعامرية - والمطار، والمرخانية بكثرة مطباتها التي قد تولد لنا عاهات والعياذ بالله والمسؤول نايم في العسل.

بنت العين - جامعة الامارات

لا الارض ولا السلام!!

ماذا بقي من السلام..؟ سؤال لا يطرحه الساسة على أنفسهم ولا يريدون ان يواجهوه لان الاجابة عليه ليست في صالح توجهاتهم.

هذا السؤال نطرحه نحن عامة الناس على انفسنا وعلى الملأ ولا نجد له سوى اجابة واحدة.

لم يتبق من مسيرة السلام في الشرق الاوسط سوى اطلال يقف عليها انصار ودعاة ذلك السلام ليبكوا من ذكرى حبيب ومنزل.

كنا بالامس القريب نقول ان السلام بين العرب واسرائيل في الانعاش بين الحياة والموت.. ومازال رجال السياسة يصرون على ان السلام مازال على قيد الحياة الا انه يمر بمرحلة حرجة او يعاني ضيقا في التنفس او ارتفاعا في ضغط الدم ولكنه سيجتاز تلك المرحلة وسيسترد صحته.

الوحيد من بين اطباء السلام الذي يعترف بأن المريض الذي في الانعاش قد مات وشيع موت هو بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل.. وهو اصدقهم جميعا واعلمهم جميعا لانه قتل السلام بيديه ودفنه بيديه واقام فوق قبرة مستوطنات ليخفي معالم القبر تماما ويمنع حتى زيارته.

السلام مات.. لا شك في ذلك ولا مجال للمراوغة والحديث عن جهود انقاذ حياته لانها جهود عبثية محكوم عليها بالفشل الذريع.

واعترافنا او انكارنا لموت عملية السلام لا يغير من الامر شيئا ولا يقدم ولا يؤخر.. فنحن العرب ليس من السهل علينا ان نعترف بموت السلام لاننا في هذه الحالة سنجد انفسنا في مواجهة سؤال كبير يتحدى كل الاجابات.

مادام السلام قد مات.. فما هو البديل؟ وهنا سنجد الحرب هي الوريث الشرعي للسلام الميت او للسلام الذي ولد ميتا بمعنى اصح.

سنجد انفسنا اما خيار اسقطناه من حساباتنا تماما وتصرفنا على اساس انه خير غير وارد على الاطلاق وان حرب اكتوبر - رمضان كانت آخر الحروب واعددنا الناس تماما للرخاء القادم مع السلام والكافيار القادم مع كل اتفاقية يتم توقيعها واقنعناهم بأن وقود السيارات سيصبح «بارفان» بدلا من البنزين على رأي شاعر العامية المصري احمد فؤاد نجم.

ومازلنا على المستوى الرسمي نردد ان الحرب هي الغول الذي يجب ان نتجنبه لانها ستهلك الحرث والنسل وتوقف عجلة التنمية وتضرب الرخاء الموعود في مقتل.. مازلنا نحقن الشعوب بماريجوانا السلام وهيروين الرخاء والاخاء والتنمية وندغدغ احلام الفقراء الذين اكتشفوا بعد خراب مالطا انهم في ظل السلام ازدادوا فقرا.. وان هناك اغنياء للسلام كما ان هناك اغنياء للحرب.

المنطقة تعود شيئا فشيئا او هي عادت بالفعل الى مرحلة اللاحرب واللاسلم.. مرحلة السلام البارد والحرب الباردة معا.. وهي مرحلة اخطر من حالة الحرب العسكرية الصريحة لانها تعني الترقب والحذر وتعني اتفاقا اكثر على التسلح والمناورات العسكرية تحسبا لحرب مفاجئة.

والمثير للسخرية حقا ان منطقة الشرق الاوسط انفقت على التسلح في حقبة السلام اضعاف اضعاف ما انفقته في حقبة الحرب الحقيقية.. لان السلام كان منذ بدايته خيارا معلنا فقط على المستوى الرسمي لكن العداء والحاجز النفسي استمرا او تضاعفا على المستوى الشعبي.. ولان القوى الكبرى بحجج او بأخرى فجرت بؤرا جديدة للصراع داخل المنطقة لتظل في حالة احتياج دائم للسلاح القادم من القوى الكبرى التي ترعى السلام بيد وتقدم السلاح لاطرافه باليد الاخرى.

لم تنعم دول المنطقة بالسلام ولا اظن ان من مصلحة القوى الكبرى ان تنعم هذه المنطقة بالسلام والا فقدت هذه القوى اهم سوق لتصريف سلاحها في العالم.. لذلك فان الحرب التي ظنناها وضعت اوزارها الى غير رجعة عادت الينا بصور مختلفة.. على هيئة صراعات ثنائية او على هيئة حروب اهلية داخلية او قلاقل وفتن.. وحين اخذت الجيوش راحة على الحدود.. ظهرت جيوش اخرى من الشرطة لمواجهة قلاقل داخلية.

اذا لا مفر من الحرب.. بل انني ازعم ان الحرب ضد اسرائيل كانت اسهل عشرات المرات من الحروب الدائرة في المنطقة حاليا.. فالحرب مع اسرائيل كان الهدف فيها محددا وواضحا وكانت الرصاصات تعرف وتعرف جميعا طريقها والى من توجه وفي قلب من سوف تستقر.

اما اليوم فلا يعرف احد من العدو ومن الصديق في الحروب الدائرة ومن القتيل ومن الشهيد ومن الهدف وما الهدف ولماذا والى متى.. ومن الضحية القادمة.

الاستقرار والرخاء والكافيار والمناديل المعطرة والاسترخاء وكل الوعود البراقة والاماني الحلوة القادمة مع السلام تبين انها اكاذيب وقبض الريح واحلام يقظة صدقناها وصدمنا بالحقائق المرة صدمة قاتلة.

حتى مبدأ الارض مقابل السلام اكتشفنا انه مبدأ على الورق غير قابل للتطبيق على الارض او في الواقع.. فاسرائيل تحتل الارض وتملكها وترفض ان تتنازل عنها.. فقرار الارض في يد اسرائيل.. اما السلام فنحن لا نملكه حتى نعطيه.. وهذا ما اكده الواقع الحالي.

حين رفض بنيامين نتانياهو السلام برمته ومزق كل الاتفاقيات واعاد القضية الى نقطة الصفر فانه اتخذ وحده قرار قتل السلام.. ووقفنا نحن نتفرج على المذبحة التي اودت بعملية السلام دون ان نحرك ساكنا.. فكيف يقال بعد ذلك اننا نملك ان نعطي السلام مقابل الارض..؟

اسرائيل تستطيع ان تعطي الارض او تمنعها.. هذا واقع.. فهل نستطيع نحن بالمقابل ان نعطي السلام او نمنعه؟ الواقع الحالي يقول لا.. بل يقول ان اسرائيل تملك الارض والسلام معا والدليل انها احتفظت بالارض ونسفت السلام.

اسرائيل اقوى لانها لم تسقط مثلنا خيار الحرب ولم تخدع شعبها برخاء السلام وكافيار السلام.. ولم تسقط عداءها التاريخي للعرب كما فعلنا نحن.. ومازالت تتصرف على انها في حالة حرب مع العرب.. ومازال الاقتصاد الاسرائيلي اقتصاد حرب.

اسرائيل لم تحقن شعبها بمخدرات السلام ولن تكون الحرب مع العرب مفاجأة للاسرائيليين.. بل ان الاسرائيليين اعطوا اصواتهم لبنيامين نتانياهو على اساس انه رجل الحرب القادمة مع العرب وعلى اساس برنامجه الانتخابي القائم على تمزيق الاتفاقيات مع العرب.

اسرائيل ثابتة على موقفها منا ولم تتغير او تتحرك قيد انمله نحن الذين نقترب ونبتعد.. ونتقدم ونتأخر.. ونقبل ونرفض ونهرول.. ويخيل الينا ان اسرائيل هي التي تتحرك باتجاهنا.

اسرائيل تغني لنا «انا زي ما انا وانت بتتغير».

■ نظـرة:

موطن الحسن ثوى فيه السأم
وسرت انفاسه في جوه
وانساخ الليل فيه وجثم
وجرت اشباحه في بهود

نور - العين

عرفنا النور في أرض زايد

تحية سلام ومحبة مغروسة في جذور هذه الارض الخيرة، ارض الخير والعطاء والفضل ولم لا تكون كذلك وقائدها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة صاحب المواقف الثابتة لمناصرة المظلوم.

هذا القائد الذي مهما تحدثنا عن فضله وعطائه فلن نوفيه حقه.

وكيف نوفي حق قائد ، عمت فضائله جميع افراد شعبه وتعدت ذلك لتعم جميع المقيمين بالدولة من الجاليات الاسلامية وكافة الدول الاسلامية والعربية في العالم ككل وانا إذ اقدم هذه التحية نيابة عن الجالية الاسلامية البورمية بالدولة احمل باقة ورد عطرة من كل جد وجدة من كل أب وأم ومن كل الاطفال المسلمين البورميين الذين احتضنتهم الدولة لتكون لهم بمثابة الام الرءوم ويكون الشيخ زايد بمثابة الاب الحنون على ابنائه المسلمين البورميين.

منذ ان رأت عيني نور الحياة وانا ارى واحس عطف هذه الدولة ولم اشعر في يوم ما بالغربة بل احمد الله تعالى الذي الهم اجدادي القدوم لهذا الوطن بعد ان هربوا من مجازر الحكم البوذي بحق الشعب البورمي في الستينات، وهانحن ننعم بممارسة عقيدتنا الاسلامية في النور دون خوف وأذى وتقديرا منا لقائد هذه الدولة وشعبها المسلم الطيب قامت الجالية المسلمة البورمية بمشاركة الدولة في احتفالاتها بيوبيلها الفضي وعيد جلوس الشيخ زايد وسلامته.

وقام افراد الجالية بتنظيم مسيرة في امارة دبي للتعبير عن فرحتهم بهذه المناسبة سائلين المولى ان يديم وحدة هذه الدولة لتكون نواة الوحدة الاسلامية ويرزق قائدها طول العمر وان يوفقه في خدمة الاسلام والمسلمين ليكتب ذلك في ميزان حسناته والحمد لله رب العالمين.

نور الدين عبدالجبار عبدالرحيم المولى
المندوب العام للجالية الاسلامية
البورمية بالدولة

اعشق رمالك

كلمات تهيج الحب الذي اكنه لك.. اهواك بكل معنى تستحقه هذه الكلمة.. احبك والحب معجم من المعاني غير المترجمة.. يحترق الفؤاد اذا مرت ريح فراقك.. اشعر بالأسى يمتلكني.. واشعر باللهفة للرجوع إليك.. وانا معك وفيك.. اقول الروح فداء لك.. وماذا تعني الروح امامك.. اي شيء هذا الذي اقدمه لك امام الذي لنا تقدمين.

إماراتي.. اعشق كل حبة رمل من رمالك.. كل موجة من موجات بحارك.. اعشق كل نسمة داعبت اغصان اشجارك.. كل طير غرد في سمائك..

إماراتي.. استقبلتني احضانك منذ مولدي.. فهلا قبلت الجسد اذا فنى يعانق ارضك؟ يا أرض الامارات اناجيك.. بعدما سئمت مناجاة البشر.. فأنت من سيفهمني.. ايتها الارض انا ابنتك بالرغم اني لم أكن.. ولكن بالرغم من كل حاجز.. ومن كل عائق.. أنا ابنتك.

غفران ـ الرويس

رسالة المعلم

قم للمعلم وفه التبجيلا
كاد المعلم ان يكون رسولا

دوره خطير.. واثره في المجتمع كبير.. لهذا ولغيره كاد ان يكون رسولا.. رسالته هي بناء امة وشباب واع سليم.

معنى هذا انك ايها المدرس صاحب تربية عظيمة.. لا يكفي لادائها الالتزام لساعات محدودة كعمل روتيني فقط، وانما ينبغي على المعلم ان يكون صديقا للطالب قبل ان يكون معلما ومؤدبا.. وان يقترب من عالمه وينزل الى مستوى فهمه وادراكه.. ويحترم شخصيته ويقدر جهده.. وان ينمي فيه حب المعرفة وطلب العلم لا كعادة مجبر على ادائها، وان يعايش وضعه ومشكلاته قبل تكليفه بأي امر، وان يدرس نفسيته وميوله وقدراته قبل محاسبته او معاقبته، وان يجمع له بين حنان الوالدين وهيبة المعلم وبساطة الصديق، ويبتكر له الجديد من الوسائل التي تمكنه من المعرفة وربطها بواقع الحياة، ولا يمتنع عن الاجابة على كل سؤال يصدر منه، ويراعي مدى قدرته على الفهم والاستيعاب ولا يطالبه بعمل فوق طاقته.

احرص ايها المعلم على كل هذا لتضمن طالبا ايجابيا ولتحقق مقولة «المعلم مربي الاجيال» من خلال تجاوزك للصعاب والعقاب واخلاصك للعمل.

اقبال - ابوظبي



حكايتي

بالرغم من مرور الأيام.. ومضي السنين مازلت عليك أذرف الدموع ساعات طوال وحيدة حزينة.. بعيداً عن كل الناس لأنني خفت الضعف ومقته.. أماه.. بكيتك واخفيت راسي الصغير بين بقايا ثيابك المضمخة بعبير الياسمين.. انها تشبه رائحة صدرك الحنون لكن صدرك دافيء مثل ربيع جميل .. أحس بحرارته تسري بين اضلعي المتعبة.

أما أنت.. فحكايتي معك قصيرة.. وأنا مازلت افتقدك.. وأفتقد ضحكاتك العذبة.. كلماتك الصادقة.. نصائحك المخلصة الرنانة.. اشتاق اليك واشتاق الى دفء صدرك.. وحرارة عناقك.. أبي.. حاولت تجاوز الشعور بالحنين.. للماضي وأيامه وكل سكناته.. وعبقه الاخاذ.. بل تسيلته.. لكن قلبي لا يزال ينبض بحبك .. يحمل إليك عبر أميال تحول دون لقائنا.. دقات قلوبنا.. لأنها لا تعرف من الحب إلا أخلصه.

تماضر عبدالرحمن اليوسف ـ العين

خرجت ولم تعد

في البداية.. اشكر الاخ/ احمد خميس المريخاني، على مواضيعه الهادفة التي تحمل في طياتها نظرة مستقبلية وواعية لما يستجد حولنا من امور وقضايا.

فبمجرد قراءتي لموضوعه الذي يحمل عنوان (اشترطوا موافقة الزوج) بتاريخ ٢٩/ ١١/ ١٩٩٦ تبادرت الى ذهني عبارة لاحدى امهاتنا السابقات تقول فيها: (سيأتي عليكم زمان تعمل فيه النساء، ويجلس الرجال في البيوت بدون عمل).. وها هو الزمان قد أتى!! فلقد خرج الكثيرات الى العمل بعذر وبغير عذر، يزاحمن الرجال.. ويسعين لاثبات وجودهن. واذا دخلت في نقاش مع احداهن تقول انها تخدم الوطن، متناسية ان تربية وتنشئة جيل واع ومدرك لحقوق وواجبات ربه ووطنه هي اكبر خدمة تقدمها المرأة لوطنها، فالام مدرسة.

وتقول اخريات بان امهاتنا في السابق كن يعملن، وهذا القول حجة عليهن.. فأمهاتنا في السابق كن يعملن في اطار المنزل، ولم يكن يبقين بالساعات خارجه، وعمل النساء في السابق اقتصر على الخياطة وجلب الحطب وتعليم الصغار القرآن... وغير ذلك من الاعمال التي لا تشغل المرأة عن دورها الاساسي، وتربية الابناء، وخدمة الزوج، وتخريج جيل يشهد له الجميع.

اما الآن.. فان خروج المرأة الى العمل يتطلب وجود بديل لها في المنزل يقوم بدورها، ويسد الفراغ الحاصل بغيابها، لذلك خرج لنا جيل هش، تسيره الرياح كيفما تشاء.

اذن.. نحن نحتاج الى «حواء» داخل المنزل اكثر من حاجتنا اليها خارجه، ولن نقبل ان يكون العمل واثبات الذات على حساب هدم الاسرة ولتعلم «حواء» انها المسؤولة عن ترابط وتماسك الاسرة.

والمطلوب لحل هذه القضية: عدة دراسات تبين السلبيات والمشاكل المترتبة على عمل المرأة، واهمالها لدورها الرئيسي داخل المنزل. وقرار حازم من قبل رب الاسرة سواء الاب او الاخ او الزوج.. يمنع من تخرج من بيتها الى العمل بقصد التسلية واضاعة الوقت واثبات الذات والمطالبة بالتحرر..

عائشة محمد - الشارقة

غول الطلاق

اكثر ما اثار انتباهي عندما ذهبت إلى محكمة ابوظبي الشرعية اني رأيت هناك مشاكل الطلاق حتى أن المطلقين يبحثون عن شهود في داخل المحكمة وكأنه سوق سمك، فمعدلات الطلاق كبيرة جدا بالنسبة لعدد السكان.

والمصيبة انك تجد الشخص الذي يبحث عن شاهد داخل المحكمة لاجراء الطلاق عنده الامر عادي وتحس انه لا يشعر بالمسؤولية بتاتا ويتباهى ويقول انه طلق.

وأنا لا اريد ان اعطي الدلائل الدينية فالكل على علم بها وحتى ان معظمنا يحفظها.

وليت الاسباب المؤدية الى الطلاق تستحق، فمعظمها اسباب تافهة حتى انها لا تستوفي الهجر ذاك العقاب الديني المشرع، فالكل يعلم ان الطلاق يؤدي الى التفكك الاسرى وحتى لو نظرنا الى السجن نرى أن الاحداث نسبة ٧٠٪ من امهاتهم مطلقات ولا ادري هذا الطلاق، لماذا يحدث اهو البطر مع انه يوجد فترة خطوبة وتستطيع ان تقرر الاستمرار او فسخ الخطوبة وتكون المسألة اهون بكثير من الطلاق.

ومعظم حجج الشباب اهلي زوجوني منها أو الآن صحيت او انها على غير قدر من الجمال. اما اراء الشابات الساعيات الى طلب الطلاق فحجتهن انهن لا يسمعنا كلمة حلوة، أو لا يشتري وردا، أو معاملته جافة، أو تصرفه همجي، أو لا يحترمني ودائما يتطنز علي وعلى اهلي أو يعايرني بأن الممثلة فلانة اجمل مني أو يضربني حتى يرى رجولته بي. وطبعا هنا تمل المرأة وتقول لو صبرت عليه فلن يتغير والانسان وريث علاة «واللي فيه طبع لا يتغير» وماشاء الله تجد زوجي معاملته خارج البيت معاملة لطيفة مع الناس.

فهنا اللوم على كلا الطرفين، فالرجل مسؤول والمرأة مسؤولة حتى في بعض الاحيان أن بعض الرجال يتكلمون بالهاتف مع نساء اخريات حتى يغيظوا زوجاتهم.

وهناك بعض الرجال المعقدين ويقول لك (الرجل غير والحرمة غير) فهل يعني هذا ان يفعل الرجل ما يريد والمرأة لا!!

وهناك من يلوم خلط الجنسيات بالزواج، أي الزواج من اجنبية وأنا ارى انه لا يوجد اي عائق خاصة انه كلما تباعدنا بالزواج كان النسل افضل، فضياع الشباب ليس ناتجا عن ان هذا امه هندية او هذا امه فلبينية ولماذا يصدم هذا الشاب وخصوصا أن جميع اعمامه موجودون بالبلد وتجده يكره اصله ويتبرأ منه ولا اريد ان ابعد عن الموضوع. المشكلة العويصة هي زواج كبار السن بنساء صبيات وهنا نجد الانحراف في السلوك. فالطلاق اصبح مسألة علنية والطلاق ليس في مجتمعنا فقط، فلنا قد سمعت أن البابا في ايطاليا سمح بالطلاق ليوم واحد فطلق مليون شخص، فالوضع يرثى له وكل ذلك سببه عدم الشعور بالمسؤولية وعدم المبالاة والمصيبة ان المرأة بمجتمعنا عندما تسمع كلمة طلاق لا تهتم وتقول غدا يأتي من هو احسن منك.

فوزي النجار

غسل الضمائر

طالما تمنيت ان يكون للمطر قدرة على غسل نفوس وضمائر البشر.. تماما كما يترك لنا الشوارع والجبال واسطح المنازل ترفل بالنظافة بعد هطوله.

أيعقل ان يصبح تأثير المطر على الجمادات فقط.. بينما نفسيات الناس لا يمكن ان تتأثر بهذا الماء العذب.

ربما لان بعضها يكون بحاجة الى اكثر من الماء لازالة الاوساخ العالقة بها.. واخرى لا ينفع معها الصابون ولا ادوات التنظيف.

الكارثة ان معظم اولئك الذين يحتاجون لغسيل النفوس اصحاب وجوه بشوشة.. توزع ابتسامات مجانية لا تعكس اللون الاسود لدواخلهم..

دعونا نجرب حالما تنعم بالمطر خلال هذا الشتاء.. ونتخيل انه هطل هذه السنة خصيصا ليطهر الانفس من كل الضغائن والاحقاد وحتى الاساءات الصغيرة لمن حولنا..

الدعوة ايضا موجهة لمن تخلو قواميس ايامهم من كلمات قليلة الاحرف ولكنها ذات معان سامية.. مثل.. خير.. حب.. صدق وغيرها.. ليشتركوا جميعا في اداء هذه الطقوس.. وحتما ستكون النتائج ايجابية لان النفسيات بعدها ستتلون بالاخضر اليانع.. واذا جمعتكم الايام بأشخاص ذوي قلوب خضراء فستعرفون ما أعني.

إذن ننتظر موسم المطر بفارغ الصبر.. لنلمس آثاره على نفسياتنا ونفسيات البعض ممن هم بحاجة ماسة لمثل هذا الغسيل.

وردة ـ خورفكان

أضواء على المهرجان

تعقيبا على ما قد تم الحديث عنه بخصوص مهرجان الاغنية العربية ودون أن اشارك برأيي.

فمن يرى المهرجان لاول وهلة يظن ان هذا المهرجان قد اقيم في دولة اخرى غير الامارات.. فلم يظهر الطابع الاماراتي سواء في الحضور او الجوائز او حتى التقديم.

ومع تقديري للدور الذي بذلته الجهات المختصة بتنظيم المهرجان إلا ان هناك بعض النقاط التي وددت ان استفسر عنها.

الدور الخليجي الذي لم يبرز في المهرجان.. اين ذهب الفنانون الخليجيون؟ اين الكتاب، والملحنون؟ هل يعقل ان لجنة التحكيم لم تجد بين عمالقة الخليج من يستحق التقدير (باستثناء الفنانة احلام).

نقطة اخرى هي، هل يمكن لاغنية مثل (نور العين) ان تكتسح جميع الاعمال وتحصد اكثر من ثلاث جوائز؟ والى الآن افكر في الشيء الذي استحقت عليه كل هذه الجوائز؟ هل التصوير؟ أم الحركات التي قامت بها الاوجه النسائية في الاغنية؟ ام هل هو المطرب الذي طار للبحث عن لقمة عيشة في مكان آخر حتى قبل انتهاء المهرجان؟ واخيرا لا تظنوا أني منحازة للامارات او الخليج فقط او اني متحاملة على فنان معين ولكن كل ما اردت توضيحه ان المهرجان كان عربيا فكان ينبغي ان ينصف الجميع ويقدم الاعمال الممتازة الحقيقية على مستوى العالم العربي عامة وبذلك يمكن أن يتحقق الحلم.

أسمـــاء ـ رأس الخيمـة



بريشة :
بنت الذهلي

الخروج عن المنطق

كان يدهشني موقف البعض الرافض لفكرة عمل المرأة، وكنت اتساءل: لماذا لا يزال البعض يرفض الفكرة، رغم انها اصبحت من البديهيات والمسلمات التي واكبت نمو مجتمعنا وتقدمه وتطوره. ولم يعد مستغربا او نادرا ان تعمل المرأة.

الا انني لم اتوقع ان يصل الامر بالبعض الى حد اعتبار عمل المرأة جريمة. هذا ما احسست به عندما قرأت مقال الاخ احمد خميس المريخاني الكعبي، المنشور تحت عنوان (اشترطوا موافقة الزوج)، وتعجبت كثيرا من هذا الهجوم العنيف على فكرة عمل المرأة، هذا الهجوم الذي خرج به عن حدود المنطق، ووصل الى حد اعتبار عمل المرأة (ظاهرة خطيرة جدا) تجب دراستها ومواجهتها قبل ان (تستفحل)، ولم يكتف بذلك، بل تجاوز الى حد الاساءة الى المرأة العاملة، وتجريدها من العقل والاحترام، واعتبر خروجها الى العمل خروجا عن الدين والقيم السائدة في مجتمع الامارات!!!

وانا ارى أن الاخ احمد قد بالغ كثيرا في التعبير عن موقفه الرافض لعمل المرأة، ورغم ظني بأن اصحاب المواقف المتشددة يصعب اقناعهم وتغيير ارائهم، الا انني سأحاول مناقشة بعض النقاط التي وردت في مقال الاخ احمد. فهو اولا قد استاء من تفوق عدد النساء المواطنات المتقدمات للعمل على عدد الرجال، وانا لا ادري هل تعتبر هذه النقطة ضد النساء ام ضد الرجال، يعني لماذا وقفت ضد همة النساء، وتغاضيت عن تقاعس الرجال؟. وانت تقول انهن لسن بحاجة للعمل حتى لو كانت ظروفهن المادية سيئة، حيث ان الدولة كفلت مساعدات اجتماعية لكبار السن والارامل والمطلقات واليتامى والعاطلين.

وانا اسألك: لماذا يجب على الدولة ان تدفع مبالغ مالية لمن في قدرته العمل، سواء كان رجلا او امرأة؟، ولماذا تتحمل المرأة الهوان النفسي في انتظار هذه المساعدات المالية التي بالكاد تكفي لسد الرمق، وهي قادرة على العمل، والحصول على راتب محترم، يكفيها ويحفظ كرامتها وعزة نفسها، حيث تأخذ مقابل ما تعطي؟.

ثم تساءلت، اذا كان عملها ضروريا، فلماذا لم تذهب للعمل في الجمعيات ذات الصلة بالمرأة والمجتمع؟، بدلا من العمل الشاق الذي يجب ان يكون آخر ما تفكر فيه المرأة العاقلة المحترمة!!، وانا بدوري اسألك ما هو العمل الشاق الذي تقصده؟، هل العمل الاداري مثلا في اي مؤسسة حكومية او خاصة يعتبر عملا شاقا؟، وهل تعتقد ان طبيعة العمل في جمعية نسائية ستختلف كثيرا عن طبيعة العمل في اي مكان آخر؟، ام انك تظن ان المرأة خارج اطار الجمعيات النسائية ستعمل في جر العربات وحمل الاثقال مثلا؟!. كما انني اعاتبك بشدة على تجريحك للمرأة العاملة، فليس معنى ان تخرج المرأة للعمل، ان تترك عقلها وتتجرد من احترامها، ومسألة الاحترام هذه ليست مرتبطة بمبدأ العمل بقدر ما هي مرتبطة بالشخصية والتربية والاخلاق، ولكنني اظنك قلت ذلك لانك تفترض ان عملها في المجالات الاخرى، التي تخرج عن اطار الجمعيات النسائية، يستدعي بالضرورة اختلاطها بالرجال، وهو بالطبع ما ترفضه كما هو واضح. ولكنني لا ادري ان كنت حقا لا تعرف انه حتى الجمعيات النسائية قد تضطر كثيرا للاختلاط بالرجال، بحكم اتصالها بالجهات الرسمية الاخرى لتسيير اعمالها، كوزارة الاعلام مثلا، ولا اظن ان هذه الجمعيات ستوقف اعمالها لمجرد ان موظفاتها يرفضن الاتصال برجل، من ناحية اخرى اسمح لي ان ابدي اسفي الشديد على هذه العقلية التي تفكر بها، والتي يفكر بها كثيرون غيرك، والذين يتصورون ان المرأة بمجرد تواجدها في مجال العمل مع الرجل، فانها ما بتصدق، وستتنسعر، وسينسعر الرجل ايضا، وتبدأ سلسلة الخطايا والذنوب في ظل الاختلاط، ولا ادري لماذا لا تقتنعون بأن المرأة المحترمة ستظل محترمة وسط الف رجل، سواء في مجال العمل او في اي مجال آخر، وان غير المحترمة قادرة على ارتكاب الخطأ حتى لو حبست في برج عال؟ واسمح لي ان اقول بانني اجزم ان سبب هذه الفكرة المجحفة، مرجعها الفهم الخاطيء لطبيعة العلاقة بين الرجل والمرأة، والتي يظن الكثيرون ان اساسها غريزي اكثر من اي شيء آخر.

وفي نهاية مقالك ترى انه يجب فرض شروط (مشددة) لعمل المرأة، مثل موافقة الزوج او ولي الامر، او حتى اكبر ابنائها!، وكأنه كتب على المرأة ان تظل في نظركم قاصرة وفاقدة الاهلية، تحتاج لمن يتحكم في مصيرها وقراراتها حتى لو تجاوزت سن الرشد، وحتى لو كانت اما تجاوزت مرحلة الشباب!!

اسمح لي ان اضيف اضافة اخيرة، فكلنا نعلم ان نسبة العمالة الوافدة تبلغ اكثر من ضعف العمالة الوطنية، ان لم تكن تتجاوز الثلثين، والحقيقة انني تأخرت في ارسال تعقيبي على مقالك لانني كنت احاول الحصول على المعدل الحقيقي لنسبة العمالة الوطنية والعمالة الوافدة في الدولة من مصادرها، ولكنني للاسف لم اوفق، ولكن في كل الاحوال، ليس جديدا ان تسمع وتعلم ان نسبة العمالة الوافدة اكبر بكثير من نسبة العمالة الوطنية، وجميع وسائل الاعلام تتحدث عن وجوب توطين الوظائف كحاجة وطنية ملحة وضرورية لذلك فإن عمل المرأة المواطنة بات مطلبا وطنيا ملحا لزيادة نسبة العمالة الوطنية، والتخفيف من الاعتماد على العمالة الوافدة، وارجو الا يقول قائل بالاكتفاء بالرجال في عملية التوطين: لاننا كلنا نعلم ان اعداد الرجال المواطنين في كل انحاء الامارات، لن يكفي لتغطية كافة الوظائف، ولتعلم اخي الفاضل بأن هذا الراي هو نتاج مناقشتي لاحد (علماء الدين) بالدولة، حول موضوع عمل المرأة واختلاطها بالرجال، فأيهما افضل من وجهة نظرك، الاستمرار في الاعتماد على العمالة الوافدة للابد، ام توسيع المجال للمرأة المواطنة لتقف بجانب المواطن، كالخوة اكثر من اي شيء آخر، في مجالات العمل المختلفة؟.

العنود بنت الامارات - ابوظبي

أقوى من أسد

الى صفحة رأي الناس الموقرة ارجو الا اكون ضيفا ثقيلا عليكم وعلى اخواني القراء واليكم هذه المساهمة المتواضعة لقد كان في مصر حاكم اسمه احمد بن طولون وقد اشتد على الرعية وذهب الناس الى عالم عصرهم «ابوالحسن» احمد ابوالبنان واخبروه بظلم الحاكم فقام ابوالحسن وذهب إليه وخان ابن طولون ان ابا الحسن عندما يراه سيخر له ساجدا يقبل الأرض بين قدميه.

دخل ابوالحسن على ابن طولون وقال له اتق الله في الرعية فقد ظلمتهم ونزلت هذه الكلمات على قلب ابن طولون تغلي كالمهل يغلي في البطون كغلي الحميم واشار ابن طولون الى جلاديه وقال لهم خذوه وجوعوا له اسدا ثلاثة ايام ثم ضعوه معه ودعوه وبعد ان جاع الاسد اياما ثلاثة ادخل على ابي الحسن وكلنا نعلم ما الاسد وما انيابه وما مخالبه وقد اخذ الجوع يعبث بامعائه وامامه فريسة فيها لحمها وعظامها ودمها وجلودها لكن فيها شيء لايؤكل ابدا ألا وهو قلبها العامر بذكر الله. ومضت سويعات وطلب ابن طولون تقريرا ما فعل الاسد بابي الحسن. وجاء حارس الأسد وفتح الباب ليمسح الدماء وينظف المكان ولكنه اصيب بصدمة كهربائية عنيفة عندما رأى العالم ساجدا والاسد في حراسته خاشع ذليل وجيء بالعالم ليسأله الحاكم ما الذي دار بينه وبين الاسد الذي لم يقربه.

وقال ابوالحسن انكم عندما اغلقتم علي هذا القفص كنت أتلو قوله تعالي «واصبر لحكم ربك فإنك بأعيننا» فقال ابن طولون لأبي الحسن وماذا كنت تخشى وانت مع الاسد مغلق عليكما اتدرون ماذا قال ابوالحسن قال كلاما لو نزل على الجبال لحركها من خشية الله، قال كنت اخشى ان يصيبني الاسد بلعابه فينجس ثوبي فلا استطيع الصلاة.

قصدت باب الرجاء والناس قد رقدوا
وبت اشكو الى مولاي ما أجد
وقلت يا أملي في كل نائبة
يا من عليه بكشف الضر أعتمد

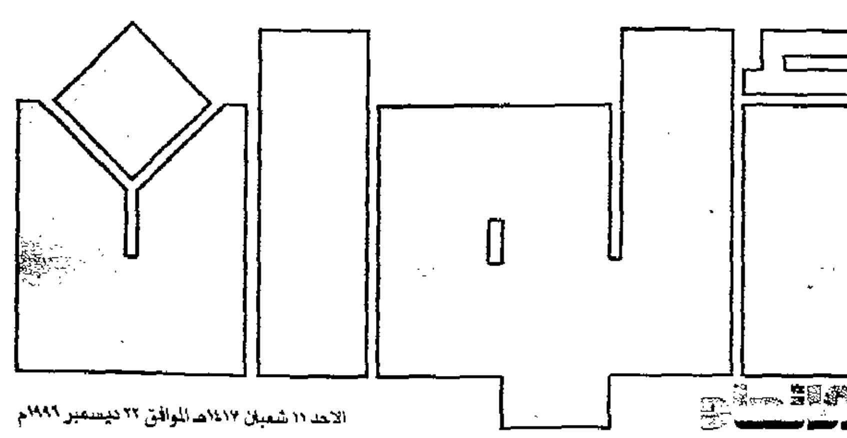
م/ محمد الريامي ـ العين

البقية تأتى

الحياء شعبة من شعب الايمان وهو ايضا عقد ثمين يزين المرأة ويكسبها جمالا وبهاء لا مثيل له وإن اجمل مافي المرأة حياؤها الذي ميزها الله به عن الرجل الذي يجب أن يكون جريئا ومتمكنا وقادرا على ابداء رأيه ومعتقداته في أي أمر من الامور الحياتية بسهولة وصراحة بعيدا عن الوقاحة والتبجح وفي قالب بسيط من الحياء الذي يرتبط ارتباطا وثيقا مع مجموعة كبيرة من الصفات الحميدة والاخلاق الفاضلة التي يحتاجها كلا الجنسين في معاملاتهما مع الناس، فكيف تطالبون المرأة بتقديم نفسها الى الرجل الذي تحبه بقولها: انا احبك واهواك و.. واريد ان اكون زوجة لك!!؟ ألا ترون ان هذه الطريقة تختلف اختلافا كليا مع طبيعة المرأة؟ وهل تجدون بين جوانبها ذرة واحدة من ذرات الحياء والأدب؟

قد تكون هذه الطريقة مألوفة ومنتشرة في المجتمعات الاخرى التي تساوي رجالها بنسائها ولكنها غريبة ونادرة في المجتمع العربي والخليجي منه بصفة خاصة والذي تحكمه عادات وتقاليد معينة تبقي الرجل رجلا حتى لو زاحمته النساء في كافة المجالات التي يهيمن عليها الرجال وارجوكم لا تستغربوا مثل هذه الظواهر السلبية الدخيلة على مجتمعنا المحافظ. فنحن نعيش في عصر الفيديو كليب والاطباق الهوائية والآثار السلبية للافلام والمسلسلات بدأت تطفو على السطح والبقية تأتي!!

أحمد الشامسى ـ العين



الاحد ١١ شعبان ١٤١٧هـ الموافق ٢٢ ديسمبر ١٩٩٦م

مطرب جديد للأغنية الشعبية

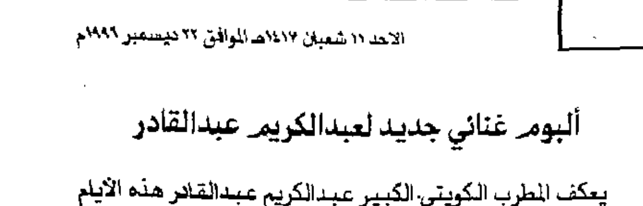
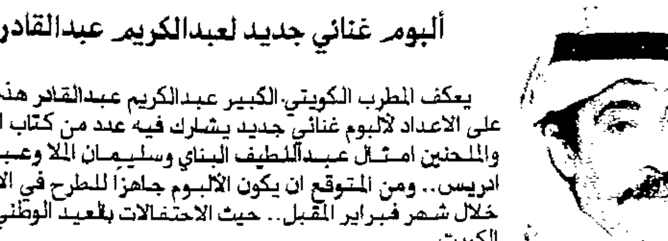
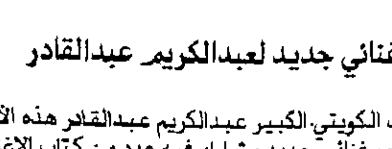
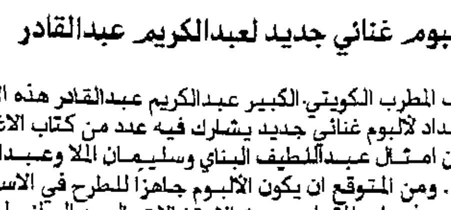
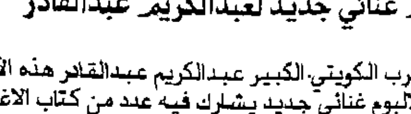


بعد اصداره لألبومه الغنائي الثاني، يستعد المطرب المصري حمدي احمد لجولة فنية في الكويت والبحرين وقطر والامارات والمغرب واسبانيا، يقيم خلالها العديد من الحفلات الفنية.

ويشتهر حمدي احمد في مصر بكونه مطرب الاغنية الخليجية الشعبية، وهو يقوم بتلحين اغنياته بنفسه.

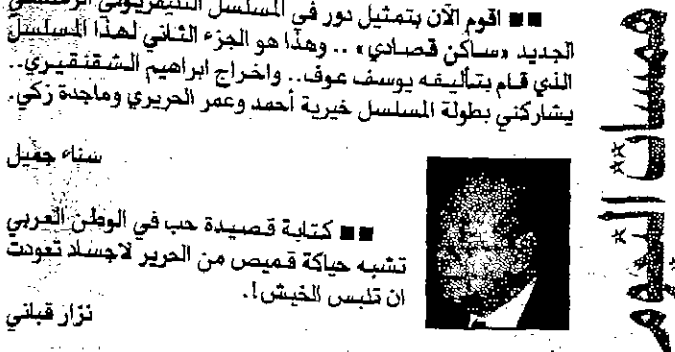
يشارك حمدي احمد الغناء في البومه الفنانه سماح انور والمطربة انغام.

ألبوم غنائي جديد لعبدالكريم عبدالقادر

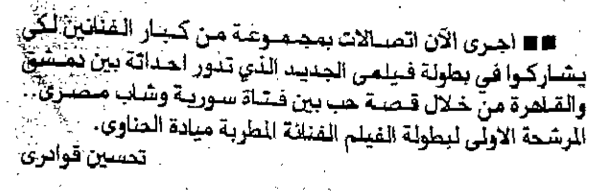
يعكف المطرب الكويتي الكبير عبدالكريم عبدالقادر هذه الأيام على الاعداد لألبوم غنائي جديد يشارك فيه عدد من كتاب الاغنية والملحنين امثال عبداللطيف البناي وسليمان الملا وعبدالرب ادريس.. ومن المتوقع ان يكون الألبوم جاهزاً للطرح في الاسواق خلال شهر فبراير المقبل.. حيث الاحتفالات بالعيد الوطني لدولة الكويت.

همسات النجوم



■■ اقوم الآن بتمثيل دور في المسلسل التليفزيوني الرمضاني الجديد «ساكن قصادي».. وهذا هو الجزء الثاني لهذا المسلسل الذي قام بتأليفه يوسف عوف.. واخراج ابراهيم الشقنقيري.. يشاركني بطولة المسلسل خيرية أحمد وعمر الحريري وماجدة زكي.

سناء جميل



■■ كتابة قصيدة حب في الوطن العربي تشبه حياكة قميص من الحرير لاجساد تعودت ان تلبس الخيش!.

نزار قباني

■■ اقوم حاليا بدور «الجازيه» في مسلسل ابوزيد الهلالي بعد اعتذار شيرين سيف النصر ورانيا فريد شوقي المسلسل يقوم فيه الزميل احمد عبدالعزيز بدور ابوزيد الهلالي.

سوسن بدر

■■ اجرى الآن اتصالات بمجموعة من كبار الفنانين لكي يشاركوا في بطولة فيلمي الجديد الذي تدور احداثه بين دمشق والقاهرة من خلال قصة حب بين فتاة سورية وشاب مصري.. المرشحة الاولى لبطولة الفيلم الفنانة المطربة ميادة الحناوي.

تحسين قوادري

■ يقوم الآن المخرج طارق النهري بعمل مونتاج السهرة التليفزيونية الجديدة «الكراس الموسيقية» التي تدور أحداثها حول لقاء سيدتين في قطار الاسكندرية.. ويتصادف ان احداهما زوجة لمؤلف مشهور والثانية كانت حبيبته التي لم يستطع الاقتران بها.. السهرة بطولة ناصر سيف وخلود.. عن قصة ليوسف الشاروني.

ليلى طاهر

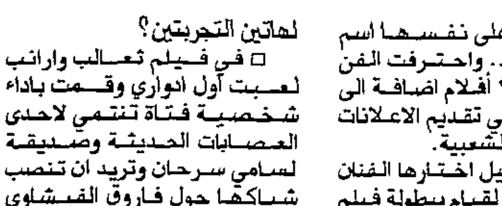
■ يجري المخرج ابراهيم الشقنقيري مونتاج السهرة التليفزيونية الجديدة «جريمة في قصر العدالة».. بطولة ليلى طاهر وعمر الحريري ودينا ووجدي العربي.

محمد وفيق

■ انتهى المخرج محمود البكري من عمل مونتاج السهرة التليفزيونية الجديدة «العودة للأمام».. بطولة السهرة لكل من تيسير فهمي ومحمد وفيق وعبدالعزيز مخيون.

كمال الشناوي

■ يجري الآن المخرج أحمد النحاس مونتاج المسلسل التليفزيوني الجديد «بيت الأزميللي».. بطولة كمال الشناوي وشويكار ورانيا فريد شوقي.. تدور الأحداث في اطار تاريخي اجتماعي.



سمراء النيل.. بطلة لفيلم «المصير»!



■ اطلقت على نفسها اسم سمراء النيل.. واحترفت الفن وشاركت في ٣ أفلام اضافة الى مشاركتها في تقديم الاعلانات وفرقة الفنون الشعبية.

سمراء النيل اختارها الفنان يوسف شاهين لقيام ببطولة فيلم «المصير» بدلا من الفنانة يسرا التي منعتها ظروفها الفنية عن التفرغ الكامل للفيلم كما طلب يوسف شاهين.

وعن دورها في فيلم «المصير» تقول سمراء: العب في الفيلم دور فتاة بار تقع في حب احد ابطال الفيلم وهو تلميذ لابن رشد.. ويبادلها الحب بعد ان يعتقد ان فتاته الاولى لا تحبه، ويفتح قلبه لها.. ويحكي لها اسراره وهذا الدور هو الدور النسائي الرئيسي في الفيلم.

■ وكيف تم اختيارك لهذا الدور؟

□ في احد الايام اتصل بي خالد يوسف مساعد يوسف شاهين وقال لي: الاستاذ يوسف شاهين رشحك لاحد الادوار الرئيسية. وحكى لي عن الدور وحدد لي موعدا معه. وقال لي يوسف شاهين: تعبت حتى اخترتك لهذا الدور.. فقد رشحت له اكثر من ممثلة. ووجدتهم لا يصلحون لهذا الدور لانه يتطلب ملامح فتاة مصرية تماما، شعر اسود وملامح خمرية. كما انها يجب ان تصلح للاغراء. ووجدتك الوحيدة التي تصلح لهذا الدور لذلك اخترتك. واجرى لي اختبارات كاميرا جديدة نجحت فيها.. فاعطاني السيناريو.

■ وهل شاهدت من قبل افلاما ليوسف شاهين؟

□ شاهدت كل افلامه تقريبا.

■ وما رأيك فيه؟

□ يوسف شاهين مدرسة في الاخراج، وخرجت من تحت يده اجيال من المخرجين وهو مجنون وعبقري.. وهو قادر على تطوير نفسه وادواته الفنية.. وفيلم «المهاجر» الاخير خير دليل على ذلك.

■ قمت من قبل بالاشتراك في فيلمين هما: «قليل من الحب كثير من العنف» و«ثعالب وارانب» ولكن بادوار صغيرة ما تقييمك لهاتين التجربتين؟

□ في فيلم ثعالب وارانب لعبت أول ادواري وقمت باداء شخصية فتاة تنتمي لاحدى العصابات الحديثة وصديقة لسامي سرحان وتريد ان تنصب شباكها حول فاروق الفيشاوي لتسرقه.. وهذا الدور كنت «فرحانة» به جدا.. اما دوري في فيلم «قليل من الحب.. كثير من العنف» فلم اسعد به ذلك ان المخرج رأفت الميهي خدعني.. فقد حدد لي الدور فاعجبني ولكن بعد ان شاهدت الفيلم وجدت ان اكثر من نصف المشاهد قد تم حذفها وذلك لخدمة بطلة الفيلم ليلى علوي.

■ وماذا عن فيلم «الجراح» الذي لعبت فيه البطولة لأول مرة؟

□ المخرج علاء كريم متميز.. ولم اناقشه في السيناريو.. ولعبت في هذا الفيلم دور فنانة على علاقة باحد الاثرياء (علاء ولي الدين) وتسكن في العمارة التي تقيم في جراجها (نجلاء فتحي) وابنائها.

وأنا حتى الآن لم اشاهد الفيلم بسبب سفري الدائم للخارج.. ولكن عندما عرض الفيلم في مهرجان القاهرة الدولي السينمائي وفي مهرجان الافلام الروائية شاهدت اصدقائي واتصلوا بي وهنأوني على هذا الدور. وعندما عرض الفيلم في دور السينما اشاد بي النقاد.

■ وماذا عن بدايتك الفنية؟

□ عندما كان عمري ١٧ عاما قرأت اعلانا باحدى الصحف عن مخرج يطلب فتيات اعلانات فتقدمت للاختبارات. ونجحت فيها وشاركت معه في العديد من الاعلانات كموديل. والمخرج هو توحيد رامي ابن الشاعر الغنائي الراحل احمد رامي وتوطدت علاقتي به فطلبت منه مساعدتي في العمل كفنانة.. فعرفني على محمود رضا وفريدة فهمي.. ونهبت معهما للالتحاق بفرقتهما فوجدتها فرقة فنون شعبية. فلم انهب مرة ثانية.

ثم شاركت في العمل مع بعض فرق الفنون الشعبية.. ومنها الى التمثيل.



قوس قزح

عادل غيث

«حكاية هاوي».. دعوة لرفع الظلم التلفزيوني

■ أمس تحدثنا في هذه الزاوية عن عماد أديب.. وكيف دخل كل بيت لأنه عاش قضايا كل بيت.. وأمس وجهت الدعوة الى محطاتنا التلفزيونية لانقاذنا ورحمتنا من البرامج التي لا لون ولا طعم لها..

واليوم اسمحوا لي أن أتوقف مع احد برامجنا التلفزيونية وهو بالتحديد برنامج «حكاية هاوي».. والذي لا أعرف كيف تسلل الى شاشتنا الصغيرة ومن أعطى الموافقة عليه.. والبرنامج كفكرة مقبول وجيد.. ولكن أن نقدم البرنامج لمدة أكثر من ٤٠ دقيقة نستضيف من خلالها فنانا هاويا ليتحدث عن مشواره الذي لم يبدأ بعد.. وكيف أن أخت شقيقته مرضت وكيف انه أخذ يصلي ويصلي.. حتى كتب لها الشفاء بفضل الله.. وكيف أن هذه اللحظة كانت نقطة البداية والانطلاق الى عالم المجد والفن..! هل هذا معقول! واذا كنا نقدم للهاوي كل هذه المساحة ويتم في الايام التالية اعادة الحلقة فماذا سنفعل عندما يصبح نجما او عندما يصبح بيكاسو العرب.

ومن هنا أؤكد اليوم أنني لست ضد المواهب الشابة.. بل على العكس تماما فنحن في «الاتحاد» أول من دعم المواهب الشابة وأخذ بيدها وقدمها للجمهور من خلال زاوية «مواهب على طريق الابداع» بل اننا نستعد اليوم لاعادة هذه الزاوية بعد تطويرها.. ولكن ما أعترض عليه هو أن نقدم برنامجا تلفزيونيا يساهم في افساد هذه المواهب وهي لاتزال في بداية الطريق.. وأتصور أن حلقات برنامج «حكاية هاوي» من المفروض أن تقدم أكثر من موهبة في كل حلقة ليحدث التنوع أو اختصار مدة البرنامج لتكون على حجم الضيف الشاب الذي يبدأ مشواره الفني.. ولكن أن نترك لأصحاب الخبرات الصغيرة الميكرفون ليقولوا كل شيء واي شيء ويخترعوا النظريات لمجرد ملء مساحة زمنية كبيرة ليزيد سعر بيع البرنامج للمحطات التلفزيونية فهذا هو الخطأ.. كان من الممكن ان نقوم بتركيز البرنامج قبل عرضه.. أو أن نطلب من الشركة او الجهة المنتجة بعض التعديلات والتركيز وهذا حقنا.

مرة اخرى.. نحن مع المواهب الشابة ولكننا لسنا مع افسادها واعطاء الجمهور أثرا عكسيا عن هذه المواهب منذ اللقاء الأول معها على الشاشة الصغيرة. وأيضا نحن نرفض أن يتحول الجمهور الذي يشاهد قنواتنا الفضائية الى حقل للتجارب.. ونحن من هنا نرفع شعار الرفض لكل البرامج الاستفزازية التي تهدف الى الربح المادي وليس امتاع المشاهد..

مرة أخرى أقول ان فكرة «حكاية هاوي» فكرة جميلة ولكن اعدادها وتنفيذها كانا بشكل مدرسي.. اذاعي اكثر منه تلفزيونيا وليتنا نستفيد من هذه الفكرة مرة أخرى في اعداد برنامج اكثر رشاقة وأكثر دعما لمسيرة المواهب الشابة في كل المجالات خاصة وأن المواهب الاماراتية كثيرة في كل المجالات.

ومرة أخرى نناشد مسؤولي محطاتنا التلفزيونية ونحن على أبواب الشهر الكريم.. نناشدكم رفع الظلم الذي يعيشه الجمهور وهو يشاهد هذه النوعية من البرامج.. خاصة في شهر الصوم وحتى لايتحملوا أمام الله مسؤولية افطار المشاهدين بسبب ما يقدمونه لهم على شاشتنا الصغيرة!



صوفيا المغربية



تسجل أغنية الماضي كان

«الماضي كان».. أول فيديو كليب لصوفيا المغربية

■ الرباط - مكتب «الاتحاد»:

■ عند شاطيء البحر الممتد من الرباط وعلى الرمال الذهبية انتهت المغنية المغربية صوفيا من تصوير أغنية جديدة فعنوان «الماضي كان» وضع كلماتها الشاعر الواقي فؤاد ولحنها الدكتور جمال أمجد وقام باخراجها الاستاذ محمد عاطفي بمساهمة المصور الفنان محمد بنشيخ الذي وثق التصوير الفوتغرافي لمشاهدة الاغنية. وقد كان اللقاء في الرباط لمعرفة عالم صوفيا:

■ كيف جئت الى عالم الفن والغناء؟

□ منذ الطفولة وأنا أحس بالغناء يجري في دمي حين كنت أردد أغاني البيئة الأطلسية البربرية التي ولدت فيها. فأنا قضيت طفولتي وصباي في مثلث الاطلس المتوسط بين مدينة الحاجب وأزرو، هنالك الكل يغني الناس والطيور والطبيعة الجميلة. والمنطقة مشهورة بالاصوات الجميلة القوية والموسيقى والتراث البربري.. اذن اخترت الغناء كما اختارني منذ طفولتي.

■ كيف تنظرين الى مسارك الفني؟

□ أنا غير راضية عن نفسي بسبب ظروف خاصة لم تساعدني في التفرغ للفن والغناء، لقد بدأت مسيرتي قبل أكثر من عشر سنوات قدمت فيها عددا من الاغنيات وساهمت في الكثير من الحفلات الفنية المغربية والعربية وخاصة في المغرب ومصر ودولة الامارات العربية ولكن لم تسمح لي ظروف خاصة مررت بها لكي أواصل العطاء الفني، كنت أنقطع ثم أعود وأبتعد ثم أرجع حتى كان هذا اللقاء الفني الجديد وأغنية (الماضي كان) التي انتهيت من تصويرها.

■ كيف تنظرين الى الساحة الغنائية المغربية والعربية اليوم؟

□ أقول أن القديم فيها أحلى وأجمل من الموجود اليوم، طبعا هناك قمم غنائية عربية معروفة يسمعها الناس بجمال واحترام ويتمنى كل مغني أو مطرب أن يصل الى مستواها. وأنا ألاحظ أن الكلمات والالحان والاغاني اليوم يظهر فيها المطرب كمؤد فقط وليس كمغن يطرب الناس. أتمنى أن يكون المستقبل أجمل ولا أطمع في أكثر مما كان في مرحلة السبعينات مثلا حين بلغت الاغنية العربية قمة مجدها.

■ كيف هي علاقتك بالسينما ؟ وهل تطمعين في تمثيل بطولة فيلم؟

□ حتى الان ليست لي علاقة مع السينما، ولكن أنا ممثلة بارعة، فالحياة مسرح كبير والانسان في حياته وبطبعه ممثل بارع.

■ فنانك المفضل؟

□ هم فنانون: من المغرب عبدالهادي بلخياط ونعيمة سميح وفي المشرق لحد الان اكتفي ذاتيا بأم كلثوم.

■ مخرج سينمائي مفضل ؟

□ ليس لي مخرج مفضل ولكن لدي نقطة معينة أو موضوع مفضل قد أحبه في الفيلم أو خلاصة مطلوبة وهنا لايهمني المخرج بقدر ما يهمني العمل ومضمونه.

* مشروعك الفني المقبل؟

- ربما هناك تقصير مني بسبب ظروفي الخاصة لانني عندما أنتهي من تصوير كليب أو تسجيل اغنية أترك كل شي للصدفة والظروف حتى تتداخل من جديد، كلمات والحان واعداد وتصوير.. وكله بصدفة اللقاء بسبب السفر المتواصل.. ولكن المهم الرغبة موجودة والأهم هو الموهبة.

في «سوزان فجأة»

بروك شيلدز تفضل العزوبية!



بروك شيلدز في مسلسل «سوزان فجأة»

قبل ان تخلد بروك شيلدز للنوم كل ليلة، يمكنها ان تتأمل وجهها بمرآة اليد، وتتذكر انها اجمل امرأة شاهدها الجمهور في المسلسل «سوزان فجأة» بوجهها البيضاوي الشكل المتناسق كزهرة ربيعية.

وربما حاولت بروك قبل انصرافها للتمثيل، العمل في صناعة السفن وفشلت فاضطرت للبحث عن مجال آخر.. ودائما كانت هناك اعلانات في الصحف، عن الحاجة لعارضات أزياء ولكن بروك دخلت باصرار في فيلم الصور المتحركة «برندا ستار» فلم تحقق النجاح المطلوب.. ثم تحولت الى التمثيل التليفزيوني وقامت ببطولة المسلسل «اصدقاء» الذي عرضته شبكة اي. بي. سي الامريكية منذ مطلع يناير الماضي. ومن خلال هذا المسلسل، ربما ادركت بروك - ٣٠ عاما - انها تستطيع الاستمرار في المسلسلات التليفزيونية.

وهكذا كان.. ففي مسلسل «سوزان فجأة»، حققت بروك ما كانت تتطلع اليه، وتؤدي فيه دور فتاة من سان فرنسيسكو تكتب مقالات في مجلة محلية عن حالة العزاب، وما يصادفون. وقد صنف النقاد هذا المسلسل في قائمة المسلسلات الخمسة المتفوقة، خلال الفترة الحالية. وبعبارة اخرى، اصبحت بروك شيلدز تتمتع بجمهور عريض من المشاهدين.. وهي لا تزال بروك شيلدز القديمة، الفاتنة.

ان «سوزان فجأة» يطرح مشكلة اجتماعية، وقد قامت بروك بدورها بكفاءة، بحيث اصبحت مثار اهتمام النقاد والصحافة، الى حد سدت النقص في افلامها السابقة مثل «البحيرة الزرقاء» و «حب بدون نهاية»..

ولكن تصوير المسلسل «سوزان فجأة» لم يخل من المتاعب بين بروك ووالدتها «تيري». فقد كانت «تيري» التي اوكلت اليها بروك ادارة مراسم الزفاف من نجم التنس العالمي «اندرو اجاسي». تتدخل في كل صغيرة وكبيرة. وتتصل هاتفيا بابنتها اثناء التصوير وتتحدث اليها في امور عائلية، تتعلق باختيار فستان الزفاف او تطلب منها ترك التصوير وملاقاتها في محل تجاري للمشاركة في اختيار بعض لوازم الزفاف.

وكثيرا ما كانت تتحدث والدتها بالهاتف اثناء التصوير، مما بث الفوضى في الفريق الفني، وتوقف التصوير في مرات عديدة. وفي احدى المرات اشتد الجدل بين الام وابنتها واختلفا على لون الديكور الذي يجب ان يكون اثناء حفل الزفاف.

ولكن الامور سويت تماما.. واثبتت بروك شيلدز قدرتها الفنية كممثلة جيدة.. رشيقة القوام، جميلة المظهر.. وذات ابتسامة طفولية بريئة.. وهي تلاحق خطيبها «اندرو اجاسي» في مبارياته الرياضية وتشجعه وتهدىء من غضبه اذا لم تعجبه ملابسها التي ترتديها في المسلسل «سوزان فجأة».

ان «سوزان فجأة» مسلسل كوميدي يعالج مشكلة اجتماعية. تؤدي فيه بروك دور «سوزان» الفتاة الجميلة، المحررة في احدى المجلات المحلية، تترك خطيبها الثري بحثا عن الحياة التي لم تجدها فيه. وعلى عكس والديها اللذين يتهمانها بالجنون، لرفضها العيش الرغيد والحياة المرفهة، فيما لو تزوجت من الرجل الغني.. ولكن صديقتها «بربارا باري» تؤيدها في قرارها. وتساعدها على اختيار نمط الحياة التي تريده.

وعلى صعيد حياتها العملية. تكافح «سوزان» اثر ارتقائها من وظيفة محررة الى كاتبة لها عمود خاص في المجلة، تكافح للبقاء دون زواج اذا لم تجد الرجل المناسب.. ولكن مديرها في العمل - وهو شقيق خطيبها السابق - يرى ان سوزان التي حصلت على ترقية قررت البقاء وحيدة، مشوشة الذهن، تواجه العالم المليء بالآلام والمتاعب.

منصور عبد الله

الفنان علي محمود العيساوي:

الاغنية العراقية ظلمها الاعلام

■ عمان - سميرة التميمي:

■ منذ كان صغيرا، لفت انظار واسماع المحيطين به، فقد كان يغني بطريقة خاصة وبصوت شجي صوت (حنين) كما يسميه اهل الجنوب في العراق، كان علي محمود العيساوي موهبة لا يخطؤها احد، وماهي إلا سنوات معدودات حتى اصبح نجما غنائيا تعدى حدود العراق ليصل الى الوطن العربي والجاليات العربية في كل مكان، وحيث شارك في مهرجان (الفحيص) مع نجوى كرم ولطفي بوشناق ومحمود انور وغيرهم ووجد نفسه محمولا على اكتاف الجماهير وسط ذهول من شاركه الحفل من الفنانين العرب.. هذا هو علي محمود العيساوي الذي يتهيأ الآن لرحلة فنية الى دولة الامارات العربية في اول زيارة لهذا البلد العربي الشقيق، ومع صاحب اغنيات (دندنة) و (دلالك) و (دوارة) و (خلي نتعاتب) كان لنا هذا اللقاء.

■ هل هيأت اغنيات خاصة لهذه المرحلة؟

□ عندما أصل ان شاء الله، سأرى ما يمكن ان اقدمه، ولابد ان يكون هنالك جديد.

■ هل تملك تصورا لحجم جمهورك هناك؟

□ في الامارات العربية عندي جمهور اعتز به، انا لا اعرف بالتحديد حجم انتشاري ولكني اعرف ان اشرطة الكاسيت التي تحمل صوتي تباع هناك باعداد كبيرة.

■ ماهي خصوصية علي محمود العيساوي برأيك؟

□ مسحة الحزن في صوتي، والحس العراقي الجنوبي في اغنياتي.

■ لو طلبوا منك تقديم اغنية بغير اللهجة العراقية، هل توافق؟

□ قديما قالوا «رحم الله امرئ عرف قدر نفسه» وانا اعرف ان قدر نفسي مع الاغنية العراقية، ربما انجح في تقديم غيرها من الاغاني، لكنني اخشى ان افشل في التعبير عن الكلمة والاحساس بها، او ربما اعجز عن لفظ مخارج الحروف بالشكل المطلوب.

■ ماذا عن تجربتك الوحيدة مع التمثيل؟

□ اديت دور البطولة في الفيلم التلفزيوني (جسر نحو الشمس) مع الفنانة هدى هادي وكانت تجربة ناجحة بشهادة الكثيرين، وانا على استعداد لتكرارها اذا وجدت نصا يناسبني.

■ سمعنا ان لاغنياتك نجاحا كبيرا في تركيا، ترى كيف يفهمون ما تقول؟

□ الشجن في الصوت ونغمات الحزن في اللحن التي تجذبهم تماما كما نسمع نحن العرب الاغنيات التركية ونطرب لها دون ان نفهم معناها.

■ أين تضع الاغنية العراقية الآن؟

□ في الطليعة بعد نقاش وكما هي دائما لولا ظلم الاعلام لها، وقصورنا نحن في ايصالها الى اخواننا العرب في الوطن العربي، وفي السنوات الماضية كانوا يقرنون الاغنية العراقية بالفنان الراحل ناظم الغزالي والفنان الكبير سعدون جابر وهما مطربان لا يستهان بهما لكنهما لا يمثلان إلا ركنا من مدرسة كبيرة اسمها الغناء العراقي.

■ وكاظم الساهر؟

□ فنان اصيل، جمع مع موهبته ذكاء فنيا واجتماعيا، فكان نجما لا يمكن لاحد ان يتجاهله ويتجاهل وجوده في ساحة الغناء العربي.

المطرب العراقي علي محمود العيساوي

الفنان ممدوح قشلان

من اعمال الفنان

تكوينات انسانية.. في معرض سوري

■ دمشق - عبير عدي:

■ افتتح مؤخرا في صالة «ايبلا» بدمشق معرض الفنان ممدوح قشلان، وهو من مواليد دمشق ١٩٢٩، تخرج من كلية الفنون الجميلة في روما - ايطاليا واقام اكثر من ٧٠ معرضا شخصيا في سوريا ومعظم الدول العربية والاوروبية، وله مجموعة كتب في اصول تدريس الفن والرسم والتصوير، وكتابين عن الفنانين لؤي كيالي ومحمود جلال.

نال العديد من شهادات التقدير الوطنية والعالمية، وآخرها تكريمه في مهرجان المحبة باللاذقية ١٩٩٦. وهو استاذ شرف في اكاديمية نورمانا للفنون الجميلة في مونريال (ايطاليا).

لوحات الفنان ممدوح قشلان في هذا المعرض عبارة عن تكوينات انسانية تعبر عن النساء الريفيات وعن الامومة. لوحات تأخذ لقطات عابرة ومباشرة من الحياة يحاول الفنان صياغتها صياغة فنية تعبيرية مشحونة بقيم انسانية.

كما يرسم دمشق القديمة لانه تربى في حي قديم من احياء دمشق لذلك تراه يصور الاحياء القديمة ببيوتها المتقاربة التي تحمل معاني ومشاعر انسانية حميمة وبالوان زاهية فرحة.

والملاحظ ان المشاهد المعمارية لمدينة دمشق تخلو من العناصر الانسانية لانه كما يقول الفنان ممدوح يريد ان يتذوق المشاهد القيم المعمارية.. فالحياة يشعر بها المشاهد من خلال رموز هي النوافذ المفتوحة والبسط المنشورة والمتاجر المفتوحة والمليئة بالبضائع.

وبالنسبة للاضاءات في مشاهد دمشق القديمة يقول الفنان ممدوح، الاضاءات على السطوح وعلى الارض اضاءات متحركة من خلال الالوان.. اي عنصر على اللوحة يأخذ مساحة وهي مدروسة بشكل فيه تحويل لوني مثل الفسيفساء، والفنان ممدوح يحلل هذه المساحة بواسطة الالوان بتدرجات لا نهائية.

ونجد في هذا المعرض لوحات نسائية تعبر عن الامومة ومعظمها مرسوم بشكل هرمي يوحي بالترابط الاجتماعي. أما ملامح الوجه لدى الفنان فهي معبرة جدا وحزينة في معظمها.

■ ماذا يمثل لك الفن بعد مسيرة تقارب النصف قرن من خلال تفاعلك مع العمل الفني؟

□ تختلف النظرة للفن من فنان لآخر.. الفن كان لي صديق العمر منذ الطفولة حتى اليوم وقد ضحيت بكثير من الاشياء في سبيل ممارسته وكان دائما هدفا نبيلا بالنسبة لي.

فالفن يعبر عن أرق الأحاسيس الانسانية وهي مرآة الحياة الرفيعة. فنظرة طفل او وردة في حقل او حنو أم او تعاطف ابوي او رعاية حيوان صغير.. الخ هذه مشاعر انسانية يتفرد بها الكائن الانساني في الوجود والحياة بحد ذاتها تكون قاحلة اذا لم تنال حظا وافرا من التعبير بالوسائل المختلفة.. والفن التشكيلي هو احد هذه الوسائل وأجده لغة مفهومة لكل الناس ولكل الشعوب لا يحتاج لترجمة.

■ كيف ترى الصلة بين عملك الفني والجمور؟

□ لقد سبقت الصورة الكلمة في التعبير عن الوجود الانساني. ونحن نستخدم الصورة في شرح كثير من المفاهيم العلمية او الرياضية.. الخ. هذا بشكل عام الا ان الصلة بين اللوحة التشكيلية والجمهور العريض في وطننا العربي مازالت في طور النشوء الا ان حجم اصدقاء الفن ومتذوقوه يتزايد باستمرار وهذا يبشر بمستقبل افضل.

لاستعادة مكانتها العالمية

روسيا تعيد صياغة سياستها الخارجية

بريماكوف يجسد القوة الكامنة والحذر الواقعي

■ تثير السياسة الخارجية الروسية هذه الايام دهشة المراقبين الاجانب. إذ بعد سنوات من التخبط يتبلور الآن اتجاهان رئيسيان، اولهما لا يتوقع تقديم روسيا لمزيد من التنازلات التي ستؤدي الى تقليص ما تبقى لها من نفوذ. وثانيهما يتوقع ان تكون روسيا من الآن فصاعدا اكثر حذرا في الاقدام على مغامرات جديدة. الاتجاه المتعلق بعدم تقديم تنازلات. لا يروق الغرب، وهذا يعني ان روسيا سوف تقف الي جانب اصدقاء خطرين او مشكوك فيهم كصربيا وكوريا الشمالية. وهو يعني ايضا ان روسيا ستأخذ مواقف حازمة تجاه دول الاتحاد السوفييتي السابق والتي تشعر روسيا بأن مصالحها فيها مهددة او غير معترف بها كما يجب. وهذا يطرح ايضا استعدادا روسيا لمواجهة خلاف علني مع امريكا، القوة الوحيدة التي مازالت روسيا تميل لمقارنة قوتها بها، إن معارضة روسيا لتوسع حلف الناتو باتجاه شرق اوروبا ليس إلا تعبيرا عن الانشقاق بين روسيا وامريكا، زعيمة الناتو. وقد عبرت روسيا ايضا عن عدم استعدادها لتقديم المزيد من التنازلات، عندما رفض الدوما الروسي المصادقة على معاهدة ستارت - ٢ لخفض التسلح النووي.

ان القومية الروسية باستعدادها المتجدد لقول لا لامريكا يعززها شيئان اولهما الحملة الانتخابية الروسية التي دامت حوالي عام وثانيهما مرض الرئيس بوريس يلتسين وما لم يشف الرئيس الروسي تماما من آثار العملية الجراحية الاخيرة في القلب. فان انتخابات رئاسية مبكرة تبدو ممكنة والمرشحون لخلافته سوف يتبارون في التأكيد على مصالح روسيا الحيوية.

اوكرانيا كانت آخر واكبر ضحية لهذا المزاج الروسي الجديد. ففي الشهر الحالي تلاشت الآمال بشأن وضع نهاية للخلاف القديم حول اقتسام اسطول البحر الاسود السوفييتي. فقد رفض مجلس الدوما مطلب اوكرانيا بأحقية السيادة على ميناء سيباستيبول في جزيرة القرم واعطى الحق لروسيا ولم يقبل بتأجير الميناء ايضا، وفي اللحظة الاخيرة الغى فيكتور تشيرنوميردين رئيس الوزراء الروسي زيارة رسمية لكييف، عاصمة اوكرانيا، خشية من ان يوصف بأنه «الرجل الذي ضيع سيباستيبول» ويعتبر الاتجاه الثاني حول عدم استعداد روسيا، على ما يبدو للاقدام على مغامرات جديدة، من افضل الانباء للعالم وقد تم اختبار هذا المبدأ في الشهر الماضي عندما ألح الجنرال اليكساندر ليبيد مستشار الامن القومي الروسي السابق على وجوب دعم المقاومة في شمال افغانستان ضد حكومة طالبان الجديدة في كابول، لكن طلب ليبيد رفض من قبل وزير الخارجية يفجيني بريماكوف، الذي كان في السابق رئيسا لجهاز الاستخبارات الكي جي بي، وفي منطقة القوقاز السريعة الاشتعال، حيث نجحت روسيا في اقناع حكوماتها بالسماح لابقاء قواعدها العسكرية (في جورجيا وارمينيا) فان بريماكوف يتحرك بحذر شديد، اما في الشيشان فقد اكملت القوات الروسية انسحابها بناء على اوامر صدرت عن الرئيس الروسي قبل ايام، وبذلك تكون هذه الجمهورية الاسلامية قد بدأت تسير على طريق الاستقلال.

يعود الفضل في الاحساس الجديد بالتحام وتماسك الدبلوماسية الروسية لوزير الخارجية يفجيني بريماكوف. ولا يرجع ذلك لرغبته او اعتقاده في وجوب تقليل نشاط روسيا على الساحة الخارجية، عوضا عن ذلك بات بريماكوف اكثر ادراكا بالوسائل القليلة المتوفرة لديه حاليا، حيث يكمن هدفه الرئيسي في اقناع العالم بأن روسيا قوة كبرى وتمر حاليا بمرحلة ضعف، تحاول بعض الدول الاستفادة منه، لكن على حساب امنها.

ومن اجل المساعدة في تأكيد هذه النقطة، يكون من الضروري بالنسبة لروسيا ان تبتعد عن محاولات التهديد والتلويح بالعصا وان تتجنب ايضا الابتعاد والتراجع مما سيؤدي للتأكيد على حالة الضعف الذي تعاني منه. إذ بينما هاجم جنرالات روس، ومنهم وزير الدفاع ايجور روديونوف امكانية توسع حلف الناتو، فان بريماكوف عارض مبدأ التوسع بلا هوادة، لكن بدون التهديد باللجوء لاي رد عسكري إن تم توسيع الحلف، وهو ما يحتمل حدوثه.

ان تعامل بريماكوف مع هذه القضية الحساسة يعد النقطة الاساسية في علاقات روسيا الدبلوماسية مع امريكا والغرب لهذا العام، وقد عكست مدى سلطته داخل الحكومة الروسية. فقد عاد لوزارة الخارجية نفوذها وسطوتها، هذه الحرفية النشطة في وزارة الخارجية الروسية اكسبت بريماكوف احترام العديد من الشخصيات الرسمية الغربية التي شككت به في بداية تعيينه، خاصة انه كان يرأس جهاز المخابرات الروسي. اضافة لصداقته المستمرة منذ ٢٥ عاما للرئيس العراقي صدام حسين. وفي داخل روسيا يعبر العديد من الروس عن اعجابهم بوزير خارجيتهم حيث منحه ماضيه الوظيفي المصداقية لدى الشيوعيين والقوميين. وجاءت واقعيته لتعطيه شيئا من القبول لدى الليبراليين.

ولهذا عندما ادخل الرئيس يلتسين اثر اصابته بأزمة قلبية المستشفى في يوليو، لم تتأثر تحركات بريماكوف على الساحة الخارجية، واعتبر ذلك مؤشرا على حدوث تحول كبير عن الايام التي كان فيها اندري كوزيريف وزير الخارجية السابق الاقل حزما، والذي كان يفتقر للاصدقاء سواء في الحكومة او في مجلس النواب (الدوما) والذي انتهى به الحال لان يكون مجرد مبعوث للرئيس. وقد وصل الامر حد انه عندما كان يلتسين يتنكر كوزيريف، كما فعل مرارا، فان الحكومات الاجنبية كانت تتساءل عمن يدير السياسة الخارجية الروسية.

عندما ترغب روسيا بتشديد سياستها تجاه دول «الجوار القريب»، دول الاتحاد السوفييتي السابق التي فقدتها روسيا - فان وزارة الخارجية غالبا ما تلجأ لمجلس النواب الروسي ليقوم بالنيابة عنها بتلك المهمة، في هذا المجال لا تعد اوكرانيا هي الدولة السوفييتية السابقة الوحيدة التي مازالت تعاني من هذه السياسة، فهناك مولدوفا، التي ليس لها حدود مشتركة مع روسيا، ومع ذلك تعاني من التسلط الروسي، ففي هذا الشهر اعلن مجلس الدوما على ان منطقة ترانسدنيستريا المحتلة من قبل روسيا، والواقعة بين مولدوفا واوكرانيا، هي منطقة ذات اهمية استراتيجية خاصة، وطالب المجلس ببقاء الفرقة الروسية الرابعة عشرة بشكل دائم في تلك المنطقة.

وفيما يتعلق بروسيا البيضاء، بيلوروسيا، فان الساعين لاعادة بناء الامبراطورية الروسية يتكلفون الابتسام في هذا البلد، وإن كانت روسيا قادرة على اعادة هذه الجمهورية المضطربة الى المدار الروسي، فانها تتلكأ في تحقيق مأربها، وقد مارس الرئيس يلتسين لعبة القط والفأر مع الرئيس البيلوروسي اليكساندر لوكاشينكو، مشيرا بأدب جم لطموحه في توحيد هذه الجمهورية مع روسيا لكن دون مساعدته فعليا لتحقيق هدفه، وتنظر روسيا وخاصة مجلسها المتشدد الدوما بعين الرضا الى لوكاشينكو، إذ كلما كانت بيلوروسيا غير مستقرة ويسود فيها نظام قمعي كلما كانت اقل جذبا للغرب، فلا يتخذها شريكا استراتيجيا.

في مناطق اخرى خففت الدبلوماسية الروسية من صرامتها، ولم تعد تصر على انصياع دول اخرى لشروطها، فمثلا في هذا الشهر وافق بريماكوف على توقيع اتفاقية حدود مع استونيا، والتي انطلاقا من خشيتها من احتمال وصول ليبيد او زيوجانوف الى رأس السلطة في روسيا، سحبت مطالبها الرئيسية. ويبدو ان لاتفيا مستعدة لاتباع النهج نفسه، رغم احتمال اثارة مجلس الدوما لبعض العراقيل، وقد أتى ايضا العناد الروسي ثماره في نطاق الصراع على السيطرة على بحر قزوين وانابيب النفط فيه.

وقبل ايام وجه بريماكوف انظارد الى جيران روسيا في منطقة المحيط الهادي، ففي زيارة لليابان، اقترح بريماكوف وجوب وضع البلدين جانبا خلافهما حول ملكية جزر الكوريل الجنوبية (المناطق الشمالية كما تسميها اليابان) والعمل معا على تشجيع فرص الاستثمار في تلك الجزر، وقد ردت اليابان بأنها ستفكر بالاقتراح، وقد منحت قروضا ميسرة لروسيا بلغت قيمتها ٥٠٠ مليون دولار بعد ان كانت مجمدة منذ خمس سنوات.

وكانت الخطوة التالية بالنسبة لبريماكوف هي الصين التي مازالت تمثل اكبر لغز بالنسبة لروسيا، حيث مازالت روسيا لا تدرى فيما اذا كانت تنظر الى جارتها الوديعة كأكبر حليف محتمل أو كعدو لها، وقد وصل الامر بشك روسيا في اهمية الاستثمارات الصينية، خشية استفادة الصين وزيادة نفوذها في الشرق الادنى الروسي بثرواته المعدنية الكبرى. في بداية العام الحالي قال بريماكوف انه سيسعى لاتباع سياسة خارجية «أكثر توازنا» بين الشرق والغرب، بهذا الشكل تكون روسيا لا تسعى سوى لكسب الوقت.

وإن جرى وحدث احتكاك روسي في سيبيريا فان اوروبا الغربية أو امريكا لا يشعران بالجزع. إن روسيا، وبالتأكيد، قوة لا يستهان بها في آسيا. وعندما يحدث تقارب بين روسيا واليابان فإن ذلك افضل لكليهما ولن يضر اوروبا او امريكا وجود دولة تسعى للتوسع كالصين لها جار قوي وكبير ويسعى للكبت على انفاسها.

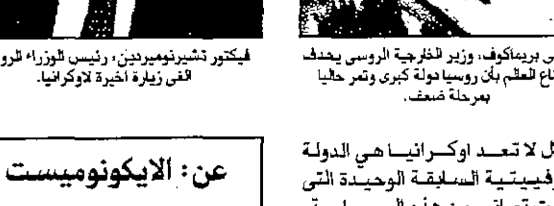
تبقى خاصرة روسيا الغربية هي المنطقة الاكثر حساسية، لكن هناك تقبع معظم دول حلف وارسو القديم وهي تزداد قوة يوما بعد يوم. وليس بمقدور روسيا ان تفعل شيئا ازاءها ولطالما بقيت روسيا ممتنعة عن تهديد استقلال دول البلطيق او اوكرانيا، ولا تلجأ لاشعال الحرائق في منطقة القوقاز، فان الدول الغربية لن تحتج على ما تفعله روسيا في ارجاء الامبراطورية السوفييتية السابقة.

ولكن مازال هناك جانب مؤرق رغم وجود بريماكوف ذي الشخصية الهادئة على رأس الدبلوماسية الروسية، إذ تبدو روسيا عاجزة عن التخلص من وجهة نظرها القائلة بأن العالم عبارة عن ساحة ملعب لا تقوى فيه دول إلا اذا عملت على اضعاف دول اخرى، في منطقة الجوار القريب تتبع روسيا هذا المنهج بشيء من الصرامة، ولربما تتبع النهج نفسه في الجوار الاكثر بعدا لو اتيحت لها الفرصة. إن بريماكوف، رجل هادئ، وهو يحصي تحركاته ولربما كان مقبولا لكن هناك شيئا مخيفا في عينيه شبه المغمضتين.

في غياب يلتسين في المستشفى لم تهتز أسس السياسة الخارجية الروسية



اليكساندر لوكاشينكو، رئيس روسيا البيضاء يطمح لتوحيد جمهوريته مع روسيا.



يفجيني بريماكوف، وزير الخارجية الروسي يحدف لاقناع العالم بأن روسيا دولة كبرى وتمر حاليا بمرحلة ضعف.



فيكتور تشيرنوميردين، رئيس الوزراء الروسي الغى زيارة اخيرة لاوكرانيا.

عن: الايكونوميست

ترجمة: ميسون جحا

لم تعد راضية بدبلوماسية «الشيكات»

طوكيو تريد المشاركة في تشييد صرح النظام العالمي الجديد

■ في امبراطورية الشمس المشرقة حيث تسود عادة الانحناء لكل زائر، يتزايد كل يوم عدد اليابانيين التواقين لان تستعيد بلادهم نفوذها من جديد، ويقول (هيروشي هيراباياشي) رئيس ديوان مستشار «الشؤون الخارجية» لدى رئيس الوزراء ريو تاروها شيموتو، يقول بالفرنسية الصحيحة «لقد حان الوقت لكي يمنحنا المجتمع الدولي مكانة تحظى بالاعتبار» ويضيف أن «اليابان اول الدول المانحة للمساعدات للدول النامية، توافق بطيب خاطر على مواصلة كرمها، لكن يتعين ان تدركوا ايضا ان مواطني قد ملوا تشبيههم بمجرد ادراج صناديق!»

وبعبارات مجاملة ايضا، تعرب (تيتسسوا تاكارادا) موظفة في أحد مصارف طوكيو عن نفس وجهة النظر هذه:

وبينما كانت تظهر على الشاشة في صالة صغيرة في كاراوكي، صور جميلة لقصور اللوار الفرنسية، وبينما كان زملاؤها في المكتب ينشدون الترجمة القريبة باللغة اليابانية لنشيد «الاوراق الميتة» همست (تيتسوا) بأذني قائلة: «ألا ترى كم نحب فرنسا، لكننا طالما رغبنا بأن يحالفنا حظ الالمان الذين جاءهم الجنرال ديجول ليمد لهم يد العون».

كان لابد من مرور قرن لكي يبدأ اليابانيون، بحياء شديد، دفن ماضيهم والمطالبة بالخروج من عزلتهم الدبلوماسية التي ما كانوا يقبلون بها الى الآن إلا لانها نوع من التكفير.

واذا ما ترسخ هذا التغيير في الموقف خلال الاعوام القادمة، فانه من الممكن ان يتيح للارخبيل الذي يحلم بدخول ساحة الكبار، أن يحمل للقرن الحادي والعشرين اسهاما حقيقيا في تشييد صرح «النظام العالمي الجديد».

هذه الرؤية السياسية كان عبر عنها عام ١٩٩١، رئيس الوزراء الياباني السابق شينتارو ايشيهارا في كتابه «اليابان بلا تعقيد» وقال: «انه خلال الخمسة والاربعين عاما الماضية، لم تكن لنا كلمتنا التي نقولها في الاحداث العالمية الحامة (....) فالولايات المتحدة قد عرقلت تقريبا كل مبادراتنا لممارسة سياسة خارجية مستقلة (.......) اعتقد ان العالم في القرن الحادي والعشرين سيكون ذا اقطاب ثلاثة: الولايات المتحدة واليابان واوروبا».

هذا وقد احدث الكتاب ضجة في واشنطن، بينما بيع منه ما يزيد على مليون نسخة في اليابان.

واذا كنا مازلنا بعيدين عن الرؤية التنبئية لايشيهارا، فمن الواضح انه رغم الدستور الصارم لليابان والذي تمنع المادة التاسعة منه اللجوء للقوة بشتى اشكاله، نجد هذا البلد يدفع شيئا فشيئا بجنوده باتجاه المسرح السياسي الدولي، فمقابل مناورات قضائية عاصفة، تمكن ايضا من ان يضع، شكلية، كاسحة ألغام، تحت تصرف القيادة الموحدة خلال حرب الخليج، ومن ثم انتزع من البرلمان الياباني عام ١٩٩٢، التصويت على قانون يسمح له بارسال قوات للخارج يطلق عليها «قوات الدفاع الذاتي» للمشاركة بمهمات انسانية أو للقيام باعمال خاصة بالهندسة المدنية.

منذ ذلك الوقت، وبوصفها عضوا غير دائم في مجلس الامن، تبرهن اليابان، نتيجة ضيق هامش تحركها، على شدة حماسها للمشاركة في مهمات الامم المتحدة كجولات التفتيش في العراق، وحفظ السلام في كمبوديا وموزامبيق، والمعونات الانسانية لزائير ورواندا، وارسال مراقبين خلال الانتخابات التي جرت في ناميبيا او غزة او البوسنة، وكذلك ارسال جنود ذوي قبعات زرقاء لمرتفعات الجولان.

ويؤكد احد المستشارين الدبلوماسيين لرئيس الحكومة اليابانية بقوله «انني اؤكد لكم أن السيد عرفات وكذلك نيتانياهو يثمنان عاليا دورنا في مسيرة السلام».

ويشير ايضا الى ان اسحق رابين كان زار طوكيو قبل اغتياله بفترة قصيرة، في حين استقبل امبراطور اليابان الشهر الماضي، الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، اضافة لتمويلهم العديد من المشاريع في منطقة الشرق الاوسط كبناء مستشفى في اريحا، واعادة بناء جسر اللنبي على نهر الاردن، يقوم اليابانيون بمساع حميدة، فهم يجرون تحقيقا في سوريا لمعرفة مصير عدة جنود اسرائيليين كانوا قد اعتبروا في عداد المفقودين.

إلا انه في حقيقة الامر، تعتبر آسيا الاكثر استقطابا لحكومة طوكيو، حيث تبذل اليابان كل مساعيها لازالة الترسانة النووية لكوريا الشمالية مانحة بيونج يانج بسخاء مفاعلات بدون بلوتونيوم، وكذلك كميات من النفط بغية تعويض عجزها بالطاقة الكهربائية.

وحول موقع اليابان ودورها على الساحة الدولية، يقول (سيزابورو ساتو) مدير البحوث في معهد دراسات السياسة الدولية في طوكيو: «سوف لن نكون نحن والولايات المتحدة واوروبا كثيرين من اجل مواجهة تحديات عالم الغد، واراهن ايضا على انه سوف تلغى المادة التاسعة من دستور بلادنا». ويضيف ان اليابان هي الدولة الديمقراطية الوحيدة في العالم التي ينظر اليها في آن معا، كدولة اقتصادية تحترم حقوق الانسان وغير مسيحية، الامر الذي يتيح لها ممارسة دور متوازن بين الغرب والشرق».

اخيرا ورغم تطلعهم للتخلص ليس من المظلة النووية الامريكية، وانما من الوصاية الدبلوماسية لخارجية واشنطن، ترى هل يتحرر اليابانيون، حقا، من عقدة الهزيمة؟

بالطبع، لايزال يسود جو من الغضب بسبب قيام ثلاثة جنود من الجيش الامريكي بالاعتداء على فتاة يابانية من جزيرة اوكيناوا..



جنود يابانيون بقبعات الأمم المتحدة الزرقاء

عن: الاكسبرس

ترجمة: موفق زاعور



رئيس الوزراء الياباني مع زعماء اوروبيين خلال قمة الدول الصناعية السبع الكبرى التي عقدت في ليون في يونيو عام ١٩٩٦.

سفير مصر في واشنطن لـ «الاتحاد» :

الدول العربية جادة في ربط التطبيع مع اسرائيل بالتقدم في مسيرة السلام على جميع المسارات

■ القاهرة - «الاتحاد» :

■ في حديثه لـ «الاتحاد» خلال زيارته الاخيرة للقاهرة، أكد السفير احمد ماهر سفير مصر بواشنطن، أن موقف الولايات المتحدة الامريكية ضد اعادة ترشيح الدكتور بطرس غالي أمينا عاما للامم المتحدة لفترة ثانية غير مفهوم، وغير مقبول، وليس له أي تفسير منطقي.

وقال إن الخلاف حول هذه القضية لايؤثر في العلاقات الثنائية بين البلدين مصر وامريكا، ووصفها بأنها علاقات قوية، وناضجة، وتسمح بقدر من الخلافات. وأكد في حديث لـ «الاتحاد» خلال زيارته للقاهرة مؤخراً أن الدول العربية جادة في ربط التطبيع مع اسرائيل بالتقدم في مسيرة السلام على جميع المسارات. مشيرا الى ان بعض الدول العربية جمدت بالفعل عملية التطبيع مع اسرائيل اعتراضا على ممارساتها المعوقة لعملية السلام. وأوضح أن الادارة الامريكية برئاسة الرئيس بيل كلينتون لا تتفق مع تلك الممارسات الاسرائيلية المعوقة لمسيرة السلام.

وفيما يلي نص الحديث:

* بصرف النظر عن نتائج اقتراع مجلس الامن في اجتماعه القادم على المرشح لمنصب السكرتير العام للامم المتحدة ماهو تعليقكم على الموقف والفيتو الامريكي الرافض لإعادة ترشيح الدكتور بطرس غالي؟ وهل تعتقد ان هذا الموقف يمثل إساءة لمصر وغالي؟ وينال من العلاقات الثنائية ويؤثر عليها سلبا؟

** يمكن التأكيد على ان موضوع اعادة ترشيح الدكتور بطرس غالي ليس موضوعا ثنائيا بين مصر والولايات المتحدة.

ومصر أيدت غالي بكل قوة ودعمت موقفه وأعادت ترشيحه، أما الولايات المتحدة فقد رفضته ووقفت ضده لأسباب تراها هي، ليس بصفته مصريا إطلاقا، وهذا لابد من التأكيد عليه.

ويكفي ان مجلس الأمن شهد صراعا بين الولايات المتحدة من ناحية والأغلبية العظمى من ناحية ثانية، وبالتالي فلم يكن الخلاف بين مصر والولايات المتحدة، بسبب ان غالي مصري، وانما بين واشنطن و١٤ دولة من دول المجلس، وبالتالي فالموضوع ليس ثنائيا، ولن يكون له أي تأثيرات أو آثار على العلاقات الثنائية، لان هذه العلاقات قوية وناضجة، وتسمح بقدر من الخلافات لأن مصر دولة عربية اسلامية افريقية متوسطية، ولابد ان يكون لها مصالح وقضايا والتزامات، قومية واقليمية لاتتفق بالطبع مع المصالح الأمريكية.. ومن ثم فالعلاقات الثنائية تقوم على الاحترام ولابد أن يكون بها حيز من الاختلاف.

مبررات واتهامات شخصية

* ماهو تقديركم للحجج والمبررات الامريكية في شأن موقفها من بطرس غالي ؟ وهل ترون أنها عمدت الى الإساءة لشخصه والسعي للنيل منه ؟

** أنا أعرف كل هذه الحجج والمبررات الامريكية، ونحن لم نتفق معها، ولا نقبلها بدليل تمسكنا به وإعادة ترشيحه ودعمه ومساندته، كما يكفي بطرس غالي حصوله على هذا التأييد الدولي الكاسح الذي يعكس مدى ماحققه من نجاح وشهادة تقدير لكفاءته وما شهدته المنظمة الدولية في عهده ولقد كانت لها مواقف قوية وأدى مسئولياته بكل نجاح وشرف وأمانة وكفاءة عالية كسكرتير عام للأمم المتحدة، لقد دعمته مصر ليس لأنه مصري.. ولكن لأنه أدى وأنجز مهامه بنجاح، وحصل على شهادة وتأييد الأغلبية العظمى من دول العالم..

* لجأت الولايات المتحدة الى اتهامات شخصية ضد بطرس غالي كمبررات لموقفها.. بيد أنها لم ترق الى الجدية فما تعليقكم ؟

** ذكرت أننا لسنا مقتنعين بالمبررات الامريكية، وما قيل في شأن د. بطرس غالي، لكن أعتقد أن هذا الموقف الامريكي لم يكن ضد شخص بطرس غالي، وأنما اختلاف على دور السكرتير العام وقد يكون للولايات المتحدة مواصفات وشروط معينة، لكننا لانتفق معها كما لم تتفق دول العالم لأن غالي كان الشخص المثالي للظروف التي مر بها العالم عقب الحرب الباردة، وبروز بعض الصراعات المحلية التي كان يجب عليه أن يواجهها بحزم وقوة وتصميم.

* هل تعتقد أن بطرس غالي - حسبما يتردد - دفع ثمن موقفه من الاعلان عن تقرير «منبحة قانا» التي قامت بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد المدنيين الأبرياء في جنوب لبنان ؟

** لا ينبغي تسطيح الأمور والمسائل، ولاأعتقد ان موقفا واحدا يقف وراء هذا الموقف الامريكي من بطرس غالي.. الموضوع يرتبط بأسباب عديدة بينها رؤية واشنطن لدور ومنصب السكرتير العام، وقد يكون موضوع منبحة قانا وإعلان تقريرها أحد الأسباب، ولا أتصور أن تبني دولة سياستها حيال مثل هذه القضية على سبب واحد، وأعتقد ان الدكتور بطرس غالي لم يكن أمامه مناص ولامفر من إذاعة هذا التقرير، لان لجنة دولية هي التي أعدته، وأدت مهمتها بقرار من مجلس الامن، وبالتالي لم يكن ممكنا ان يتكتم غالي عليه.

* هل تعتقد أن أحد أهم أسباب موقف امريكا ضد غالي يرجع الى دور مندوبتها بالأمم المتحدة مادلين أولبرايت لخلافات شخصية ولشعورها بالغطرسة والصلف.. ورفض غالي الخضوع لمنهجها في المعاملة واصطدامه بها؟

** ذكرت ان الدول العظمى لا تبني سياساتها على عدم الاستلطاف بين ممثليها وشخصيات الآخرين، وأعتقد ان العلاقات بين غالي وأولبريت كانت طيبة وقد لمست ورأيت ذلك بنفسي، كانت هناك خلافات في الموقف غير مفهومة المسائل، ولكن لم تصل الى الحرب أو الصراع بينهما..

* أذن ماهي الاسباب الحقيقية؟

** اعتقد أن الموقف اكبر من ذلك بكثير، ولكنني لا أستطيع الخوض في هذه الاسباب وهذا أمر تسأل عنه الولايات المتحدة.. وأستطيع التأكيد. كما ذكرت. انه موقف غير مفهوم ولامقبول ولم نجد له تفسيرا منطقيا.

* بعد تولي ادارة الرئيس كلينتون منصبها لفترة ثانية في حكم الولايات المتحدة.. كيف تنظرون الى مواقفها وسياساتها حيال عملية السلام وقضايا الشرق الأوسط ؟.. وهل تعتقد قدرتها على ممارسة ضغوط على حكومة الليكود المتطرفة بزعامة نتانياهو ؟

** مما لاشك فيه ان ادارة كلينتون تعتبر ان ماتحقق في المنطقة قبل تولى نتانياهو حكومة اسرائيل. من اتفاقيات في عمليات السلام يعد واحدا من اهم انجازاتها في السياسة الخارجية، وهي ليست على استعداد للتخلى عن هذه الانجازات خلال فترتها الثانية ولا اتصور انها ستسمح لنتانياهو او غيره بتقويض وتدمير هذه المسيرة او نسف ماتحقق منها من نتائج واتفاقيات، سواء على المسار الفلسطيني او التقدم بالمفاوضات على المسارين السوري واللبناني، ودون الحديث عن ضغوط او بعض التغييرات الا انني اعتقد بأن كلينتون لايتفق مع سياسات حكومة اسرائيل حيال عملية التسوية والمدمرة لها، واعتقد انه سيبذل كل جهوده لازالتها والمضي قدما في طريق عملية التسوية التى ترعاها واشنطن.

* لكن هناك حالة من الصمت الامريكى حيال سياسات وممارسات حكومة الليكود المتطرفة، كما ان هناك حالة من التشاؤم العربى حيال المرحلة الثانية لسياسات ادارة كلينتون، مع الاخذ في الاعتبار اعلان نتانياهو فور اعادة انتخاب كلينتون انه لافرق بينه وبين غيره وان اي رئيس امريكى لن يعمل ضد مصلحة اسرائيل ؟

** المعروف ان ادارة كلينتون تمر الان بمرحلة انتقالية، والرئيس الامريكى مشغول الان بتشكيل طاقم ادارته واختيار مستشاريه للمرحلة المقبلة، واستطيع التأكيد ان هذه الادارة لن تتراجع عن مواقفها حيال عملية التسوية، ولن يكون هناك تقصير من جانبها تجاهها، ومن المتصور ان قضايا مثل المستوطنات، ومستقبل القدس، واللاجئين ستخضع لمفاوضات المرحلة النهائية، كما ان هذه الادارة تدرك مخاطر سياسة الاستيطان الاسرائيلية باعتبارها تعرقل عملية السلام وتقوضها، وهذه السياسات التى ينتهجها الليكود بزعامة نتانياهو. غير مقبولة من جانب الادارة الامريكية، واذا كان هناك صمت في الوقت الحالي فهذا طبيعي ويرجع للظروف التي تمر بها، ولا اعتقد انه سيدوم حين تستقر الادارة الامريكية.

وفي تقديرى ان اسرائيل تحاول استغلال هذه المرحلة لاتخاذ مواقف وتنفيذ سياساتها، واعتقد انها ستنقلب عليها بالضرر ولن تنفعها.

تشاؤم عربي

* هناك تشاؤم عربي حول مدى قدرة ادارة كلينتون على ممارسة ضغوط على حكومة اسرائيل؟

** لا اتحدث كما ذكرت عن ضغوط، ولكن عن عناصر تحكم الادارة الامريكية وكذا السياسة الامريكية تجاه المنطقة، ستجعل من الصعب على الحكومة الاسرائيلية ان تستمر في تحدى رغبة الولايات المتحدة في التوصل الى تسوية شاملة بالمنطقة، وما يردده ويقوله نيتانياهو لايعبر عن اراء الرئيس الامريكى ولا يلقى قبولا لديه ويخصه وحده.

* هل تعتقد ان واحدا من العقبات والاختبارات الصعبة لموقف الادارة الامريكية المقبلة يتمثل في قرار الكونجرس بنقل السفارة للقدس والى اي مدى يمكن للادارة الامريكية ان تلتزم بهذا القرار؟

** هذا القرار اعلنت حكومة وادارة كلينتون انها لن تنفذه، وهو يتضمن فقرة تسمح للرئيس الامريكي بعدم التقيد به، كما ان ادارته تدرك وضع القدس بالنسبة للعالم العربي والاسلامى، وبالتالى سوف يقرر مصيرها ضمن مفاوضات المرحلة النهائية، وليس متصورا ان تتخذ واشنطن موقفا او قرارا يتعارض مع قرارات الامم المتحدة او موقفها في عملية السلام ومساندتها لها.

* في اجواء ملبدة من جراء سياسات حكومة اسرائيل المتطرفة تتردد انباء عن ان المرحلة القادمة ستشهد زيارة للرئيس مبارك لواشنطن، ما تقديركم لمدى اهمية هذه الزيارة والملفات العربية التى ستناقشها سواء الوضع بالعراق او الصومال او ملف ازمة لوكيربى بالاضافة الى عملية التسوية؟

** الاتصالات والمشاورات واللقاءات بين القاهرة وواشنطن مستمرة، وزيارات الرئيس مبارك للولايات المتحدة معتادة، وتكتسب جميعها اهمية كبيرة، وهي تعكس وتؤكد عمق العلاقات. كما، وهى دائما تسعى لتحقيق الاهداف المرجوة من ورائها سواء فيما يتعلق بالعلاقات الثنائية بين مصر والولايات المتحدة او الملفات والقضايا العربية.

وهناك دعوة للرئيس مبارك لزيارة واشنطن من الرئيس الامريكى وسوف تتم الزيارة في الوقت المناسب، ووفقا لظروف وارتباطات الرئيسين، وليس معنى تأجيل الزيارة ان العلاقات ليست مستمرة او متواصلة.

* هل يمكن ان يؤدى موضوع بطرس غالى الى تأجيل الزيارة بعض الوقت؟

** لا. اطلاقا.. لا تأثير لهذا الموضوع، وتأجيلها شهر او شهرين لايرتبط بالعلاقات، وانما بظروف الرئيسين والتوقيت المناسب.

* ثمة اعتقاد بأن الرئيس مبارك سيتحدث هذه المرة باسم القمة العربية الاخيرة والقادة والملوك والرؤساء العرب، وايضا سينقل الى الادارة الامريكية جدية الموقف وقرارات قمة القاهرة العربية بربط التطبيع فى العلاقات مع اسرائيل بمدى تحقيق السلام وتنفيذ الاتفاقيات، وحل جميع القضايا على كافة المسارات العربية.. هل تعتقدون ذلك ايضا؟

** حين يزور الرئيس مبارك واشنطن فإنه يبحث ويناقش جميع القضايا سواء التى تتعلق بالعلاقات الثنائية او الاوضاع بالمنطقة او القضايا العربية، وهذا شئ طبيعى. كما ان مصر «مبارك» تتحمل مسؤوليات خاصة تجاه امتها وقضاياها.. وبالتالى فإن الرئيس يحرص دائما على مناقشة كل شئ مع الادارة الامريكية ومن الطبيعى ان ينقل اليها وجهة النظر العربية حيال جميع القضايا المطروحة على المناقشة ومائدة المباحثات مع الجانب الامريكى. ومما لاشك فيه أن القمة العربية كان لها تأثير كبير على الساحة الاقليمية وعلى العالم، وكذا المؤتمر الاقتصادى.. كان له ايضا مغزى كبير سواء فيما يتعلق بأسس التعاون الاقليمى او شروط تطبيع العلاقات بين العرب واسرائيل.

والرئيس مبارك لن يتوانى فى شرح كل المواقف، ومن الطبيعى ان العلاقات العربية مع اسرائيل هى جزء من عملية التسوية ومتأثرة بها، واذا توقفت مسيرة التسوية السياسية والمفاوضات فمن الطبيعى ان تتوقف ويتعطل التطبيع ومسيرة التعاون الاقتصادى الاقليمى تلقائيا، وقد رأينا كيف ان بعض الدول العربية تراجعت عن تطبيع علاقاتها التجارية مع اسرائيل وجمدت قرارات بهذا الخصوص حين ادركت سياسات حكومة الليكود وتعطيلها عملية التسوية والانسحاب من الاراضى العربية التى تحتلها والحل السياسى على جميع المسارات وخاصة الفلسطينى.

* رغم العلاقات والاتفاقيات بين مصر ولرائيل.. إلا أن هناك جواسيس يتساقطون يوما بعد يوم تضبطهم القاهرة يعملون لحساب الموساد الاسرائيلى يتخابرون وينقلون معلومات هامة عنها.. كيف تنظرون الى هذا الامر من منطلق عملكم فى عاصمة هامة وكبرى مثل واشنطن، وانعكاس هذا الموضوع على الاتصالات الدبلوماسية؟

** لاتعليق.. فالموضوع برمته رهن التحقيق، والقضاء سيقول كلمته بشأنه، ونحن لانتدخل فيما هو معروض على القضاء.


السفير أحمد ماهر

موقف امريكا ضد غالى غير مفهوم ولم نجد له تفسيرا منطقيا

أكد ان الشعوب العربية لاتعادي العراقيين

زغبي يطالب واشنطن بتفسير واضح لسياسة الاحتواء المزدوج للعراق وايران

■ واشنطن . قال رئيس المعهد العربي الامريكي جيمس زغبي انه لمس خلال جولة قام بها مؤخرا في الشرق الاوسط عدم تفهم شعوب المنطقة لسياسة الاحتواء المزدوج التي تتبعها الولايات المتحدة ازاء ايران والعراق. واضاف في لقاء مع الصحفيين حول جولته التي شملت كلا من الكويت والمملكة العربية السعودية ومصر ان المطلوب الان اصدار بيان واضح عن اهداف الولايات المتحدة وسياستها ازاء الاحتواء المشترك بالنسبة للعراق وايران لانه وجد الشعوب لاتفهم السياسة الامريكية بهذا الصدد. واوضح رئيس المعهد العربي الامريكي الذي يتخذ من واشنطن مقرا له ان اتصالاته في الدول التي زارها اكدت له عدم وجود اي اتجاه يساند رفع العقوبات المفروضة على العراق بسبب عدوانه على دولة الكويت. وقال ان هناك شعورا بان تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٩٨٦ بشأن النفط مقابل الغذاء يؤدي الى حل المشاكل العاجلة في العراق وان المشاكل طويلة الاجل يجب حلها بطريقة مخالفة لاتسمح برفع العقوبات او تمكين صدام حسين من الاستفادة من عرقلته لتنفيذ قرارات الامم المتحدة وخاصة فيما يتصل بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية. واشار زغبي الى انه لم يلمس خلال جولته اي عداء للشعب العراقي وان العداء ينصب على النظام القائم في العراق ورئيسه. وقال ان شعوب المنطقة تأمل في تغيير النظام وعودة العراق الى الاسرة الدولية.

«طالبان» تمنع الأفغان من متابعة التليفزيون الايراني

■ طهران: ذكرت صحيفة ايرانية امس ان حركة «طالبان» منعت سكان هراة (غرب افغانستان بالقرب من الحدود مع ايران) من متابعة برامج التليفزيون الايراني.

واوضحت صحيفة «كار او كارجار» ان حركة «طالبان». التي تسيطر على قسم كبير من افغانستان. تفتش المنازل للتأكد من ان المشاهدين لا يتابعون برامج التليفزيون الايراني الذي تلتقط بثه المناطق الافغانية الغربية وعدد كبير من مناطق البلاد الاخرى.

واضافت الصحيفة ان عناصر «طالبان» يتلقون اجهزة التليفزيون «من اجل معاقبة الذين يتابعون البرامج التليفزيونية الايرانية». وتقول طهران ان ميليشيات «طالبان» السنية تتلقى الدعم من الولايات المتحدة وباكستان. ويشار الى ان ايران تستضيف وتدعم الحاكم العسكري السابق في هراة الجنرال محمد اسماعيل خان.. وكان هذا الاخير التحق بالتحالف العسكري المعادي للطالبان والمؤلف من الجنرال عبدالرشيد دوستم واحمد شاه مسعود الرجل القوي في نظام الرئيس برهان الدين رباني الذي اطاحته حركة «طالبان» في سبتمبر الماضي.. (أ. ف. ب)

اعرب عن اسفه لدخول «صيني» للبيت الأبيض

الرئيس الامريكي يتعهد بمواصلة الضغوط على ليبيا

■ واشنطن: تعهد الرئيس الامريكي بيل كلينتون امس بمواصلة الضغوط على ليبيا الى ان تسلم الرجلين المتهمين في قضية انفجار لوكيربي. واحيا كلينتون ذكرى ضحايا الطائرة التي انفجرت فوق لوكيربي باسكتلندا منذ ٨ سنوات وقال ان الولايات المتحدة لن يهدأ لها بال الى ان تغلق هذه القضية.

وقال كلينتون في بيان اذاعه البيت الابيض «لم يقلل انقضاء الوقت غضبنا ولن يفعل ذلك ابدا. ونحن مصممون على ان يقدم المسؤولون عن هذه الاغتيالات للعدالة. واضاف ولن نشعر بالراحة الى ان تغلق هذه القضية ويسود العدل.

وقال كلينتون ان الولايات المتحدة ستواصل الضغط على ليبيا الى ان تسلم الرجلين اللذين وجهت اليهما الاتهام هيئة محلفين امريكية بوضع قنبلة على متن الطائرة التابعة لشركة بان امريكان فوق لوكيربي في اسكتلندا يوم ٢١ ديسمبر عام ١٩٨٨ اثناء رحلتها من لندن الى نيويورك. وقتل ٢٥٩ شخصا كانوا على متن الطائرة بالاضافة الى ١١ شخصا على الارض. وقال كلينتون ان الولايات المتحدة ستواصل فرض عقوبات صارمة على ليبيا الى ان توافق على تسليم الرجلين المتهمين بتفجير الطائرة وهما عبدالباسط علي محمد المجراحي والامين خليفة فحيمة، وتزعم واشنطن ولندن ان الرجلين من المخابرات الليبية.

من جهة اخرى اعرب كلينتون امس الاول عن اسفه خلال مؤتمر صحفي للدخول غير الاعتيادي لمسؤول في شركة صينية الى البيت الابيض في فبراير الماضي. وقال في البيت الابيض لدى اعلانه التعيينات الاخيرة لحكومته لقد خاب املي لحصول ذلك. من الواضح ان هذا لم يكن مناسبا

وكان الرئيس الامريكي يرد على سؤال عن معلومات نشرتها صحيفة «واشنطن بوست» امس الاول ومفادها ان تشارلز لين تري رجل الاعمال من اركنسو التايواني الاصل وصديق بيل كلينتون استخدم نفوذه في فبراير الماضي ليدخل الى البيت الابيض وانج يون المسؤول في شركة صينية لبيع اسلحة تابعة لوزارة الدفاع الصينية. واوضح كلينتون انه طلب اجراءات دقيقة للتحقق من الداخلين والخارجين من البيت الابيض. وتابع لا اتذكر هذه القضية. هناك اناس مختلفون يأتون من اماكن مختلفة. لا اتذكر اني التقيت به. وورد اسم تري في الايام الماضية لانه قدم هبات مشكوكا في امرها (٦٤٠ الف دولار) لصندوق المساعدات الشرعية للرئيس الذي انشأه الرئيس وزوجته لتأمين نفقات القضاء. وقد تم دفع هذا المبلغ. ومعظم هذه الهبات جاء من مجموعة «تشينج هاي» الدينية المتمركزة في تايوان.

موقف زوج الملكة من قانون السلاح يثير جدلاً في بريطانيا !

■ لندن: اثارت تصريحات للامير فيليب زوج الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا حول القضية المثارة حاليا بشأن اجراء تعديلات جوهرية في قوانين حيازة الاسلحة واجراءات الترخيص بحملها زوبعة في بريطانيا لم تهدأ بعد.

الا ان نتائج استطلاع للرأي العام اجرته شبكة «سكاي نيوز» التليفزيونية البريطانية ليلة امس الاول حول احقية الامير فيليب فيما صرح به في حديث اذاعي من انه (لا يستطيع الاعتقاد بان اعضاء نوادي الرماية في بريطانيا اكثر خطرا من اعضاء نادي الجولف.. بمعنى انهم اناس محترمون تماما).. قد جاءت في صالحه.

فقد وافق ٧٢ في المائة على حق الامير فيليب فيما قاله في حين عارضه نسبة بلغت ٢٨ في المائة.

وكانت تصريحات الامير فيليب قد تحولت الى قضية شعبية لانه اهان بهذه التصريحات الاصلاحيين الذين يطالبون بتعديلات في قوانين حيازة الاسلحة.. كما اهان مواطني مدينة دونبلين الاسكتلندية الذين لم تجف دموعهم بعد على وفاة فلذات اكبادهم الذين راحوا ضحية المذبحة المروعة التي شهدتها المدرسة الابتدائية بالمدينة منذ عدة شهور.. كما اهان ايضا اعضاء النوادي الرياضية الذين وصفهم بالخطورة على ارواح الابرياء.

فقد اعلن توني بلير زعيم حزب العمال البريطاني المعارض في تعليقه على تصريحات الامير فيليب انه وان كان من حق زوج الملكة ان يعلن عن آرائه الا ان التفكير العميق فيما قاله يوضح انه كان تحليلا تعوزه الحكمة والكياسة.

في حين اشار اليكس بالموند زعيم الحزب الاسكتلندي الوطني الى ان الامير فيليب قد عرف عنه الادلاء بتصريحات خرقاء ولو انه تجاوز الحدود هذه المرة.. حيث ان الواجب يقتضي ان رئيس الدولة او رئيس العائلة الاولى في الدولة يتعين عليه ان يبدي قدرا من الكرامة والرحمة.

وقد اعتمد مؤيدو الامير في تصريحاته على حقه فيما يقول وحاولوا اثبات عدم تحامله في اجابته على سؤال وجهه اليه مندوب الاذاعة روب بونيت.. ومن هنا فان مسؤولية ما جاء في التصريح تقع على مضمون السؤال لان الامير فيليب لم يحدث ان تطوع بالادلاء بهذا التصريح لو ان سؤالا لم يوجه اليه اساسا.

وذكر بيان اصدره قصر بكنجهام هو بمثابة اعتذار غير مسبوق من جانب الامير فيليب، قال انه لم يقصد الاساءة الى احد وان التصريح يجب قراءته كجزء من حديث شامل.

الا ان الامير نفسه قال في اعتذار وتفسير لتصريحه انه قصد الى القول ان تجار الاسلحة واعضاء نوادي الصيد غير مسؤولين عن القيام بمذبحة المدرسة، وانه لا يمكن التصدي لمن يستخدمون هذه الاسلحة عن طريق حظر استخدام الاسلحة او بيعها.. وساق مثالا على ذلك بانه لو قام لاعب كروكيت بالتعدي بمضربه على مواطن آخر هل الاجراء المطلوب هو اغلاق ملاعب الكروكيت ام ان الامر يتطلب قيام الشرطة بواجبها في التصدي للمعتدي.

وهنا تكمن اتهاماته ضد المعركة الحامية التي شهدتها اروقة مجلس العموم البريطاني طوال شهور الصيف الماضي ولم تنته بعد حول سن قوانين جديدة حول حظر استخدام الاسلحة وتشديد اجراءات الترخيص بحملها وتغليظ اجراءات العمل داخل نوادي الصيد لدرجة ان المداولات تجري حاليا حول تعريف واضح للفرق بين سكين المطبخ الذي لا يمكن حظر استخدامه وغيره من السكاكين والمدي الاخرى التي يجب ان يشملها حظر الاستخدام..

(أ. ش. أ)

تقرير اخباري

مصالح روسيا في العراق تضعف الجهود الامريكية لعسكرة الأمم المتحدة

■ موسكو: تشير مؤشرات سياسة روسيا الخارجية الى ان موسكو منشغلة في البحث عن اصدقاء في كل مكان بما فيها بغداد مدفوعة بوجهة نظرها القائلة بان الغرب يعادي الجهود الروسية في العودة الى بناء نفوذها التاريخي في المنطقة.

وتقول وكالة «انتر برس سيرفيس» الدولية في تقرير لها حول هذا الموضوع ان مصالح موسكو فيما يتصل بالعراق قد تساعد في اضعاف جهود الولايات المتحدة في عسكرة الامم المتحدة والمحافظة على الجبهة القوية المناهضة للعراق التي تشكلت بعد غزو الكويت عام ١٩٩٠.

وحتى قبيل بدء شحنات النفط العراقي في اخذ طريقها للخارج عبر تركيا بموجب صفقة النفط مقابل الغذاء لتخفيف العقوبات المفروضة على العراق بادرت موسكو الى ارسال مسؤول روسي الى بغداد هو الوزير سيرجي شويجو لتسليم مساعدات انسانية.

وتأتي زيارة المسؤول الروسي بعد موافقة مجلس البرلمان الروسي (الدوما) المبدئية في الخامس من ديسمبر الجاري على مشروع قانون حول اجراءات لتطوير التعاون مع العراق.. ويحظر هذا المشروع بصورة جزئية انفاق مبالغ من الموازنة الروسية على ما من شأنه التمسك بالعقوبات الدولية على العراق.

ويقول سيرجي سلودوفنيك من معهد العلاقات الدولية بموسكو ان السؤال المطروح حاليا ماذا سيكون توجه العراق السياسي بعد مرحلة الحظر الدولي. ويؤكد ان جزءا هاما من هذا السؤال يتعلق بمن سيستفيد من تجارة النفط العراقي.. الشركات الروسية ام منافساتها الغربيات المعروفة بسرعة الرد والاستجابة.

وكانت الزيارة التي قام الوزير الروسي شويجو الذي يشغل منصب وزير الاوضاع الطارئة وهو عضو في مجلس الامن القومي الى بغداد كممثل عن الامم المتحدة التي انتدبته لتحديد احتياجات العراق من المساعدات الانسانية.. وجاءت زيارته تذكيرا للقيادة العراقية ولو بشكل غير رسمي بان موسكو لاتزال تمثل قوة ولاتزال رفيقا.

وصرح شويجو حال وصوله بغداد مع شحنة مساعدات زنتها ٥٠١ طن من الادوية وعشرة اطنان اخرى من اغذية الرضع هدية من روسيا بان من الضروري اتخاذ عمل سريع حين اصبح الاطفال ضحايا للحصار الاقتصادي.

وابلغ صحفي رافق المسؤول الروسي في زيارته لبغداد وكالة انتربرس سيرفيس بان التعاون طويل الامد بين العراق وروسيا قد يشمل تقديم معدات روسية لابطال مفعول القنابل غير المتفجرة من مخلفات الغارات الجوية للتحالف على العراق اثناء الحرب ومركبات للطوارىء ومعدات مكافحة الحرائق واستخدام منشآت تدريب روسية.

وأكد شويجو ان تعاون روسيا مع العراق سيعود بالمنفعة على الجانبين بمقايضة النفط العراقي بمواد غذائية وطبية روسية.

وقد التقى المسؤول الروسي خلال زيارته لبغداد بنائب الرئيس العراقي وبعض اعضاء البرلمان العراقي.

وتقول ايرينا زفايشلسكايا نائبة رئيس المركز الروسي للبحوث الاستراتيجية وخبيرة شؤون الشرق الاوسط ان العراق لايزال شريكا مقبولا لروسيا واكدت ان بغداد ظلت بشكل عام حليفة لروسيا بعد حرب الخليج.. واعتبرت ان العراق كان البلد الاسلامي الوحيد الذي لم يظهر اي خلاف حول قضية الشيشان وقالت حيث ان الاعلام العراقي شمل بتغطية ازمة الشيشان بشكل محايد او بشكل بدا في بعض الاحيان مؤيدا لروسيا حسب رأيها.

وتشير الى ان وزارة الخارجية الروسية ترى امكانية ابرام صفقات تجارية مع العراق.

وبالرغم من ان استئناف صادرات النفط العراقي جذب اهتمام شركات اجنبية كثيرة بعضها يمارس نشاطه في مناطق بعيدة مثل كوبا وفيتنام.. تشير انباء الى ان بغداد عزت تخفيف عقوبات الامم المتحدة لجهود روسيا في هذا الشأن كما ابدت استعدادها لقبول روسيا كشريك اساسي.

ومن بين اولويات خطط روسيا في حالة رفع العقوبات بشكل تام تزويد العراق بمعدات لازمة لصناعات تكرير النفط والطاقة.. وهو قطاع من قطاعات الاقتصاد العراقي المستندة على تكنولوجيا سوفييتية.

وتسبت «انتربرس سيرفيس» الى مصادر دبلوماسية قولها ان بغداد مستعدة لمنح الشركات الروسية وضع الافضلية في تطوير حقول نفط رئيسية في العراق على مبدأ المناصفة.

وتقول: ان العامل الحاسم في مسار العلاقات الروسية - العراقية يتمثل في مدى استعداد بغداد في دفع ديونها المستحقة لروسيا والتي تقدر بقيمة تتراوح مابين تسعة وعشرة مليارات دولار حال الرفع التام للعقوبات الدولية.

ويقول محلل للشؤون الخارجية بمجلة «ايتوجي» الاسبوعية ان شركات النفط الروسية تشعر بالارتياح من جراء السماح للعراق باستئناف صادراته النفطية كما غادر فريق من خبراء النفط متوجها الى العراق للاطلاع على حالة مصافي النفط وخطوط الانابيب.

وبموجب مشروع القانون الروسي حول التعاون مع العراق.. سيسمح للشركات الروسية بتصدير معدات لازمة لخط كركوك تركيا الذي ينقل النفط العراقي الى الخارج بشرط الحصول على موافقة حكومية.

كما يسمح مشروع القانون بتصدير ادوية ومواد غذائية لاغراض انسانية فيما لم يستبعد بعض الخبراء امكانية عقد صفقات تجارية بين البلدين تشمل معدات عسكرية.

واوضح الكسي متروفانوف رئيس لجنة شؤون الجغرافيا السياسية بمجلس الدوما الروسي ان هذا القانون يهدف الى تطبيع الوضع في منطقة الخليج.. وقال انه بالرغم من امتثال العراق التام بالقرارات الدولية الخاصة بالعقوبات الا ان العقوبات لاتزال مستمرة.. مشيرا الى ان مشاركة روسيا في تلك العقوبات تلقي بظلالها على مكانتها وتثير شكوكا حول استقلالية سياستها الخارجية.

ويؤكد سلودوفنيك من معهد العلاقات الدولية في موسكو ان العراق هو البلد الوحيد في العالم الذي تتضارب فيه المصالح الروسية والامريكية بشكل مباشر.. وتعترف الاوساط التجارية من كلا البلدين بامكانات العراق الهائلة على صعيد جذب الاستثمارات..

(ق. ن. أ)

حول العالم

اسرائيل تحتجز شجرة عيد ميلاد !

هلسنكي: اكد مصدر فنلندي ان السلطات الاسرائيلية «تحتجز» في ميناء حيفا شجرة لعيد الميلاد قدمها فنلنديون لتنصب في بيت لحم «الضفة الغربية» بمناسبة عيد الميلاد.

وصرح الصحفي الفنلندي روني سمولار ان السلطات الصحية الاسرائيلية اكدت ان الفحوصات الضرورية للتحقق من ان الشجرة خالية من جميع الآفات التى تصيب النباتات. ستستغرق شهرا كاملا، وفق التفسير الرسمي الذى قدمه الاسرائيليون لرئيس بلدية بيت لحم الياس فريج.

وندد المكتب التمثيلي للسلطة الوطنية الفلسطينية في هلسنكي بالقرار الاسرائيلي وقال في بيان انه «يدل على عدم احترام كاف من جانب اسرائيل لفنلندا وعيد الميلاد المسيحي».

(أ ف ب)

اعدام مسؤول صيني لتلقيه رشوة

بكين: ذكرت وسائل الاعلام الحكومية في الصين امس ان مسؤول تخطيط في البلدية اتهم بتلقي رشاوي خلال فترة عمله القصيرة قد اعدم امس الاول في اقليم جوانتشي بجنوب الصين.

وذكرت وكالة أنباء «شينخوا» الصينية الرسمية انه ثبتت ادانة تشانج جوسونج المدير السابق لاستغلال الاراضي بلجنة التخطيط بمدينة بيهاي بتلقي رشاوى نقدية وعينية من ١٤ وحدة عمل تبلغ قيمتها اكثر من مليون يوان «١٢٠ الف دولار» خلال فترة عمله لمدة اربعة اشهر كمدير في اللجنة علم ١٩٩٣.

وايدت محكمة الشعب العليا في بيهاي حكم الاعدام الذى اصدرته محكمة ادنى درجة ورفضت استئناف تشانج.

(د. ب أ)

مؤتمر دولي حول الاسلام

باريس: يعقد في باريس في ٨ و٩ يناير المقبل مؤتمر دولي حول التعاون بين الاسلام والغرب يشارك فيه ممثلون كبار لمسلمي العالم ومندوبون لحكومات غربية، حسب ما اعلن المنظمون.

وبين الشخصيات المنتظرة، رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان، والرئيسان البوسني علي عزت بيجوفيتش والجابوني عمر بونجو، ووزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل، ونائب رئيس الوزراء الاندونيسي انور ابراهيم، وعميد جامعة الازهر احمد عمر هاشم، واكد رئيس منظمة «الاسلام والغرب» وهي منظمة غير حكومية، المحامي فرنسيس لامان ان الهدف من المؤتمر الاسلامي ومنظمة «الاسلام والغرب» التى اتخذت من باريس مقرا لها وهى تعمل على توعية الرأي العام الغربي وابراز التعاليم الاسلامية بصورة افضل.

(أ ف ب)

زلـــزال قـــوي في اليـابــان

طوكيو: ضرب زلزال قوي طوكيو ومناطق واسعة في شمال ووسط اليابان في وقت مبكر امس.

وقالت وكالة الارصاد الجوية اليابانية ان الزلزال بلغت قوته خمس درجات وخمسة اعشار الدرجة على مقياس ريختر.

وقالت ان مركز الزلزال سجل في محافظة توتشغيل التى تبعد حوالى مائة كيلومتر شمال طوكيو وان سكان المناطق المحيطة شعروا به.

ولم يرد على الفور ما يفيد عن وقوع اصابات او خسائر نتيجة الزلزال.

ذكـرى الـغـاء العبـوديـة

داكار: تقوم حاليا منظمة فرنسية غير حكومية بزيارة السنغال لحشد التأييد اللازم لاقامة سلسلة بشرية تربط بين قارتي اوروبا وافريقيا في مايو ١٩٩٨ احتفالا بالذكري ١٥٠ لقرار السلطات الفرنسية بالغاء تجارة العبيد الأفارقة.

وصرح دومنيك لوبراتر نائب رئيس هذه المنظمة التى تطلق على نفسها جوريه. ان هذه السلسلة البشرية التى من المنتظر ان يشارك فيها متطوعون من كافة قارات العالم ستربط كما تأمل المنظمة بين فرنسا والسنغال مرورا بموريتانيا والمغرب واسبانيا والبرتغال وربما بريطانيا.

واضاف لوبراتر ان زيارته للسنغال تستهدف الترويج لهذه الفكرة وحشد التأييد اللازم لتنفيذها تخليدا لذكرى انتهاء احدى المراحل السوداء في تاريخ البشرية.

(أ ش أ)

الشيوعيون المستثمرون !

نيودلهي: عاد الى نايانار رئيس وزراء ولاية كيرالا الهندية الجنوبية التي يحكمها الحزب الشيوعي الهندي من جولة خارجية ولديه مشروعات استثمارية متنوعة لتحويل الولاية الى منطقة جذب صناعي رغم معارضة الحكومة اليسارية حيث قام بجولة شملت المانيا وسويسرا وهولندا للبحث عن استثمارات اجنبية حيث يجيز الدستور الهندي العمل الاقتصادي المستقل وعقد اتفاقيات اقتصادية خارجية وان كان في اطار فيدرالي.

وتتمثل وجهة نظر نايانار انه لا يريد لولاية كيرالا ان تكون منعزلة عن سياسات التحرير الاقتصادي التى تنتهجها الحكومة المركزية في نيودلهي منذ خمس سنوات حيث ان انتقادات احزاب اليسار ومن بينها حزب شيوعي ماركسي لا يتوقع لها ان تغير هذه السياسات باعتبارها من سمات العون في الاقتصاد.

(أ ش أ)

قانون جديد للهجرة في فرنسا

باريس: تبنت الجمعية الوطنية في فرنسا مشروع قانون حكوميا حول الهجرة تقدم به وزير الداخلية جان لوي دوبريه لضبط اقامة الاجانب على الاراضي الفرنسية.

وينص مشروع القانون الجديد الذى اعتمدته الجمعية الوطنية الفرنسية على عدة اجراءات صارمة تهدف اساسا الى الحد من بقاء المقيمين بشكل غير شرعي في فرنسا ومن تدفق الاجانب الباحثين عن العمل..

ومن اهم الاجراءات الجديدة التى ينتظر ان تثير جدلا في اوساط الهجرة عدم السماح لحاملي بطاقات الاقامة التى تمتد صلاحيتها عشر سنوات لتجديدها فالقانون الجديد يتيح للسلطة الفرنسية رفض تجديد مثل هذه البطاقات اذا كان اصحابها يهددون الامن العام.. كما يسمح هذا القانون بطرد الاجانب الذين يقيمون في البلاد بشكل غير شرعي حتى ولو تجاوزت مدة اقامتهم ١٥ سنة.

ومن الاجراءات الاخرى التى ينص عليها مشروع القانون الجديد تسجيل بصمات الاجانب والوافدين على فرنسا من البلدان التى لا تنتمي الى الاتحاد الاوروبي.

(و. ا. خ)

متحف للآثار تحت الماء

القاهرة: تتخذ وزارة الثقافة المصرية الاجراءات اللازمة لاقامة اول متحف تحت الماء لزيارة المدينة الاسطورية للملكة كليوباترا ومشاهدة الآثار البحرية الغارقة في مياه الميناء الشرقي بالاسكندرية منذ حوالي الفي عام.

ونقلت صحيفة «اخبار اليوم» المصرية امس عن فاروق حسني وزير الثقافة قوله انه يجرى الان بحث امكانية تحويل المنطقة الى متحف تحت الماء حتى يتمكن السائح من التعرف على تاريخ الاسكندرية القديم مما يجعلها منطقة جذب سياحي. ويعتبر اكتشاف المدينة الاسطورية للملكة كليوباترا من اهم الاكتشافات التى شهدتها مدينة الاسكندرية حيث ظلت هذه المدينة الملكية مفقودة تحت مياه البحر حوالى ٢٠٠٠ عام نتيجة لسلسلة الزلازل وموجات السيول التى عمت الاسكندرية ودمرت معابدها وقصورها.

(أ ش أ)

البريطانيون مدمنو تسوق

لندن: كشفت ابحاث بريطانية جديدة ان حوالى ثلاثة ارباع المليون بريطاني مدمنون على التسوق.

وقالت الابحاث ان واحدا من كل عشرة يبعثرون اموالهم للانتقام من شريكهم او شريكتهم وان حوالى نصفهم يجبرون على التسوق.

ووجدت الابحاث التى اجراها مجلس الابحاث الاجتماعية والاقتصادية ونشرت امس أن هناك عاملا من الانتقام في سلوك المدمنين على التسوق وتبدو لدى جميعهم مشاعر قلة السيطرة في علاقاتهم مع شركائهم «وغالبا مع ابائهم قبل ذلك».

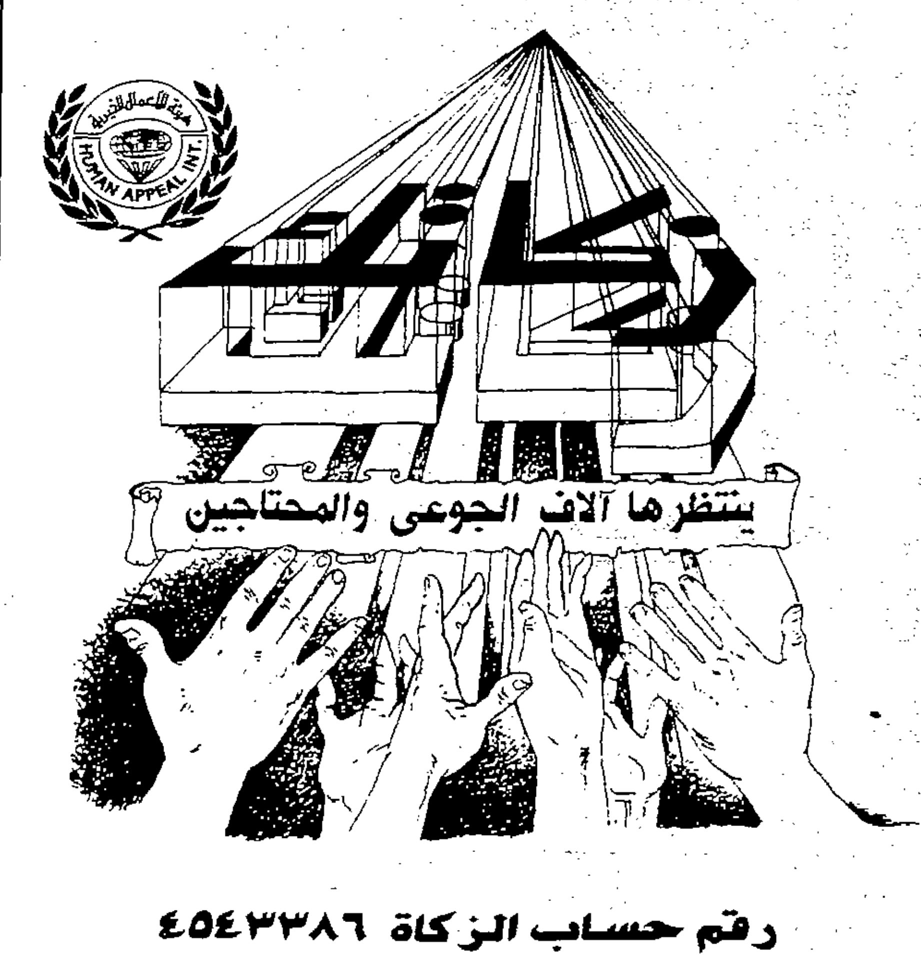
واوضحت الابحاث انهم اى المدمنون على التسوق يطورون ويحافظون على سلوكهم في التسوق من اجل الحفاظ على نوع من الاثارة او السيطرة الخطيرة قليلا على جانب من حياتهم الشخصية واموالهم.

واضافت: الفشل السابق في اتخاذ خطوات لمعالجة الوضع يدفع بالاشخاص الى اتباع طرق اقل علانية واكثر تدميرا للانتقام من شركائهم.

وقدر الباحثون عدد النساء والرجال المدمنين على التسوق بحوالي ٧٠٠ الف نسمة اي نسبة ٢٪ من المواطنين البريطانيين البالغين.

واشارت الابحاث الى ان واحدا من كل خمسة من هؤلاء المدمنين يشعر بالتوتر والقلق في الايام التى لا يتسوق فيها في حين قال ٩٠٪ منهم ان التسوق يشعرهم بالكثير من السعادة.

(و. ا. خ)



مخطط اسرائيلي لتوسيع المستوطنات في سلفيت
عشراوي تحذر من انفجار الوضع في فلسطين

■ القدس المحتلة : استولى المستوطنون اليهود في مستوطنة «ارئيل» المقامة على اراضي بلدة سلفيت الفلسطينية على ما مساحته مائة وخمسة وعشرون دونما من اراضي البلدة، التي تعود ملكيتها للمواطنين الفلسطينيين.

وذكر راديو عمان نقلا عن مصادر فلسطينية، ان اهالي البلدة اوضحوا ان المستوطنين قاموا بتجريف هذه الاراضي ضمن مخطط استيطاني يرمي الى الاستيلاء على اراض جديدة بغية توسيع المستوطنات. ونقل الراديو عن محمد زهدي النشاشيبي وزير المالية الفلسطيني قوله ان خطوات جديدة في السلطة ستتخذ للتصدي للحملة الاستيطانية المتزايدة على الاراضي الفلسطينية.

وشنت وزيرة التعليم العالي في السلطة الوطنية الفلسطينية الدكتورة حنان عشراوي هجوما عنيفا على سياسات الحكومة الاسرائيلية بزعامة بنيامين نتانياهو تجاه عملية السلام وتجاه اوضاع الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة. ووصفت عشراوي في حديث نشرته صحيفة «اخبار الخليج» البحرينية امس، حكومة نتانياهو بانها حكومة حرب.

واكدت ان اي عمل استفزازي سيؤدي حتما الى اشتعال الفتيل، ووصفت الوضع الحالي بانه خطير جدا وقابل للانفجار في اي لحظة. وشددت على ان حكومة نتانياهو في اسلوب تعاملها مع مصر هي ليست حكومة سلام وليست حكومة معاصرة تدخل في السياق الزمني المعاصر، وذلك بمحاولتها اغفال الدور الريادي لمصر في المنطقة العربية.

ووصفت هذه المحاولة بالغطرسة والوقاحة اللامتناهية. كما وصفت اسلوب تعامل اسرائيل مع الشعب العربي بالعنصرية. وطالبت وزيرة التعليم العالي في السلطة الفلسطينية، باستراتيجية فاعلة لانقاذ القدس باعتبارها في خطر حقيقي بابتلاعها وطمس معالمها.

واكدت عشراوي ان العنف الاسرائيلي اثبت عدم جدواه تاريخيا، وان اسرائيل جربته طوال الاحتلال لكنه ادى الى تأزم الامور اكثر واندلعت الانتفاضة.. وألمحت الى اندلاع انتفاضة جديدة اذا ما استمر هذا العنف، ووصفت الوضع الحالي للانسان الفلسطيني بانه اسوأ حالا من ايام الاحتلال.

ومن جانب آخر القيت زجاجة حارقة قرب قرية مجدل شمس في هضبة الجولان المحتلة، تجاه سيارة عسكرية، اسرائيلية دون وقوع اي اصابات او اضرار بالسيارة حسبما قال راديو اسرائيل الذي اضاف انه قد لحقت بعض الاضرار المادية باحدى السيارات التي كانت تقف في المكان. وقامت قوات كبيرة من الشرطة باعمال التمشيط بحثا عن الذين شنوا الهجوم وهو الثاني من نوعه منذ اسبوع.

واعلن الجيش الاسرائيلي انه عثر على قنبلتين وضعتا في طريق تسلكها السيارات العسكرية والمدنيون الاسرائيليون وتم تعطيلهما يوم الجمعة في قطاع غزة. واضاف ان القنبلتين عبارة عن قارورتي غاز ربط بهما جهاز اشعال، وانه تم تعطيل هاتين القنبلتين اللتين وضعتا على بعد نحو كيلومتر ونصف كيلومتر غرب معبر «كارني» بين قطاع غزة واسرائيل من دون وقوع اي اضرار. وقد فتحت الشرطة الفلسطينية تحقيقا في الحادث.

وكان مصدر عسكري اسرائيلي قد ذكر قبل ذلك ان قارورة غاز انفجرت بالقرب من طريق يسلكها مستوطنون اسرائيليون من سكان مستوطنة «نيتساريم» في قطاع غزة من دون وقوع ضحايا او اضرار (وكالات الانباء).



توماس ماكلارتي رئيس العاملين الاسبق في البيت الابيض يتحدث في مؤتمر صحفي عقب ترشيحه مبعوثا خاصا لامريكا اللاتينية (رويتر)



كلينتون يتحدث مع اندرو كيومو الذي تم ترشيحه وزيرا للاسكان والتعمير (رويتر)

ملتزما بموقف وسط بين الديمقراطيين والجمهوريين

كلينتون استكمل ترشيحات ادارته الجديدة
الخبراء يتوقعون سياسة خارجية تجاه الأمن الدولي

■ واشنطن . استكمل الرئيس الامريكي بيل كلينتون امس الاول مجلس وزرائه لفترة ولايته الثانية موفيا في التشكيل الوزاري بوعده بالتنويع حيث قام باحداث تغيير في اللحظة الاخيرة لارضاء الجماعات ذات الاصول الاسبانية اللاتينية. وعين كلينتون فيدريكو بينا الذي يعمل وزيرا للنقل في ادارته الاولى وزيرا للطاقة. وحتى وقت متأخر من مساء الخميس اختار كلينتون اليزابيث ايهمولر رئيسة اللجنة التنظيمية الفيدرالية للطاقة لهذا المنصب.

كما عين كلينتون اليكسيس ام هيرمان مدير مكتب الاتصال العام بالبيت الابيض وهو من السود وزيرا للعمل كما رقى رودني سليتر وهو من السود ايضا من منصبه الحالي كرئيس للادارة الفيدرالية للطرق الرئيسية لمنصب وزير النقل خلفا لفيدريكو بينا. وعين كلينتون ايضا اندرو كومو مساعد وزير الاسكان وابن حاكم نيويورك السابق ماريوكومو وزيرا للاسكان والتنمية الحضرية.

علاوة على تعييناته في مناصب السياسة الخارجية والتي شملت اختيار مادلين اولبرايت كأول سيدة تشغل منصب وزيرة الخارجية الامريكية واختيار عضو الكونجرس سيبل ريتشاردسون ذو الاصول الاسبانية اللاتينية كمندوب للولايات المتحدة لدى الامم المتحدة فقد بدا واضحا من اختيار كلينتون للفريق المحلي انه يعكس التعهدات التي قطعها على نفسه قبل اربع سنوات وهو تعيين مجلس وزراء يمثل امريكا تمثيلا صحيحا.

وقد تم ترفيع اليكسيس ام هيرمان لتولي منصب وزير العمل بضغوط من جانب قيادات السود بمن فيهم القس جيسي جاكسون وذلك على حساب مرشحين آخرين مثل هاريس ووفورد عضو مجلس الشيوخ السابق الذي تفضله نقابات العمال ومثل استاذان توريس عضو الكونجرس الذي كانت تدعمه القيادات ذات الاصل الاسباني اللاتينية.

وعين كلينتون شخصية اخرى من الاصل الاسباني اللاتيني وهي عايدة الفاريز لتتولى رئاسة ادارة تسيير الاعمال التجارية الصغيرة وهي وكالة مستقلة تابعة لمجلس الوزراء. وقال كلينتون انها ستكون في اعلى منصب من التعيينات الرئاسية تتولاه عل الاطلاق شخصية مولودة في بورتوريكو.

ويتعين التصديق على تعيين هيرمان وبينا وكومو وسليتر والفاريز من جانب مجلس الشيوخ الامريكي قبل توليهم مناصبهم. كما اختار كلينتون كذلك صديق صباه ورئيس موظفي البيت الابيض السابق توماس مكلارتي «ماك» مبعوثا خاصا الى امريكا اللاتينية.

اما الشخصيات الباقية في مناصبها في مجلس الوزراء في فترة ولاية كلينتون الثانية فستكون ونلشالالا وزيرة الصحة والخدمات الانسانية وبروس بابيت وزير الداخلية وريتشارد رايلي وزير التعليم وجانيت رينو وزيرة العدل وجيسي براون وزير شؤون المحاربين القدماء. كما ستظل ايضا كارول براونر في منصبها كرئيسة لوكالة حماية البيئة وسيظل كذلك الجنرال المتقاعد باري مككفري كمدير لجهاز سياسة مكافحة المخدرات.

وقال معظم المعلقين السياسيين ان التعيينات التي تمت تشير الى استمرار كلينتون في تبني سياسة تميل الى الوسط بين الحزبين الديمقراطي والجمهوري وخاصة في المجالين الاقتصادي والاجتماعي حيث من الواضح انه سيواصل تبني سياسات ملتزمة باعتبارات الانضباط المالي ومعارضة الى حد ما لتوسيع برامج المساعدات الاجتماعية للطبقات محدودة الدخل في الولايات المتحدة بينما من المتوقع اتباع سياسة خارجية اكثر حدة ومبادئه وخاصة في مجالات الامن الدولي والاوروبي والعلاقات التجارية مع اليابان وشرق اسيا.

واقر كلينتون في مؤتمره الصحفي بعد اعلان التعيينات انه ملتزم بخفض حجم الادارة الامريكية مع الاستمرار في العمل لمساعدة الطبقات المتضررة عن طريق توفير فرص عمل لهم.

وقال كلينتون ان برامج الحكومة لاسكان الطبقات محدودة الدخل ستعتمد اكثر من الان فصاعدا على المشاركة بين القطاع الخاص والحكومة والمواطنين والابتعاد عن المشاريع الضخمة المكلفة.

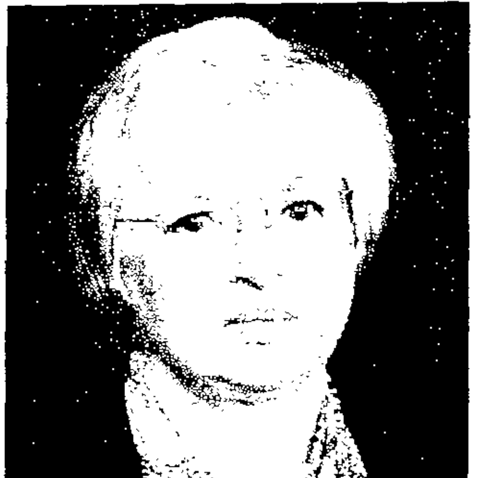
وفي محل هيزل اوليري وزيرة الطاقة المستقيلة التي عانت من عدة فضائح بسبب اتهامات باستغلالها لمنصبها عين كلينتون وزير النقل الحالي فيدريكوبينا وقال ان اول مهامه العمل على وضع استراتيجية للتخلص من المخلفات النووية وسياسات لتوليد طاقة متوافقة بيئيا. يذكر ان وزراء الخزانة والزراعة والتعليم والصحة والداخلية وشؤون المحاربين القدماء يبقون في مناصبهم.

واعلن كلينتون ايضا عن تعيين عدد من المستشارين ورؤساء المجالس المتخصصة التي تقدم توصياتها مباشرة للرئيس واهمهم جانيت يللين عضوة مجلس ادارة بنك الاحتياط الامريكي لترأس مجلس المستشارين الاقتصاديين.. وقال كلينتون ان دور المجلس سيزداد اهمية في اطار السعي الى القضاء على العجز في الميزانية الامريكية واتباع مزيد من الانضباط المالي في الانفاق الحكومي.

وستبدأ الشهر القادم في مجلس الشيوخ الامريكي الذي يسيطر الحزب الجمهوري على اغلبية مقاعده اجراءات اقرار تعيين الوزراء الجدد وهي عملية طويلة ومعقدة ويحق للكونجرس فيها رفض تعيين اي من المسؤولين الجدد.

وفي اطار هذه العملية يتم اجراء مقابلات علنية ومغلقة للمعينين وتقوم اجهزة الامن باجراء فحص شامل لتاريخ المسؤول والتأكد من عدم وجود اي مخالفات قانونية ارتكبها ثم تقوم لجنة مختصة من مجلس الشيوخ باقرار او رفض تعيينه ثم يصوت اعضاء المجلس على قرار اللجنة (د ب ا. ا ش ا).





بروس ريد المرشح لمنصب مستشار السياسة المحلية للرئيس الامريكي (رويتر)

جانيت يللين في مؤتمر صحفي عقب ترشيحها رئيسة للمستشارين الاقتصاديين في البيت الابيض (رويتر)

قائمة التشكيل الوزاري للادارة الامريكية الجديدة

■ واشنطن، اكمل الرئيس الامريكي بيل كلينتون اختياراته للوزراء الذين سيتولون المناصب الوزارية في الادارة القادمة، وفيما يلي قائمة بالمناصب الوزارية والشخصيات المختارة لها والتي يتعين التصديق عليها من جانب الكونجرس.

- وزارة الخارجية: مادلين اولبرايت.
- وزارة الدفاع: وليام كوهين.
- وكالة المخابرات المركزية: انتوني ليك.
- مجلس الامن القومي: ساندي بيرجر.
- المندوب الامريكي لدى الامم المتحدة، بيل ريتشاردسون.
- وزارة التجارة: وليام دالي.
- الممثل التجاري: تشارلين بارشيفسكي.
- وزارة الطاقة: فيدريكو بينا.
- وزارة العمل: اليكسيس هيرمان.
- وزارة النقل: رودني سليتر.
- وزارة الاسكان والتنمية الحضرية، اندرو كومو.
- ادارة الاعمال التجارية: عايدة الفاريز.
- مجلس الاقتصاد القومي: جين سبرلينج.
- الشؤون الاقتصادية الدولية، دانييل تارولو.

وقد طلب من الشخصيات التالية البقاء في مناصبها،

- وزارة الخزانة، روبرت روبين.
- وزارة العدل: جانيت رينو.
- وزارة الصحة والخدمات الانسانية: دونا شالالا.
- وزارة الداخلية: بروس بابيت.
- وزارة الزراعة: دانييلجليكمان.
- وزارة التعليم، ريتشارد رايلي.
- وكالة حماية البيئة، كارولبراونر.
- ادارة المحاربين القدماء، جيسي براون.
- جهاز سياسة مكافحة المخدرات، باري مكافري.

(د. ب. ا)



ميارك واستفانو بولوس عقب محادثاتهما امس (رويتر)

عقب محادثاته مع الرئيس اليوناني

مبارك: بناء المستوطنات أكبر قنبلة يمكن ان تعصف بعملية السلام

■ القاهرة، اكد كل من الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس اليوناني كوستيس استيفانوبولوس، ضرورة تحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط.. كما اكد الرئيسان في مؤتمر صحفي مشترك عقداه في ختام مباحثاتهما على ضرورة تطبيق مبدأ الأرض مقابل السلام.

وقال الرئيس مبارك ان مصر لا يمكن ان تحرض احدا ضد السلام، وانها تساعد على عملية السلام العادل والدائم في منطقة الشرق الاوسط.

واكد الرئيس مبارك مجددا ان بناء المستوطنات يعد اكبر قنبلة من الممكن ان تعصف بعملية السلام وتؤثر على دول المنطقة ككل.

كما اكد ان الشعب الفلسطيني لا يمكن ان يقبل تقديم تنازلات تمس كرامته وأمنه، وقال ان مصر لا تقبل مماطلة اسرائيل في توقيع الاتفاقيات مع الفلسطينيين، وان الفلسطينيين اذا وجدوا ان ما يعرض عليهم مناسب ومقبول سيوافقون عليه.

واشار الى ان القضايا محل الاختلاف بشأن مسألة الخليل لاتزال دون حل منذ شهر يوليو الماضي، وقال ان كثرة الحديث عن بناء المستوطنات لا توحي بان عملية السلام تسير في الاتجاه الصحيح. مؤكدا ضرورة ان تؤكد الافعال ان السلام يسير في خط مستقيم.

كما اكد مبارك ان تحقيق السلام الشامل والعادل وتعميق التضامن والعمل العربي المشترك سيظل التحدي الاساسي في ظل متغيرات دولية عديدة. واشار الرئيس مبارك في كلمة القاها نيابة عنه امام ندوة «مصر والمتغيرات الداخلية والعربية والدولية ٨١/١٩٩٦» الدكتور زكي ابوعامر وزير شؤون مجلسي الشعب والشورى، الى تحمل مصر للعبء الاكبر من اجل تحقيق السلام العادل والدائم على الرغم من تشكيك قوى عديدة في سلامة هذا الاختيار.

وقال الرئيس مبارك في كلمته امام الندوة التي تنظمها «اللجنة المصرية للتضامن مع الشعوب الافروأسيوية» ان السلام قد اصبح الآن خيارا استراتيجيا عربيا يتفق مع منطق العصر، ويؤكد ضرورة تسوية المنازعات الدولية بالطرق السلمية.

واكد الرئيس مبارك ان منحى السلام سوف ينتصر على كل مصاعبه الراهنة رغم الجمود الذي اصاب مسيرته خلال الفترة الاخيرة.

(أ.ش.أ)

انباء عن توقيع اتفاق لانشاء مطار اردني. اسرائيلي مشترك

■ عمان . ذكرت صحيفة «الاردن» الاسبوعية الصادرة في عمان امس، ان حكومتي الاردن واسرائيل وقعتا مؤخرا وراء ابواب مغلقة بعيدا عن وسائل الاعلام، اتفاقية لانشاء مطار مدني مشترك بين الاردن واسرائيل في منطقة العقبة بجنوب الاردن.

وقالت الصحيفة انه قد تحدد شهر فبراير المقبل موعدا للبدء بتنفيذ وانشاء المطار الذي ستقام مدرجات الهبوط والاقلاع الخاصة به في الاراضي الاردنية، في حين تقام ادارة المطار في الجانب الاسرائيلي. وبموجب الاتفاق سيتولى الاردن البحث عن مصادر تمويل انشاء المطار مقابل ان يتولى الجانب الاسرائيلي مسألة الامن الداخلي في المطار والمناطق المجاورة له، مقابل عدم خضوع الاسرائيليين الذين يستخدمون المطار للرقابة الجمركية (واس).

ابطال مفعول ٣ كلج ديناميت في مكتب بريد بمارسيليا

■ مارسيليا (فرنسا)، اعلن مصدر في الشرطة الفرنسية انه تم ابطال مفعول اكثر من ثلاثة كيلوجرامات من الديناميت صباح امس في مكتب كبير للبريد في مدينة مارسيليا (جنوب فرنسا). ورجحت الشرطة ان تكون محاولة الاعتداء من فعل ناشطين كورسيكيين.

ووضعت المتفجرات في طرد وكان من المفترض ان تنفجر ليل الجمعة السبت، غير ان نظام التفجير لم يعمل. وقام خبراء المتفجرات في الشرطة بابطال مفعول المتفجرات صباح امس. وضرب طوق امني منذ الصباح حول مكتب البريد الواقع في الدائرة الثالثة من مارسيليا (ا ف ب).

الحاكم البريطاني وصفه بانه غير شرعي

الصين شكلت مجلسا تشريعيا مؤقتا لهونج كونج

■ بكين . اعلنت وكالة انباء الصين الجديدة امس ان بكين شكلت مجلسا تشريعيا مؤقتا لهونج كونج سيحل في الاول من يوليو ١٩٩٧ مكان المجلس التشريعي المنتخب في هذه المستعمرة البريطانية. ويضم المجلس التشريعي المؤقت ٦٠ عضوا عينتهم لجنة من ٤٠٠ مواطن في هونج كونج اختارتهم بكين بعناية فائقة، وتم تشكيل المجلس في اقليم شنزهين الصيني وهو منطقة اقتصادية خاصة متاخمة لهونج كونج. وكانت بريطانيا، التي تخضع هونج لسيطرتها حاليا، والولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي ابدوا معارضة قوية لهذا القرار الصيني وطلبوا من بكين عدم تشكيل هذا المجلس. ووعدت الصين من جهتها بالا يستمر هذا المجلس المؤقت اكثر من سنة واحدة يتم خلالها اجراء انتخابات في هونج كونج، لكن السلطات الصينية لم تحدد اي موعد لاجراء الانتخابات كما لم تعط اي ضمانات بان هذه الانتخابات ستكون ديمقراطية. وستصبح هونج كونج منطقة ادارية خاصة تابعة للصين في الاول من يوليو ١٩٩٧، ووصف الحاكم البريطاني الحالي لهونج كونج كريس باتن المجلس التشريعي المؤقت بانه غير شرعي (ا ف ب).

اطلاق قمر تجسس صناعي أمريكي

■ واشنطن، علم لدى وكالة الاستطلاع الوطنية ان وزارة الدفاع الامريكية اطلقت امس الاول من قاعدة فاندينبرج الجوية في كاليفورنيا قمرا صناعيا للاستطلاع.

واوضح متحدث باسم وكالة الاستطلاع جون بوردام في اتصال هاتفي ان القمر اطلق بواسطة صاروخ تيتان ٤» الذي يعتبر اكبر صاروخ امريكي قادر على وضع شحنات تزن ٨ر١ طن على مدارات منخفضة.

وكانت وزارة الدفاع الامريكية اعلنت مسبقا عن اطلاق هذا القمر، للمرة الاولى في تاريخ برنامج التجسس الامريكي.

وتستخدم وزارة الدفاع الامريكية قاعدة فاندينبرج منذ اواخر الخمسينات لوضع اقمار صناعية استطلاعية على مداراتها.. وتم من هذه القاعدة اطلاق ١٩٥ قمرا صناعيا «كورونا» بين ١٩٥٩ و ١٩٧٢، شكلت اول شبكة للمراقبة اطلقتها وزارة الدفاع الامريكية والوكالة المركزية للاستخبارات (سي. اي. ايه).

والوكالة الوطنية للاستطلاع هي الهيئة العسكرية المسؤولة عن سير العمليات التجسسية بواسطة الاقمار الصناعية، وقد بقي وجود هذه الوكالة سريا الى ان اعترفت به الحكومة الامريكية في ١٩٩٢..

(أ. ف. ب)

العرب الأمريكيون والمسلمون يدعون واشنطن الى الضغط على اسرائيل

■ واشنطن : اعرب متحدث بارز باسم العرب الامريكيين عن اعتقاده بان الولايات المتحدة تساند اسرائيل بالتنصل من جرائمها من خلال سياستها تجاه عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط. وقال نائب رئيس اللجنة الامريكية حول القدس خليل جهشان في مؤتمر صحفي في واشنطن الليلة قبل الماضية انه يتوجب على حكومة الولايات المتحدة فرض «ضغوط ثابتة وغير مغلوطة» على حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو.

وكشف جهشان النقاب عن رسالة وجهت الى الرئيس الامريكي بيل كلينتون تؤكد مجددا موقف الحكومة الامريكية من خلال عدد من ادارات سابقة بان المستوطنات في الاراضي المحتلة بما فيها القدس، تشكل عقبة غير قانونية للسلام.

والقى جهشان وهو ايضا رئيس الجمعية الوطنية للعرب الامريكيين باللائمة على الادارة الامريكية الديمقراطية الحالية والجمهوريين المسيطرين على الكونجرس الامريكي بوضع سياسات محلية قبل الحاجة الى التوصل الى سلام عادل وشامل في المنطقة. وشدد جهشان على ضرورة سعي الولايات المتحدة، وهي احد راعيي عملية السلام، لحث اسرائيل على تحمل المسؤولية.

واعرب الزعيم الامريكي المسلم الزنجي وريث الدين محمد، عن امله في ان تدرك الادارة الامريكية حقيقة الاوضاع. وقال في مؤتمر صحفي عقده مع الشيخ عكرمة صبري مفتي القدس والديار الفلسطينية «ان ما شاهدناه على ارض الواقع يختلف كثيرا عما نقرأه ونشاهده في وسائل الاعلام» معربا عن اسفه في ان تتعثر العملية السلمية برمتها بعد قرار رئيس الوزراء الاسرائيلي نتانياهو تدعيم الاستيطان في الاراضي الفلسطينية خاصة في مدينة القدس. واكد دعم المسلمين الامريكيين الكامل للشعب الفلسطيني وحقه في الاستقلال والتحرر الكامل. معربا عن امله في ان يزول الاحتلال بالكامل.

ومحمد هو نجل اليجاه محمد مؤسس «امة الاسلام» الحركة الاسلامية وعند وفاة والده عام ١٩٧٥ انتخب خلفا لابيه. وبعد سنوات، انشق لويس فرقان ليطلق «امة الاسلام» في صيغتها الحالية، ويقود وريث الدين محمد اليوم مسجدا في شيكاغو. وبعدما ذكر بمعاناة السود الامريكيين في عهد العبودية وشبابه في شيكاغو حيث شاهدت العديد من عناصر الشرطة في حينا. قال محمد ان الوجود الاسرائيلي على هذه الارض المقدسة يثير كل هذه الذكريات السيئة.

واضاف انه يثق برغبة الادارة الديمقراطية للرئيس الامريكي بيل كلينتون في دعم القضية الفلسطينية، وخصوصاً من خلال معارضة توسيع المستوطنات اليهودية في الاراضي الفلسطينية. وتابع ان بلادنا مستاءة جدا للمخصصات المالية التي منحت للمستوطنين مما يشجعهم على اخذ المزيد من الاراضي من الشعب الفلسطيني. واشار محمد الى انه سيلتقي في اثناء زيارته التي تستمر ثلاثة ايام، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في غزة، وانه يأمل في ان يتمكن من عرض وجهات نظره مباشرة على المسؤولين الاسرائيليين. واضاف سأكلمهم بصراحة واُدافع من اجل ان ينهوا احتلال الاراضي الفلسطينية وشارك محمد يوم الجمعة في صلاة الجمعة في المسجد الاقصى ثالث الحرمين الشريفين (وكالات الانباء).

مقتل ١٨ شخصا واصابة ١٥ في انهيار مبنى بالسعودية

■ دبي : قالت صحيفة سعودية ان ١٨ شخصا على الاقل قتلوا وجرح ١٥ آخرون بعد أن انهار مبنى في السعودية.

واضافت صحيفة «اراب نيوز» التي تصدر باللغة الانجليزية ان فرق الانقاذ هرعت إلى مكان الحادث لانقاذ السكان المحاصرين تحت انقاض المبنى المؤلف من اربعة طوابق في منطقة ينبع على ساحل البحر الاحمر. ولم تذكر تفصيلات اخرى بشأن المجمع الذي انهار امس الاول ولم يتسن الاتصال بمسؤولين سعوديين للتعليق. (رويتر)

محادثات المصالحة في الصومال مستمرة

■ اديس ابابا . الاتحاد: اتفقت الفصائل الصومالية امس على تكوين لجنة تنسيق قومية تضم عشرات الاشخاص، تم اختيار ٣٥ منهم على أسس اقليمية، بينما تم اختيار ٦ من العسكريين. وفي اجتماع عقد في منتجع (سودري) السياحي شرقي اديس ابابا، تم الاتفاق ايضا على عقد اجتماع موسع للفصائل في «بوصاصو» بالصومال في مارس المقبل، على ان يحضر الاجتماع الاعضاء المنتخبون من الاقاليم.

كما ذكرت وكالة (ا.ش.ا) ان القبائل الصومالية التي تعيش في منطقتي جوبا السفلى والوسطى بجنوب الصومال توصلت لاتفاق سلام بعد ١٠ أيام من المفاوضات التي جرت بين زعماء القبائل في مدينة اخمادو.

تعبئة عامة في المغرب لمواجهة آثار الامطار

■ الرباط . الاتحاد: احدثت الامطار التي شهدتها الدار البيضاء ومدن مغربية اخرى خلال اليومين الماضيين اضرارا للممتلكات مما اضطر الاجهزة المعنية لاعلان حالة التعبئة العامة.

وقد بلغ منسوب المياه في الدار البيضا ٧٥ مليمترا. وذكرت مصادر رسمية ان شخصين على الاقل توفيا تأثرا بالسيول في منطقة تقع شمال سلسلة جبال الاطلس وبمدينة المحمدية. وادت السيول الى جرف عدد من المنازل وغمرت بحيرات من مياه الامطار المجمعة في شوارع الدار البيضاء مثل طريق مديونة وطريق اولاد زيان وشارع محمد الخامس وشارع الجيش الملكي، غمرت السيارات وحافلات النقل العام. ووجد المقيمون بالمدينة صعوبة كبيرة في التنقل مما اضطر البعض لاستئجار حمالين لدفعهم بالعربات اليدوية الصغيرة للانتقال من مكان لاخر بين الاحياء السكنية المختلفة. خصوصا بمناطق حي الفداء وساحة السراغنة ودرب الكبير التي تعطلت بها حركة السير اضافة لوقوع بعض الاعطاب الكهربائية.

وجدد وزير الداخلية المغربي ادريس البصري خلال اجتماع عقده مع مسؤولي لجنة متابعة اثار الامطار بالمغرب التي تضم ممثلين عن قطاعات الداخلية والاشغال العمومية والصحة والزراعة والوقاية المدنية والدرك الملكي والامن الوطني والقوات المساعدة. تعليماته لاعضاء اللجنة من اجل تعبئة كل الوسائل لضمان تدخل فعال وسريع لمواجهة كافة الاحتمالات واسعاف المواطنين كلما دعت الضرورة الى ذلك

سقوط طائرة تدريب قطرية

■ الدوحة، صرح مصدر مسؤول بالقيادة العامة للقوات المسلحة القطرية بان طائرة «ميراج» تابعة لسلاح القوات الجوية الاميرية القطرية سقطت اثناء رحلة تدريبية عادية كانت تقوم بها صباح امس. وقال المصدر في تصريح لوكالة الانباء القطرية ان قائد الطائرة قد نجا من الحادث ولم يصب بأذى.

بعد ان أقنعوهم بالتوجه اليها..

الجنود البورنديون يذبحون ٥٠٠ رجل وطفل وامرأة في كنيسة!

■ لندن: ذكرت منظمة العفو الدولية ان الجنود البوروندين ذبحوا نحو ٥٠٠ رجل وسيدة وطفل داخل وحول كنيسة في شمال البلاد في الثالث من ديسمبر الحالي.

ولقى ٢٤٣ شخصا على الاقل مصرعهم عندما القت قوات الامن قنابل يدوية على كنيسة العنصرة نياروراما في اقليم كايانزا المتاخم لحدود رواندا.

وذكرت منظمة العفو الدولية في لندن ان الجنود اطلقوا النار على الذين حاولوا الهرب وتردد انهم طعنوا الجرحى بالرماح حتى الموت. واشعل الجنود النار في الكنيسة لاخفاء جريمتهم على مايبدو ثم قاموا بالبحث عن الاشخاص الذين اختبأوا في المستنقعات النهرية القريبة وقتلوا نحو ثلاثمائة اخرين. وقالت المنظمة ان التقارير التي تلقتها افادت بان الجيش اقنع السكان المحليين انهم سيكونون في مأمن من اعمال العنف الحالية اذا لجأوا الى كنيسة قرية بوتا جانزا. ثم بدأت المذبحة بعد ذلك..!! (د.ب.ا)

مصر تتشدد في منح الاسرائيليين تأشيرات دخول

بيروت: ذكرت صحيفة «الديار» اللبنانية امس ان مصر قررت التشدد في منح تأشيرات الدخول للسياح الاسرائيليين الذين يرغبون بزيارتها. ونسبت الى مصادر دبلوماسية مصرية في باريس قولها ان وزارة الخارجية المصرية طلبت من سفيرها لدى اسرائيل محمد بسيوني، عدم التساهل في منح التأشيرات للسياح الاسرائيليين. واوضحت ان هذه التدابير تأتي بعد تورط سياح من اسرائيل بعمليات تهريب مخدرات وتزوير دولارات امريكية داخل الاراضي المصرية. وقالت ان الرئيس المصري محمد حسني مبارك اطلع على تقرير للخارجية المصرية تحذر فيه من قيام اسرائيل واجهزتها الامنية باعمال تمس بالامن القومي المصري (واس).

« البنتاجون » « غموض رهيب » حول مرض حرب الخليج

واشنطن: اعلنت وزارة الدفاع الامريكية «البنتاجون» امس ان دراسة اجريت باستخدام الكمبيوتر حول استخدام العراق للغازات السامة في حرب الخليج عام ١٩٩١، اشارت الى الغموض الرهيب والنقص الحاد في البيانات كعنصرين يعرقلان جهود تحديد المدى المحتمل لتعرض القوات للكيماويات القاتلة. (د.ا.ب)



القمة العربية في القاهرة.. شهدت عودة روح التضامن العربي (رويتر)

المؤتمر الاقتصادي وضع اسرائيل في حجمها الحقيقي

١٩٩٦ شهد عودة الروح الايجابية والتضامن في العالم العربي



شهد العام ٩٦ الانفراج العراقية باستئناف تصدير النفط (رويتر)

ازدادت معاناة الفلسطينيين مع تولي نتانياهو سدة الحكم في اسرائيل (أ ف ب)

انفراج في العلاقات الخليجية . العراقية وتفاقم ازمة السلام

■ القاهرة: كان عام ١٩٩٦ علامة فارقة في محيط العالم العربي الذى بدأ يواجه التحديات بروح ايجابية ويعبر نحو القرن الحادي والعشرين بثبات يدعو الى التفاؤل.

وقد ظهرت هذه الروح الجديدة جلية في القمة العربية التي عقدت بالقاهرة في يونيو الماضي. اذ سادت اجواء الرغبة في التضامن واستعادة التلاحم العربي الذى بات حلما ينشد الجميع تحقيقه منذ الغزو العراقي للكويت الذى احدث شرخا في جدار التماسك العربي.

ومع حلول الاشهر الاخيرة في عام ١٩٩٦ بدأت روح التضامن تظهر بوضوح في الموقف العربي المتماسك في مواجهة التصلب اليميني الاسرائيلي الذى رفع شعاره رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الذى صعد الى سدة الحكم في اسرائيل في مايو الماضي.

وبدأت مواقف جديدة تظهر وانبعث نغم العروبة الجميل يرسم صورة جديدة الملامح للموقف من التطبيع مع اسرائيل صورة تصفع سياسة نتانياهو التى ترمى الى تدمير عملية السلام والاخلال بثوابتها والتمادي في مخططات الاستيطان والتهويد واستفزاز المشاعر العربية بالممارسات العدوانية في الاراضي المحتلة.

واحتلت عملية السلام في الشرق الاوسط الجزء الاكبر من اهتمام القادة العرب.

وقد شهدت المنطقة العربية خلال عام ٩٦ سلسلة من اللقاءات الثنائية والثلاثية على مستوى القيادات.

وعلى الرغم من ان الهدف الرئيسي للجهود المبذولة في اطار عملية السلام خلال عام ٩٦ هو تنفيذ القرارات الدولية الا انه منذ تولي بنيامين نتانياهو رئيسا لوزراء اسرائيل في مايو الماضي بدأت عملية السلام تتراجع نتيجة سياسته المتطرفة والتى ترجمها خطابه العنيف في يونيو الماضي.

وظهر بعض الانفراج في العلاقات الخليجية العراقية وفي الاوضاع الاقتصادية بالعراق بعد تطبيق النفط مقابل الغذاء واستمرت العقوبات المفروضة على ليبيا.

ومثلت القمم الثنائية والثلاثية خلال عام ٩٦ توجها عربيا تجاه تحقيق التضامن لدعم العمل العربي المشترك تجاه القضايا المهمة وعلى رأسها قضية السلام في الشرق الاوسط. وعقدت قمتان بين الزعماء الرئيس المصري حسني مبارك والملك حسين عاهل الاردن والرئيس الفلسطيني عرفات الاولي بالقاهرة في ١٢ مايو والثانية في ٤ يونيو بالعقبة لتحقيق التجانس سواء على مستوى الاطراف الثلاثة او باقي الاطراف العربية.

ثم كانت قمة دمشق في ٨ مايو الماضي بين الرئيسين المصري والرئيس السوري حافظ الاسد والامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي بمثابة انطلاقة مهمة نحو استعادة التضامن العربي لمواجهة تحديات السلام.

كما تعد اجتماعات وزراء خارجية اعلان دمشق في ١٣ يوليو الماضي جزءا لا يتجزأ من العمل العربي المشترك لاتخاذ موقف ثابت ازاء متطلبات عملية السلام.

وخلال عام ٩٦ زادت موجة الاستيطان التى اطلقها نتانياهو في الضفة الغربية وهضبة الجولان المحتلة لتعكس بوضوح استمرار السياسة الاستفزازية التى ينتهجها الليكود ضد العرب.. وتنسف الجهود المبذولة على الصعيدين الاقليمي والعالمي لانقاذ عملية السلام في الشرق الاوسط.

ومن خلال افكار نتانياهو بأن المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية لا تشملها اتفاقات اوسلو جاءت تحذيرات عرفات من ان تلك السياسات ستعرض اسرائيل للخطر. ولا تزال سياسة الاستيطان مستمرة مع نهاية علم ٩٦ والمشكلات معلقة بل مجمدة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

على الصعيد الداخلي للسلطة الفلسطينية يعد اقبال المواطن الفلسطيني على الانتخابات البرلمانية في ٢٠ يناير الماضي انعكاسا طبيعيا لتطلع شعب ذاق مرارة الاحتلال قرابة خمسين عاما.

وقد بلغت النسبة التى حصل عليها الرئيس الفلسطيني عرفات من مجموع الاصوات ٨٥٪ وايضا عدد المقاعد التى حصلت عليها فتح فقد اعتبر ذلك بمثابة استفتاء للشعب الفلسطيني على عملية السلام برمتها وموافقته عليها.

وعقد المجلس الوطني الفلسطيني لاول مرة منذ عام ٢٣ ابريل الماضي في غزة لمناقشة جداول الاعمال التى تضمن عشرة بنود في مقدمتها تعديل او الغاء بعض بنود الميثاق الوطني الفلسطيني التى تدعو الى تدمير اسرائيل.

وقد رحبت دول العالم في ٢٥ ابريل الماضي بقرار المجلس الوطني الفلسطيني بتعديل الميثاق الوطني الفلسطيني ليتلاءم مع تطورات عملية السلام. واشار عرفات الى ان موافقة المجلس الوطني الفلسطيني على التعديل بأغلبية ٥٠٤ اصوات مقابل ٥٤ معترضا وامتناع ١٤ عضوا عن التصويت يعد انتصارا للديمقراطية الفلسطينية ويلقي المسؤولية على اسرائيل للوفاء بالتزاماتها.

وعن علاقات اسرائيل الخارجية خلال عام ٩٦ فقد تم فتح مكتبين للتمثيل التجاري بينها وبين قطر في ٢ ابريل الماضي فيما يعد مقدمة لاقامة علاقات دبلوماسية في المستقبل بين الدوحة وتل ابيب. لكن اقامة هذه العلاقات تلاحت حيث قررت قطر في اكتوبر الماضي تجميد خطوات تطبيع العلاقات مع اسرائيل احتجاجا على سياستها المناهضة للسلام بقيادة بنيامين نتانياهو بل ووقف اية اجتماعات او اتصالات مباشرة معها. كما اعلنت تونس في ١٧ ديسمبر الحالي تجميد علاقاتها مع اسرائيل بسبب عدم احترام حكومة نتانياهو للاتفاقيات مع السلطة الفلسطينية وتعنتها حول مسيرة السلام بالمنطقة وابرمت اسرائيل اتفاقيتين عسكريتين مع تركيا. ولم يسلم الجنوب اللبناني خلال عام ٩٦ من الاعتداءات الاسرائيلية وكانت افظع هذه العمليات في اواخر مارس الماضي واوائل ابريل حيث بدأت عملية عسكرية كبيرة ضد مواقع حزب الله في جنوب لبنان.

وعلى الرغم من المساعي نحو اقرار السلام في المنطقة الا ان اسرائيل واصلت اعتداءاتها على لبنان في ١٤ ابريل ولم تكتف بالاعتداءات الروتينية على المناطق القريبة من المنطقة المحتلة من جنوب لبنان بل امتدت اعتداءاتها الى قلب لبنان في العاصمة بيروت وفي بعلبك وطالت الاعتداءات قوات سورية هذه المرة.

وفي ٢٨ ابريل بدأ تطبيق وقف اطلاق النار فيما عرف بتفاهم ابريل الذى خلا من اية اشارة الى تعويض لبنان عما دمره العدوان من بنيته التحتية او تعويض عائلات المدنيين الذين راحوا ضحية مجزرة قانا التى لن ينساها تاريخ الارهاب العالمي حيث اضير ١١ الف مواطن لبناني طبقا لما ذكره تقرير الجيش اللبناني في ٢٢ مايو الماضي وبلغت الخسائر ٢٤ مليون دولار. وبدأ عشرات الالاف من النازحين العودة الى مدنهم وقراهم في الجنوب فور توقف اطلاق النار.

كما بلغت الخسائر التى لحقت بالقوات الدولية نتيجة العدوان الاسرائيلي حوالى ٥ر١ مليون دولار وخسائر الاقتصاد الاسرائيلي مائة مليون دولار.

وقد قرر مجلس الامن في ٢٠ يوليو تمديد ولاية قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان لمدة ستة اشهر اخري حتى ٢١ يناير المقبل.

وحاولت اسرائيل ايقاف هجمات المقاومة اللبنانية على شمال اسرائيل بصواريخ الكاتيوشا عبر سوريا وهو ما رفضته سوريا لان المقاومة اللبنانية ضد احتلال اجنبي هى حق شرعي لاصحاب الارض المحتلة.

كما رفضت سوريا ايضا اقتراح نتانياهو في ٢٧ يوليو الماضي بالتفاوض حول الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان هو ما اطلق عليه اتفاق لبنان اولا.

ومن اهم المؤتمرات التى عقدت خلال عام ٩٦ في الشرق الاوسط المؤتمر الاقتصادي الذى عقد بالقاهرة في ١٢ نوفمبر الماضي والذى اتاح تبادل الافكار والصفقات، واظهر دور مصر الحيوي في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية.

وقد وضع هذا المؤتمر اسرائيل في حجمها الحقيقي كدولة عادية يمثلها وفد عادي. وكان التنسيق العربي في المؤتمر واضحا وسيطر التوجه القائل بضرورة الانطلاق من العمل العربي الى العمل العربي الاقليمي وذلك امتدادا للتوجه العربي تجاه تفعيل التعاون الاقتصادي بين الدول العربية وقد ظهر ذلك التوجه في الاجتماعات العديدة لمجلس الجامعة العربية خلال عام ٩٦ فقد عقد دورتين اساسيتين في مارس وسبتمبر واربع دورات طارئة.

ونجحت الجامعة العربية في بلورة العديد من الامور الهادفة الى تقريب وجهات النظر ومزيد من التعاون والتنسيق العربي.

ومن اهم الاحداث الخليجية خلال عام ٩٦ التحول نحو تحقيق انفراج في الموقف الخليجي تجاه الشعب العراقي لا القيادة وهو ما حدث في اجتماع وزراء خارجية دول المجلس في اوائل مايو الماضي.

وفي ١٠ ديسمبر الحالى استأنف العراق لاول مرة منذ ست سنوات تصدير بتروله في اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء الذى وقعت عليه بغداد مع الامم المتحدة في العشرين من مايو الماضي ويقضي بتصدير ما قيمته مليارا دولار من بترول العراق كل ستة شهور بواقع حوالي ٨٠٠ الف برميل يوميا لتمويل احتياجات الشعب العراقي من الاغذية والدواء لتخفيف المعاناة عنه بسبب الخطر الدولي المفروض على البلاد.

اما شمال العراق فإن اتفاق وقف اطلاق النار الذى تم التوصل اليه في اكتوبر الماضي بين الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني الذى تم في انقرة برعاية الولايات المتحدة الامريكية فلا يتوقع له ان يستمر طويلا اذ ان الصراع الدموي بين الحزبين على الزعامة والذى استمر خلال عام ٩٦ من اجل تقسيم ثروات اقليم كردستان العراقي وتقلب تحالفاتهما مع الدول المجاورة مستمر.

كما ان التدخل الامريكي والايراني والتركي في شؤون المنطقة ينبئ بأن شمال العراق سيستمر بؤرة توتر مرشحة للانفجار في اى وقت لسنوات قادمة.

وقد توجت اجتماعات مجلس التعاون الخليجي خلال عام ٩٦ بالقمة الخليجية التى عقدت في ديسمبر الحالي بالعاصمة القطرية الدوحة والتى قاطعتها البحرين.

ومن اهم قراراتها تأكيدها ضرورة وقف استمرار اسرائيل في المماطلة في تنفيذ الاتفاقيات الموقعة مع الجانب الفلسطيني وانتهاكها للاسس التى ارتكزت عليها عملية السلام.

كما اكد قادة المجلس على سيادة الامارات على الجزر الثلاث طنب الكبرى والصغرى وابوموسى، وجدد المجلس تعاطفه التام مع الشعب العراقي وحمل نظام بغداد مسؤولية تردي الاوضاع التى وصل اليها الشعب العراقي.

وعلى مستوى دول المجلس يعد حادث الخبر ابرز الاحداث في السعودية وادى الى مصرع ١٩ واصابة ثلاثين شخصا معظمهم من الامريكيين.

وفي الامارات صدر الدستور الجديد، وفي الكويت اجريت انتخابات مجلس الامة في ٨ اكتوبر الماضي. كما استمر سريان قرارات مجلس الامن بالنسبة للعقوبات المفروضة على ليبيا حيث جاء قراره في ٢٢ مارس الماضي مؤكدا لذلك.

وفي الجزائر وصف الرئيس الامين زروال خلال عام ٩٦ بأنه رجل المصالحة والحوار فهو لم يكف عن اتصالاته بالمعارضة لوقف حمامات الدم.

وكان الخلاف والجدال محتدما على الساحة السياسية والاعلامية بشأن مسألة الامازيغية مابين مطالب بالاعتراف بها كلغة وطنية ورسمية الى جانب العربية ومابين مطالب بادراجها كأحد ابعاد الهوية الوطنية فقط.

ولكن وثيقة الوفاق الوطني التي وقع عليها معظم الشركاء السياسيين والاقتصاديين والاجتماعيين في منتصف سبتمبر الماضي قد تضمنت صيغة توفيقية لهذا الخلاف الحادث تتضمن عدة عناصر هي البعد الامازيغي وسعي الدولة الى اعادة الاعتبار للامازيغية وترقية اللغة الامازيغية وادخالها في قطاعات التربية والثقافة والاعلام وايضا ابعاد الامازيغية كأحد مكونات الهوية الوطنية عن الاستعمال الحزبي والسياسي. وهو حل وسط نزع فتيل هذه الازمة.

كما جاءت موافقة الشعب الجزائري على ادخال التعديلات الدستورية من خلال الاستفتاء الذى اجرى في ٢٨ نوفمبر الماضي نصرا تاريخيا ضد الظلام والارهاب وكل المؤامرات التى تعرقل نمو وتطور الجزائر.

وظهر واضحا في عام ١٩٩٦ تزايد حالة الحصار على السودان حيث تزايدت الصيحات المنادية بفرض عزلة حوله من جراء بعض سياساته التى اعدت في نظر الكثيرين بمثابة دعم للارهاب والتى تبلورت في النهاية في شكل صدور ادانة دولية من مجلس الامن في اول فبراير الماضي بناء على طلب من اثيوبيا بسبب ضلوع الخرطوم في المحاولة الآثمة على حياة الرئيس المصري حسني مبارك. وجاء قرار مجلس الامن رقم ١٠٧٠ في ١٧ اغسطس الماضي بفرض حظر جوي على السودان.

وعلى الصعيد الداخلي للسودان جاءت الانتخابات السودانية في ٦ مارس الماضي في غياب الاحزاب السياسية والمعارضة والمتمردين كادانة جديدة للنظام السوداني.

واسفرت هذه الانتخابات الرئاسية بالسودان عن فوز البشير في ٢٢ مارس الماضي بنسبة ٧ر٧٥٪.. وجاء اختيار الترابي رئيسا للبرلمان السوداني بالتزكية في اول ابريل الماضي ومع غروب شمس عام وبزوغ عام جديد ٩٧ يتطلع ابناء الوطن العربي لمزيد من الايجابيات من اجل مواجهة المتغيرات العالمية الجديدة ومواكبتها. (أ ش أ)

استئناف السجال الاعلامي بين المنامة والدوحة

امير البحرين يدعو لموقف عربي موحد من تطورات مسيرة السلام

■ المنامة، الدوحة - اكد أمير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة دعم البحرين لمسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية، فيما استأنفت الصحف البحرينية والقطرية امس السجال الاعلامي حول القضايا الخلافية بين البلدين.

ففي المنامة اعلن امير البحرين خلال استقباله وفدا صحفيا عربيا يزور البحرين بمناسبة احتفالات العيد الوطني ان بلاده اعربت عن التزامها الكامل بكل قرارات مجلس التعاون ايمانا منها بان المجلس هو الكيان الذي يحمي مصالح شعوب المنطقة ويحقق آمالها وتطلعاتها.

ودعا امير البحرين الى موقف عربي موحد تجاه التطورات الاخيرة في مسيرة السلام في الشرق الاوسط.. وشدد على عدم السماح بجر المنطقة الى اجواء الحرب، وان السلام هو الخيار الذي ارتضيناه لصالح شعوب المنطقة من أجل التنمية والرخاء.

ونوه أمير البحرين بالدعوات العربية الصادقة إلى تنسيق المواقف ولم شمل الامة العربية وازالة الخلافات التي تكون عقبة في طريق تكاتفنا وتماسكنا في هذه المرحلة الهامة.

وأعرب عن بالغ أسفه لظهور خلافات واختلافات عربية لا داع لها بين الاشقاء مؤكدا في هذا الصدد ان المصلحة القومية العربية تحتم علينا جميعا ان نعمل على تجاوز اي خلافات بروح من المحبة والصدق والثقة المتبادلة.

وكان امير البحرين قد تسلم رسالة خطية من الرئيس الامريكي بيل كلينتون تتصل بالعلاقات بين البلدين والتشاور بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك في منطقة الخليج والشرق الاوسط.

الخلاف القطري - البحريني

على صعيد آخر استأنفت وسائل الاعلام القطرية والبحرينية السجال حول موضوع الخلاف الحدودي بين البلدين.

وفي هذا الاطار طالبت الصحافة البحرينية الصحف القطرية بالعمل على دعم واسناد الاسس التي قام عليها مجلس التعاون الخليجي والمبنية على مبدأ الاسرة الواحدة وضمان مستقبل هذه المنطقة التي يتربص بها الاعداء من كل جانب.. ودعت مجلة «هنا البحرين» الصحافة القطرية إلى تقريب الشعوب بدلا من التفريق بينها.. وقالت ان التسابق في توجيه الاتهامات للبحرين هو انهيار لقيم سادت وأخلاق تربينا عليها وعادات ورثناها وتقاليد اكتسبناها.

وفي الدوحة أبدت صحيفتا «الراية» و«الوطن» القطريتان استغرابهما واستنكارهما لما يتعرض له المواطنان القطريان فهد الباكر وسلوى فخري في البحرين - على حد قول الصحيفتين.

واعربت صحيفة «الوطن» عن دهشتها من رفض البحرين حضور محام قطري للترافع عن المتهمين.

وقالت الصحيفة ان البحرين سدت كل السبل لتجاوز الخلاف حين رفضت حضور وزير العدل الى البحرين مع محام قطري للترافع عن المواطنين القطريين فهد وسلوى، معربة عن أسفها لان مثل هذه التصرفات تشعل نيرانا عملت دولة قطر طوال عقد على عدم اشعالها. (ق.ن.أ)



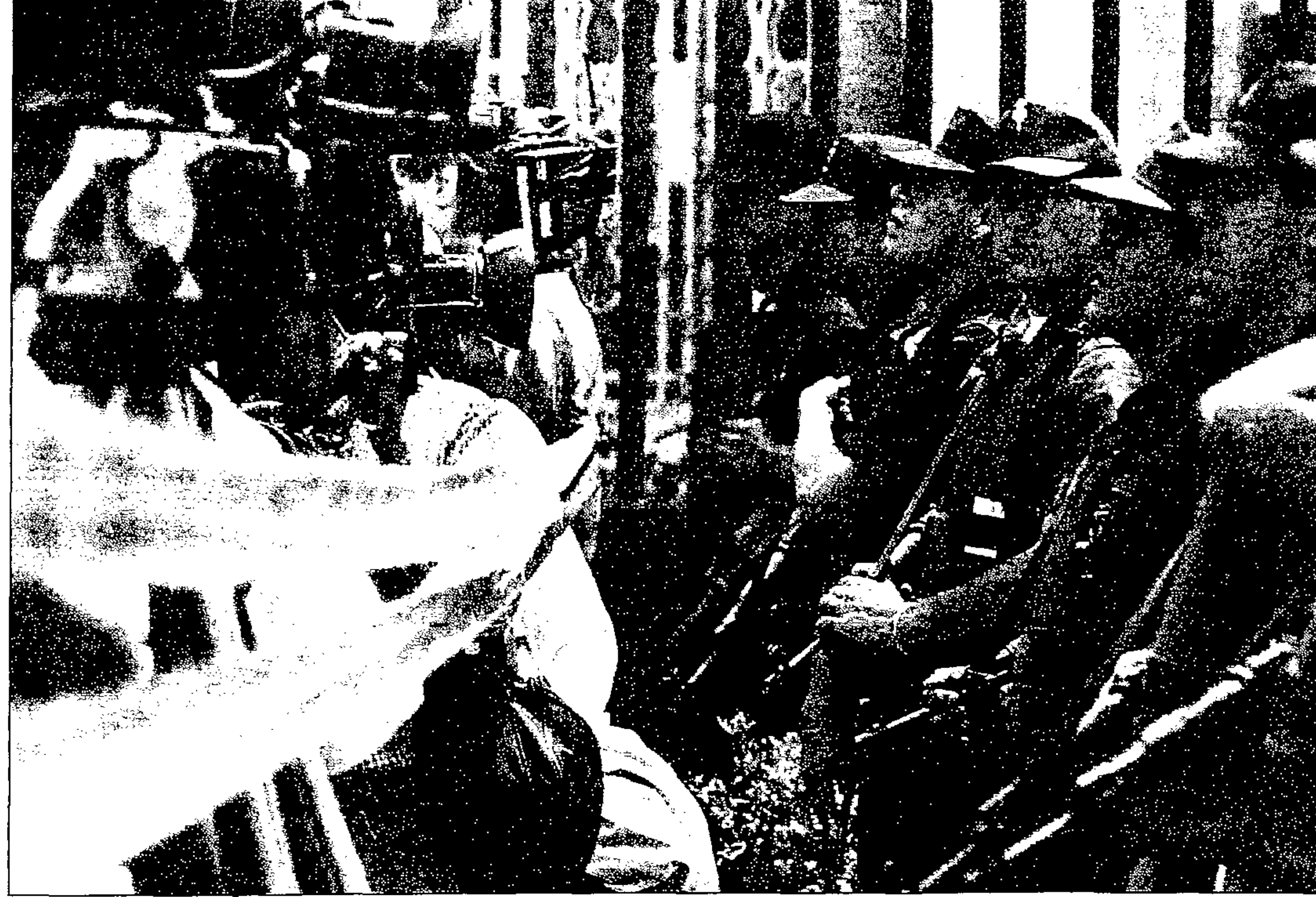
ضحية متفحمة

رجال الانقاذ الروس ينتشلون جثة متفحمة لشخص لقى مصرعه في انفجار بمبنى سكني في اقليم بريوزيورسك في شمال غربي روسيا امس الاول مما اسفر عن مصرع اكثر من ١٢ شخصا. (رويتر)

تركيا ترفض اقتراحا ايرانيا بالتوسط بينها وبين سوريا

أنقرة: ذكر مصدر دبلوماسي تركي امس ان انقرة رفضت اقتراحا ايرانيا بالمساعدة على تحسين العلاقات بين تركيا وسوريا، تقدمت به طهران اثناء المباحثات التي جرت امس الاول بين الرئيسين التركي سليمان ديميريل والايراني هاشمي رافسنجاني. وفي الوقت نفسه اكدت وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيلر التزام بلادها باتفاق شراء الغاز الطبيعي من ايران رغم اعتراض الولايات المتحدة. فقد اتهم المصدر التركي، دمشق بدعم اكراد تركيا الانفصاليين وهو ماتنفيه دمشق بشدة متهمة بدورها انقرة بتقنين كمية المياه التي تصلها من نهر الفرات.

ومن جانب اخر صرح علي ولايتي وزير الخارجية الايراني بان نظيرته التركية اكدت له التزام انقرة بشراء الغاز الطبيعي الايراني، رغم نصيحة واشنطن لها بالتعاون مع موسكو في هذا المجال بدلا من ايران. واوضح انه اكد من جانبه لتشيلر استعداد بلاده للعمل على استعادة الثقة بين انقرة ودمشق، مؤكدا في الوقت نفسه عدم استعداد طهران للاضرار بعلاقاتها الاستراتيجية مع سوريا.



جنود بيرو يواجهون الصحفيين امام مقر اقامة السفير الياباني. (رويتر)

أحد الصحفيين اليابانيين يحاول الاتصال بمقر احتجاز الرهائن.

أزمة رهائن بيرو تتجه نحو طريق مسدود

تحذيرات من حمام دم في مقر السفير الياباني
الخاطفون يطالبون الحكومة بعدم التفكير في حل عسكري

■ ليما، دعا الرهائن المفرج عنهم من مقر اقامة السفير الياباني في العاصمة البيروفية الى استبعاد الحل العسكري لحل أزمة الرهائن، جاء ذلك فيما ظهرت خلافات في وجهات النظر بين اليابان وبيرو فيما يتعلق بالتعامل مع الازمة.

كما دعت حركة «توباك امارو» الحكومة لايجاد حل سلمي وحذرت من اي اجراء يعرض حياة المحتجزين للخطر.

فقد ذكر جيريكو كوميتو وهو أحد الرهائن المفرج عنهم لوكالة اسوشيتبدس امس انه اذا ما حاولت الحكومة اقتحام مقر اقامة السفير الياباني فسيحدث حمام دم، نظرا لقوة تسليح الحركة المتمردة اليسارية واكد انه ستحدث خسائر سواء في الداخل او الخارج. كما دعا الرهائن الحكومة والحركة المتمردة الى البحث عن حل سلمي واستبعاد اي حل عسكري يمكن ان يؤدي الى سقوط عدد كبير من القتلى.

وجاء هذا الطلب في بيان تلاه النائب البيروفي خافيير كلتسيكو الذي افرج عنه قبل ساعات مع ٣٧ شخصا آخرين.

على الصعيد نفسه، ذكر راديو فرنسا الدولي امس ان خلافات ظهرت في وجهات النظر بين اليابان وبيرو فيما يتعلق بهذه الازمة.

واضاف الراديو ان اليابان التي لها عشرات من رعاياها بين الرهائن الذين تحتجزهم مجموعة من ٢٠ رجلا من حركة «توباك امارو» اليسارية المتطرفة في بيرو اعترفت بانها لا تأخذ على الاطلاق بوجهة نظر بيرو في اسلوب الخروج من هذه الازمة. واحجم مسؤول ياباني امس عن التعليق على قرار حكومة بيرو بقطع امدادات وخطوط المياه والكهرباء والهاتف عن مقر اقامة السفير الا ان مصدرا بالخارجية اليابانية اوضح ان هذه الخطوة قد تمت بدون التشاور مع الحكومة اليابانية، وقال المصدر ان طوكيو لم تقرر بعد ما اذا كانت ستطالب حكومة بيرو باعادة هذه الخدمات للمبنى الذي لايزال يوجد به مئات من الرهائن.

من جانبها، دعت حركة توباك امارو الحكومة الى اللجوء لحل سلمي وأرفقت دعوتها بتحذير من اتخاذ اي اجراء يعرض حياة المحتجزين للخطر وستتحمل الحكومة وحدها مسؤوليته.

وذكر راديو فرنسا الدولي ان الانذار كتب باللغة اليابانية والقي من احدى نوافذ مقر سفير اليابان حيث تحتجز الحركة اكثر من ثلاثمائة شخص كتبوا عليها لا يوجد كهرباء ولا ماء ولا تليفون.

وعلى صعيد الاحداث داخل المقر، قسمت الحركة الرهائن إلى قسمين.

وقال اشخاص افرج عنهم الخاطفون امس الاول ان الرهائن يعيشون في ظروف صعبة للغاية بعد ان تم قطع الكهرباء والماء والهاتف عن المقر. ولا يسمح لمجموعتي الرهائن الاتصال ببعضهما البعض وهم يجهلون تماما ماذا يجري خارج المبنى.

ويوجد في الطابق الثاني من مقر اقامة السفير الياباني حوالي ١٨٠ شخصا من بينهم شخصيات رفيعة المستوى وخصوصا احد عشر سفيرا وسبعة قائمين بالاعمال ووزير الخارجية البيروفي فرانشيسكو تودالا وخمسة نواب بيروفيين. واضاف الشهود ان بين الرهائن المحتجزين في الطابق الاول رؤساء شركات وعدد من الطلاب الجامعيين. واوضح الرهائن في بيان مكتوب تلاه احد الذين افرج عنهم انهم ورغم الظروف، يلقون معاملة محترمة ومعقولة.

في الوقت نفسه اعرب مسؤول رفيع المستوى بوزارة الخارجية اليابانية عن القلق تجاه امكانية ان يكون الخاطفون قد بداوا في اللجوء لاسلوب الافراج التدريجي عن الرهائن كتكتيك لتحقيق مكاسب متتالية مثل استغلال المفرج عنهم في اذاعة بيانات تتعلق بمطالب الحركة الثورية المسؤولة عن حادث الاختطاف.

وردا على سؤال حول ماذا كان اطلاق سراح المجموعة الاخيرة من الرهائن سيؤدي لتحرير المزيد منهم، قال المسؤول الياباني ان احدا لا يستطيع ان يتنبأ بما سيحدث بعد ذلك ورجح ان يظل وزير الخارجية الياباني في بيرو في الوقت الحالي لتحليل آخر تطورات الوضع والسعي لايجاد حلول للازمة بما في ذلك الاتصالات المكثفة التي يجريها مع كبار المسؤولين في بيرو والدبلوماسيين الاجانب.

وطالبت الحركة في رسالة الصقت على احدى النوافذ الحكومة بان تسمح لصحفيين من قناة التلفزيون اليابانية «ان اتش كي» بالدخول الى مقر السفير الياباني في ليما.

وجاء في الرسالة التي اظهرها بوضوح تلفزيون البيرو، باللغة الاسبانية ما معناه عاجل. لتترك الحكومة قناة «ان تي اتش» تدخل.

وقال المتمردون انهم سيفرجون عن عدد كبير من الرهائن اذا سمحت الحكومة لهم بالتحدث الى رفاقهم المعتقلين وأظهرت علامات على تفاوضها بشكل جدي.

وبعث ثوار حركة توباك امارو برسالتهم مع مجموعة مؤلفة من ٣٨ اسيرا افرجوا عنهم ليلة امس الاول.

وفي بيانهم شكا الثوار من ان موقف الحكومة المتشدد في الازمة يعقد الجهود الرامية الى التوصل الى حل وهاجموا من وصفهم بالقتلة.

وقالت الجماعة انها متمسكة بطلبها الافراج عن اكثر من ٤٠٠ من زملائهم وطالبت بالسماح لها بالتحدث إلى اعضائها المعتقلين.

وحذرت الجماعة ايضا السلطات من تفسير الافراج عن رهائن منذ بداية تلك الازمة على انها علامة على الضعف. ويبلغ عدد الرهائن الآن نحو ١٤٠ شخصا.

واحتج المتمردون ايضا على استمرار رفض الحكومة اعادة الكهرباء ومياه الشرب وخطوط التليفون الى المبنى.

على الجانب البيروفي. اكد رئيس وزراء بيرو انه على ثقة بامكان التوصل لحل سلمي.

وقال في اول تعليق رسمي من حكومة بيرو منذ بدء الازمة بثه التلفزيون المحلي ان رغبة الحكومة هي الحفاظ على حياة الرهائن.

وتناقض هذه التصريحات قرار حكومة بيرو الذي اتخذ اثناء انعقاد مجلس الوزراء بعدم الاستسلام لطلبات المتمردين.

واعرب الوزير الذي تحدث امام ضباط شبان في الاكاديمية العسكرية عن ثقته في امكان التوصل الى حل سلمي. وقال ان الوحدة الوطنية تعطينا الطمأنينة والقوة الضروريتين لتكون لنا الثقة في التوصل الى حل سلمي.

وشكر من جهة اخرى الاسرة الدولية لتفهمها وتضامنها. واعرب عن الرفض الكامل من قبل مواطني بيرو لاحتجاز الرهائن.

وذكرت مصادر دبلوماسية وصفتها شبكة (سي. ان. ان) الاخبارية بانها رفيعة المستوى ان حكومة بيرو تدرس الآن عددا من الخيارات لانهاء ازمة الرهائن في بيرو. واضافت الشبكة ان حكومة بيرو تدرس امكانية العفو عن بعض الخاطفين فضلا عن الافراج عن عدد محدود من المعتقلين من اعضاء توماك امارو. وفي واشنطن قال متحدث رئاسي ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون على اتصال وثيق مع رئيس البيرو البرتو فوجيموري حول تطور ازمة الرهائن في العاصمة ليما. واضاف المتحدث مايك ماكوري في تصريح للصحفيين ان كلينتون رحب برسالة تلقاها من فوجيموري تتعلق بقضية الرهائن ويعتقد بان البيرو تولى الازمة اهمية كبيرة.

واعرب المتحدث عن الامل بان تحل مسألة الرهائن بدون اللجوء الى العنف.

على الجانب الياباني، تنشد طوكيو ايجاد حل سلمي للأزمة وتلقت اليابان بهدوء خبر رفض رئيس بيرو البيرتو فوجيموري المنحدر من اصل ياباني اطلاق سراح مسجونين لحركة «توباك امارو» اليسارية التي تحتجز عشرات الرهائن.

ويقود وزير الخارجية الياباني يوكيهيكو ايكيدا الذي اوفدته حكومته الى ليما مساعي لدى فوجيموري حليف اليابان القوي على امل لايجاد حل سلمي للازمة التي بسببها افسدت احتفالات تقيمها اليابان بشكل تقليدي بعيد ميلاد الامبراطور.

وقال المتحدث الحكومي الياباني سيروكو كاجياما انه نظرا لان الحادث وقع في مسكن السفير الياباني فان اليابان وبيرو تعملان معا لايجاد حل.

وحرصا على سلامة المحتجزين فقد رفض مسؤولون حكوميون التعليق بشيء على الاجراءات التي يمكن اتخاذها مؤكدين ضرورة تأمين سلامة الرهائن.

ويعتقد الدبلوماسيون في طوكيو ان مواصلة المساعي الهادئة قد تكون الحل الوحيد للأزمة الذي يجنب اراقة دماء.

ولا تريد اليابان ان يتكرر حادث داكا في العاصمة البنجلاديشية في عام ١٩٧٧ حين قام عناصر من الجيش الاحمر الياباني باختطاف طائرة يابانية ونفذت الحكومة مطالبهم كما عرضها الى انتقادات دولية.

كما قررت اليابان امس ارسال فريق طبي الى بيرو للمساعدة في توفير العلاج اللازم للمشاكل الصحية التي قد تلحق بالرهائن المحتجزين.

ونقلت وكالة انباء (كيودو) اليابانية عن مسؤول بوزارة الخارجية قوله انه سيتم ارسال هذا الفريق الطبي خلال يوم او يومين على الاكثر.. مشيرا الى ان الفريق سيضم ثلاثة اطباء واربعة ممرضين ومسؤولا حكوميا. (وكالات)



النائب البيروفي يتلو بيان حركة توباك امارو بعد الافراج عنه. (رويتر)



السفير البرازيلي لدى بيرو يتحدث بواسطة الميكروفون بعد الافراج عنه امس. (أ.ف.ب)

رهان على الفوز بكل شيء أو خسارة كل شيء

احتجاز الرهائن في بيرو.. محاولة أخيرة لانقاذ توباك امارو «الروبنهودية»

ليما، قال محللون ان حصار ثوار حركة توباك امارو الثورية لمقر السفير الياباني في ليما محاولة اخيرة لاحياء جماعة يقبع معظم اعضائها في السجون.

وقال خبير علم الاجتماع راؤول جونزاليس فتت جبهتهم وهم يلعبون بآخر ورقة لديهم في محاولة لاحياء حركتهم، انه رهان على الفوز بكل شيء او خسارة كل شيء.

وقال كارلوس تابيا الخبير في شؤون الثوار ان عدد الاعضاء النشطين في حركة توباك امارو لا يزيد على حوالي ٨٠ في الوقت الحالي من حوالي ٨٠٠ في اواخر الثمانينات واصبح ٤٥٠ تقريبا من اعضائها خلف القضبان.

وتصاعد العنف في بيرو الناجم عن نشاط هذه الحركة وحركة الطريق المضيء الاكبر والابرز في اواخر الثمانينات واوائل التسعينات ولكنه تراجع بصورة كبيرة منذ القبض على العناصر القيادية للثوار في عام ١٩٩٢.

وكسبت حركة توباك امارو التأييد في بداية نشاطها في منتصف الثمانينات كحركة تسير على نهج روبن هود اذ كانت تسرق الغني لتعطي للفقير وتخطف الشاحنات وتوزع السلع على الفلاحين ولكنها خسرت التعاطف الشعبي بعد ان اتجهت بصورة أكبر للخطف والتفجير وتجارة المخدرات.

وقال تابيا انها على عكس الطريق المضيء لا تشكل خطرا على الامن القومي.

وقال ديفيد سكوت بالمر وهو كاتب له مؤلفات عن نشاط الثوار في بيرو ومقره بوسطن «لا اتوقع ان يقتل ثوار توباك امارو احدا في المقر. لم تتسم عملياتهم بالعنف المنظم.. انها حركة يتقلص نشاطها ولكنها اظهرت قدرتها على تنظيم مثل هذه العمليات المبهرة».

ويوضح تابيا ان الحركة كانت مسؤولة عن موت ما لا يزيد على ٢٠٠ جندي من جنود الجيش والشرطة في بيرو مما يقدر بنحو ٣٠ ألف قتيل فقدوا خلال صراع الحركات الثورية.

ولم تنفذ من قبل هجوما رئيسيا في العاصمة ولكنها دبرت هجوما آخر على كونجرس بيرو العام الماضي احبطته شرطة مكافحة الشغب.

ويؤمن جونزاليس بأن الهجوم محاولة جادة من الحركة لزيادة عدد اعضائها بالافراج عن الرفاق السجناء ولكن تابيا وبالمر قالا ان توباك امارو تأمل ان تلقى سلاحها وان تصبح حركة سياسية فقط.

وقال تابيا لهم مطالب كثيرة ولكنهم من الناحية العملية يريدون ان يكسبوا شرعية تسمح لهم بمزاولة نشاط سياسي.

وقال بالمر ان حصار الحركة للسفارة يضعها في بؤرة الضوء الدولية ويعطيها فرصة «لابراز صورة روبن هود وان تصبح حركة سياسية في الوقت المناسب».

وقال تابيا ان الحصار هو وسيلة لاجبار الحكومة على بحث هذا الاحتمال في مواجهة موقف الرئيس البرتو فيوجيموري المتشدد الرافض للتفاوض مع المتمردين.

وابدى مواطنون في بيرو دهشتهم لجرأة الهجوم الذي نفذ يوم الثلاثاء ولكن ليس للتخطيط المتقن للعملية.

وقال ريكاردو منديس وهو سائق سيارة اجرة «لقد استخدموا عقولهم على الدوام.. انهم اذكياء واكثر ذكاء من حركة الطريق المضيء التي تقتل اي شخص وتتلف كل شيء». (رويتر)

فيلم فيديو يعرض مرحلة الاعداد

المتمردون تنكروا.. واستخدموا سيارة اسعاف للوصول الى المقر الياباني

ليما ـ القاهرة: عرضت شبكة تليفزيون في بيرو شريط فيديو صوره المتمردون وتركه احدهم في مطعم في ليما حيث اتصل مجهول بالصحفيين هاتفيا وابلغهم بمكانه.

واشارت شبكة «سي ان ان» الامريكية امس الى ان شريط الفيديو يصور المتمردين وهم يقومون بالتخطيط للهجوم على مقر السفير الياباني في ليما.

ويتضمن الشريط صورا لمقر السفير الياباني من زاويا مختلفة تم يعرض الشريط سيارة اسعاف استخدمها المتمردون في الوصول الى المبنى حيث دخل بعضهم متخفين في زي اطقم الضيافة «جرسونات» وتبدو سيارة الاسعاف في الشريط وقد تم تدعيم هيكلها بالدروع المعدنية التي تتخللها فتحات يمكن استخدامها في اطلاق نيران الاسلحة.

وفي لحظات الفيلم الاخيرة ظهر ١٥ عنصرا وهم يدخلون الى سيارة اسعاف وبايديهم بنادق من طراز «اي كا ام». والواقع ان سيارة الاسعاف هي شاحنة صغيرة ادخلت عليها تعديلات واعيد طلاؤها بعد ان تم شراؤها في عملية بيع بالمزاد العلني من احدى الشركات الحكومية في ليما. وقد نظر احد افراد المجموعة في الكاميرا ورفع علامة النصر، وكان رجل وامرأة يرتديان ثياب المسعفين.

وبواسطة سيارة الاسعاف استطاع افراد المجموعة الاقتراب الى اقرب مسافة ممكنة من مقر اقامة السفير الياباني. وكانوا احتلوا مسبقا بناء مهجورا يقع خلف منزل له حائط مشترك مع مقر اقامة السفير وقد تم تفجير هذا الحائط. ومن خلال الثغرة التي خلفها الانفجار في الحائط تمكن افراد المجموعة من اقتحام منزل السفير. (وكالات)

اعتداء على قنصلية بيرو في ميلانو

ميلانو (ايطاليا)، ذكرت الشرطة الايطالية ان زجاجتين حارقتين القيتا ليل الجمعة السبت على مقر قنصلية البيرو في مدينة ميلانو (شمال ايطاليا) ولكن لم تسفرا عن سقوط ضحايا بل احدثتا اضرارا مادية. وقد سقطت الزجاجتان على نافذة في القسم مابين الطابقين الاول والارضي والحقتا اضرارا به كما الحقتا اضرارا بسيارات كانت متوقفة في مرآب القنصلية.

وعلق المعتدون على باب القنصلية ملصقا جاء فيه «اضرب سفارة من اجل تأديب ٤٩٠ شخصا، ولن يمر اي شيء بدون عقاب. حركة توباك امارو». (أ.ف.ب)

١٠٠ قتيل في انهيار جسر بالصين

هونج كونج ـ بكين: لقي حوالى ١٠٠ شخص مصرعهم بسبب انهيار جسر قيد البناء في اقليم جوانج دونج في جنوب الصين.

وذكرت صحف هونج كونج التى اذاعت النبأ ان الضحايا من العمال المهاجرين من مناطق اخرى في الصين، وقد دفن معظمهم تحت اطنان من الانقاض.

واضافت ان اعمال بناء الجسر الذي يبلغ طوله ١٦٠ مترا ويقع فوق واد عميق كانت على وشك الانتهاء عندما انهار.

واكدت الصحف ان السلطات الصينية ارسلت فريقا الى المنطقة للتحقيق في الحادث، إلا ان السلطات الصينية قالت ان الضحايا ٢٤ شخصا فقط. (وكالات)

مصرع واصابة ٢٠ شخصا من عائلة واحدة شمال كابول

مير باشا كوت (افغانستان): قال سكان في قرية مير باشا كوت الافغانية ان طائرة اسقطت قنبلتين أمس على قريتهم التى تقع على مسافة نحو ٢٠ كيلومترا الى الشمال من كابول مما ادى الى مقتل ثمانية اشخاص واصابة ١٢ آخرين.

وتقع هذه القرية تحت سيطرة ميليسيا طالبان الاسلامية التى استولت على العاصمة في سبتمبر الماضي.

وقال احد الاهالي ان القتلى والجرحى من عائلة واحدة فرت من القتال في قريتها الاصلية التى تبعد ١٠ كيلومترات شمالا. (رويتر)

ابقوا اثنين من المعارضة لمبادلتهم بـ ٤ مقاتلين
المتمردون الطاجيك يفرجون عن ٢١ رهينة

■ دوشانبي: أفرجت مجموعة طاجيكية مسلحة امس عن ٢١ رهينة من اصل ٢٣ بينهم سبعة مراقبين عسكريين للأمم المتحدة تم احتجازهم امس الاول. واوضحت مصادر المنظمة الدولية ان الرهائن الـ ٢١ اطلق سراحهم في منطقة فايز اباد (وسط طاجيكستان)، الا ان المجموعة المسلحة لاتزال تحتجز اثنين من ممثلي المعارضة من اعضاء اللجنة المشتركة المكلفة مراقبة وقف اطلاق النار.

واوضح مصدر مطلع ان المجموعة المسلحة تريد مبادلة هذين المعارضين بأربعة مقاتلين تحتجزهم مجموعة معارضة مسلحة في منطقة تافيلدارا (جنوب فايز اباد).

وقال اميركول عظيموف امين مجلس الامن الطاجيكي «لرويتر» في وقت سابق ان المسلحين الذين اعلنوا انهم موالون للقائد الميداني رضوان سعدروف وافقوا على الافراج عن كل الرهائن بعد محادثات استمرت طوال الليل مع ممثلين للحكومة.

ومن ناحية أخرى تأجل توقيع اتفاق السلام بين السلطات الرسمية والمعارضة الطاجيكية والذي كان مقررا في موسكو امس بسبب رفض وفد المعارضة توقيع الوثائق التي سبق توقيعها بالاحرف الاولى.

وصرح ميخائيل ديمورين النائب الاول لمدير ادارة الصحافة والاعلام بالخارجية الروسية ان المفاوضات بين الجانبين مازالت مستمرة بوساطة روسيا وانه من المرجح ان تجرى مراسيم التوقع على الاتفاقية غدا الاثنين.

وصرح فيكتور كونوكوف السكرتير الصحفي لرئيس وزراء روسيا ان فيكتور تشيرنوميردين مستعد للمشاركة في المفاوضات في اية لحظة كوسيط. (وكالات)

الموضوع مطروح على دول «اعلان دمشق»
سوريا تشترط على الأردن وقف التطبيع لتحسين العلاقات

■ عمان - الاتحاد: توقعت مصادر دبلوماسية أن ترتقي العلاقات الأردنية السورية الى مستويات متقدمة من خلال تكثيف الاتصال بين اللجان المشتركة، وفتح قنوات أوسع بين الجانبين.

وقالت المصادر ان اتصالات تجري حاليا بين عمان ودمشق لرفع وتيرة الاتصالات والمشاورات حيال مجمل القضايا الثنائية والاقليمية، خاصة وان سوريا تعتبر الموقف الأردني المتصلب حاليا حيال بناء المستوطنات ووقف مسيرة السلام وتنصل اسرائيل من تنفيذ اتفاقاتها يشجع على المزيد من التقارب ويفتح قنوات حوار جديدة.

وعلمت «الاتحاد» ان الرسالة الشفوية التي حملها وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، وتسلمها وزير التعليم العالي عبدالله النسور اثناء توقف الوزير السوري في مطار عمان لدى مغادرته الى اندونيسيا مؤخرا، أكدت استعداد سوريا لازالة جميع مظاهر الخلاف، فيما إذا تم وقف التطبيع مؤقتا بين الجانبين الأردني والاسرائيلي.

من جهة اخرى نسبت وكالة أنباء الشرق الأوسط الى مصدر دبلوماسي رفيع المستوى في دمشق أمس قوله ان موضوع وقف التطبيع مع اسرائيل سيكون أحد البنود الرئيسية المطروحة على اجتماع وزراء خارجية دول «اعلان دمشق» الذي سيعقد بالقاهرة يوم السبت المقبل.

وقال المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه، ان الاجتماع سيعمل على تنفيذ قرارات القمة العربية الطارئة التي عقدت في القاهرة في شهر يونيو الماضي الداعية الى اعادة النظر في العلاقات العربية مع اسرائيل.

وأكد المصدر أن وقف التطبيع مع اسرائيل هو اللغة الوحيدة التي يمكن أن تفهمها تل أبيب لتوقف الاستيطان. ودعا الى موقف عربي موحد من اسرائيل، والى انطلاق الانتفاضة الفلسطينية وعدم اجراء أي حوار مع اسرائيل الى أن تعلن صراحة التزامها بكافة الاتفاقيات التي وقعتها مع الفلسطينيين.

في تحد جديد لواشنطن
تركيا وايران توقعان اتفاقيات للتعاون الاقتصادي

■ أنقرة: وقعت تركيا وايران أمس عدة اتفاقيات لدعم العلاقات الاقتصادية في أعقاب محادثات على أعلى مستوى بين البلدين في تحد لجهود الولايات المتحدة لعزل طهران.

ووقع الرئيس التركي سليمان ديميرل والرئيس الايراني أكبر هاشمي رفسنجاني ثلاث اتفاقيات ومذكرة تفاهم وبروتوكولا بشأن التعاون في مجالات التجارة والاستثمارات المشتركة واستخدام الموانئ.

وقال رفسنجاني الذي يقوم بزيارة لتركيا تستغرق أربعة أيام في مؤتمر صحفي بعد توقيع الاتفاقيات في قصر الرئاسة في أنقرة: إذا كانت الاتفاقيات التي وقعناها تزعج دولا اخرى فإن تلك هي مشكلتها. وأضاف: سياسة أمريكا هي منع الدول القوية في هذه المنطقة من التعاون، ولا أعتقد ان أمريكا يمكنها أن تغير سياستنا للتعاون مع تركيا.. الرئيس التركي ورئيس الوزراء ونحن مصممون على عدم السماح لأمريكا بإملاء أي شيء على منطقتنا.

وقال رفسنجاني: اننا مستعدون لتزويد تركيا بخبراتنا العسكرية التي اكتسبناها على مدى السنوات العشرين الماضية نتيجة للحظر الذي فرضته علينا بريطانيا وأمريكا.

وأعربت حكومة الولايات المتحدة أمس الأول عن عدم موافقتها على زيارة رفسنجاني لتركيا، وهي دولة عضو في حلف شمال الأطلسي، ونصحت أنقرة بعدم تحسين العلاقات مع طهران، وتتهم الولايات المتحدة ايران برعاية الارهاب، وتنفي ايران الاتهام. (رويتر)

البعثة الأوروبية تواصل مباحثاتها في بلجراد
جونزاليس: المهمة مستحيلة لتضارب المزاعم حول النزاع

■ بلجراد: واصلت بعثة منظمة الامن والتعاون في اوروبا مباحثاتها في بلجراد امس بلقاء الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش والقادة الثلاثة لائتلاف المعارضة. مكررة نفيها القيام بوساطة سياسية ومحددة هدفها بمعرفة الحقائق حول نتائج الانتخابات البلدية في اسرع وقت ممكن.

وكانت هذه الانتخابات ادت الى تظاهرات احتجاج لعشرات آلاف المؤيدين للمعارضة التي اتهمت الحكومة بتزوير نتائجها وفي حين وعد ميلوسيفيتش البعثة الاوروبية باطلاعها على جميع الوثائق المطلوبة لبحث النزاع، توقع قادة المعارضة الحصول على دعم بعثة التحقيق خصوصا ازاء الطلب من الحكومة الاعتراف بنتائج الانتخابات. وقال زوران جينجيتش في ختام المحادثات، «اننا متفقون على ان نتفاهم مع (السلطة)، بعد اعترافها بنتائج الانتخابات البلدية، على تنظيم الحياة السياسية المقبلة في صربيا». واوضح فوك دراسكوفيتش من جهته ان المعارضة مستعدة، بعد اعتراف السلطة بنتائج الانتخابات التي الغتها، لبدء حوار حول وسائل الاعلام وموقف الاحزاب والقانون الانتخابي.

من ناحية قال رئيس البعثة الاوروبية فيليب جونزاليس ان مهمته في بلجراد مستحيلة لتضارب المزاعم حول النزاع. واضاف: «هذه المحادثات ليست سياسية. واللجنة مفوضة بالتعرف على الحقائق وليس الوساطة السياسية او اعطاء قرار سياسي وانما البحث عن الحقيقة». وعلى صعيد آخر اكدت قوة المحافظة على الاستقرار في البوسنة «سفور» التابعة لحلف شمال الاطلسي، ان امرأة توفيت امس متأثرة بجروح أصيبت بها في انفجار لغم في احدى ضواحي برتشكو (شمال شرق) اصابت ايضا امرأة اخرى بجراح خطيرة.

للترويج لـ ١٨٨ مشروعا استثماراتها ٣٤ مليار دولار
٥ وزراء مصريين يقومون بجولة في دول عربية واجنبية

■ القاهرة - طارق جلال

■ علمت «الاتحاد» ان زيارة الوفد الاقتصادي الوزاري المصري للمملكة العربية السعودية والتي بدأت يوم (الجمعة) الماضية هي اول محطة في جولة تشمل عددا من الدول العربية والاجنبية للترويج لـ ١٨٨ مشروعا اقتصاديا تبلغ استثماراتها اكثر من ٣٤ مليار دولار، اضافة الى ٢٥ مشروعا صغيرا تبلغ استثمارات كل منها نحو ٦ ملايين دولار.

وكانت مهمة الوفد الاقتصادي المصري في السعودية قد تركزت في الترويج لـ ٢٥ مشروعا اقتصاديا تكلفتها نحو ١٥ مليار دولار للاستثمار المشترك بين البلدين.

ومن المقرر ان يستأنف الوفد الاقتصادي والذي يترأسه الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام المصري جولته الترويجية بزيارة الجماهيرية الليبية في الفترة من ٧ الى ١١ يناير المقبل للترويج لمشروعات مشتركة في مجالات صناعة السيارات والصناعات المغذية لها، اضافة الى تصنيع الشاشات المرئية.

يشار الى ان الوفد الاقتصادي الوزاري المصري يضم، الى جانب رئيسه عبيد، كلا من المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية والمهندس محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والدكتور ابراهيم فوزي رئيس هيئة الاستثمار المصرية اضافة الى عدد من رجال الاعمال والمستثمرين المصريين.

ومن جانبه صرح الدكتور ابراهيم فوزي لـ «الاتحاد» بعد مشاركته في المؤتمر السنوي لمشروعات المرافق الكبرى لدول البحر المتوسط في فرنسا ان مصر طرحت على المستثمرين الاوروبيين سبعة مشروعات ضخمة من بين المشروعات المصرية التي جرى طرحها خلال مؤتمر القاهرة الاقتصادي في شهر نوفمبر الماضي، مشيرا الى ان المشروعات السبعة تتضمن مشروعات زراعية وصناعية واقامة مطارات ومناطق حرة.

وصرحت الدكتورة نوال التطاوي وزيرة الاقتصاد المصرية لـ «الاتحاد» بأنه تم الاتفاق مع النرويج في اطار الترويج للمشروعات الاقتصادية المصرية على دراسة مشاركتها في اربعة مشروعات كبرى في مجالات انتاج الاسمدة والمزارع السمكية وبناء السفن بالتعاون مع هيئة قناة السويس. اضافة الى تصنيع اليخوت الفاخرة بغرض التصدير، مشيرة الى الاتفاق ايضا على عقد ندوة للترويج للاستثمار في مصر وذلك في شهر ابريل المقبل بالعاصمة النرويجية اوسلو.

إحالة قضية جاسوس اسرائيلي في مصر الى النيابة العسكرية

القاهرة: أعلنت مصادر أمنية مصرية ان النيابة العسكرية تسلمت ملف قضية سمير عثمان (٤٧ عاما) المعتقل منذ شهر للاشتباه في أنه باع معلومات عسكرية للمخابرات الاسرائيلية (الموساد).

وتردد ان عثمان اعترف بأنه قدم لـ «الموساد» معلومات عن البحرية المصرية وعن الموقع الذي خدم فيه بالقوات المسلحة البحرية، وقال المصدر: «ستراجع النيابة العسكرية ملف عثمان لاصدار قرار الاتهام ضده». (رويتر)

جريحان في الخليل في اشتباكات مع قوات الاحتلال

■ الخليل: قال شهود عيان ان فلسطينيين على الأقل نقلا الى المستشفى بعد اشتباكات وقعت بين فلسطينيين والقوات الاسرائيلية في الخليل أمس السبت. وقد تجمع مئات من الفلسطينيين في وسط الخليل بعد اشتباك بالأيدي وقع بين مستوطنين يهود وتلاميذ فلسطينيين في المدينة، وتدخل الجنود والقوا القبض على اثنين على الأقل من الفلسطينيين ودفعوا المتظاهرين بعيدا عن مدخل احدى المستوطنات اليهودية.

وقال شهود فلسطينيون ان الجنود ضربوا عدة متظاهرين ونقل اثنان منهم الى مستشفى في الخليل وان أحدهما كان مصابا في رأسه. (رويتر)

مصر تنفي تسلم ارهابيين من باكستان وليبيا

■ القاهرة: نفى مصدر مصري مسؤول ما أذاعته احدى وكالات الانباء من أن باكستان وعددا من الدول العربية ولاسيما ليبيا سلمت مصر ثلاثة وثلاثين اسلاميا متطرفا في عامي ٩٥ و ٩٦. وأضاف المصدر ان الخبر لا أساس له من الصحة، كما نفى أن يكون ذلك من مصدر أمني كما زعمت الوكالة. (أ ش أ)

مصرع واصابة طالبتين بانفجار قنبلة في الجزائر

الجزائر: لقيت طالبة جزائرية مصرعها واصيبت اخرى في انفجار بالقرب من مدرسة ثانوية في قرية تبعد ٣٠ كيلومترا غرب العاصمة الجزائرية أمس. وذكر بيان للشرطة ان الانفجار وقع أثناء خروج الطلاب من المدرسة (أ ف ب)

الغماي مثل دولة الامارات
عبدالمجيد افتتح أعمال مؤتمر «اليسكو» في القاهرة

القاهرة: افتتح الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية أمس بمقر الجامعة العربية أعمال المؤتمر الثالث عشر للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (االيسكو) والتي شارك فيها ٢٠ وزيرا للتربية والتعليم في الدول العربية برئاسة محمد معتوق وزير التعليم الليبي.

يرأس وفد الدولة سعادة سالم الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم رئيس المكتب التنفيذي للمنظمة.

وتناقش الدورة قضايا التعليم في الوطن العربي على المستويين الحكومي والخاص والمشاكل التي تعرقل مسيرة تطويره وسبل التغلب عليها فضلا عن أنشطة المنظمة خلال العامين الماضيين.

وطالب السيد فوزي حبيش وزير الشؤون الثقافية والتعليم العالي اللبناني رئيس الدورة السابقة في كلمة ألقاها في بداية الاجتماعات بضرورة تكثيف العمل العربي المشترك للتغلب على المشاكل التي تعوق التعاون بين الدول العربية.. مشددا على أهمية الحفاظ على الهوية العربية.

كما ألقى سعادة سالم حميد الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم كلمة استعرض فيها ما يعانيه الوطن العربي من أمية وما يستتبعها من مشاكل اجتماعية واقتصادية وطالب بدور أكبر للمنظمة بالتعاون مع الدول العربية للقضاء على هذه الآفة لتحقيق التنمية الشاملة.

كما طالب بالعمل على اعداد مشروع عربي كبير لمحو الأمية في الوطن العربي.. مؤكدا على أهمية استيعاب علوم العصر في توجيه برامج محو الامية وتعليم الكبار.

وأشار الى برنامج تطوير المنظمة الذي أقرته الدورة الثانية عشرة ومؤكدا على ضرورة استمرار التطوير وضرورة اقامة الشبكة العربية للمعلومات. (وام)

صحيفة تركية تحث الجيش على قلب الحكومة

أنقرة: ذكرت صحيفة «ديلي نيوز» التركية امس ان المؤسسة العسكرية التركية وجهت انذارا نهائيا الى الرئيس سليمان ديميريل، طالبته فيه، بحث قادة الاحزاب السياسية على محاربة الفساد المستشري في البلاد. وقال رئيس تحرير الصحيفة في مقال له ان المؤسسة العسكرية في تركيا تسيطر على مجريات الامور في البلاد، ولديها من الاسلحة ما يمكنها من فرض ارادتها ايضا. واعتبر ان الانقلاب العسكري افضل من «شبه الديمقراطية» وقال ان على الدولة ان تقرر العمل بنظام ديمقراطي كامل ومن دون استثناء!! (أ.ف.ب)

فرنسا ترغب في بيع ٣٠٠ دبابة للسعودية

■ الرياض، اعلن مصدر رسمي فرنسي امس ان فرنسا ترغب في بيع السعودية ٣٠٠ دبابة من طراز «لوكلير» وهي صفقة تنافسها عليها كل من الولايات المتحدة وبريطانيا.

واعلن السفير الفرنسي لدى السعود زر دو لا فورتيل ان «محادثات ... » تجري بين الرياض وباريس في هذا الشأن من دون ان يشير بدقة الى قيمة الصفقة.

واشار السفير من جهة اخرى الى ان المفاوضات جارية لتحديد الاسلحة والمعدات التي ستجهز بها فرقاطتان ستسلمهما فرنسا الى السعودية اعتبارا من عام ٢٠٠٠ بموجب عقد «الصواريخ ٢» وينص هذا العقد على ان تزود فرنسا السعودية بفرقاطتين بحريتين من طراز «اف - ٣٠٠٠ - اس» تحملان اسلحة مضادة للطائرات، اضافة الى انظمة السلاح اللازمة لهما. وتعهدت فرنسا ببناء قاعدة بحرية وتوصل الفريقان في نوفمبر ١٩٩٤ الى برنامج لوجستي واسع تبلغ قيمته ١٩ مليار فرنك. (ا.ف.ب)

البحث عن ضحايا سفينة هندية قبالة سواحل عمان

■ مسقط - حمود الطوقي: واصلت القوات البحرية العمانية أمس عمليات البحث عن الناجين من حادث تحطم سفينة البضائع الهندية ذوالفقار الحسيني التي تحطمت امس الاول بالقرب من جزيرة مصيرة العمانية.

وصرح مصدر مسؤول بعمليات وحدة شرطة خفر السواحل لـ «الاتحاد» بانه لم يتم حتى الآن العثور سوى على ثلاثة أشخاص احياء الى جانب العثور على جثة احد الاشخاص. اما بقية الركاب فمازالوا في عداد المفقودين.

وقال ان الثلاثة الذين تم انقاذهم يتمتعون بالصحة الجيدة ويتلقون العلاج.

«قطر للغاز» تقترض ٥٧٠ مليون دولار

الدوحة، قالت قطر أمس انها وقعت عقد قرض قيمته ٥٧٠ مليون دولار ومدته ١٢ عاما مع أربعة بنوك لتغطية تكاليف انشاء واحد من ثلاثة مشروعات لتصدير الغاز.

وقال فيصل السويدي نائب رئيس شركة «قطر للغاز» ان شركته وقعت القرض لبناء منشآت انشطة المنبع في ١٢ من ديسمبر الجاري على الرغم من بدء تشغيل المشروع بالفعل في سبتمبر الماضي.

ورتب القرض بنك «كريدي ليونيه» الفرنسي وبنك «سويتيه جنرال» وبنك «باركليز» البريطاني، واكتتبت خمسة بنوك اخرى فيه.

وقال السويدي ان القرض الذي يجمع بين ائتمانات شراء وقروض تجارية وقع في لندن. (رويتر)

زايد: المنافسات الرياضية تدعم أواصر الأخوة

(تتمة الصفحة الاولى)

والمشاركة في المنافسات العالمية لكرة القدم.

واكد سموه ان المنافسات الرياضية فرصة للتقارب وتدعيم اواصر الأخوة بين ابناء دول المجلس وتعميق التلاحم بينهم.

وحث صاحب السمو رئيس الدولة رؤساء الوفود على المحافظة على السمعة الطيبة لدول مجلس التعاون وان يكونوا اخوة متعاونين مؤكدا ان العطاء وتحمل المسؤولية باخلاص هو الشيء الخالد.

واعرب صاحب السمو رئيس الدولة عن تمنياته لدول مجلس التعاون بالتوفيق وبان تنعم بالامن والاستقرار مؤكدا سموه انه بخير مادام مجلس التعاون بخير متماسكا ومتضامنا.

وحضر المقابلة سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي، وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة، وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانئ البحرية، وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم رئيس اللجنة العليا المنظمة لبطولة كأس أمم آسيا، ومعالي خميس بطي الرميثي مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني نائب رئيس اللجنة العليا.

خليفة والسفير الامريكي يبحثان أوضاع المنطقة

(تتمة الصفحة الاولى)

مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

حضر المقابلة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية، وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي وسمو الشيخ محمد بن خليفة آل نهيان.

كما استقبل سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية بمكتبه بعد ظهر امس سعادة اوليج ديركوفسكي سفير روسيا الاتحادية لدى الدولة.

وتسلم سموه خلال المقابلة رسالة خطية الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من فخامة الرئيس بوريس يلتسين رئيس روسيا الاتحادية.

(وام)

المتهمون بالتجسس عملوا تحت غطاء «مؤسسة

(تتمة الصفحة الاولى)

عواد (٣٢ عاما) وهو مهندس مدني قدمه التليفزيون العراقي على انه الجاسوس الرئيسي انه جند لكتابة تقار... عن عدد من المؤسسات العسكرية والضباط العراقيين. واضاف ان الذي فـ... جيـه مواطن كردي يدعى هوكر احمد علي دزئي، جندته وكالة المخابرات المركزية الامريكية وادخلته دورات في تركيا للعمل التجسسي. واشار عواد الى انه جند شقيقه صلاح الدين (٢٦ عاما)، وهو خريج كلية البحرية العراقية، والذي اكد بدوره ان هوكر طلب منه اعداد تقارير عن البحرية العراقية والاستخبارات والتدريبات العسكرية.

اما المتهمان الآخران محمود عبدالخالق (٢٣ عاما) وسرتيب حلمي (٢٣ عاما)، فقد اعترفا بأن مهمتهما كانت نقل التقارير التي كان يعدها سعد إلى اربيل، واوضحا انهما كانا يضعان هذه التقارير في كعب الحذاء عند نقلها.

وقد اظهر التليفزيون الجواسيس الاربعة وهم يجلسون على مقعد واحد. وفي نهاية برنامجه دعا العراقيين الى «اليقظة والحذر من اشخاص يتساءلون أو يستفسرون منهم عن معلومات مدنية أو عسكرية أو عن شخصيات وهم غير مخولين بجمع هذه المعلومات». كما دعا العراقيين الى المبادرة بالاتصال بجهاز المخابرات أو الأجهزة الامنية في حال حصول اى شك لديهم في نوايا هؤلاء الاشخاص.

وقال معلق التليفزيون العراقي: «من وقع فعلا ضحية ابتزاز المخابرات الاجنبية، سواء كان في بداية تورطه او سقط فعلا في حبائلها، بامكانه مراجعة المخابرات او الأجهزة الامنية الاخرى». واكد انه في هذه الحالة بامكان المتورط ان يستفيد من احكام مواد قانون العقوبات التي تجيز العفو عنه أو تخفيف العقوبة المنصوص عليها.

العراقيون يتسلمون بطاقات تموينية بحصص اضافية

من جهة اخرى بدأ العراقيون أمس تسلم بطاقاتهم التموينية لسنة ١٩٩٧ والتي يفترض ان تتضمن كميات اكبر من المواد الاساسية بفضل معاودة بغداد تصدير النفط. وقد توجهوا الى مراكز توزيع البطاقات التموينية لتسلم القسائم، بناء على دعوة من وزارة التجارة.

ويحصل العراقيون شهريا، بفضل نظام التموين هذا، على الارز والسكر والشاي والطحين وزيت الطعام والصابون ومساحيق التنظيف وحليب الاطفال.

(وكالات)

لبنان: احباط مخطط اسرائيلي لتفجير الوضع الأمني

(تتمة الصفحة الاولى)

وتوجيههم نحو استئناف اعمال التخريب والعبث بأمن البلاد. وتوقع مصدر وزاري لبناني ان تزداد الشكاوي اللبنانية وربما الاسرائيلية امام لجنة مراقبة تفاهم ابريل بشكل ملفت خلال الاسابيع القليلة المقبلة. وذهب المصدر نفسه الى حد التوقع ان تتحول اجتماعات هذه اللجنة الى اجتماعات مفتوحة لمواكبة التصعيد المحتمل على خطوط المواجهة في الجنوب.

وتأتي توقعات المصدر الوزاري اللبناني في وقت تزداد فيه المؤشرات حول نية اسرائيل تصعيد الموقف العسكري حيث تسجل يوميا حركة تعزيزات.

وتربط المصادر المراقبة في العاصمة اللبنانية بين هذه الاحتمالات ونتائج اجتماع اصدقاء لبنان في واشنطن حيث ستسعى اسرائيل الى ترجمة معارضتها لهذا الاجتماع الذي اقر مساعدات مالية ملفتة للبنان كما اعطى دفعة معنوية للحكومة اللبنانية في هذه المرحلة.

وتلقت المراجع الرسمية اللبنانية تحذيرات عبر قنوات دبلوماسية عن تصعيد اسرائيلي غير عادي خلال الاسابيع القليلة القادمة الأمر الذي دفع بالحكومة اللبنانية الى اجراء اتصالات عاجلة شملت القاهرة، دمشق، باريس وواشنطن من اجل منع انفجار الموقف.

والى جانب ذلك تقول مصادر عسكرية مراقبة ان اسرائيل تريد ان تجر المقاومة الى مواجهات محددة في الجنوب سعيا الى الكشف عن امكانية صاروخ «الكاتيوشا» المعدل والذي ترددت معلومات اسرائيلية ان المقاومة حصلت عليه مؤخرا وان فاعلية هذا الصاروخ التي استخدمت سابقا بما في ذلك مداد الذي يصل الى حوالي ٢٥ كيلومترا الأمر الذي قد يعني اصابة بعض المدن الاسرائيلية الكبيرة في الشمال.

ومشطت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس الأودية المجاورة لقرى زبقين ياطر، ومجدل زون في القطاع الغربي. واطلقت رمايات رشاشة في المنطقة. وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي فوق القرى المحررة المتاخمة للشريط الحدودي المحتل. كما جابت الزوارق الاسرائيلية قبالة الشاطئ الممتد من صور وحتى الناقورة.

وعلمت «الاتحاد» ان لجنة تفاهم ابريل ستجتمع بعد عطلة عيد الميلاد لتبحث في الشكوى اللبنانية ضد اسرائيل احتجاجا على اصابة مدنيين لبنانيين من جراء القصف الاسرائيلي على بلدتي شقرا وبرعشيت يوم الخميس الماضي.

من ناحيته أعرب «حزب الله» أمس بأن اثنين من مقاتليه قتلا الخميس في جنوب لبنان خلال اشتباكات مع الجيش الاسرائيلي. وقال في بيان اذاعه في صور ان محمد كامل عباس (١٩ عاما) وزين العابدين ياسين (٢٠ عاما) قتلا «في اشتباكات خلال الخميس في اقليم التفاح».

اجراءات أمن مشددة في الخرطوم

(تتمة الصفحة الاولى)

الآثار وتقديم تقارير عنها.

واعرب الوزير السوداني عن تقديره للموقف الذي اتخذته ألمانيا وروسيا وفرنسا في مجلس الأمن. مشيرا الى قول مندوب ألمانيا ان المجلس لايجري وراء توقيع عقوبات لذاتها. ولكنه يحاول الوصول الى الحقيقة.

واشنطن تستبعد اتفاقا قريبا حول الخليل

(تتمة الصفحة الاولى)

الخليل وتحديد موعد لتوقيعه.

واكدت المصادر السياسية لـ «الاتحاد» من جهة اخرى ان مصر وافقت على اقتراح عرضه الرئيس عرفات خلال زيارته للقاهرة امس الاول، بالدعوة الى قمة عربية عاجلة في القاهرة او دمشق تضم مصر وسوريا وفلسطين والاردن، وذلك اوائل الشهر المقبل لبحث الخطوات العربية للرد على التعنت الاسرائيلي. وقالت المصادر ان عرفات ابلغ الرئيس المصري حسني مبارك انه سيبحث هذا الموضوع خلال زيارته للأردن (تمت أمس) كما سيبعث برسالة بهذا الشأن الى الرئيس السوري حافظ الاسد.

وقد أبدى الرئيس المصري امس، استغرابه للموقف الامريكي الذي يطالب السلطة الفلسطينية بتقديم تنازلات لاسرائيل. وقال ان كلام وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر حول تنازلات اسرائيلية بشأن الخليل «ليس له أساس من الصحة» وانتقد طلب كريستوفر من الفلسطينيين ان يردوا بمبدأ التعامل بالمثل. وتساءل مبارك: عن اي شيء يتنازل الفلسطينيون؟.. انهم لا يملكون شيئا ويبحثون عن أرضهم فعن اي شيء يتنازلون؟

كما تساءل مبارك عن التنازلات الاسرائيلية، واضاف: نريد ان يكون الموضوع واضحا، فالتنازلات الفلسطينية موجودة في الاتفاقيات الموقعة مع رئيسي الوزراء الاسرائيليين السابقين اسحق رابين وشيمون بيريز. وتساءل: فما هذه التنازلات المطلوبة؟.

وكان الرئيس الفلسطيني قد قام امس بزيارة قصيرة الى الاردن حيث استقبل استقبال رؤساء الدول وهبطت طائرة الهليكوبتر في عمان وسط القصور الملكية وكان في استقباله الملك حسين.

وقال مسؤول رفيع المستوى ان عرفات اعرب للملك حسين عن قلقه العميق من المخاطر التي تمثلها على عملية السلام السياسة المعلنة لتوسيع المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية، وان العاهل الاردني يشاركه هذا القلق.

وصرح مسؤول بان عرفات اطلع الملك حسين على اعتزامه تقديم شكوى الى مجلس الامن التابع للامم المتحدة، بسبب خطة اسرائيل بناء حي يهودي جديد في قلب القدس الشرقية العربية.

وفي تصريحات عقب مغادرة الرئيس الفلسطيني قال وزير الاعلام الاردني مروان المعشر ان زيارة عرفات جاءت ضمن الجهود المكثفة التي تبذل حاليا لاخراج العملية السلمية من المأزق الذي تشهده. واضاف ان الاردن اكد مجددا دعمه المطلق للسلطة الوطنية الفلسطينية ولاستقلالية القرار الفلسطيني ولكافة الجهود التي تبذل من اجل التوصل الى اتفاق حول اعادة الانتشار من الخليل.

واعرب المعشر عن الامل في ان «يتمكن المنسق الامريكي لعملية السلام في الشرق من التوصل الى اتفاق سريع، والتزام كافة الاطراف بما تم التوقيع عليه من اتفاقات».

وقبل ساعات من وصول روس الى القدس المحتلة تسلم الرئيس عرفات رسالة خطية من الرئيس الامريكي بيل كلينتون تتعلق بالمفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية المتعثرة. وقال نبيل ابو ردينة احد مستشاري عرفات ان الرسالة نقلها الى عرفات الليلة قبل الماضية، القنصل الامريكي العام في القدس المحتلة. وعلم من مصادر فلسطينية ان كلينتون حاول طمأنة الجانب الفلسطيني الى عدم تحيز الادارة الامريكية. ووصف الفلسطينيون الرسالة بانها مهمة جدا.

واضاف ابوردينة ان روس يحمل افكارا جديدة ومهمة لدفع عملية السلام، لكنه لم يوضح شيئا عن هذه الافكار.

وتطابقت اقوال ابوردينة مع تصريح نيكولاس بيرنز المتحدث باسم وزارة الخارجية مفاده ان زيارة روس القصيرة ترمي اساسا الى احياء المحادثات المتعثرة بشأن انسحاب القوات الاسرائيلية من مدينة الخليل بالضفة الغربية، وانه من غير المرجح ان تؤدي الى اتفاق فوري.

وقال بيرنز في لقاء مع الصحفيين «دينيس هو الوسيط الرئيسي بين الطرفين، الفلسطينيين والاسرائيليين، وهو بالتأكيد يملك بعض الافكار الخاصة به.. افكارا امريكية سيتقدم بها اثناء رحلته».

واضاف: «أعتقد ان افضل ما يمكن ان نطمح اليه هنا هو ان ينجح في اقناع الرئيس ياسر عرفات ورئيس الوزراء بنيامين نتانياهو بانه يتعين عليهما ان يستأنفا مفاوضات جادة بشأن الخليل».

وقال: «ان الامر قد يستغرق مزيدا من الوقت رغم ذلك، للتوصل الى اي اتفاق نهائي».

وعلى الرغم من تقارير نسبت الى السفير الامريكي في اسرائيل مارتن انديك قوله ان اتفاق الخليل اكتمل اساسا، قال بيرنز انه يعتقد انه مازالت هناك «قضايا قليلة متبقية».

وقال بيرنز ان روس لن يجتمع إلا مع الاسرائيليين والفلسطينيين ولن يزور الاردن وسوريا، وانه سيعود الثلاثاء إلى واشنطن.

ونفى المتحدث الامريكي ان تصريحا لوزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر يوم الخميس بانه ينبغي للفلسطينيين الرد على العروض الاسرائيلية بشأن الخليل. يعني ان واشنطن تخفف من انتقاداتها للمستوطنات اليهودية في الضفة الغربية.

وقال عرفات انه يفضل وساطة اوروبية وان كانت غير مطروحة بسبب معارضة اسرائيل القاطعة، ونقل عنه النائب الاسرائيلي المعارض يوسي بيلين انه مستعد للوساطة او التحكيم طالما لا يقوم بها روس.

وذكرت القيادة الفلسطينية في بيان لها صدر في ختام اجتماعها في الليلة قبل الماضية انها عبرت عن «استغرابها واستنكارها للتصريحات الصادرة عن بعض المسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية والتي قدمت صورة مشوهة لحقيقة الموقف الاسرائيلي». وطالب البيان الخارجية الامريكية بالتدقيق في بعض التقارير التي تصور الموقف الاسرائيلي بالمرونة على غير حقيقته.

وصرح نبيل شعث المسؤول عن التخطيط في السلطة الفلسطينية بعد الاجتماع الاسبوعي للسلطة في غزة، ان السلطة ستبدأ في حملة لمواجهة سياسة الاستيطان «لان هذا هو الخطر الرئيسي الذي يهددنا».

واضاف ان الفلسطينيين يطالبون الادارة الامريكية بوقف ضمانات القروض لاسرائيل، وانهم سيتحركون في كل الاتجاهات لمواجهة سياسة الاستيطان الاسرائيلية.

وفي الوقت نفسه. تواصل المجموعة العربية في مجلس الامن الدولي اتصالاتها للاتفاق على عقد اجتماع للمجلس، لبحث اصدار قرار يطالب اسرائيل بالتوقف عن التوسيع في الاستيطان. وقاد محمود ابو النصر المندوب الدائم لجامعة الدول العربية في الامم المتحدة، ان المجلس كان على وشك الانعقاد لاصدار هذا القرار. لولا الاعتراض الامريكي على اصدار قرار يدين اسرائيل في هذا الشأن. واشار في حديث لاذاعة «صوت العرب» امس الى ان كل الدول الاوروبية في مجلس الامن ابدت تجاوبا كبيرا مع التحرك العربي، وابدت استعدادها لتقديم مشروع قرار من جانبها الى المجلس لادانة السياسة الاسرائيلية المعوقة لعملية السلام.

وقال رئيس مجلس الامن فرانشيسكو فولتشي عقب مشاورات خاصة الليلة قبل الماضية، ان المجلس لم يتخذ قرارا بعد حول الاحتجاجات العربية على توسيع المستوطنات اليهودية. واضاف انه اطلع المجلس على تفاصيل اجتماعه امس الاول مع المراقب الفلسطيني لدى المنظمة الدولية. واوضح ان المجلس مازال في انتظار معلومات اضافية كان القائم بالاعمال الاسرائيلي قد وعد بتقديمها.

واضاف فولتشي يقول «ان خبراءنا يعملون على اعداد نوع من الوثيقة، ومازلنا لا نعلم اذا كنا سنعد مسودة بيان رئاسي او مسودة قرار».

من جهة ثانية اعلن رئيس سلطة الطيران المدني الفلسطيني فايز زيدان انه تم امس في غزة توقيع اتفاقية بين الخطوط الجوية الفلسطينية وشركة «مصر للطيران» لتسهيل التعاون المشترك في مجالات نقل الركاب والامتعة على طائرات الشركتين.

ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية الرسمية «وفا» عن زيدان «ان الخطوط الجوية الفلسطينية ستقوم بنقل المعتمرين الفلسطينيين لهذا العام من مطار القاهرة الدولي الى مطار جدة في المملكة العربية السعودية ابتداء من الثامن من شهر يناير القادم على متن طائراتها من طراز فوكر ٥٠ وذلك لتعذر نقلهم انطلاقا من مطار غزة الدولي بسبب تعنت الجانب الاسرائيلي ورفضه الموافقة على تشغيل المطار». (ا.ف.ب)

رئيس بيرو يعارض استخدام القوة

(تتمة الصفحة الاولى)

تضم أربعة وعشرين شخصا ظلوا واقفين أو جالسين بصعوبة.

وقال ان المحتجزين يعانون من التكدس في مثل هذه الغرف ومن انقطاع الكهرباء وعدم امكانهم التحرك أو الاتصال تليفونيا خارج مقر السفير. كما يعانون من الظروف النفسية الخانقة في مثل هذه المواقف.

وقال انه وزملاءه في انتظار تحديد موعد مع رئيس الجمهورية لنقل مطالب المتمردين وتسليم الرسالة مؤكدا ان جميع المحتجزين في حالة طيبة. ولكنهم يعانون من ضيق المكان والظروف النفسية نتيجة احتجازهم.

وذكر انه شخصيا في حالة صحية طيبة ولم يسيء أحد معاملته أو زملاءه في الغرفة التي كانوا فيها واعرب عن أمله في ايجاد حل لهذه الأزمة حتى يتم اطلاق سراح باقي المحتجزين. (وكالات)

عادل محمد الراشد

عندما نتحدث عن الاسعار وسيرها المستمر نحو الاعلى فإننا لابد وان نتوقف عند الوكيل المحلي المستورد. وعندما نتحدث عن الوكيل لابد وان نعيد طرح السؤال القديم عما اذا كان هذا الوكيل وطنيا بالفعل او وطنيا بالاسم والكفالة المسجلة على الرخصة التجارية؟ وعندما نواصل الحديث عن هذا وذاك فإننا لابد سننجر نحو الصياح مرة أخرى من الاحتكار ووضع رقاب المجتمع في ايدي قلة من اصحاب الاطماع والشهية التى لا نهاية لجشعها.

الجمعيات التعاونية تشتكي من انها لا تستطيع المساهمة بشكل أكبر في تنظيم الاسواق وضبط الاسعار لأنها تتعرض. كغيرها من صغار الموزعين والباعة، لضغوط الوكلاء التجاريين الذين يزودونها بالسلع ورفعهم المستمر للاسعار..

مرة بحجة ارتفاعها في بلد المنشأ، ومرة بحجة ارتفاع اسعار الشحن.. ومرات بحجج اخرى.

وتنادي هذه الجمعيات مرات ومرات بفتح المجال امامها لاستيراد بضائعها مباشرة من بلد المنشأ. ولكن قانون الوكالات التجارية ونفوذ الوكلاء يقف امامها بالمرصاد.

في الجمعيات التعاونية تباع سلع اولية، غذائية كالحليب المجفف وغير غذائية كصابون غسل الاواني وغيره، بأسعار تقل نسبة الثلث عن قيمة السلعة المماثلة المستوردة تحت اسم ماركة عالمية، بالرغم من ان البضائع «التعاونية» تعبأ من نفس المصانع وتحتوي على نفس جودة البضائع الحاملة للماركات المسجلة.

الاخوة في وزارة الاقتصاد يعلمون هذه الحقيقة ولكنهم لم يقدموا على فك طلاسمها حتى الان، ولا ندري ان كانت الأسباب خاصة بالوزارة او لجهات خارجة عن نطاق الوزارة ولا تستطيع هذه مناطحتها والنيل من «مكتسباتها»!.

اما التجار فإنهم يتحججون في معرض دفاعهم عن احتكارهم تحت لافتة «الوكيل المحلي» بأن وجود هذا الوكيل يضمن وجود المرجعية التى يمكن العودة اليها في حالات الغش والتدليس.

وبدورنا نتساءل.. الا يمكن توسيع هذه المرجعية لتشمل عددا من التجار المستوردين لسلعة واحدة تكون اسماؤهم مسجلة لدى الجهات المعنية بدلا من تاجر واحد يتلاعب بالاسواق بأعصاب البشر كيفما يشاء؟.

وللحديث صلة..

معركة الاستيطان

برهان غليون

عندما تسلم رئيس الوزراء الاسرائيلي الحالي الحكم في منتصف هذا العام عم التشاؤم قطاعا كبيرا من الرأي العام العربي، الشعبي والرسمي. بيد أن ذلك لم يمنع ان الكثير من المسؤولين العرب لم يكونوا يصدقون ان رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد يمكن ان يصل الى درجة من التطرف يسمح لنفسه فيها بتهديد عملية السلام الجارية بالانهيار. كانت هنا اعتقادات قوية اولا بأن نتانياهو المضطلع بمسؤولية رئيس الوزراء الفعلي لا يمكن ان يبقى نتانياهو المرشح للانتخابات الوزارية، وان كلام الحملة الانتخابية يختلف حتما عن كلام المسؤولية العملية. وكانت هناك اعتقادات عميقة ايضا بأن الولايات المتحدة التي وضعت نفسها في موقع الراعي الشرعي والوحيد للسلام الشرق اوسطي، ثم للسلام العالمي بأكمله فيما بعد، لا يمكن أن تسمح لرئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد باجهاض دورها وتكبيدها هزيمة معنوية كبيرة امام حلفائها العرب. والاوروبيين الذين ابعدوا عن المشاركة في عملية السلام ايضا. وكانت هناك اعتقادات كبيرة كذلك بأن السلام الذي اطلقت واشنطن مفاوضاته في مؤتمر مدريد عام ١٩٩١ لم يكن هدية قدمتها اسرائيل للعرب ولكن تحقيقه يتفق مع المصالح الفعلية، المباشرة وغير المباشرة للولايات المتحدة واسرائيل، وان من الصعب على حكومة اسرائيلية او امريكية ان تضحي بسهولة بهذه المصالح، مهما كانت درجة التطرف التي تسم مذاهبها القومية او الدينية. وبالنسبة لواشنطن بشكل خاص، كان ولا يزال من الصعب التفكير بأن من السهولة لمسؤولي الخارجية الامريكية ان يتركوا حلفاءهم العرب يخسرون رهاناتهم السلمية الرئيسية بعد ان وضعوا ثقتهم الكاملة بالولايات المتحدة الامريكية وان يتعرضوا لمزيد من الضغوط النابعة من نمو الحركات والاتجاهات الاسلامية المتطرفة.

وبسبب هذه الاعتقادات والخوف من التفكير بما يناقضها، نادى العديد من المسؤولين العرب بالتريث في اتخاذ موقف من حكومة اسرائيل الجديدة. وطالبوا باعطائها فرصة زمنية كافية حتى تستطيع ان تنتقل من شعارات مرحلة المعارضة الانتخابية وتتعمد باكراهات الواقع وضغوطاته العملية. ولم تكن مراهنة هؤلاء المسؤولين قائمة في الفراغ. فبالرغم مما عرف عن نتانياهو من افكار متطرفة، معادية في عمقها لعملية السلام، بل وبالرغم من التشكيل الوزاري الجديد الذي ضم مجموعة من الجنرالات المعروفين بتطرفهم على نتانياهو نفسه، بقي الامل قويا في ان تتطور الامور في اتجاه مخالف للاتجاه الذي تطورت اليه بالفعل. فقد اتفق المحللون على ان حكومة نتانياهو الجديدة مكونة من مجموعات او تيارات متباينة. تجمع بين اقصى اليمين العنصري الذي يمثله وزير البنية التحتية شارون، وبين اليمين القومي المعتدل الذي يمثله ديفيد ليفي وزير الخارجية، والذي كانت اطروحاته تبدو اقرب الى اطروحات حزب العمل منها الى اطروحات تجمع الليكود. وكان هؤلاء المحللون يضعون نتانياهو في الوسط بالمقارنة مع اقصى يمين اسرائيل القومي واقصى يسارها القومي.

لكن ما كان يخشاه العرب قد حصل فعلاً. وقد اعلن نتانياهو عن موقفه كيهودي صهيوني متطرف لا يختلف كثيرا عن اقصى اليمين القومي والديني القومي معا، وهو الغطاء الرسمي لوزير الاستيطان الفعلي آرييل شارون الذي كان توسيع المستوطنات شرط قبوله دخول الوزارة.

ان استعمار الاراضي العربية المحتلة وتعديل طبيعتها الجغرافية والسكانية. كان ولا يزال منذ بداية الاحتلال حتى اليوم هو البرنامج الرئيسي ان لم نقل الوحيد لليمين الاسرائيلي القومي. وفي هذا الاطار لم يتحرج هذا اليمين من طرح مسألة نقل السكان العرب، والفلسطينيين منهم بشكل خاص، من المناطق التي يقطنونها الى الاردن او اي مناطق اخرى وتوطين مهاجرين يهود في امكانهم. ولايمكن للعرب ان ينسوا ما اثير حول مشكلة «الترانسفير» هذه من نقاشات داخل الرأي العام الاسرائيلي نفسه. كما لا يمكن لهم ان ينسوا المعارك الكبيرة التي خاضها الاسرائيليون من اجل توسيع دائرة الهجرة اليهودية الى فلسطين، قبل انهيار الاتحاد السوفييتي السابق. الضغوط التي تعرض لها العرب في سبيل قبول هذه الهجرة. فقد كانت هذه الهجرة مرتبطة تماما بمشروع استبدال السكان العرب والفلسطينيين، على منوال ما حصل في المرحلة الاولى من احتلال فلسطين قبل حرب حزيران يونيو ١٩٦٧. ان تفريغ الارض وجذب المهاجرين يشكلان عنصرين اساسيين لمشروع واحد هو التهويد. والتهويد ليس مشروعا سياسيا فحسب عند اليمين الاسرائيلي ولكنه هوس وجودي يرتبط فيه الديني بالسياسي بالاجتماعي بالاقتصادي بالنفسي. وهذا الهوس هو في الواقع جوهر الصهيونية.

بالتأكيد، ليس فيما ذكرته حتى الآن ما هو جديد بالفعل وما لم يذكر في الكتب التاريخية. ان الجديد الذي اريد ان اركز عليه هو ان هذا المشروع القائم على هوس ايديولوجي، شبه ميتافيزيقي باعادة بناء الهويه السياسية لجماعة بشرية على اسس لا سياسية، اي عنصرية او دينية، هو المشروع ذاته الذي انتج حرب التطهير والتصفية العرقية في الارض البوسنية. والقرار الذي اتخذته السلطات الاسرائيلية ببناء مستوطنة جديدة في قلب القدس الشرقية، كجزء من مشروع بناء ثلاثة احياء يهودية تسمح بالسيطرة على المدينة العربية، ليس اليوم، لا ينبغي اعتباره امتدادا لمخططات الاستيطان الاسرائيلي التقليدية انه بداية حرب التطهير العنصرية.

لا اقول ذلك من اجل المبالغة في مغزى هذا القرار والتهويل السياسي. وانما كي الفت النظر الى ان المنطق الذي يسير فيه هذا المشروع يؤدي حتما الى التصفية العنصرية اذا لم ننجح منذ الآن في وضع حد له.

بالتأكيد ليس هذا هو اول عمل استيطاني يتم في الاراضي العربية. وقد يعتقد الاسرائيليون ان الأمور سوف تسير بشكل طبيعي بعد ان يتصدوا لردود الافعال العربية العنيفة. وان احدا لن يستطيع ان يحول بينهم وبين بسط سيطرتهم الكاملة على الاراضي العربية. بيد ان الجديد في الموضوع بالمقارنة مع المشاريع الاستيطانية السابقة هو امران. الامر الأول هو أن هذا الاستيطان يأتي بعد عملية مفاوضات طويلة من اجل المصالحة والسلام ويعكس فشل هذه المصالحة والعودة الى الحرب لا محالة. انه لا يعني شيئا آخر سوى قطع الطريق على اي تسوية سياسية وترابية ممكنة بين الشعب الفلسطيني واسرائيل، وبالتالي تكريس خسارة خروج الشعب الفلسطيني التاريخية وخروجه بعدما يقارب قرن من الكفاح بالمزيد من المخيمات بدل الدولة الفلسطينية المستقلة المنشودة. وهي الدولة التي لم يكن من السهل على القيادة الفلسطينية اقناع الشعب الفلسطيني بها، مقابل التخلي عن الجزء الاكبر من التراب الفلسطيني. وهو بقطعه هذا الطريق يقضي تماما على آمال السلام والاستقرار التي راودت قسما كبيرا من الرأي العام الفلسطيني والعربي بعد سنوات الكفاح والعذاب الطويلة.

اما الامر الثاني وهو الاهم، فهو نابع من ان الاستيطان الجديد لا يشكل زيادة كمية على المستوطنات القائمة، ولكنه يمثل نقلة نوعية من واقع الاستيطان بقدر ما تبدل الزيادة الكمية والشروط السياسية التي يرافقها اليوم ميزان القوى الفعلي على الارض، فتجعل من هذا الاستيطان في هذه الاراضي حقيقة اقوى من حقيقة الاستقلال بل الوجود الفلسطيني. ففيه يتحول واقع الاستيطان السابق من واقع جزئي يمكن السيطرة عليه والتفاوض مع من حوله اذا تغيرت الظروف، الى واقع لا رجعة فيه. واذا بدأت الحملة الاستيطانية اليوم، من دون ان تتفجر الاوضاع، لن تمر سنوات وزارة الليكود الاربع، قبل ان يصبح عدد السكان اليهود قريبا من عدد السكان العرب او يزيد، ويصبح الاستيطان اليهودي في الاراضي العربية المحتلة هو النواة وغيره الهامش ثم لو نجح الليكوديون في الهرب بسياسة الاستيطان من دون ردود كبيرة، فسوف يجذبون اليهم جزءا كبيرا من الرأي العام الاسرائيلي الذي سوف تفتنه عملية تجديد شباب الفكرة الصهيونية من جديد ويطوش صوابه لرؤية الاراضي العربية تخضع اكثر فاكثر للتهويد الزاحف.

وفي جميع الاحوال لن يكون امام الشعب الفلسطيني خيار آخر سوى التفرج على وطنه يذوب بين يديه ليبقى في العراء، او الارتماء بكل ثقله في حرب طاحنة من دون حساب للضحايا ولا للنتائج.

لا اعتقد ان حكومة اسرائيل غير واعية لهذا او ليست مدركة تماما لما يعنيه اليوم فتح باب الحملات الاستيطانية. ان ما يفكر فيه زعماء الليكود هو استغلال الفرصة التي اتاحها لهم استلام الحكم الآن، لتنفيذ مخططاتهم التي يعتبرونها تاريخية، مع التفكير بأن اي رد فعل عربي يمكن ان يكون مبررا لتطوير هذا المشروع نفسه من مشروع استيطاني الى مشروع تطهير عرقي منظم وواع. ويعتقد الاسرائيليون كما هو واضح من ردود افعالهم على العمليات الفدائية، ان افضل طريقة للردع هي التصعيد السياسي والعسكري. فعلى مصرع اثنين من المستوطنين الاسرائيليين في شمال رام الله (١١ ديسمبر ١٩٩٦) لم يكتف المسؤولون الاسرائيليون بقتل فلسطيني واصابة اربعة عمال آخرين بعد يومين، ولا بقصف مناطق في لبنان، ولكنهم هددوا مباشرة بشن حملة استيطانية جديدة وتوسيع المستوطنات القائمة. بل ان نتانياهو لم يكتف بذلك كله، فتحول علنا من رئيس وزراء الى ناطق باسم المستوطنين عندما صرح بأن الاراضي العربية في الضفة الغربية هي «قلب الوطن اليهودي»، واضاف «نحن ملتزمون بحماية المستوطنين الاعزاء وسنهتم بأمنهم ومن يظن ان في امكانه اجتثاث الشعب اليهودي من ارضه ومن قلب الوطن اليهودي بالاعمال الارهابية فليعلم اننا سنقتلعه».

هذه الكلمات التي صدرت عن رئيس وزراء اسرائيل تعكس الهوس الذي يعيش فيه المتطرفون الاسرائيليون القوميون، سواء اكانوا ينتمون الى تجمع ليكود او حزب العمل او الاحزاب الاخرى. ولا ينبغي ان نستهين بها ولا نأخذها على محمل الجد.

هدفي ان اقول ان مسألة الاستيطان ليست مسألة بسيطة يمكن الاستهانة بها. انها جوهر الصراع الراهن في المنطقة الشرق اوسطية. ولا ينبغي ان ننسى أننا لم ننجح في اقناع انفسنا بالدخول في مفاوضات سلام كانت تفتقر الى التكافؤ منذ البداية الا ايماننا بأن جميع التنازلات السياسية تهون مقابل التوصل الى وقف الاستيطان او حتى تجميده. فاذا لم ننجح في ذلك فنكون قد خسرنا الدنيا والاخرة معا. ان موضوع المفاوضات السلمية الراهنة ليس شيئا آخر سوى السيطرة على الارض المحتلة. ولو تبين ان هذه السيطرة بدأت تخرج من ايدينا منذ الآن لم يعد لهذه المفاوضات اي معنى ولا مبرر.

لا اقول ان تفجر الوضع في الاراضي المحتلة لن يترك احدا خارج الصراع، ولكن اكثر من ذلك. اذا نجح الاسرائيليون بالفعل في تهويد الاراضي العربية، او سمحنا لهم بذلك، لن يكون هناك امل في اقامة اي سلام ثابت في الشرق الأوسط.

لا ينبغي ان نعتقد ان من المستحيل قتل هذا المشروع الجنوني والاجرامي في المهد، فهو مشروع اغتيال مستقبل المنطقة والسلام معا. ومن اجل ذلك ينبغي ان تكون التعبئة شاملة ومستمرة، عربية ودولية، شعبية ورسمية معا. ان معركة الاستيطان ينبغي ان تكون من طرف العرب معركة كسر حكومة نتانياهو واسقاطها.

استاذ بجامعة باريس الاولى

آفاق
فضل النقيب

مروا كالأطياف في صحراء العرب، لم يأبه بعذاباتهم أحد، وقد اعتصرهم الحب ،استصفاهم وأشقهم، فأهدوا الى العربية لغة حلقت بالشعر كأنه مراجيح في مدارات النجوم، وجوهرت حبات الرمل حتى لكأنها صيغت من قلوب غضة، وسموا بالمرأة سموا روحيا وانسانيا وأخلاقيا، جعل منها معشوقة راقية، شقيقة للروح، ورمزا للجمال والكمال، وكان من عجائبهم أن انتموا الى قبائل بعينها من العرب مثل بني عذرة أو أحياء مثل بني عامر.

لقد أصبحوا حديث الركبان، وفاكهة الاسمار، ومحل اشفاق القريب والبعيد، فجن منهم من جن، وتشرد وهام على وجهه من تشرد، ونفي من أهله من نفي، وأحل دم من أحل، ورغم ذلك كانوا منذورين للحب، مرتهنين لناره ونوره، وما كان بيدهم أن يحلوا ويعقدوا، وما كان لقلوبهم أن تكره بعد حب، بل ما كان لهم أن يتمنوا عذابا أجمل من ذلك العذاب، او كما عبر مجنونهم قيس بن الملوح ابن عامر صاحب ليلى:

إذا عقد القضاء على امرا
فليس يحله إلا القضاء

ولشدة شهرتهم ورواج أشعارهم وتقاطر الناس لسماع مروياتهم وتداول معاناتهم يقول الجاحظ: ماترك الناس شعرا مجهول القائل قيل في ليلى إلا نسبوه الى قيس بن الملوح، ولا شعرا هذه سبيله قيل في لبنى إلا نسبوه الى قيس بن ذريح.

وبالكمال الأشعار التي شدا بها المجانين، وبالغزارة العاطفة المعاكسة لنضوب الدموع، فهذا جميل بن معمر يقول لبثينة:

وأطعت في عواذلا فهجرتني
وعصيت فيك وقد جهدن عواذلي

لاحظ سمو الخطاب دون أثر لمرارة.. أو..

بنفسي من لو مر برد بنانه
على كبدي كانت شفاء أنامله
ومن هابني في كل أمر وهبته
فلا هو يعطيني ولا أنا سائله

حقا.. ما وقف محب على باب محبوب إلا شأنه ذلك الوقوف، فما في الحب استعطاء، انما هو تجاذب الأرواح، فاذا اختلفت تمضي كل روح في طريق كما يقول ابراهيم ناجي:

يأحبيبي كل شيء بقضاء
ما بأيدينا خلقنا تعساء
فاذا أنكر خل خله
وتلاقينا لقاء الغرباء
ومضى كل الى غايته
لاتقل شئنا فان الله شاء

لقد ترك شعراء بني عذره وبني عامر أثرا عظيما على الشعر العربي بتخليصه من الحواشي وخلوصه الى الموضوع الواحد والعاطفة الواحدة، ومن يتابع الشعراء الشعبيين في الجزيرة العربية يجدهم من تلك المدرسة يتلظون بالحب، ويستطعمون الهجران، تقليدا، ثم اندفاعا الى النار كالفراش.. ألم يقل المجنون:

الحب أول ما يكون لجاجة
تأتي به وتسوقه الأقدار
حتى اذا اقتحم الفتى لجج الهوى
جاءت أمور لاتطاق كبار

قرقعة سلاح في « جزيرة الديك » (٤.٣)

هل يختلط الزيت التركي بالمياه اليونانية؟

عدنان حطيط

في ١٧ يناير ١٩٨٥ شهد مقر الامم المتحدة في نيويورك مؤتمر قمة كان محط اهتمام الكثير من الدوائر السياسية في كافة انحاء العالم.

لقد التقى الرئيسان سبيروس كبريانو (رئيس الجمهورية في الشطر الجنوبى اليونانى من جزيرة قبرص) ورءوف دنكتاش (رئيس جمهورية قبرص الشمالية التركية) وانضم اليهما خافييه بيريز دى كويلار امين عام الامم المتحدة.

كان الاتفاق على عقد هذه القمة محصلة لثلاث جولات من المحادثات اجراها دى كويلار ومساعدوه مع الطرفين القبرصيين التركى واليونانى، وانتهت بمفاجأة دفعت دى كويلار الى ان يقول في الجلسة التى عقدها مجلس الامن الدولى في ١٢ ديسمبر ١٩٨٤، بان اللقاء الرفيع المستوى الذي سيتم بين زعيمي الطائفتين سيؤدى الى اتفاق يتضمن العناصر الضرورية لحل شامل للمسألة القبرصية يهدف الى اقامة جمهورية فيدرالية في قبرص.

تفاؤل الامين العام لم يكن ينطلق من فراغ، بل انه جاء تعبيرا عن الاتفاق التام الذي امكن التوصل اليه في ختام الجولات الثلاث من المحادثات، خصوصا بعدما قدم الجانب القبرصى التركى تنازلات دفعت حتى اندرياس باباندريو رئيس الوزراء اليونانى لان يقول في ٢ يناير، «مما لا شك فيه ان القبارصة الاتراك قاموا بخطوات مهمة في سبيل ايجاد حل عادل ودائم للمسألة القبرصية».

وكان كبريانو، قبل الجولة الثالثة والاخيرة من المحادثات وبعدما قدم الجانب التركى موافقته الكاملة على مشروع دى كويلار، قد استشار اعضاء حكومته، كما استشار الحكومة اليونانية، ثم اعطى الضوء الاخضر للامين العام الذي اعتبر ان القضية باتت منتهية وان قمة الزعيمين ستكون شكلية فقط ولن يستغرق الامر اكثر من ساعة ينتهى بعدها اللقاء الى توقيعهما على مشروع الحل لتبدأ من ثم المراحل التالية المتعلقة بالتنفيذ وتصل تلك المشكلة التى شغلت الامم المتحدة زهاء ربع قرن الى نهاية سعيدة.

وبغض النظر عما تردد عن تعرض الجانبين القبرصى التركى والتركى لضغوطات لحملهما على تقديم تنازلات تسهل الحل، إلا ان ايا منهما، وخصوصا القبرصى التركى، لم يبد اى تردد في اثبات استعداده للذهاب الى اقصى حدود ممكنة من التنازلات في سبيل التعبير عن رغبته الصادقة في ايجاد حل لهذه القضية.

انعقدت القمة التى تصورها دى كويلار مناسبة للتوقيع و «غسل القلوب» وتصورها دنكتاش فرصة لفتح صفحة جديدة.. فاذا بالرجلين امام مفاجأة لم يكن اي منهما يتوقع حصولها.

بعد كلمة الافتتاح التى القاها دى كويلار وبدا خلالها في اعلى درجات السعادة وهو يوشك ان يرى ولادة حدث سيمثل احد اكبر الانجازات التى حققتها الامم المتحدة في عهده، تكلم دنكتاش مؤكدا انه يوافق على مشروع الامين العام ككل لا يتجزأ، وانه جاهز للتوقيع لكى تبدأ مجموعات العمل بترجمة الاتفاق الى واقع. وعندما جاء دور كبريانو في الكلام كانت الصدمة التى اذهلت المشاركين الآخرين، قال كبريانو انه يقبل المشروع من حيث المبدأ وعلى اساس انه يشكل قاعدة للمفاوضات.

لم يكن دى كويلار ودنكتاش بحاجة الى اى شرح ليفهما المغزي الحقيقي من كلام رئيس القبارصة اليونانيين، فهو قد اتى ببساطة لا ليوقع بل ليتفاوض وكأن الجولات الثلاث من المحادثات التمهيدية لم تكن ولا كانت معها الموافقة الصريحة التى اعطاها كبريانو بعد مشاورات طويلة اجراها في نيقوسيا واثينا.

انتهت القمة بفشل ذريع واللغة الدبلوماسية التى استخدمها دى كويلار لاحقا لاعلان هذا الفشل، لم تكن تخفى تحديد المسؤول الاول عنه.

وفي نيقوسيا نفسها، كما في معظم عواصم العالم، كانت خيبة الامل ظاهرة، كما كانت الادانة واضحة حتى من قبل الاحزاب القبرصية اليونانية، إذ تعرض كبريانو لحملة سياسية عنيفة من حزبى «اكيل» الشيوعى و «ديسى» اليميني الذي كان يترأسه غلافكوس كليريديس (الرئيس الحالى للقبارصة اليونانيين).

هذه الحادثة لاتزال محفورة في اذهان الكثيرين من القبارصة يونانيين واتراكا، اذ انها كانت المرة الاولى التى يصل فيها الطرفان الى هذا القدر من الاتفاق الذى كان . لو تم . سيطوى الى البلاد صفحة ما يسمى «المسألة القبرصية» وسيفتح الطريق الى علاقات جديدة بين اليونان وتركيا من شأنها ان تحدث تحولا كبيرا في المنطقة برمتها.

وحتى تاريخه لا يعرف احد حقيقة ما حدث وسر الانقلاب المفاجىء في موقف كبريانو.

بعضهم قال ان اصابع يونانية دخلت في اللحظة القاتلة، وآخرون قالوا ان جهة ما دولية دخلت على الخط لتوقف قطار التسوية القبرصية قبل ان يصل الى محطته الاخيرة.

لكن هذه الجهة ظلت مجهولة: هل هي الولايات المتحدة لحسابات استراتيجية خاصة بمنطقة الشرق الاوسط واخرى تتعلق بالامين العام للامم المتحدة كي لا يحظى بمثل هذه «المكافأة» التى ستنعكس على دوره لاحقا، كما قد تنعكس على دور منظمة الامم المتحدة نفسها؟ ام انها بريطانيا ذات المصلحة الاكيدة في عدم اتفاق القبارصة اليونانيين والاتراك، لان اى قيامة جديدة للدولة الموحدة لابد ان ترتب لاحقا دعوة لبريطانيا لاخلاء القاعدتين الكبيرتين ذاتى السيادة اللتين تحتفظ بهما في الشطر الجنوبى من الجزيرة؟

مهما يكن فان الفرصة ضاعت بعدما كانت فرص كثيرة مماثلة قد ضاعت على مدى اكثر من سبعة عشر عاما.

ومن المؤسف ان ضياع هذه الفرصة شكل بدوره اساسا لضياع كل الفرص اللاحقة التى حاول دى كويلار نفسه توفيرها، في محاولات عنيدة ظل متمسكا بها حتى نهاية ولايته الثانية.

ثمة، هنا، ملاحظة جديرة بالاهتمام وهى ان المسألة القبرصية التى كانت لفترات طويلة على رأس اهتمامات الامينين العامين السابقين للامم المتحدة (دى كويلار ومن قبله كورت فالدهايم) لم تكن كذلك بالنسبة الى الامين العام الحالى الدكتور بطرس غالى، فباستثناء محاولة خجولة لتأمين اجراء محادثات على مستوى القمة بين كليريديس ودنكتاش في اكتوبر ١٩٩٤، كانت اهتمامات غالى تتركز حول مسائل اخرى.

ولا يعرف تماما سر هذا الامر وما اذا كان يتعلق بالامين العام نفسه باعتباره مسيحيا ارثوذكسيا، كما هو حال اليونانيين في قبرص والوطن الأم وبالتالى فان رؤيته للمسألة القبرصية محكومة بهذه الزاوية الدينية أو ربما متأثرة بها، ام انه يتعلق بعدم تعاون الطرف القبرصى التركى الذي اثارته تصريحات اطلقها غالي في بدء ولايته وبدا فيها اقرب الى تأييد الموقف اليونانى.

لقد ساد الكثيرين، في فترة ما، اعتقاد بان وراء الحيلولة دون «قطف» دى كويلار انجاز ايجاد حل للمسألة القبرصية، رغبة - امريكية في المقام الاول - بترك ذلك للامين العام الجديد كى يبدأ به عهده، غير ان شيئا من ذلك لم يحصل والمسألة في نهاية عام ١٩٩٦ تبدو عند حال من الجمود يصعب تصور الخروج منها مالم يدخل طرف ثالث كالامم المتحدة او غيرها على الخط.

ان النقطة التى تقف عندها المسألة القبرصية اليوم هي نفسها التى وقفت عندها في نهاية ولاية الامين العام السابق اوآخر عام ١٩٩٠.

وبالاستناد الى «النشرة القبرصية» وهى نشرة رسمية نصف شهرية تصدر في الشطر الجنوبى من الجزيرة، فان مواقف الطرفين كانت مطلع العام الجارى (لم يحدث اى تغيير حتى تاريخه) على الشكل الآتى:

- فيما يختص بقضية دخول «الجمهورية القبرصية» الاتحاد الاوروبى، فان موقف الجانب التركى سلبى ماضيا وحاضرا ويستمر كذلك.

- رفض الجانب التركي اقتراح نزع السلاح، ويستمر برفضه حتى الآن، وعندما يأتى على ذكر نزع السلاح يقبل فقط بحل القوات القبرصية اليونانية والقبرصية التركية، إلا انه يطالب بتواجد عسكرى متزايد يتفق وبنود معاهدة التحالف الخاصة بفصائل الجيشين اليونانى والتركي.

- فيما يختص بمسألة الضمانات يصر الجانب التركى على الضمانات القديمة، وعلاوة على ذلك يطالب بتأكيد علنى على ما يسمى بالحق بالتدخل من طرف واحد.

- فيما يختص بمسألة السيادة، فان الجانب التركى يقبل بسيادة موحدة للاتحاد الفيدرالى القبرصي، لكنه في الوقت نفسه يطالب بالاعتراف بسيادة متبقية لكانتونين يشكلان جمهورية الاتحاد الفيدرالى في قبرص.

- فيما يختص بقضية تمثيل الجانبين القبرصيين في اجهزة الحكومة الفيدرالية، يسىء الجانب التركي تفسير مبدأ المساواة السياسية ويطالب بالتمثيل العددي وبالتناوب على منصب رئاسة الجمهورية الفيدرالية وبالوفاق في اتخاذ القرارات.

- فيما يختص بالجانب الاقليمي (الخاص بتوزيع الاراضى) للمشكلة القبرصية، يصر الجانب التركى على الحصول على ما يفوق نسبة ٢٩٪ من اراضى الجمهورية القبرصية.

هذا التوصيف للعناصر التى تعوق التوصل الى حل سلمى يأتى بعد تأكيد على «ان المشكلة القبرصية تظل وللاسف بعد مرور ٢٢ عاما على الاجتياح، بدون حل وفي حالة من الركود، ويعود هذا للافتقار الى الارادة السياسية من قبل تركيا ومن جانب الزعامة القبرصية التركية».

غير ان النشرة الرسمية الصادرة بالعربية عن احد اجهزة الدعاية القبرصية اليونانية المخصصة للخارج (في هذه الحالة للعالم العربى بالطبع) تكتفي بايراد الموقف القبرصى التركى او بالاحرى «العقبات» التى يضعها متعمدا من خلال «الشروط المستحيلة» التى يفرضها.

هل هذا صحيح؟ وماذا عن موقف الطرف القبرصي اليوناني؟

النشرة تفترض طبعا ان الاجابة عن السؤال الأول محسومة، غير انها لا ترى موجبا حتى لمحاولة الاجابة عن السؤال الثاني. هكذا يفهم مثلا ان احد الشروط القبرصية التركية هو الاحتفاظ بمساحة من الارض تزيد على ٢٩٪ من مساحة الجزيرة، في مقابل ٧١٪ للقبارصة اليونانيين. لكن ما ينبغي تسجيله هنا ان الطرف اليوناني لم يعلن في اي وقت ما هي المساحة التي يقبل ان تقوم عليها الادارة القبرصية التركية. ولعل السبب في ذلك هو اعتبارات داخلية، اذ ان القبول رسميا بالقرار اي مساحة من هذا النوع معناه الاعتراف بان قبرص ليست كلها ارضا يونانية، وهو امر مناقض تماما للاساس الذي قامت عليه الدعوة للاينوسيس.

لقد شكلت هذه المسألة احد العناصر الاساسية التي تسببت بفشل كافة المحاولات التي جرت لايجاد تسوية سياسية للمشكلة. والحال ان الطرف القبرصي التركي الذي اتاح له التدخل العسكري التركي في عام ١٩٧٤ السيطرة على زهاء ٣٤٪ من اراضي الجزيرة، كان ولايزال يبدي استعداده للانسحاب من جزء من هذه المساحة في اطار اتفاق شامل ينهي المشكلة، لكن الطرف اليوناني لم يكن في وارد تحديد المساحة التي يطالب بالانسحاب منها، لذا ترك هذا الموضوع لكي يطرحه القائمون بالوساطات الحميدة، حتى لا يتحمل هو تبعة ذلك.

وقد ادرك الوسطاء حراجة الموقف القبرصي اليوناني، فتكفلوا بطرح ان تكون حصة القبارصة الاتراك ٢٩+، اي اكثر من ٢٩٪ من دون تحديد حجم هذا «الاكثر». وما كان الوسطاء يركزون عليه هو قبول القبارصة الاتراك بمبدأ الانسحاب الذي يتيح المجال لانهاء مسألة القبارصة اليونانيين الذين نزحوا في عام ١٩٧٤ عن اراض باتت تقع تحت حكم القبارصة الاتراك.

وبغض النظر عن حجم المساحتين اللتين يفترض ان تتقاسمهما الطائفتان في اطار مبدأ ثنائية المناطق الذي يفترض ان يقوم عليه اي حل سلمي للمسألة، فان هذا الامر يعزز شكوك القبارصة الاتراك في ان من يفترض ان يصبحوا شركاءهم في دولة فيدرالية موحدة، لم يتخلوا بالفعل عن ادعاءاتهم بان الجزيرة يونانية بكاملها وانهم - اي القبارصة الاتراك - مجرد «جالية» فيها.

ان مشاريع الوساطة التي قامت بها الامم المتحدة كانت كلها تتعاطى مع هذه المسألة على انها جوهر القضية، لذا ركزت على ان ينطوي اي حل على اعطاء ضمانات للجانب القبرصي التركي بانه شريك على قدم المساواة سياسيا مع الجانب اليوناني.

على سبيل المثال، جاء في الفقرة السابعة من التقرير الذي رفعه خافييه بيريز دي كويلار شفهيا الى مجلس الامن الدولي بتاريخ ٢٧ مارس ١٩٩١ ما تصه حرفيا:

ان وساطتي في قبرص هي مع الطائفتين، وان الطائفتين تشاركان على قدم المساواة في مسار تحديد حل المسألة القبرصية، وان خصائص الحل ينبغي ان تخضع لموافقة كلتا الطائفتين. ان قبرص هي وطن مشترك للطائفتين القبرصية واليونانية التركية، اللتين لا تقوم العلاقة فيما بينهما على اساس اكثرية واقلية بل على اساس ان كلا منهما هو احدى طائفتي قبرص. ان حل المسألة القبرصية يقوم على دولة تتكون من طائفتين متساويتين سياسيا، والهدف المنشود هو تحقيق ترتيب دستوري لدولة قبرص يحكم العلاقات بين الطائفتين على اساس فيدرالي بحيث يكون ثنائي الطوائف فيما يتعلق بالجوانب الدستورية، وثنائي المناطق فيما يتعلق بالجوانب الاقليمية. وينبغي للترتيب الهادف الى انشاء اتحاد فيدرالي ثنائي الطوائف والمناطق ان يصون استقلال وسيادة وسلامة اراضي قبرص، وان يستبعد توحيدها كليا او جزئيا مع اي بلد آخر، او اي شكل من اشكال التقسيم والانفصال. وستكون سلطات ومهام الحكومة الفيدرالية بحاجة الى ضمان مشاركة فعالة من كلتا الطائفتين فضلا عن عمل الحكومة الفيدرالية بشكل فعال. وينبغي ان تكون ثقافة كل طائفة ودينها وهويتها الاجتماعية واللغوية موضع احترام.

وكما هو واضح فان المساواة السياسية ليست فقط مطلبا للقبارصة الاتراك، بل حقيقة تقربها أعلى منظمة دولية.

غير ان السؤال المطروح، في هذا المجال، هو المدى الذي ينبغي ان تبلغه المساواة السياسية بين الطائفتين.

اليونانيون يعتبرون انها محكومة بالفارق العددي بين الطائفتين الذي يحتم ان يكون على رأس الدولة الفيدرالية رئيس قبرصي يوناني فيما يكون قبرصي تركي نائبا له، من دون ان يتمتع بحق القيام بمهامه في حال غيابه او مرضه او لاي سبب آخر.

المفارقة في هذا المطلب انها تجعل الرئيس القبرصي اليوناني حاكما فعليا وناطقا باسم الدولة ككل، بينما يبقى نائبه ناطقا باسم الطائفة التي يمثلها.

وتتجلى أهمية هذه المسألة اذا ما قدر فعلا ان تعطى السلطة الفيدرالية صلاحيات واسعة. لذا كان بديهيا ان يرد القبارصة الاتراك مطالبين بان تكون الرئاسة الفيدرالية مداورة بين الطائفتين، والا تكون لسلطتي الاقليميين او الكانتونين او الدولتين المتحدتين فيدراليا سلطات واسعة تكفل لكل منهما ادارة شؤون الطائفة التي يتكون منها «شعبها».

الخلاف الرئيسي يتركز على هذه النقطة فيما يتعلق بمبدأ ثنائية الطوائف كأساس دستوري لقيام الدولة الفيدرالية.

والحقيقة ان الخلاف هنا كما في مسألة تقاسم الاراضي. ليس سوى تعبير عن مأزق اكبر يتمثل في توفير حد مناسب من حسن النية والرغبة الحقيقية في اقامة جمهورية قبرصية مستقلة ذات سيادة معصومة من التوحيد او الضم فضلا عن التقسيم.

كاتب لبناني

محاولة لجعل الانفصاليين ابطالا وطنيين..!؟

وليد العباسي

قرارات الجمعية النرويجية لجائزة نوبل للسلام اصبحت غير دقيقة حيث انها تفتقر الى المصداقية وغالبا ما تأخذ منحى تحريفيا كتعزيز اتجاه معاد لوحدة وطن او توجه لسلام قائم على استسلام طرف بطريقة مقنعة او ان تكون تجسيدا لسلام كسيح لا يقوى على النهوض والصمود.

وقرار الجمعية المذكورة لمنح جائزة نوبل للسلام لكل من الاسقف الكاثوليكي كارلوس فيليبي بيلو اسقف تيمور الشرقية وخوسيه راموس هورانا المتحدث الرسمي لما يسمى حركة المقاومة في تيمور الشرقية ايضا، نقول ان هذا القرار يسير وفق خطط وسياسات لجنة او الجمعية النرويجية لجائزة نوبل للسلام. والسؤال الذي يطرح نفسه هو ماذا فعل هذان الرجلان حتى يستحقا مثل هذه الجائزة القيمة ادبيا وماليا؟

وللاجابة عن هذا السؤال لابد من استذكار ما تم في الندوة التي نظمتها محطة الـ C.N.N في نفس يوم التسليم وهو العاشر من ديسمبر وجلبت للمشاركة فيها الرجلين المذكورين بالاضافة الى رئيس جمهورية البرتغال وفي آخر الندوة وجهوا بضعة اسئلة لسفير اندونيسيا في واشنطن وكذلك لشخص في تيمور الشرقية هو عضو في اللجنة الوطنية الاندونيسية لحقوق الانسان ودام البرنامج حوالي الساعة والنصف بالاعلانات. والاثنين الاخيرين - من اندونيسيا - تم اشراكهم في الندوة / البرنامج في الربع ساعة الأخيرة. وكان الجمهور محليا لصاحبي الحظوة وكذلك للرئيس البرتغالي الذي تحدث ثلاث مرات فقط لكنها كانت احاديث شاملة ولاقت استحسانا لا حد له حيث قوبلت بالتصفيق الحاد في كل مرة. والحق ان الجمهور الامريكي داخل استوديوهات محطة الـ C.N.N لم يصفق للحاصلين على جائزة نوبل للسلام كما انه لم يصفق للسفير الاندونيسي في واشنطن ولا لعضو الهيئة الوطنية الاندونيسية لحقوق الانسان (من تيمور الشرقية).

وبالنسبة للمنيع وهو من اكفأ منيعي الـ C.N.N فقد اجتهد في اظهار بطولات وبسالة هذين الحاصلين على جائزة نوبل للسلام. ورغم انه تجنب اي هجوم على اندونيسيا الا انه ومن خلال تركيزه في الاسئلة فقد اراد اعطاء الاثنين فرصة لمهاجمة ما اسموه «ضم اندونيسيا لتيمور الشرقية» كما ركزوا جميعا على ما بالغوا في وصفه وهو «مخالفات اندونيسية لحقوق الانسان في تيمور الشرقية». ورغم اعتراف الجميع بما انجزته الادارة الاندونيسية في الاقليم على مجالات التعليم والصحة والمواصلات والاتصالات وبناء البنية التحتية الا ان خوسيه هوراتا اكد ان المهم هو مراعاة اندونيسيا لحقوق الانسان وليس البناء واسترسل في هجومه على الحكومة والجيش في اندونيسيا وبالغ في الحديث عن وجود مقاومة منظمة من قبل شعب تيمور الشرقية.

لكنه في اجابته عن احد اسئلة المنيع لم يقر بمبدأ الانفصال الفوري لتيمور الشرقية معتبرا ان ذلك ليس في مصلحتها كما ان الانفصال او الاستقلال لابد ان يتم على مراحل. كان هوراتا عنيفا في هجومه على جاكارتا بينما كان الاسقف متزنا «ميالا» للواقعية ولم ينجر للهجوم على حكومة جاكارتا حيث انه يعيش في تيمور الشرقية. وكان المنيع لاذعا في وصفه بأنه لا يستطيع قول الحقيقة لسبب كونه يعيش هناك. ورغم اعتراف الاسقف بما قامت به اندونيسيا في تيمور الشرقية الا انه استدرك قائلا «اريد ان المس مدى قبول الناس هناك لتلك الانجازات وهل هي في نظرهم بديلا عن حق تقرير المصير».

والسؤال لماذا هذه الخبطة الفظيعة أي منح جائزة نوبل لهذين الرجلين في تيمور الشرقية وهما حسب وصف حكومة جاكارتا «انفصاليين»؟.

يعتقد البعض ان ذلك ما هو الا بداية الحرب على اندونيسيا بهدف تقسيمها الى عدة دويلات وتكون البداية في تيمور الشرقية. واندونيسيا تتكون من حوالي ١٣٧٨٠ جزيرة.

كما ان بها العديد من الاعراق واللهجات المحلية. والخوف ان الغرب قد بدأ مشوارا لتحقيق ذلك. ولابد ان نكون منصفين فنقول ان بعض الدول الغربية حريصة على وحدة اندونيسيا كما ان البعض يعترف بأن بقاء تيمور الشرقية جزء من الوطن الاندونيسي افضل من انفصالها وتشرذمها حيث ان ضمها من جديد للبرتغال هو اجراء غير واقعي.

ورغم مسايرة اندونيسيا للغرب منذ تسلم الرئيس سوهارتو الحكم في اندونيسيا بعد الانقلاب الشيوعي الفاشل اكتوبر ١٩٦٩ الا ان ذلك لم يشفع لها عند الدوائر الغربية وراحت بعضها تستجيب لدعوات البرتغال وبعض الانفصاليين فتحرك المسألة. ولذلك معان كبيرة اي ان السير مع الغرب لا يحمي من نتائج السيناريوهات الجاهزة للتنفيذ.

ولابد ان نسجل هنا انه رغم اجتهاد بعض المنظمات والقوى في امريكا في دعم البرتغال والانفصاليين التيموريين الا ان أمريكا الرسمية بقيت تدعم بقاء تيمور الشرقية ضمن الوطن الاندونيسي وعلاقة واشنطن الرسمية مع جاكارتا هي احسن من جيدة لكن الخوف يأتي من المستقبل وما يحمله من احتمالات التغيير. كما ان استراليا وهي دولة غربية قوية تقع في قاع المحيط الباسفيكي تؤيد ضم وبقاء تيمور الشرقية مع اندونيسيا. لكن الكثير من الدول الكاثوليكية وعلى رأسها البابوية بدأت تؤيد البرتغال والانفصاليين. وهنا الخطورة.

مركز الدراسات العربية والدولية

الاتحاد
صحيفة سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي

رئيس التحرير
عبيد سلطان

مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٣٦٩٧

الحرب .. الخيار الصعب

يعتقد جزء كبير من الشعب الفلسطيني، داخل الأرض المحتلة وخارجها، ان اتفاق أوسلو بين الحكومة الاسرائيلية ومنظمة التحرير الفلسطينية. جاء مجحفا بحق الشعب الفلسطيني. وتضمن كثيراً من التنازلات التي أبقت الكثير من القضايا المعلقة. كل منها كاف لتفجير الوضع من جديد.

لذلك، كان الرئيس المصري حسني مبارك محقا تماماً عندما خاطب وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر. الذي طالب السلطة الوطنية الفلسطينية بتقديم تنازلات لإسرائيل فيما يتعلق بمأزق الخليل. بقوله: عن أي شيء يتنازل الفلسطينيون؟

الانسحاب من الخليل كان يفترض ان يتم قبل تسلم حكومة «الليكود» السلطة في اسرائيل. ومفاوضات الوضع النهائي كان يجب ان تبدأ منذ شهور، لكن الذي حدث هو ان حكومة بنيامين نتانياهو رفضت الاعتراف بكل ما التزمت به حكومة «العمل» السابقة برئاسة شيمون بيريز: رفضت الانسحاب من الخليل، ورفضت البحث في الوضع النهائي للأراضي المحتلة، ورفضت الاعتراف بكل ما تم انجازه على المسارين السوري واللبناني، وتحدت أمريكا وروسيا «راعيي مؤتمر مدريد وعملية السلام» والمجتمع الدولي بإصرارها على التوسع في سياسة الاستيطان، بل وسخرت من قرار مجلس الأمن الذي عبر عن قلق الدول الأعضاء من خطوة توسيع المستوطنات.

الآن، ليس أمام حكومة نتانياهو سوى خيارين: إما ان ترضخ للضغوط الأمريكية والدولية وتستأنف عملية السلام وفق مبدأ «الأرض مقابل السلام»، وهذا أمر مستبعد استنادا الى مواقف نتانياهو المبدئية التي على أساسها جاء الى رئاسة الحكومة، وإما ان تلجأ الى خيار الحرب، لعل وعسى يوحد الاسرائيليين خلف «الليكود» بزعم ان وجود اسرائيل نفسه في خطر.

لكن نتانياهو يتناسى - اذا اختار طريق الحرب - عدة أمور في غاية الأهمية، أولها ان المجتمع الدولي بأسره سيكون ضد اسرائيل هذه المرة، وثانيها، ان مجرد شن الحرب، على أي من الجبهات الفلسطينية أو السورية أو اللبنانية، سيسقط تلقائيا معاهدتي السلام بين اسرائيل من جهة، وكل من مصر والأردن من جهة أخرى. وثالثها، ان انقسام المجتمع الاسرائيلي حقيقة وليس وهما، وبالتالي فان نتانياهو لا يستطيع ان يقنعهم بأنه يشن الحرب من أجل وجود اسرائيل، في الوقت الذي مزق كل فرص السلام التي أتيحت لإسرائيل، منذ انعقاد مؤتمر مدريد.

الحرب خيار صعب ومر بالنسبة الى نتانياهو، لكنه ليس خياراً مستبعداً، خصوصا بالنسبة لرجل يملك أحلاما أكبر من رأسه..!

الاتحاد

حتى لا ننسى.. الاستراتيجية الصهيونية الى اين؟؟ (١ - ٢)

د. فيصل الرفوع السعودي

يخلط الخبراء في الغالب بين مفهومي السياسة العسكرية والاستراتيجية العسكرية، وذلك بسبب استخدامهم لمصطلح الاستراتيجية القومية او الاستراتيجية الشاملة، بكل ما يندرج تحت هذه التسمية، او يتعلق بالسياسة العسكرية. فالاستراتيجية الكلية او الشاملة ترسم الخطوات العريضة للحرب الشاملة، وهي في عرف بعض الكتاب «الاستراتيجية القومية» التي تختص بالتنسيق بين مختلف الاستراتيجيات، الامر الذي يضطلع به رئيس الدولة او القائد ومجلس قيادته الذي يردف اعماله وينفذها.

والاستراتيجية القومية او الاستراتيجية العليا هي التي تهتم بالسياسة وتحرك الحرب وتضع اوزارها وتحدد السياسة الاساسية عسكرية كانت ام غيرها. هي تحدد هدفه. وثمة مهمات عديدة للاستراتيجيات العليا، منها حشد الامكانيات الاقتصادية والقوى البشرية لرفد الجيوش وقطاعات الجند المحاربة ودعم الجانب المعنوي لدى الامة.

وتتولى الاستراتيجية العليا تنظيم الادوار وتوزيعها، اضافة الى تقسيم القوى على المرافق الخدمية والصناعية.

وقيام الكيان الصهيوني في القلب من الوطن العربي لم يأت بمحض الصدفة ولكنه جاء نتيجة خطة مدروسة بدقة واحكام، وكان على العرب فهمها تاما ليتمكنوا من تحديد اساليب المواجهة بخطة مضادة مدروسة واستراتيجية عربية موحدة تهدف الى تحرير الارض والانسان العربيين. وبناء على ذلك لابد من معرفة اصول الاستراتيجية الاسرائيلية الصهيونية ومحاولة الكشف عن الوسائل التي يستخدمها العدو في تنفيذ سياسته العدوانية والتوسعية، ومعرفة الجانب التطبيقي لاستراتيجية اسرائيل في الصراع مع العرب وسبر اغوار التعديلات والاضافات التي تم ادخالها على خططه العدوانية.

وكذلك التعرف الى فنون العدو في قيادة قواته التي تنسجم مع استراتيجيته وتخطيطه واستخدام قوته في مسرح العمليات العسكرية ضد امتنا، وتطويع كل امكاناته وموارده للحصول على الهدف السياسي لدولته، وهو الهدف الذي تطمح الى تحقيقه من احتلال للارض وطرد للانسان.

ولكل طور من اطوار الصراع مع العرب استراتيجية معينة فتاره تهدف لتحقيق مهمة خاصة وذلك باستخدام حزمة من الوسائل والادوات في الهدف السياسي والعسكري لتحقيق الهدف وفق المخطط المرسوم وتارة اخرى تستخدم كل مالديهم ولدى حلفائها، وخاصة الولايات المتحدة، من امكانيات لتحقيق هدفها المتوسط وبعيد المدى.

ولو نظرنا الى الاطار العام للسياسة العربية لوجدناها تتلخص في عملية توضيح الاغراض القومية الاساسية للدولة التي تشكل العامل الرئيسي في تخطيط السياسة العسكرية وتحديد الأهداف القومية التي تحققها القوة العسكرية. واستخدام الطلائع الاستخبارية لجمع المعلومات والبيانات كافة عن العدو وتحديد الاتجاهات العامة لسياسته العسكرية، ورصد الاماكن والاهداف العسكرية على الواقع، ورسم الخطط المفصلة للعمليات التي سيتم تنفيذها، اضافة الى ترسيم الاستراتيجية القومية للدولة وتصميمها.

في حين تتجسد الخطط العسكرية الاسرائيلية في تحديد الاهداف وتوضيح الاغراض على المستويات كافة وتقرير مدى فاعلية طرائق وضع السياسة العسكرية وتخطيط الاستراتيجيات العسكرية والقومية، والهدف من هذه العمليات هو تحقيق الاهداف والاغراض التي تم تحديدها نظريا. فان لم تكن الاهداف محددة والاغراض موضحة تكون اعباء التخطيط كافة مشتتة. ويجب ان يكون الوضوح كاملا على المستويات كلها، من حيث المستوى العام لسياسة الدولة والسياسة العسكرية والاستراتيجية القومية والاستراتيجية العسكرية ومستوى العمليات الحربية.

وقد دأبت اسرائيل على وضع سياسة محددة وواضحة منذ قيامها وقبل ذلك بفترة طويلة، حيث كانت تمر بمرحلة التمحيص والتبلور وكان الغرض من اقامة اسرائيل هو تجميع اليهود المشتتين في انحاء العالم بهدف اقامة وطن قومي لهم، اذ تم اختيار فلسطين لهذا الغرض و اضافة لهذا الغرض فقد قرر الصهاينة المجتمعون في بازل عام ١٨٩٧ اضافة صبغة رومانتيكية دينية لا تزال الوسيلة في لم شتات هؤلاء اليهود خشية انقراضهم في اللحظة التي هم فيها موضع كراهية لكل من يتصل لهم ويتعامل معهم.

وهناك ثمة عوامل كثيرة تؤثر سلبا على امكانية تكوين استراتيجية خاصة باسرائيل اهمها العوامل السياسية التابعة من اهداف اسرائيل واغراضها الناجمة عن توجهها السياسي، والعوامل الاقتصادية المتعلقة بامكاناتها الاقتصادية. والعوامل الجغرافية ذات الالتصاق بموقعها ووضعها الجغرافي.

ومن هنا، ونتيجة لهذه السلبيات في الاستراتيجية الواقعية للكيان الاسرائيلي، جاءت خطتها والتي تتركز في دراسة الاهداف والاغراض بوضوح وتحديد وتوفير المعلومات بدقة متناهية، اضافة الى التأكيد على تحليل المعلومات وسلامة تقييمها. اضافة الى ذلك فان الاستراتيجيات الصهيونية لم تهمل الجانب العسكري العملياتي من حيث:-

(١) دعوة الاحتياط:

عندما يتم تسريح افراد من الجيش، يعطي كل جندي تسريحا، ويتم ابلاغه من مكتب التصريح عن الوحدة التي يلتحق بها عند الحاجة اليه، وعن المكان الذي يلبي الدعوة فيه ويحضر اليه، ويعطي المسرح ايضا ورقة طوارئ لتسهيل تنقله والالتحاق بوحدته.

(٢) الاسبقية في الطلب للاحتياط:

تتم دعوة افراد الدورع والمظليين والتقليات الاحتياطية في المرة الاولى، ثم تتم دعوة الوحدات الاخرى مثل المشاة وغيرها. وكذلك احضار المظليين من منازلهم. وعند دعوة الافراد الاحتياط بواسطة الاذاعة يجب عليهم التوجه فورا الى الاماكن المخصصة لتجميعهم ونقلهم الى وحداتهم حيث يتم تجهيزهم بالمعدات والاسلحة.

(٣) النفير:

هو استدعاء ضباط الجيش للخدمة العسكرية لدى خوض (بلادهم) حربا او اجراء تمارين عسكرية، وذلك لتقوية الجيش في ايام السلم. والنفير نوعان: نفير عام، يستدعي فيه الضباط والجنود الاحتياط للخدمة العسكرية. ونفير خاص، يستدعي فيه بعض الضباط والجنود الاحتياط للخدمة. وفي ساعة النفير العام يصبح مانسبته ١٠ ٪ من سكان (اسرائيل) جنودا مقاتلين، اذ قد سبق تدريبهم على حمل السلاح واستخدامه اضافة الى الامور العسكرية الاخرى.

(٤) التجنيد والتسريح من الخدمة:

تنتشر مكاتب مخصصة لتسجيل من سيلتحقون بالجيش النظامي في اسرائيل، حيث تتخذ الاجراءات اللازمة لتجنيدهم وعمل الفحص الطبي الخاص بذلك. فاذا كان المكلف صالحا للخدمة يتم تسليمه كتابا لتجهيزه في المعسكر المعد له ولامثاله، حيث يتم تدريبه في دورة عسكرية تؤهله للالتحاق بوحدته العسكرية. وبعد الانتهاء من مدة الخدمة يعود الى معسكر التجهيز، حيث يتم تسريحه واعطاؤه شهادة الاحتياط وتعليمات الاستدعاء للخدمة العسكرية الاحتياطية.

هذا ما يتعلق بالجيش التقليدي. اضافة الى ذلك فان اسرائيل لم تغفل عن الترسانة الكيماوية والذرية، حيث سعت للاعتماد على المانيا الغربية في تطوير السلاح الذري لديها بمحورين رئيسيين هما: التعرف على الطريقة الالمانية في صنع القنبلة الذرية، والاعتماد على العلماء في المانيا للمساعدة في تطوير الاسلحة الاشعاعية غير القنبلة الذرية، او الهيدروجينية. وتعني الحرب الاشعاعية (تلويث منطقة ما بقصد احداث الضرر بالاشخاص الذين بداخلها بفعل استخدام الاشعة النووية. وكذلك احالة التجهيزات كافة والمواد الموجودة غير صالحة للاستعمال البشري فترة من الوقت وحسب قوة الاشعاع. ويتم التلويث بتوليد او بفعل الاسلحة ذات الخاصية النافذة، وهي مواد اشعاعية يتم توليدها بواسطة عنصر غير مشع عن طريق النيترونات التي يسهل نفوذها الى داخل هذا العنصر وتتحد مع نواته فتكسب نشاطا اشعاعيا).

في حين يعني السلاح الكيميائي الاعتماد على مواد كيمائية سامة، كانت تسمى في السابق «الغازات السامة»، وتسمى الآن «العوامل الكيميائية السامة»، لان المواد الكيميائية المستخدمة الان ليست غازات فحسب وانما هي مواد صلبة وسائلة ايضا. وتستخدم في الحرب للتأثير على القوى البشرية للعدو وانزال الخسائر الجسيمة في صفوفه، فاذا مست جسم الانسان او سقطت عليه او استنشقها مع الهواء او تناولها مع الطعام اوالماء احدثت له التهابا حادا وحكة حارقة وآلاما قد تودي بحياته.

ويعني السلاح البيلوجي، استخدام بعض الكائنات الحية او سمومها لاضرام المرض واحداث الموت في القوى البشرية او اتلاف محاصيلها الزراعية وحيواناتها، وهذا السلاح محرم دوليا وتم توقيع اتفاقية بشأن منع استخدامه، الا ان العدو قد يلجأ في الحرب الى استخدام اي سلاح يراه فعالا لدحر خصمه. وتهدف اسرائيل من استخدام هذا السلاح الى اضعاف القوى البشرية العربية وجعلها عاجزة عن العمل، واشغال الحكومات العربية بالمشكلات الناجمة عن الامراض التي تفتك بالشعب وابنائه، اضافة الى تحطيم معنوياتهم. وكذلك تهدف اسرائيل من ذلك اضعاف الروح المعنوية للجيش، وهي بذلك تستخدم السلاح البيولوجي ضمن خطة استراتيجية تتضمن استخدام سلاح التدمير الشامل اضافة الى قواتها البرية والجوية والبحرية.

رئيس قسم العلوم السياسية
الجامعة الاردنية

الدفاع في عصر الأمل (١ ـ ٢)

بقلم ويليام بيري

لقد اشار احد الخبراء الى انه في اوقات الثورة «يتم البحث عن طاقات جميع الرجال بسبب الخوف والأمل معا» اننا نعيش في مثل عصر الثورة هذا. وآمالنا مدفوعة جراء نجاح الديمقراطية حول العالم منذ نهاية الحرب الباردة، نمو علاقات تجارية جديدة، وتوسع الاتصالات عبر العالم. أما مخاوفنا فيدفعها انتشار اسلحة الدمار الشامل، الاحقاد العرقية التي تتفشى في دول متباعدة، ارهاب المجموعات المتطرفة، والعدوان الأقليمي الذي تقترفه دول رعناء. ان التناقض الحاد بين هذه الآمال والمخاوف يوضح أن هذا العهد الجديد يتميز بقدرة البشرية المتزايدة على القيام بالشيئين معا، الجيد والرديء. وهذا في المقابل يوضح انه بالاضافة الى الثورات في السياسة، الاقتصاد، والتكنولوجيا، يجب ان تكون هناك ثورة في تفكيرنا حيال الاستراتيجية الأمنية. ويجب على الولايات المتحدة، باعتبارها القوة العظمى الوحيدة في العالم، عسكريا واقتصاديا، ان تقود النهج.

فخلال الحرب الباردة، كان التهديد بالمحرقة النووية يحوم فوق رؤوسنا كسحابة سوداء، واستعد الغرب لمقابلة هجوم مدرع في اوروبا الوسطى، وتفجرت حروب الوكلاء في مختلف انحاء العالم. ان هذه التهديدات الهائلة قد انتهت، ولكن حلت محلها اخطار جديدة. فالأسلحة النووية يمكن ان تقع في ايدي دول رعناء أو ارهابيين الذين - بخلاف القوى النووية خلال الحرب الباردة - ربما لا يردعهم التهديد بالانتقام. وفي وسط وشرق أوروبا، فإن التحول الصعب للديمقراطية واقتصادات السوق يمكن ان يقود إلى حروب أهلية أو حتى لعودة الانظمة الاستبدادية المعادية للغرب للبروز مرة أخرى.

وحول العالم، فإن انفجارا للصراعات المحلية والاقليمية عادة ما يكون متجذرا في احقاد عرقية ودينية، يجلب المعاناة لعشرات الملايين. ان هذه الصراعات لا تهدد مباشرة بقاء الولايات المتحدة، وانما يمكنها تهديد الحلفاء الامريكيين والمصالح الحيوية، وبالذات لو ان المعتدين الاقليميين يملكون اسلحة للدمار الشامل.

ان هذه الاخطار الجديدة تجعل حماية أمن امريكا مهمة مختلفة ومعقدة بشكل أو بآخر، بخلاف ما كانت عليه زمن الحرب الباردة. حيث كانت الولايات المتحدة حينها قد بنت قواتها لردع حرب عالمية مع الاتحاد السوفييتي. وقد اعتبرت كل التهديدات الأخرى، ومن بينها الاقليمية، حالات أقل أهمية ولكن متضمنة وافترضت الولايات المتحدة أن قواتها قادرة على التعامل معها، لكن اليوم، ومع ان الصراع العالمي أقل ترجيحا، فإن خطر الصراع الاقليمي لا هو أقل ولا متضمنا ويجب أن يؤخذ علانية في الاعتبار عند بناء القوات الامريكية.

وفي البيئة الأمنية لما بعد الحرب الباردة، فإن الاستراتيجية الامريكية لادارة الصراعات تعتمد على ثلاثة خطوط دفاع اساسية. خط الدفاع الأول هو منع التهديدات من الظهور، والثاني هو ردع التهديدات التي تظهر، والثالث هو هزيمة التهديد باستخدام القوة العسكرية، فيما لو فشل المنع والردع. ومثل استراتيجية ردع الحرب الباردة، فإن استراتيجية منع هزيمة الردع تعتمد على التعاون الوطيد مع اصدقاء وحلفاء امريكا.

الدفاع الوقائي

تملك الولايات المتحدة اليوم فرصة تاريخية فريدة لتثبيت السلام من خلال الدفاع الوقائي. وبما ان الدواء الوقائي يخلق الظروف التي تساند الصحة، ويجعل المرض أقل احتمالا والجراحة غير ضرورية، كذلك فإن الدفاع الوقائي يخلق الظروف التي تساند السلام، وتجعل الحرب أقل ترجيحا والردع غير ضروري.

وقد توفرت لأمريكا نفس الفرصة مرتين من قبل خلال هذا القرن. فبعد الحرب العالمية الأولى، رفضت رابطة الأمم واختارت عزل نفسها عن العالم. وقد فشلت الانعزالية، المتزاوجة مع استراتيجية التعويضات والانتقام للمنتصرين الاوروبيين تجاه قوى الوسط المهزومة، في منع الظروف التي ادت لنشوب صراع مستقبلي.

وفي الواقع، فقد ساعدت على خلقها، ومات ما يزيد على ٣٠٠ ألف امريكي في الحرب العالمية الثانية.

وبعد الحرب العالمية الثانية، اختارت امريكا طريق المشاركة واخذت الدور القيادي في خلق الأمم المتحدة وتدعيم برنامج المصالحة واعادة البناء ما بعد الحرب في كل من اوروبا واليابان.

وقد استردت اقتصادات اوروبا الغربية واليابان عافيتها وازداد تعمق الديمقراطية، وازدهر تعاون امريكا العسكري وتحالفاتها الاستراتيجية. وتقف خطة مارشال، التي تجمع رؤية قيادة امريكية للعالم مع فهم عميق بأن ما يحدث في الخارج يؤثر على أمن امريكا كمثال للدفاع الوقائي.

لكن نصف رؤية خطة مارشال هو الذي تحقق، وذلك لأن جوزيف ستالين قد اغلق البابا في وجه عرض مارشال بالمساعدة. وفي غضون اعوام قليلة قسم العالم الى معسكرين مسلحين واسلحة نووية جعلت التفكير في الحرب الكونية مروعا للغاية. وهكذا فإن الردع، وليس المنع، اصبح الاستراتيجية الأمنية للحرب الباردة.

ان الحرب الباردة قد انتهت، لكن السلام لم يتحقق حتى الآن. ومع ان العالم لا يحتاج لخطة مارشال أخرى، إلا أن الولايات المتحدة تبنى على معتقدات مارشال الجوهرية التي ترى بأنه يجب أن تبقى امريكا قوة عالمية وأن أفضل سياسة أمنية هي التي تمنع الصراع. ويعتمد البرنامج الأمريكي للدفاع الوقائي على المنطق الذي يرى بأن اسلحة دمار شامل أقل في أيد أقل تجعل امريكا والعالم أكثر أمنا. وأن ديمقراطية أكثر واقتصادات سوق حرة أكثر في الكثير من الدول تعنى فرصة أقل لنشوب الصراع، وأن للمؤسسات الدفاعية دورا مهما تلعبه في بناء الديمقراطية، الثقة، والفهم في وبين الدول.

تقليص الخطر النووي

ليس ثمة مجال يكتسب فيه الدفاع الوقائي اهمية اكثر من مواجهة انتشار الاسلحة النووية، الكيماوية، والبيولوجية. ان حيازة المعتدي المحتمل لأسلحة الدمار الشامل تزيد ليس فقط فتك أي صراع وانما فرص بروز الصراع في المقام الاول.

ان بلدا يمتلك اسلحة نووية لن يكون فقط خصما فتاكا في القتال، بل سيكون من الصعب ردعه، ومن السهل اخضاع جيرانه. أو البدء في حرب في المقام الأول.

ان طموحات الدول الرعناء لامتلاك اسلحة الدمار الشامل وجدت ضد خلفية تفكك الاتحاد السوفييتي عام ١٩٩١. فبدلا من امبراطورية نووية واحدة، أصبحت المنطقة تملك فجأة ٤ دول جديدة توجد فوق اراضيها اسلحة نووية: روسيا، قازاخستان، أوكرانيا، وروسيا البيضاء. وقد اوجدت الاقتصادات الراكدة لهذه الدول سوقا لمشترين محتملين لأسلحة الدمار الشامل. والتي تشمل مواد تدخل فيها، وقوة العمل. والبنية التحتية التي تنتجها وتدعمها.

وقد جعلت الاوضاع السياسية غير المستقرة في الدول الأربع تأمين سلامة السلاح والمواد الأخرى ذات الصلة أكثر صعوبة.

كل هذا يتطلب من الولايات المتحدة أن تزود استراتيجية الردع النووي للحرب الباردة باستراتيجية المنع لما بعد الحرب الباردة. ان اكثر الطرق فاعلية لمنع الانتشار هي تفكيك المخزون القائم - وهو ما وصفه لحد آسبين وزير الدفاع السابق بمصطلح «الدفاع بوسائل أخرى». فبموجب برنامج تقليص التهديد التعاوني، الذي وضعه عضوا مجلس الشيوخ السناتور الديمقراطي سام نون، والسناتور الجمهوري ريتشارد لوجار عام ١٩٩٦، فإن الولايات المتحدة قد ساعدت كلا من روسيا، أوكرانيا، روسيا البيضاء، وقازاخستان، على ازالة ما يزيد على ٤ آلاف رأس نووية من أماكن انتشارها وتفكيك ما يزيد على ٨٠٠ قاذفة وراجمة صواريخ باليستية. وفي يناير الماضي، شارك نظيري الروسي والاوكراني في هدم محقن صاروخ اس اس ـ ١٩ في مجمع صواريخ بيرفوميسك في اوكرانيا.

وكانت بيروفوميسك هي جوهرة تاج نظام الصواريخ الباليستية عابرة القارات للاتحاد السوفييتي السابق، حيث حوت ٧٠٠ رأس نووية موجهة نحو أهداف في الولايات المتحدة. وبحلول يونيو كان موقع الصواريخ قد تحول الى حقل للزهور (احد المحاصيل التى تدر اموالا صعبة على اوكرانيا) وتحولت اوكرانيا الى مكان خال من الاسلحة النووية.

كما أزيلت جميع الأسلحة النووية من قازاخستان في العام الماضي، وبحلول نهاية هذا العام سوف تتخلص بيلروسيا من الاسلحة النووية. كما ساعدت أموال نون - لوجار الدول النووية السوفييتية سابقا على حماية الاسلحة والمواد الخام وابعادها عن الوصول للسوق العالمية. وبموجب برنامج مشروع سفير. على سبيل المثال. أزالت الولايات المتحدة ٦٠٠ كيلوجرام من اليورانيوم المخصب من قازاخستان ونقلتها الى مخزن آمن في أوك ريدج بولاية تنيسي.

وفي النهاية. فإن منع الانتشار يعني اكثر من مجرد تفكيك المخزون النووي للحرب الباردة. إنه يعني ايضا قيادة المعركة، مثلما فعلت الولايات المتحدة في العام الماضي. من أجل تمديد غير محدد لمعاهدة عدم الانتشار النووي، والعمل من أجل دخول معاهدة الحظر الشامل على الاختبارات حيز التنفيذ، والسعي للتصديق على ميثاق الأسلحة الكيماوية، والعمل على تقوية اتفاق الأسلحة البيولوجية ونظام السيطرة على تقنية الصواريخ. والريادة في تطبيق مجموعة من قيود التصدير الدولية للحد من تدفق البضائع والتقنيات التي يمكن ان تستخدم في صناعة اسلحة الدمار الشامل، وفرض عقوبات ضد الدول الرعناء التي تسعى لامتلاك الأسلحة.

وأحيانا. يعنى منع الانتشار توظيف «دبلوماسية الضغط» - وهي مزيج من الدبلوماسية والاجراءات الدفاعية وفي عام ١٩٩٤. استخدمت الولايات المتحدة هذا المزيج لايقاف برنامج الاسلحة النووية لكوريا الشمالية. وقد تألفت الاجراءات الدبلوماسية من تهديدات امريكا والدول الأخرى في المنطقة بفرض عقوبات اقتصادية لو ان كوريا الشمالية لم توقف برنامجها والوعد بالمساعدة في انتاج طاقة كهربائية تجارية لو أرادت. وتألفت الاجراءات الدفاعية من تكديس متزامن للقوات العسكرية الامريكية في المنطقة. وكانت النتيجة انه، بينما تواصل بيونج يانج فرض تقليدها العسكري التقليدي فوق شبه الجزيرة الكورية، إلا ان برنامج اسلحتها النووية قد تجمد.

عموما، فمنذ عام ١٩٩١ كانت الولايات المتحدة أداة فاعلة في القضاء على أو قلب برامج الأسلحة النووية في ٦ دول: أوكرانيا، بيلروسيا، قازاخستان، العراق، كوريا الشمالية. وجنوب افريقيا.

المشاركة الدفاعية والديمقراطية

لقد حافظت الولايات المتحدة منذ فترة طويلة على اتصالات مكثفة مع المؤسسات الدفاعية للحلفاء كجزء من سياسة شاملة للحفاظ على الوجود الامريكي فيما وراء البحار في أوقات السلم. لكن اليوم، فإن الولايات المتحدة تمد هذه الروابط للدول الأخرى من اجل المساعدة على تكبير مجموعة ديمقراطيات السوق الحرة، لادراكها بأن هذا جيد لأمن امريكا الوطني. ومثل هذه المشاركة تعد عنصرا مهما لاستراتيجية الدفاع الوقائي الأمريكية.

ان دولا كثيرة حول العالم قد توصلت الى قناعة بأن الديمقراطية هي افضل نظام حكم. لكن لابد من اتخاذ خطوات مهمة قبل ان يصبح الاجماع العالمي حقيقة عالمية. ان معظم الديمقراطيات الجديدة هشة. والانتخابات ضرورية لكنها شرط غير كاف للمجتمع الحر، فالديمقراطية سلوك يتعلمه الناس. والقيم الديمقراطية يجب ان تتجسد في المؤسسات المهمة لهذه الدول فيما لو رغبت في الازدهار كديمقراطيات.

ولوزارة الدفاع دور حيوي تلعبه في ذلك الجهد. ففي كل ديمقراطية جديدة تقريبا، في الاتحاد السوفييتي السابق، في وسط وشرق اوروبا، في امريكا الجنوبية، وفي اسيا فإن المؤسسة العسكرية قوة رئيسية. وفي الكثير من الحالات فإنها المؤسسة الأكثر انسجاما في البلاد، وتحتوي على نسبة كبيرة من النخبة المتعلمة، وتتحكم في مصادر مهمة. باختصار، فإنها مؤسسة يمكنها المساعدة في دعم الديمقراطية أو اخضاعها.

ان المجتمعات التي تمر بحالة تحول من الاستبداد الى الديمقراطية ربما تختبر جيدا في مرحلة من المراحل عند حدوث أزمة، سواء أكانت اقتصادية، انتهاكا لحقوق الانسان والحريات، أو نزاعا حدوديا أو عرقيا مع بلد مجاور. ولو تحدث مثل هذه الأزمة، فإن الولايات المتحدة تريد من المؤسسة العسكرية لتلك الدولة أن تقف بجانب الديمقراطية والاصلاح الديمقراطي وأن تلعب دورا ايجابيا في حل الأزمة، وليس دورا سلبيا في اشعال نار الفتنة أو استخدام الأزمة كذريعة لانقلاب عسكري. ان هذه الادارة قد سعت لممارسة نفوذ ايجابي على هذه المؤسسات المهمة من خلال اتصالات العمل المنظمة مع رجال الدفاع المدني والعسكري الأمريكيين - وهي مهمة أصبحت اسهل حيث ان كل مؤسسة عسكرية في العالم تنظر للقوات المسلحة الأمريكية كنموذج لابد وأن يقلد.

وفي هذا الجهد، فإن الدفاع الوقائي يوظف مجموعة من الأدوات لا تظهر للدول فقط كيف تعمل القوات المسلحة في ديمقراطية ما، وانما يعمل كذلك على بناء الانفتاح والثقة بين الدول.

واداة أخرى هي فرق الضباط العسكريين، والافراد، ومسؤولو الدفاع المدني الذين أرسلوا الى الدول حديثة العهد بالديمقراطية لمساعدتها على بناء مؤسسة عسكرية حديثة محترفة تحت قيادة دفاع مدني قوية. ومنذ عام ١٩٩٢ أجرت هذه الفرق آلاف الاتصالات في اكثر من عشر دول مستقلة حديثا. وقد ساعدت الاتصالات على تشجيع المجر على وضع قوانين جديدة بدلا من العسكرية تحت اشراف ديمقراطي مدني، كما ساعدت رومانيا على تطوير أسلوب عمل جديد لقواتها المسلحة، وساعدت كبار الضباط العسكريين ومن هم في الدفاع المدني في كل من بولندا، المجر. تشيكيا، وبلغاريا على تعلم أساليب تخطيط الدفاع الوطني.

ان تمارين التدريب المتعددة الجنسية في حفظ السلام، الاغاثة من الكوارث، وعمليات البحث والانقاذ هي اداة لا تقدر بثمن في تدعيم الثقة وتقليص التوترات بين الدول التي كانت على خلاف منذ فترة طويلة، وبالاضافة لذلك، فإنها تمكن القوات من الدول المختلفة على العمل سويا بفعالية أكبر، وهذا مكسب حيوي بالنظر الى الزيادة المتكررة لعمليات حفظ السلام المشتركة.

واخيرا، فإن اجراءات بناء الثقة تبنى الثقة بين الدول. ومن بين أهم تلك الاجراءات تلك التي تدعم الانفتاح حول الميزانيات، الخطط، والسياسات العسكرية. وهو شيء يأخذه مسؤولو الدفاع الغربيون من المسلمات. لكنه في الوقت نفسه غريب بالكامل عن عادات الكثير من الدول. فالانفتاح، رغم كل شيء، يعتبر مفهوما غير عادي في الدفاع وذلك لأن فن الحرب يشمل السرية والمباغتة.

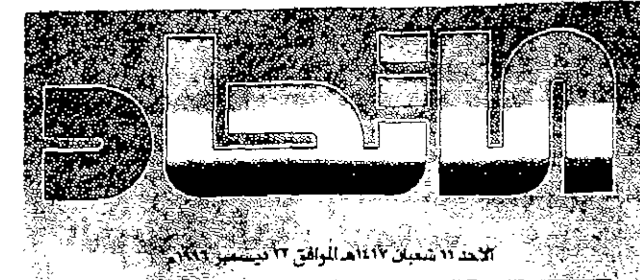
وزير الدفاع الأمريكي
ترجمة رفيق الجرجاوي
عن مجلة فورن آفيرز

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تلفون ٥١٦١٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٧٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٣٣٣٢٢٣ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - (التوزيع) ت ٢٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠ - الاعلانات، ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٢٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢) - ٣٤٨٤٦٣١ (٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٥٤٦٤٧-٣٩٣-٢٠٢-١٠٠
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٣٥٠ (٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢-٠٩٥-٠٠٧
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١ (٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣ (٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٣٤٢٥٤٢ (٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤ (٠٠٩٦٨)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٨٤٧١٧٩ (٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٧٧١٦٧٧٨ (٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١ (٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٤٥٠٧٦٤٥١١ (٠٠٣٣١)
بون (برهان شاوي) ت: ٩١٢٢٦٨٥ (٠٠٤٩٢٥)
صنعاء (احمد الحبلي) ت: ٢٧٤١٣٩ (٠٠٩٦٧١)
تونس (هشام الدامرجي) ت: ٢٩٢١١٣ (٠٠٢١٦٢)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣ (٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨ (٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٣٣٥٠ (٠٠٩٧٣)
براغ (وكالة بابليون) ت: ٤٢٢٧٨٦٨ (٠٠٤٢٢)

رقم الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: alithp01.net.ae



الأحد ١١ شعبان ١٤١٧هـ الموافق ٢٢ ديسمبر ١٩٩٦م

إقرأ غداً:

قضايا ودراسات:
تركيا بين العلمنة والاسلام

كتاب:
شارون طلب من الكتائب القضاء على الفلسطينيين

ألوان:
رنا... خائفة من شيء ما!



تذكارات السباقات تستهوي البريطانيين

تتحالف صالات المزادات في لندن على سوق مربحة جديدة في الوقت الذي يقبل فيه هواة السباقات بشدة على شراء تذكارات سباقات الفئة الاولى للسيارات بأسعار قياسية.

وصلت أسعار الخوذات والملابس وعجلات القيادة التي استخدمها متسابقون دوليون في الماضي والحاضر الى مستوى وصفته احدى المجلات المتخصصة بأنه مذهل.

ويتحول اهتمام منظمي المزادات الى مقتنيات المتسابقين الدوليين مثل ايرتون سينا ومايكل شوماخر وخوان مانويل فانجيو بعد ان تحولت السوق المزدهرة للسيارات الكلاسيكية في اواخر الثمانينات الى مجرد ذكرى.

وفي مزاد أقيم في لندن الشهر الماضي بيعت ملابس السباق التي ارتداها سينا في اول سباقاته للفئة الاولى في موناكو عام ١٩٨٤ بمبلغ قياسي وصل الى ٢٥٣٠٠ جنيه استرليني «٤٢١٤٠ دولارا». ووصل سينا في هذا السباق الى المركز الثاني وان كان توقف بسبب المطر.

وبلغ سعر قفازين ارتداهما نجم السباقات الراحل الذي فاز ببطولة العالم ثلاث مرات في موسم عام ١٩٨٧ الى ٢٥٣٠ جنيها وخوذة ارتداها في عام ١٩٨٢ بسعر ٢٨٧٥٠ جنيها.

وقال بيتر رادكليف الذي اشترى الخوذة انه كان حلما يشعر بسعادة غامرة لتحقيقه.

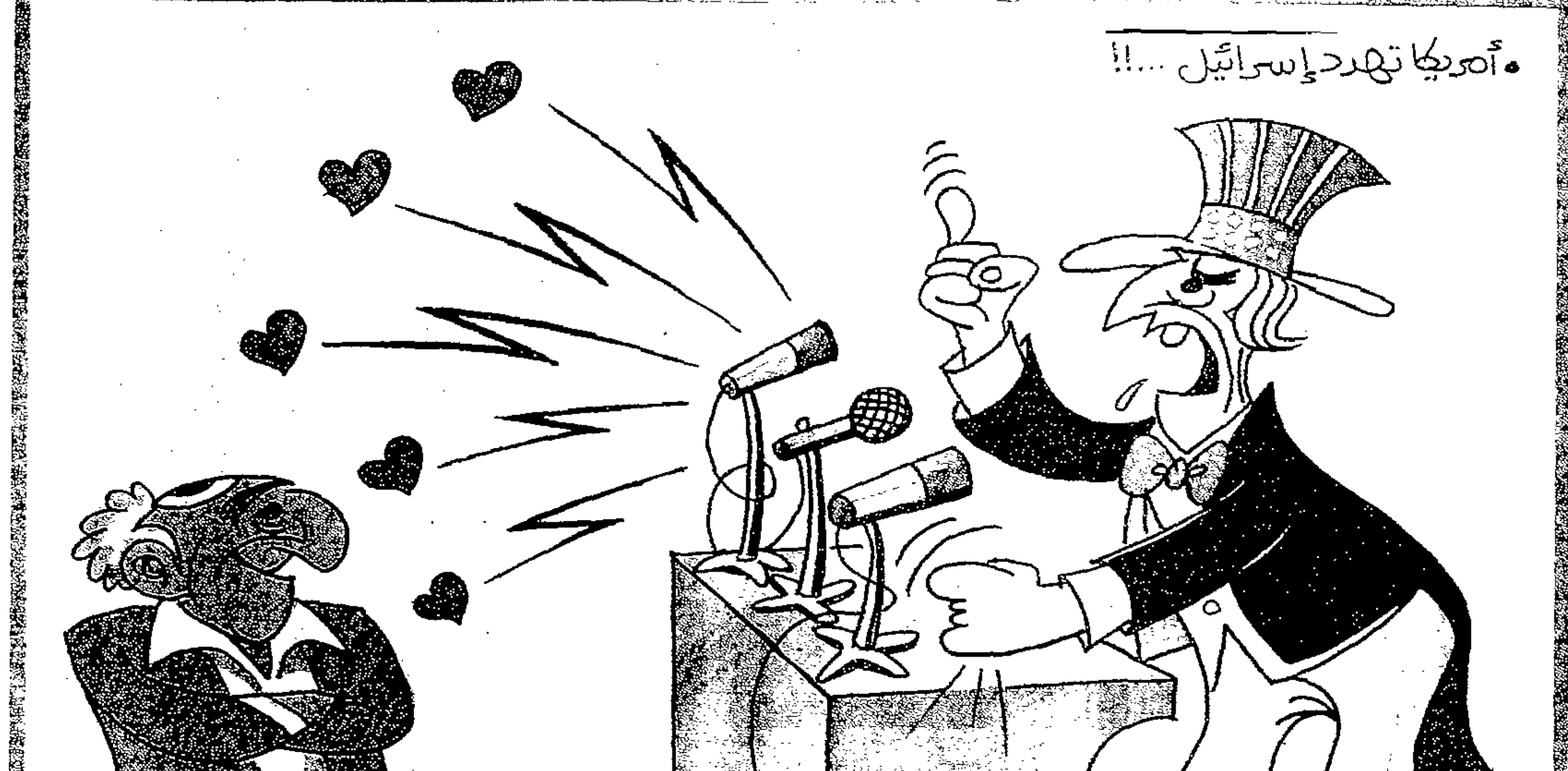
وتوجد ايضا سوق لقطع صغيرة تذكارية مثل مكونات المحركات والأقنعة الامامية للخوذات وقطع من هياكل السيارات.

الماء علاج لأمراض الجلد!

■ توصل طبيب مصري الى علاج جديد وحاسم لأمراض عديدة كان علاج بعضها مستعصياً مثل سرطان الجلد والقرح والتهابات الفطر المزمنة والسمط والقرح السكرية ومرضى ذوي الفقاعة «مرض النبي ايوب عليه السلام». ونشرت صحيفة «الأهرام» أمس مقالاً للكاتب المعروف الدكتور مصطفى محمود قال فيه ان الطبيب الجراح سمير عبدالرحيم. ماجستير في الجراحة بمستشفى دمنهور قد توصل الى علاج هذه الأمراض بطريقة واحدة هي الماء.

ولم يفصح الدكتور مصطفى محمود عن كيفية العلاج بالماء، وقال انه سر يخص صاحب هذا الاكتشاف الطبي المدهش «على حد تعبيره». وقال، ان صاحب الاكتشاف اجرى تجارب عديدة على عدد من المرضى وشفيت هذه الحالات ومنها حالات سرطان وحالات قرح قارضة.

وطالب الدكتور مصطفى محمود بإعطاء صاحب الاكتشاف الفرصة لعمل بحث ميداني موثق لاختبار أسلوبه في العلاج على عدد كبير من المرضى تمهيداً لنشر هذا الكشف وإعلانه في المجلات الطبية العالمية المتخصصة.



همسة
الأحد.. كان يمكن ان يكون فرحنا ملوناً

ما قصرتم..

نقولها دون مجاملة لكل أولئك الذين غرسوا الزرع الطيب فحصدوا الخير في بلادنا الطيبة، نقولها للجنة المنظمة العليا لبطولة كأس آسيا.

نقولها لنجوم منتخبنا الوطني لكرة القدم، الذين أعطوا وأجزلوا العطاء وكانوا عند حسن الظن بهم.. ونقولها لجمهورنا الوفي والرائع الذي وقف من خلف المنتخب يؤازره من مباراة لأخرى، ولكل الناس الطيبين والخيرين والمؤسسات الوطنية الرائدة التي بادرت الى دعم الحضور الجماهيري وتوفير مقومات نجاح هذا التواجد.

وإذا كان «الكأس» قد عزّ مطلوبا إذا طُلبا، وإذا كان القائم قد خذل لاعبينا في الركلة المشؤومة، فإن النجاح كان كبيراً وزاهياً ورائعاً، كانت الكأس مملوءة بالدموع، وبالامنيات، وبالمشاعر الزاخرة بحب الوطن ورايته ومنتخبه.. وكان الفوز قاب الصدور والقلوب أو أدنى، لكن الفرحة لم تكتمل وكأنها شحيحة بهذا النجاح، كبيرة بهذا الجهد والعطاء والتنظيم الرائع مثلما كان المنتخب كبيرا والمهرجان زاهيا بحضور المحبين من عشاق الأبيض يشدون من أزره ويدفعونه من نجاح الى نجاح.

لكن لا عزاء فيما جرت به المقادير.. لا عزاء للجمهور الكبير ووفائه واخلاصه وتفانيه، لا عزاء بضياع الكأس واللقب، كان ممكنا أن يكون الختام زاهياً ملوناً.. كان يمكن أن نفرح وبصدق، كان يمكن أن تدمع العين فرحاً بدلا من أن تظل الدمعة محتبسة في الحلق، كان يمكن ان يضحك لنا هذا الحظ اللعين، كان يمكن ان لا يكون صباح هذا الاحد غير كئيب ولا ثقيل، كان يمكن أن نستريح استراحة محارب قبل أن نودع عاماً ونستقبل عاماً آخر.. كان يمكن ويمكن ويمكن.. قبل ان نشرق بالدمع ونغص بالحسرة.

ناصر الظاهري

شجوننا
علي جاسم

الدراسة التي اعدتها شرطة دبي حول الخلل في التركيبة السكانية، ومخاطره الأمنية والاجتماعية والاقتصادية، كشفت العديد من الحقائق الخطيرة والمؤشرات المهمة، وحملت تحذيرا علميا يقوم على الحقائق المجردة مع استمرار الاوضاع على ماهي عليه. وقدمت تصورا واقعيا لعلاج هذا الخلل.

فقد أشارت الدراسة التي تشارك بها شرطة دبي في ندوة السكان والأمن المنعقدة في القاهرة، الى ان اختلال التركيبة السكانية يؤدي الى حدوث العديد من المشكلات الامنية التي نختار منها على سبيل المثال، انتشار الجرائم بأنواعها وعلى رأسها جرائم التسول والتشرد وجنوح الاحداث والتحرش الجنسي والاغتصاب، ويؤدي كذلك الى تزايد حدة المخاطر السياسية وتزايد احتمالات التوترات الداخلية وارتفاع معدلات جرائم العنف، والكثير من المخاطر الاخرى.

ومن المخاطر تنتقل الدراسة الى الارقام والمؤشرات الاحصائية، فتشير الى تقدير احدى مؤسسات انظمة المعلومات العالمية لحجم سكان الامارات في عام الفين بأنه سيصل الى ٤ ملايين نسمة بافتراض معدل نمو سكاني سنوي بواقع ٥ بالمائة، وتوقعت احدى الدراسات ان يبلغ حجم الوافدين للدولة في نهاية القرن الحالي ٢,٥ مليون نسمة.

وهذا يعني ان نسبة الوافدين من جملة سكان الامارات سوف تصبح ٧٢ بالمائة وهي مؤشرات وتوقعات شديدة الخطورة ان صدقت، بل وتثير الفزع، لأنها تعني ان المواطنين سيصبحون قلة قليلة في وطنهم، وان تعدادهم لن يتجاوز ثلث التعداد الكلي للسكان ان لم يكن اقل، ولنا هنا ان نعرف تأثير ذلك على جميع مظاهر حياتنا وعلى ابنائنا.

ويبقى السؤال المهم، كيف نعيد التوازن الى التركيبة السكانية؟ والدراسة التي نحن بصددها لم تغفل الاجابة على هذا السؤال، فطرحت العديد من الافكار التي تستحق الدراسة.

ومنها على سبيل المثال الاعتماد على الاسلوب الانتاجي الكثيف لرأس مال العمالة واعادة النظر في نظام الكفالة والذي يجعل من كل مواطن سوقا بذاته، وتشديد العقوبة على الاتجار بالتأشيرات ونشر الوعي بخطورة ممارسة هذا النشاط، واعادة تقويم التراخيص التجارية المتعلقة بالمحال الصغيرة والتخلص من العمالة الهامشية والتي لاتضيف للناتج الوطني شيئا، وتشجيع المرأة المواطنة على الالتحاق بسوق العمل وانشاء المجمعات التجارية الضخمة وتدعيم قدرتها التنافسية والاهتمام بدور الحضانة بهدف تشجيع ربات البيوت على الاستغناء عن الخدم والمربيات، وفرض ضرائب على تشغيل الخدم من أجل خفض الطلب على الاستقدام.

هذه الاقتراحات وغيرها مما تضمنته الدراسة، اذا ماقدر لها ان ترى النور، ستساهم في اعادة التوازن للتركيبة السكانية، وكل مانخشاه ان تنضم الى عشرات الدراسات الاخرى التي طواها النسيان ولم نستفد منها..

من أجل ايفيتا

التقى أقطاب صناعة الأزياء في العالم لحضور أول عروض فيلم «ايفيتا» في ايطاليا والذي تقوم ببطولته المطربة الأمريكية مادونا والممثل الأسباني انطونيو بانديراس. وتظهر أشهر عارضات الأزياء في العالم الألمانية كلاوديا شيفر لدى وصولها الى دار العرض التي تقدم الفيلم في روما.

نفقان لإنقاذ عجوز فرنسية

أمكن انتشال سيدة فرنسية عمرها ٥٢ سنة وهي على قيد الحياة من تحت أنقاض مسكنها الذي انهار عليها في مدينة ديولفيت في جنوب فرنسا بعد تسع ساعات من انهياره بسبب انهيار طيني.

وقد حفر عمال الانقاذ نفقين داخل الأنقاض للوصول الى السيدة وتمكن الساكن الوحيد في منزل ثان دمره الانهيار الطيني كذلك من الفرار من المبنى في الوقت المناسب قبل ان يدفن منزله تحت أكوام من الطين والصخور.

وحدث الانهيار الطيني بسبب الأمطار الغزيرة وقام عمال الإنقاذ بإجلاء السكان في خمسة مساكن في مدينة ديولفيت وذلك كإجراء وقائي.

مركز لتزويج معاقي الهند

افتتحت جمعية رعاية المعاقين بمدينة بومباي اول مركز لتزويج المعاقين في الهند.

وصرح شاراد مهتا مدير الجمعية لصحيفة «بايونير» الهندية بأن مهمة المركز تتمثل في اتاحة الفرصة للراغبين في الزواج من المعاقين من الجنسين في الالتقاء والبحث عن شريك مناسب للحياة وبحضور آباء المعاقين الذين يسهمون ايضا في هذا الاختيار.

وقال مدير الجمعية ان زواج المعاقين كان من أكبر المشاكل الاجتماعية التي تواجه الآباء في الهند حيث ان الإعاقة خاصة بالنسبة للفتاة تعد عائقا أمام الزواج مشيرا الى ان رسالة الجمعية تتمثل في البحث عن أزواج يقبلون الزواج من فتيات بعاهات او تنظيم زيجات بين المعاقين أنفسهم.

ثقة قياسية في المؤسسات البريطانية

أعلن معهد الاحصائيات الاوروبي ان الثقة في المؤسسات البريطانية قد بلغت ذروتها وحققت رقما قياسيا في ذلك عن اي بلد اوروبي آخر.

وقال تقرير للمعهد المعروف باسم «بيزنيس مونيتور» انه بعد تحقيقات اجريت خلال شهري سبتمبر واكتوبر الماضيين تبين ان ٤٠٪ من المؤسسات الاوروبية الكبرى ترى المملكة المتحدة هي احدى البلدان الاوروبية التي سوف تسجل أكبر نمو اقتصادي خلال السنوات الثلاث القادمة.

يبيع السيارة لصاحبها!

■ تونس. الاتحاد: حاول أحد أصحاب السوابق في سرقة السيارات بيع احداها لصاحبها الذي تملكه اليأس من العثور على سيارته فقصد سوق السيارات باحدى المدن التونسية لشراء غيرها إلا انه استطاع التعرف على سيارته رغم تغيير لونها وفرشها الداخلي بفضل مفتاح ممغنط كان يحتفظ به في مكان سري تحت سيارته.

اللص الذي حاول الحصول على عربون مقابل بيع السيارة لم يعرف انه يناقش الصفقة مع صاحب السيارة إلا عندما وصلت الشرطة واقتادته الى السجن.

معرض مصري للحمام

■ أقامت الجمعية المصرية للحمام الفزار والزينة معرضها الثاني بنادي النيل الرياضي بالقاهرة، حيث تم خلال هذا المعرض ولأول مرة بيع هذا النوع من الحمام للجمهور والهواة الذين يبحثون عن تكاثره ويعد من السلالات النادرة.

وقد قامت الشركات والهيئات المهتمة بهذا المجال بعرض منتجاتها خلال المعرض.

ويتميز هذا النوع من الحمام بأنه شديد الذكاء ووفي لشريك حياته كما انه قد استخدم خلال الحروب كساعي بريد لارسال الرسائل.

سيمبسون يحصل على الحضانة

■ علم لدى محكمة فولليرتون في جنوب لوس انجلوس، ان او. جي سيمبسون حصل امس الأول على الحق في حضانة طفليه اللذين كانا يعيشان مع جديهما من جهة أمهما منذ اتهم ابوهما في يونيو ١٩٩٤ باغتيال والدتهما.

وكان او. جي. سيمبسون عهد بحضانة ابنته سيدني «١١ عاما» وابنه جوستان ٨ اعوام» الى ذوي زوجته السابقة نيكول براون سيمبسون التي اغتيلت في ١٢ يونيو ١٩٩٤ في ذات الوقت مع نادل في مطعم اسمه رون جولدمان.

وعندما برأت المحكمة نجم كرة القدم الامريكي السابق من عمليتي القتل في ٣ اكتوبر ١٩٩٥ رفضت عائلة براون ان تسلمه ولديه، مما حمل او. جي. سيمبسون على رفع دعوى ضدها.

ورفعت عائلتا براون وجولدمان اللتان تعتبران ان الرياضي السابق مسؤول عن قتل ولديهما، بدورهما دعوى ضد سيمبسون لدى محكمة سانتا مونيكا في ضاحية لوس انجلوس طالبتا فيها بتعويض عن الأضرار.

وأعلن القاضي نانسي ويبين ستوك قرار العهود الى او. جي. سيمبسون بحضانة طفليه قبل قليل من تعليق هذه الدعوى لمدة اسبوعين بسبب أعياد الميلاد ونهاية آخر السنة وستستأنف الجلسات بشأنها في ٦ يناير المقبل.

طلاب الجامعة عمال نظافة

■ قررت جامعة في مقاطعة لياونيج بشمال شرق الصين تكليف ١٧٠ طالبا يواجهون صعوبات اقتصادية القيام بأعمال التنظيف فيها، بعد ان رأت ان ثلاثين مستخدما كانوا مكلفين بهذا العمل لا يقومون بمهامهم كما يجب.

وقالت ادارة الجامعة الصناعية في مدينة جينزهو ان الجامعة «تنفق أكثر من ٧٠ الف يوان (٨٥٠٠ دولار) سنوياً لتدفع اجور المستخدمين المكلفين بأعمال التنظيف». واضافت «رغم ذلك لم تكن الجامعة نظيفة».

وقالت صحيفة «تشاينا ديلي» ان الطلاب الذين سيتولون القيام بهذه المهمة بدلا من عمال التنظيف سيتلقون رواتب شهرية تتراوح بين ٥٠ و١٣٠ يوان «٦ و١٥ دولارا».

هوس الاستهلاك يقود الأمريكيين الى الانتحار

■ ذكرت دراسة أجرتها مؤخرا احدى الجامعات الأمريكية عن هوس الاستهلاك المجنون على عينة تمثل شتى شرائح المجتمع الامريكي انه بالامكان توفير ما يتراوح بين الاربعين والخمسين بالمئة من نفقات الأسرة اذا ما انضبط هوس الاستهلاك واستعاد الانسان توازنه الطبيعي في استهلاكه.

واعترف أفراد عينة البحث بأنهم لا يقررون شراء سلعة ما في كثير من الاحيان بناء على حاجة حقيقية.

واتضح للدراسة ان نسبة كبيرة من الأسر الأمريكية تستدين وتقترض بفوائد مرتفعة لتلبية هوسها الاستهلاكي مما يعني انها تستنزف دخولها في تسديد الفوائد. وكشفت الدراسة الأمريكية عن ان الأسر التي تصاب بهوس الاستهلاك وبالتالي الإنفاق المرتفع على حاجياتها الكمالية غير الضرورية لمجرد التقليد والعدوى ترتفع بينها نسب الطلاق والتصدع الأسري وخلافات الأبوين والأخطر من ذلك أرتفاع نسبة الانتحار بين أفرادها.

ازمة مالية تهدد اعرق كليات الفنون في العالم

■ لندن. محمد كركوتي:

■ تمثل اكاديمية الفنون الملكية البريطانية العريقة، رمزا من رموز الثقافة والتراث في المملكة المتحدة وفي اوروبا بشكل عام. ويزور معارض الاكاديمية الدائمة التي يصل عمرها الى اكثر من ٢٢٨ عاما، ملايين السياح وعشاق اللوحات الفنية القيمة التي لا يقدر بعضها بثمن. وعلى الرغم من اهتمام السلطات المعنية بهذه الاكاديمية، إلا ان ذلك لم يمنع سكرتيرها ديفيد جوردون، من الاعتراف علانية. ولاول مرة في تاريخها. انها تعاني من ازمة مالية كبيرة، ويصل العجز في ميزانيتها الى اكثر من ثلاثة ملايين جنيه استرليني.

ولم تحرك السلطات المعنية. حتى الان. ساكنا لسد العجز المالي الذي تواجهه اعرق اكاديمية فنية في اوروبا، وفي المقابل رفض القائمون عليها ان يعرضوا ايا من اللوحات النادرة للبيع، لتحسين اوضاعها المالية، على اعتبار ان هذه الثروة ينبغي ان تظل داخل جدران الاكاديمية، ومن حق كل انسان في هذا العالم، الاطلاع عليها.

والذي يعزز الازمة المالية، ان هيئة الحسابات التي تقوم بالاشراف على الاوضاع المالية للاكاديمية، لم تتوقع منذ عامين على الميزانية السنوية لها، الامر، الذي يزيد من عمق الازمة، ويتطلب تدخلا فوريا من قبل المسؤولين لسد العجز الذي يعتبر بسيطا بالمقارنة مع ميزانيات المؤسسات والهيئات الثقافية والفنية الاخرى في البلاد.

ولعل اهم ما يشغل حاليا الهيئة المالية المشرفة هو ان اكثر من ٢٠٠ الف جنيه استرليني، من اموال المتقاعدين، وحوالي مليون جنيه من الاصول للاكاديمية، تم انفاقها خلال الاشهر القليلة الماضية، مما يهدد نظام التقاعد نفسه، وهو امر يعتبر من وجهة نظر اية مؤسسة مالية خطيرا للغاية.

وقد وجد المحاسبون ايضا، ان الادارة الاكاديمية انفقت ما يزيد على ٢٣٧ الف جنيه استرليني، للتحقيق في قضايا احتيال فنية في العامين ٩٥. ١٩٩٦، وهذا المبلغ يزيد على حجم الخسائر الناجمة عن عمليات الاحتيال نفسها والتي تصل الى ١٨١ الف جنيه.

الى جانب ذلك تم انفاق حوالي ٢٠٠ الف جنيه، على معارض تم التخلي عن اقامتها في وقت لاحق!.

ويأتي دخل الاكاديمية العريقة عمليا من عدة مصادر منها رسوم الدخول التي تفرض على الزائرين، فضلا عن اشتراكات اصدقاء الاكاديمية الذين يبلغ عددهم ٧٠ الف شخص، الى جانب الرعاية التي توفرها لعدد من المعارض العالمية، والتي تدر عليها دخلا جيدا.

ومنذ عدة سنوات عانت الاكاديمية من تراجع حجم تعهداتها للمعارض العالمية والمحلية، الامر الذي عرض دخلها الى التراجع بصورة كبيرة. ويقول روبرت وادلي احد المسؤولين في هذه المؤسسة العريقة «للاتحاد»: «ان الادارة تحتاج الى سبعة ملايين جنيه استرليني سنويا، للانفاق على الاكاديمية. غير ان حجم الانفاق ارتفع الى الضعف».

وقد وصل حجم الانفاق حتى نهاية شهر سبتمبر الماضي الى اكثر من ١٤ الف جنيه، مما ضاعف الازمة المالية. الا ان حجم الدخل في العام المالي نفسه تجاوز ١٢ الف جنيه، جاء حوالي ٤ر٤ مليون جنيه من المعارض الفنية، ومايقرب من ٤ر٢ مليون من رسوم المشتركين، و٢ر٣٧ مليون جنيه من المحل التابع للاكاديمية والذي يبيع الكتب والهدايا الفنية، في حين وصل دخل المطعم التابع لها حوالي مليون جنيه.

ومن مصادر الدخل الاخرى، هناك حوالي ٣١٣ الفا جنيه من المجلة التي تصدرها الاكاديمية، ومايزيد على ٣١١ الفا من تصميم الاطارات للوحات الفنية.

وعلى الرغم من حرص الهيئة المالية المشرفة على اكاديمية الفنون، على سد العجز المالي الكبير، الا انها لا ترغب في ان يتم السداد عن طريق لوحات فنية عريقة وتاريخية، لأنها تمثل روح الاكاديمية نفسها.

ومن هنا يطرح العديد من المراقبين، امكانية ان يتم حل الازمة، عن طريق الحصول على المبالغ من الاموال التي تحصل عليها الحكومة من اليانصيب الوطني، لا سيما وان هدف اليانصيب هو الانفاق على المؤسسات الثقافية والفنية والموسيقية العريقة في البلاد.

الاتحاد الرياضي
XITH ASIAN CUP
الأحد ١١ شعبان ١٤١٧هـ الموافق ٢٢ ديسمبر ١٩٩٦م

شئنا.. أم أبينا

فضية آسيا انجاز غير مسبوق

رغم أنف ركلات الجزاء.. منتخبنا يودّع كأس آسيا.. دون خسارة

(هاتريك) سعودي.. والى اللقاء في بطولة القارات







سباق الخير يا آسيا

كان بالامكان أبدع مما كان

■■ بالتأكيد كان بالامكان أبدع مما كان.

■■ رفضنا الذهب.. واكتفينا بالفضة بعد أن كنا على مرمى حجر من كأس أغلى وأهم بطولة في الكرة الآسيوية.

■■ وكم كان مؤلماً والجماهير الوفية تخرج من مدينة زايد والحزن يغلف مشاعرها بعد أن تدافعت من كل حدب وصوب أملا في معانقة أول لقب رسمي في تاريخ الكرة الاماراتية، وإذا بها تتابع منتخبها والذهب يتسرب من بين يديه ويتحول للاشقاء السعوديين الذين تسلحوا بخبرة الصعود لنهائي البطولة ثلاث مرات سابقة وبخبرة التعامل مع ركلات الترجيح التى أهدتهم لقب البطولة التاسعة بالدوحة ١٩٨٨ على حساب منتخب كوريا الجنوبية، وقادتهم الى نهائي البطولة الحادية عشرة بالامارات على حساب المنتخب الايراني لتعود البطولة الى الرياض بعد أن قضت ٤ سنوات بالعاصمة اليابانية!

■■ خسرنا اللقب، لحظة أن ضاعت من عدنان الطلياني فرصة تسجيل هدف محقق في الشوط الثاني كان كفيلا بأن يضعنا وجها لوجه مع كأس البطولة.

■■ خسرنا البطولة لحظة لم نستثمر النقص العددى للفريق السعودى بعد طرد حسين عبدالغني.

■■ خسرنا البطولة لحظة لم نستثمر خروج أهم مهاجمين في المنتخب السعودي، سامي الجابر وفهد المهلل.

■■ خسرنا البطولة عندما لم نوفق في التسجيل من ركلتين ترجيحيتين.

■■ بالتأكيد كان بالامكان أبدع مما كان، فاللقب الفضي وإن كنا نكسبه لاول مرة آسيويا إلا ان كل الظروف كانت مهيأة لانجاز ذهبي يكون بمثابة مسك ختام احتفالاتنا داخل الملعب وخارجه.

■■ ولكن ليس كل ما يتمناه المرء يدركه وليس بالضرورة ان تأتى الرياح دائما بما تشتهى السفن.

■■ وكل التهنئة للمنتخب السعودي الشقيق الذي حقق انجازا كبيرا بفوزه بالبطولة للمرة الثالثة ليتساوى بذلك مع منتخب ايران في عدد مرات الفوز باللقب، كما انه المنتخب الوحيد على سطح الكرة الآسيوية الذي صعد للمباراة النهائية للمرة الرابعة على التوالي. وهو انجاز سيدخل تاريخ الكرة السعودية من اوسع ابوابه.

عصام سالم

هديتان من رئيس الدولة لبطل آسيا ووصيفه

■ قام سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء راعي الحفل الختامي للكأس الآسيوية يرافقه سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة ومعالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني في ابوظبي نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة والسلطان احمد شاه رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم والامير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز نائب رئيس رعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية بتسليم الميداليات البرونزية للاعبي المنتخب الايراني لفوزهم بالمركز الثالث في البطولة.

كما قام سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان بتهنئة لاعبي الامارات وقلد سموه اللاعبين الميداليات الفضية لفوزهم بالمركز الثاني في الكأس الآسيوية.

عقب ذلك جاءت مراسم تتويج المنتخب السعودي البطل وقام سموه بتسليم كأس آسيا الحادية عشرة لكرة القدم الى كابتن المنتخب السعودي يوسف الثنيان والميداليات الذهبية لاعضاء المنتخب ووقع راعي البطولة على الكرة التي قدمها مدير المنتخب السعودي.

وعقب انتهاء مراسم التتويج تم انزال علم البطولة وتم تسليمه الى السلطان احمد شاه رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم ومن ثم قام راعي البطولة بتسليم العلم الى رئيس الوفد اللبناني حيث تنظم لبنان بطولة نهائيات كأس أمم آسيا الثانية عشرة لكرة القدم عام ٢٠٠٠.

كما تفضل سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان بتقديم جائزة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى سمو الامير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز رئيس الوفد السعودي في البطولة والى سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة وهي عبارة عن سيفين من الذهب.

تهنئة لرئيس الدولة من وزير الشباب

■ أبوظبي - و.ا.م: قدم معالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمى وزير الشباب والرياضة التهنئة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولى عهد ابوظبى نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بمناسبة حصول منتخب الامارات الوطنى لكرة القدم على المركز الثانى في بطولة أمم آسيا.

كما قدم التهنئة كذلك الى سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة رئيس اتحاد الامارات لكرة القدم رئيس اللجنة العليا المنظمة لنهائيات كأس أمم آسيا الحادية عشرة لكرة القدم والى معالى الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدنى نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة للنهائيات رئيس مجموعة ابوظبى.

واشار معالي وزير الشباب الى ان المركز الثانى يعد انجازا تاريخيا يضاف الى انجازات رياضة الامارات وبغض النظر عن نتيجة المباراة النهائية والتى جرت مساء امس وانتهت بفوز المنتخب السعودى بضربات الجزاء الترجيحية بأربعة اهداف مقابل هدفين.

واضاف معاليه في تصريح لوكالة انباء الامارات ان الحصول على المركز الثانى يدل على ان منتخب الامارات يقع ضمن افضل الفرق في قارة آسيا.

وقال بان المباراة النهائية لم يرتق فيها الاداء الى المستوى المطلوب وهذا وضع طبيعى في مثل هذه المباريات مؤكدا بان منتخب الامارات ادى ما يتوجب عليه في المباراة.

كما قدم معاليه التهنئة للفريق السعودى الحاصل على البطولة.

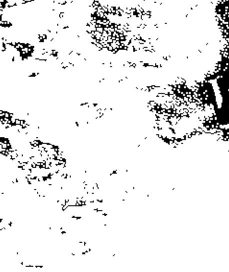
واشاد معالى الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمى بحفل ختام البطولة مشيدا الى الجهود التى بذلها سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان ومعالى الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان واعضاء اللجان المنظمة للنهائيات.

تقديرا لرئيس اللجنة المنظمة لكأس آسيا

التيماوي يهدي ميداليته لعبدالله بن زايد

■ قدم لاعب المنتخب السعودي خالد التيماوي ميداليته الى سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة رئيس اتحاد الامارات لكرة القدم رئيس اللجنة العليا المنظمة لنهائيات كأس آسيا الحادية عشرة وذلك تقديرا للجهود التي بذلها سموه لانجاح البطولة وعرفانا بدور سموه وحرصه على توفير كل ما من شأنه خدمة ضيوف الدولة في البطولة.

وقد عبر سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان عن شكره وامتنانه للفتة الكريمة للاعب السعودي خالد التيماوي.



فريق العمل بكاس آسيا

الاشراف العام
عصام سالم

مجموعة ابوظبي
محمد علي حسين
ايمن ابو عايد
محمد عيسي

تصوير
محمد خالد ابراهيم
شوكت علي
ضياء شودري
احمد مرزوق

مجموعة دبي
محمود الربيعي
يسري عبد اللطيف
سيف الشامسي
محمد جاسم

تصوير
اسماعيل قيلي
محمد حنيفة
جابر عابدين

مجموعة العين
محمد حمصي
ابراهيم العسم

تصوير
ريحي سعد
محمد سليم

سكرتير التحرير
اسامة الشيخ





.. وابتسمت لهم ضربات الترجيح من جديد:

الايرانيون .. ثالث آسيا

■ فازت ايران على الكويت بركلات الترجيح ٣/٢ بعد تعادلهما ١/١ في الوقت الاصلي من مباراة كرة القدم التي اقيمت على ملعب مدينة زايد الرياضية في ابوظبي لتحديد هوية صاحب المركز الثالث في بطولة الامم الآسيوية الحادية عشرة.

وسجلت الكويت أولا بواسطة الهويدي «١٦» وتعادلت ايران بهدف علي داني «٤١»، ولجأ المنتخبان الى ركلات الترجيح فسجل الكويت بدر حجي وبشار عبدالله واضاع سامي النتجاوي وجمال مبارك وجاسم الهويدي، وسجل لايران حميد رضا استيلي ومحمد علي بيرواني وكريم بلقري واضاع لها مرتضى محرمي.

ولعب المنتخبان شوطا أول ممتعا وتقاسماه نتيجة وفرصا وسيطرة على مجريات اللعبة، واضافة الى الهدفين الرائعين، حفل هذا الشوط بالعديد من الفرص الثمينة خصوصا من الجانب الايراني وتألق الحارس الكويتي فلاح دبشة في الذود عن مرماه وكان مدهشا بالفعل.

وبدأ الهويدي مسلسل الفرص الضائعة من تسديدة رأسية، اتبعها بأخرى بشار عبدالله الذي كان انانيا، فبدل ان يمرر الكرة الى عبدالله وبران سددها في جسم الحارس الايراني احمد رضا عبد زادة لترتد الى الهويدي الذي راوغ في المنطقة وسدد محرزا الهدف الأول للكويت والسادس له في البطولة «١٦».

وسدد كريم باقري برأسه كرة قوية ردها دبشة ببراعة «٢٥» ورد بشار برأسه فوق العارضة «٢٨» وتألق دبشة في صد الكرة التي سددها محمد خاقبور من ركلة حرة «٣٤» ثم تسديدة علي داني القوية «٣٤».

وافلتت من الكويت فرصة تسجيل هدف ثان حين تمكن عبد زادة من رد رأسية الهويدي بموازرة العارضة «٣٧» قبل ان يضيع جمال مبارك فوق العارضة عندما تصدى برأسه لكرة مرفوعة من ركلة حرة «٣٧».

وفي الدقيقة ٤١ اعاد محمد بنيان الكرة بشكل خاطئ الى زميل له فخطفها مهرداد ميناوند ورفعها بالمسطرة امام المرمى الكويتي سبح لها «الفنان» علي داني واودعها الشباك برأسه محرزا هدف التعادل وهدفه الشخصي الثامن.

وفي الشوط الثاني هبط اداء الفريقين ومستوى العرض ككل وبدا التعب جليا على اللاعبين خصوصا على الكويتيين ابطال كأس الخليج الثالثة عشرة فلم يحسنوا السيطرة على الكرة في معظم الاحيان وكانت تسديداتهم متسرعة وارتجالية في أغلبها، في حين كان الايرانيون اكثر تحكما بمجريات هذا الشوط لكنهم عجزوا عن حسم نتيجة المباراة دون اللجوء الى ركلات الترجيح.

وانفرد نعيم صدوي بالحارس دبشة «المتألق» فحرمه الاخير من فرصة هدف مؤكد «٥٣» وتسديدة للكويتي هاني الصقر فوق العارضة «٥٥» ثم تسديدة لداني صدها دبشة «٥٧» وواحدة لبدر حجي فوق العارضة «٦٣».

وكانت اخطر فرص الكويتي في هذا الشوط الكرة التي سددها جاسم الهويدي وابعدها علي بيرواني من فوق خط المرمى في اللحظة المناسبة «٧٧» قبل ان ينقذ دبشة مرماه من كرتين خطرتين متتاليتين لداني «٨٥».

وعند تنفيذ ركلات الترجيح اشرك المدرب الايراني اللاعب مرتضى محرمي فكان الوحيد بين زملائه الذي اضاع، واختير المدافع الايراني كريم بلقري افضل لاعب في المباراة.

■ مثل ايران: احمد رضا عبد زاده. نعيم صدوي وكريم بلقري ومحمد علي بيرواني ومحمد خاقبور وعلي اكبر اوستا دازادلي «فرشاد فلاح زادة» مهرداد ميناوند وعلي رضا منصوريان وحميد رضا استيلي. علي داني وخداداد عزيزي «سيد علي موسوي».

■ مثل الكويت: فلاح دبشة «خالد الفضلي». اسامة حسين «سامي اللنقاوي» ومحمد بنيان وجمال مبارك وعصام سكين. ايمن الحسيني «هاني الصقر» فواز بخيت وعبدالله وبران وبدر حجي. جاسم الهويدي وبشار عبدالله.

وادار المباراة الحكم الكوري الجنوبي كيم مينج يونج.




اللجنة المنظمة تشكر الجماهير الوفية

■ تتوجه اللجنة العليا المنظمة لنهائيات كأس آسيا بالشكر والتقدير لجماهير الامارات الوفية التى حرصت على الحضور الى مدينة زايد لمؤازرة المنتخب الوطنى. واسهاما من الشركات الوطنية في دعم مسيرة المنتخب تم السحب عقب نهاية المباراة على الجوائز المادية المقدمة من شركة المسعود للسيارات وقيمتها ٥٠ الف درهم (خمسون الف درهم) موزعة على (٢٠) عشرين جائزة قيمة كل منها ٢٥٠٠ درهم وعلى السادة الفائزين مراجعة قسم الحسابات باتحاد الامارات العربية المتحدة لكرة القدم بأبوظبى لاستلام جوائزهم والارقام الفائزة هي:

مسلسل	الرقم الفائز
١	٩٧٤٠
٢	٢٨٩١٨
٣	٣٠٠٧٨
٤	١٦٣٦٨
٥	٣٠٤٨٨
٦	١٥٩٠٧
٧	١٦٩٩٨
٨	١٨١٩٧
٩	١٩٠٠٨
١٠	١٨١٩٨
١١	٣٦٥٢٠
١٢	٣٤٣٤٢
١٣	٣٦٥٠٤
١٤	٢٤٣٠٣
١٥	١٦٣٧٩
١٦	١١٩٨٣
١٧	٣٤٣٨٤
١٨	١٠٣٦١
١٩	٣٧٧٥٧
٢٠	٢٣٣٦٣

في ختام ورشة التحكيم

الفيديو يبرىء الغندور من ركلة الجزاء الايرانية.. ولفتة رائعة من بوجسيم

■ صباح أمس أغلقت ورشة التحكيم الآسيوية أبوابها وقبل الختام كان لدور، بل (تشريح) مباراة ايران والسعودية بعد تأجيل البت فيها بسبب ظروف العميد، وبعد الفحص والتمحيص في ثنايا فيديو المباراة اتضح ان الحكم الدولي المصري جمال الغندور قد استحق العلامة الكاملة لجهة أدائه الطيب ولياقته الممتازة ورفضه كل أساليب اللعب الرديء، وأظهر الفيديو براءة الغندور براءة الذئب من دم ابن يعقوب من الاتهام الموجه اليه من طرف المدرب الايراني من انه صرف ضربة جزاء، كما اثبت شريط المباراة صحة قرار الحكم ومراقبه عند الغاء الهدف الايراني لوجود حالة تسلل صحيحة قبل ارتداد الكرة من الحارس.

وكانت لفتة رائعة من الحكام عندما اقتطعوا من بدلات تحكيمهم ما يكفي لشراء هدايا قيمة للجنة التحكيم الآسيوية، وبعد أن ألقى حكمنا الدولي علي بوجسيم كلمة مؤثرة قام بتقديم الهدايا باسم جميع حكام البطولة للجنة المكونة من العميد فاروق بوظو رئيس اللجنة والياباني توشيو أسامي نائب رئيس اللجنة والسعودي عبدالرحمن الدهلم والقطري رستم باقر ولي يونج من كوريا الجنوبية والجنرال زين هاشم من ماليزيا ونيجيتا من تايلند.



قبل ساعات من الختام

بماذا همس بوظو في أذن حكم النهائي؟

نذري يصلي الفجر ثم يبدأ رحلة البحث عن صافرته!

■ «التحكيم هو الآخر يجب أن يكون فائزا اليوم.. صافرة النهائي يجب أن تتقلد هي الاخرى ميدالية»!!

بهذه الكلمات بدأ الجنرال اللطيف بوظو (وشوشته) في أذن حكم آسيا رقم واحد الماليزي عبدالله نذري الذي اعتاد ألا تفوته صلاة الفجر.. ياولدي اليوم يومك أنت أيضا وليس يوم الامارات والسعودية فحسب.. ها نحن نسلمك مفاتيح السيارة وما عليك أنت إلا أن تجعل العربة تدور.. قوانين المرور علمتنا ان القيادة فن وذوق.. وقوانين قيادة المباريات تقول لنا ان التحكيم عدالة ونزاهة.

يا نذري اعمل بالوصايا الخمس الذهبية التي اخترعها الانجليزي تنجج. هم يسمونها (فايف إف) وترجمتها بالعربية الحكم سيد الملعب.. على مدى ثلاثة أسابيع لم تعرفوا أنتم ولا نحن طعم النوم.. كنا ننهض من فراشنا مبكرا لنلحق بورشتنا الأنيقة.. كل ما قلناه.. وكل ما شرحه لنا السيد الفيديو أمانة في عنقك.. كان بوظو وهو يكلمه يستدعي من داخله خبرة ربع قرن تحكيم وكان نذري يجيب في كل مرة.. انا رهن اشارتك سيدي.

وما تقدم هو الفصل الأخير من سيناريو محاضرة الختام التي شهدتها قاعة الديوان بفندق الشاطئ بأبوظبي وأجندته ملأى بالاجتماعات، وينتهي الدرس فتسيل المشاعر الفياضة.. بوظو يشكر حكامه.. ها أنتم رفعتم رؤوسنا حقا. أبوظبي محطة ستتلوها محطات.. روزنامتنا التحكيمية ستكون بعد أيام أمام تحد جديد اسمه تصفيات كأس العالم.. والحكام يردون ١٥ يوما كانت أشبه بـ ١٥ سنة من الاشغال الشاقة المحببة.. وينفض الاجتماع ويتذكر نذري صافرة النهائي يجري نحو غرفته ليبدأ رحلة ازالة الصدأ عن الغبار الذي علق بها!!



لبنان يهزم الصين ٢/١٤ ويفوز باستضافة كأس آسيا ٢٠٠٠

«الكوريتان» فقط صوتتا لصالح المنافس الصيني!

انتصار ساحق

تغطية: عصام سالم

■ انتصار «تاريخي» ساحق حققه لبنان أمس بفوزه باستضافة نهائيات بطولة كأس آسيا الثانية عشرة عام ٢٠٠٠. وبعد اجتماع استغرق ثلاث ساعات كاملة لجأت اللجنة التنفيذية للاتحاد الآسيوي برئاسة السلطان أحمد شاه الى التصويت بين لبنان والصين لمعرفة أيهما يستضيف آخر بطولة لكأس آسيا في القرن العشرين. ولشد ما كانت المفاجأة عندما حصل لبنان على ١٤ صوتا مقابل صوتين فقط للصين بعد انسحاب ماليزيا قبل لحظات من بدء الاجتماع.

وجاء الفوز بالأغلبية الساحقة ليؤكد اتفاق كل ابناء القارة الآسيوية تقريبا على ان من حق لبنان ان يحصل على فرصة لاستضافة كل أبناء القارة الآسيوية.

وتختلط دموع الفرح بالانفعالات الشديدة بين كل العرب الذين تسمروا امام غرفة الاجتماعات في انتظار القرار الحاسم.. وبالقبلات وعبارات التهاني راح الجميع يحتفلون بهذه المناسبة.

وقررت اللجنة التنفيذية تشكيل لجنة برئاسة السلطان أحمد شاه وعضوية ثلاثة من نواب الرئيس اضافة للأمين العام للاتحاد للقيام بزيارة لبنان كل ستة شهور للاطمئنان على ان الاستعدادات تجرى على قدم وساق من اجل تأمين أفضل استضافة للبطولة القادمة. وكان ١٦ عضوا قد قاموا بالتصويت بعد غياب مندوب الهند، واكدت كل المؤشرات ان مندوبي كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية فقط هما اللذان منحا صوتهما للوفد الصيني.

وبطبيعة الحال اعتبرت اللجنة التنفيذية الصين احتياطيا للبنان في حالة عدم قدرتها على تنظيم البطولة.



اختيار صادف أهله

لجنة التنسيق برئاسة عبدالله بن زايد نجحت في مهمتها بتقدير امتياز

■ كانت المجموعة العربية الآسيوية على حق عندما اختارت سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة رئيس اللجنة المنظمة لكأس آسيا لرئاسة لجنة التنسيق الخاصة بدعم لبنان لاستضافة بطولة عام ٢٠٠٠ وبذلت اللجنة جهودا مكثفة طوال الايام والليالي الماضية واعتبرت نفسها في حالة انعقاد دائم وواصلت مشاوراتها واتصالاتها بكل الأطراف الى ما قبل لحظات قليلة من الاجتماع الحاسم للجنة التنفيذية أمس.

واستحق سمو الشيخ عبدالله زايد آل نهيان تهنئة الجميع فور اعلان فوز لبنان باستضافة البطولة.

وكان الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز رئيس الاتحاد العربي قد وجه بدعم لبنان لاستضافة كأس آسيا ٢٠٠٠ وبناء عليه دعا الأمير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز نائب الرئيس العام لرعاية الشباب بالسعودية لاجتماع ضم سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وسعادة الشيخ أحمد فهد الأحمد وسعادة الشيخ خالد بن خليفة آل خليفة وسعادة العميد فاروق بوظو وكل اعضاء المجموعة العربية الآسيوية وذلك بفندق ماريوت بدبي.

النائب سليم دياب موفد الحريري

لو لم يكن لبنان قادرا على المنافسة على كأس آسيا ما طالبنا بتنظيم بطولة عام ٢٠٠٠

■ وجه النائب سليم دياب موفد دولة رفيق الحريري لاجتماعات اللجنة التنفيذية كل التهنئة للشعب اللبناني بمناسبة الموافقة على استضافة لبنان كأس آسيا عام ٢٠٠٠. وقال ان الميزانية المرصودة للبطولة قادرة على الوفاء بكل الالتزامات الخاصة بالمنشآت التي قاربت على الانتهاء.

واضاف ان هذا القرار يحقق أمنية غالية للشعب اللبناني المعروف بشغفه بلعبة كرة القدم وان الاتحاد اللبناني سيبدأ على الفور في وضع خطة مناسبة لاعداد الفريق للبطولة القادمة لأنني على قناعة بأنه اذا لم يكن المنتخب اللبناني قادرا على المنافسة على كأس البطولة، لما تقدمنا بطلب استضافة هذا الحدث الكبير.

وجه خالص الشكر لرئيس الدولة:

رهيف علامة: دعم الامارات .. دين في رقابنا

موقف المجموعة العربية.. كان رائعا بكل المقاييس

■ وجه رهيف علامة الأمين العام للاتحاد اللبناني لكرة القدم خالص الشكر وجزيل الامتنان لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لما وجده الوفد اللبناني من دعم ومؤازرة لا مثيل لهما طوال فترة حملته لاستضافة كأس آسيا ٢٠٠٠ وقال ان الموقف الاماراتي سيبقى دينا في رقاب كل اللبنانيين. كما شكر رؤساء الوفود العربية الآسيوية التي كان لموقفهم الرائع أكبر الأثر في فوز لبنان باستضافة هذا الحدث الكبير وخص بالشكر سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان رئيس اللجنة المنظمة لكأس آسيا والأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز والأمير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز والشيخ أحمد الفهد والشيخ خالد بن خليفة آل خليفة. كما اشاد بموقف الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة لرعاية الشباب بالبحرين وبالدور الذي لعبه العميد فاروق بوظو لدعم مهمة الوفد اللبناني.

السلطان يعلن:

الديمقراطية هي الفائز الأول داخل الاتحاد الآسيوي

■ وجه السلطان أحمد شاه رئيس الاتحاد الآسيوي التهنئة للبنان لاستضافة نهائيات كأس آسيا عام ٢٠٠٠ وقال ان المناخ الديمقراطي الذي ساد اجتماع اللجنة التنفيذية أمس هو الفائز الاول في عمليات التصويت.

واضاف ان الاتحاد الآسيوي على ثقة بأن اللبنانيين سيوفون بالتزاماتهم وتعهداتهم وسيبذلون قصارى جهدهم لانجاح البطولة القادمة التي تعتبر منعطفا جديدا في تاريخ الكرة الآسيوية.

لبنان.. رابع دولة عربية تستضيف البطولة

■ بنجاحه في الحصول على موافقة اللجنة التنفيذية لاستضافة كأس آسيا ٢٠٠٠ يكون لبنان هو الدولة العربية الرابعة التي تستضيف هذا الحدث الآسيوي الكبير بعد الكويت «١٩٨٠» وقطر «١٩٨٨» والامارات «١٩٩٦» كما أنها المرة الأولى التي تقام فيها البطولة مرتين متتاليتين بغرب آسيا.

مقابل ٢٠ مليون دولار ولمدة ٤ سنوات

السلطان يوقع عقدا جديدا مع شركة التسويق منح لبنان ٢ر٥ مليون دولار في حالة مشاركة ١٦ فريقا

■ قام السلطان أحمد شاه رئيس الاتحاد الآسيوي أمس بتوقيع العقد الجديد مع شركة التسويق A. M. L لمدة ٤ سنوات مقابل ٢٠ مليون دولار وهو ضعف المبلغ الذي دفعته خلال السنوات الأربع الماضية، كما شارك في توقيع العقد محمد بن همام العبدالله عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي عن قارة آسيا.

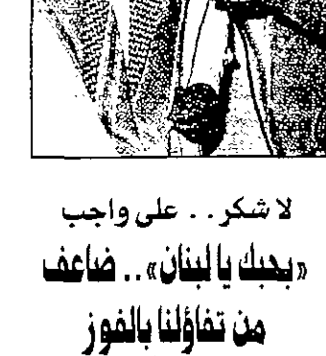
وينص العقد على منح لبنان منظمة كأس آسيا عام ٢٠٠٠ مبلغ مليوني دولار يزيد المبلغ الى ٢ر٥ مليون دولار في حالة مشاركة ١٦ دولة في نهائيات البطولة القادمة.

وعلم «الاتحاد الآسيوي» ان كل الدلائل ترجح زيادة العدد الى ١٦ فريقا وهو ما ستقرره لجنة المسابقات في اجتماعها القادم ثم يتم اعتماد هذا القرار في أقرب اجتماع للجنة التنفيذية للاتحاد الآسيوي لاسيما ان هذا الاتجاه يحظى بموافقة معظم الدول الاعضاء بالاتحاد الآسيوي.

الحلوى اللبنانية هدية لكل وفود كأس آسيا

فور اعلان فوز لبنان باستضافة كأس آسيا عام ٢٠٠٠ قام الزميل يوسف برجاوي بتوزيع الحلوى اللبنانية على كل وفود وضيوف كأس آسيا. ودعا البرجاوي الجميع ليحلوا ضيوفا اعزاء على لبنان خلال البطولة القادمة.





على ارتفاع ٣٠ ألف قدم

الحريري يتلقى نبأ نجاح المطلب اللبناني وتلفزيون المستقبل يبث الخبر السعيد على الهواء

■ بينما كان دولة رفيق الحريري رئيس الحكومة اللبنانية على متن الطائرة المتجهة من امريكا الى باريس، تلقى نبأ فوز لبنان باستضافة آخر بطولة كأس آسيا في القرن العشرين أي انه تلقى الخبر السعيد على ارتفاع ٣٠ الف قدم!

والمعروف ان دولة رفيق الحريري يدعم ومنذ اللحظة الأولى حملة لبنان لاستضافة المونديال الآسيوي ووجه بتوفير كل الدعم لوفد لبنان خلال اجتماعات اللجنة التنفيذية للاتحاد الآسيوي. ومن جانبه قام تليفزيون المستقبل وتليفزيون لبنان ببث خبر الفوز اللبناني على الهواء مباشرة وكانت بشرى سارة احتفل بها الشعب اللبناني بتنظيم مسيرات ترحب من الآن بكل ضيوف ونجوم الكرة الآسيوية.

لا شكر.. على واجب

«بحبك يا لبنان».. ضاعف من تفاؤلنا بالفوز باستضافة كأس آسيا

■ أشاد رهيف علامة الأمين العام للاتحاد اللبناني بالتغطية المتميزة للاتحاد الرياضي الذي قدم دعما لا نظير له للوفد اللبناني في اطار وحدة المشاعر والأهداف العربية.

وقال ان التحقيق الذي نشره الاتحاد الرياضي بعنوان «كل آسيا تهتف «بحبك يا لبنان» اضافة لزاوية صباح الخير يا آسيا والتي حملت عنوان لبنان ٢٠٠٠ صباح يوم اجتماع اللجنة التنفيذية جسدا بوضوح الدور الذي يمكن ان يقوم به الاعلام العربي لدعم قضايانا الرياضية.

«الاتحاد الرياضي»: لا شكر على واجب وسعادتنا بفوز لبنان.. هي المكافأة الحقيقية لجهودنا مع الوفد اللبناني طوال الفترة الماضية.

الحريري يعلن:

من حق لبنان أن يعيش مستقبلا أفضل دعم بلا حدود لانجاح كأس آسيا ٢٠٠٠

■ أكد دولة رفيق الحريري رئيس الحكومة اللبنانية ان من حق لبنان ان يطمح لمستقبل أفضل وأن الحكومة اللبنانية ستضع كافة امكاناتها في سبيل ينظم بطولة ممتازة ومتميزة في تاريخ الكرة الآسيوية لاسيما ان بطولة عام ٢٠٠٠ تمثل آخر بطولة آسيوية في القرن العشرين.

جاء ذلك في الكلمة التي وجهها رفيق الحريري ضمن نشرة الاتحاد اللبناني الخاصة بطلب استضافة كأس آسيا عام ٢٠٠٠.

من أبوظبي الجميلة الى بيروت «ست الدنيا»

■ لحسن حظ اللبنانيين ان البطولة الحادية عشرة أقيمت بالامارات مما منح الملف اللبناني دعما لا مثيل له فكسب المعركة باكتساح.

■ عبدالله الدبل رئيس لجنة المسابقات الآسيوية قال ان على اللبنانيين ان يثبتوا لكل أبناء القارة الآسيوية أنهم قادرون بالفعل على تنظيم واستضافة بطولة متميزة لكأس آسيا واننا لن نبخل بأي دعم أو مشورة لانجاح مهمة الأشقاء اللبنانيين.

■ الوفد اللبناني غادر فجر اليوم عائدا الى بلاده للبدء فورا في تنفيذ برنامج الاستعداد لاستضافة البطولة.

■ السلطان أحمد شاه رئيس الاتحاد الآسيوي يغادر صباح اليوم عائدا الى كوالالمبور بينما يقضي بيتر فيليبان الأمين العام للاتحاد ٣ ايام اخرى بالامارات.

■ أول مكالمة هاتفية تلقاها النائب سليم دياب للتهنئة بفوز لبنان.. كانت من سعادة جورج حبيب سيام السفير اللبناني لدى الدولة.

عندما حذروا الوفد اللبناني قبل الاجتماع وقالوا له: راح تخسر!

لماذا رفض بعض الأعضاء اقامة البطولة كل عامين؟

■ قبل لحظات من الاجتماع الحاسم للجنة التنفيذية أمس سرت اشاعة في أروقة الشيراتون مقر الاجتماع وهمس البعض في أذن الوفد اللبناني قائلا له: «راح تخسر!»

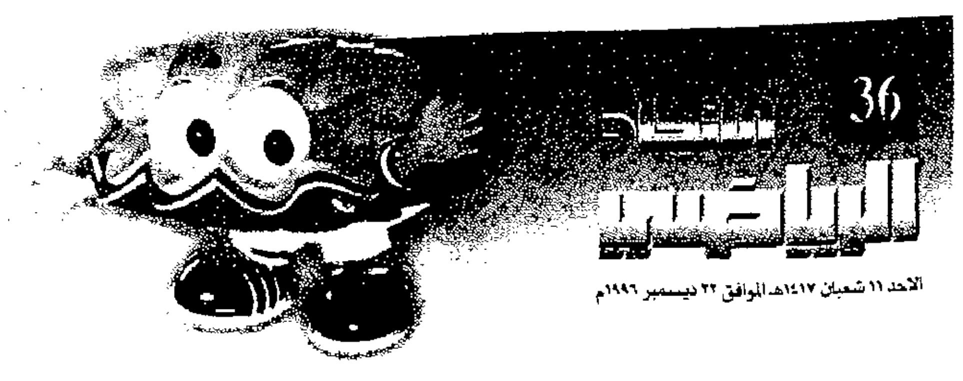
وبنى اصحاب الشائعة رأيهم على ان تحولا في المواقف حدث قبل الجلسة الاخيرة مباشرة نتيجة عدم موافقة بعض اعضاء اللجنة التنفيذية على «الاقتراح العربي» باقامة البطولة كل سنتين بحيث تقام عام ١٩٩٨ بالصين وعام ٢٠٠٠ في لبنان وأن الموقف الجديد من شأنه ان يتسبب في ترجيح كفة الصين خاصة بعد انسحاب ماليزيا!

وعكس كل التوقعات جاء انسحاب ماليزيا مفيدا تماما للموقف اللبناني، ووجد الوفد الصيني الذي كان يتابع الموقف خارج القاعة نفسه في موقف لا يحسد عليه وهو يتابع التأييد شبه الكامل لموقف لبنان.

السيناريو

وكانت معظم آراء اعضاء اللجنة التنفيذية في الليلة التي سبقت الاجتماع الحاسم تصب في خانة مصلحة اقامة البطولة كل عامين وهو الاقتراح الذي حظي بدعم السلطان أحمد شاه وخلال ساعات قليلة واجه هذا الاقتراح اعتراضا داخل الاجتماع من عدد من الاعضاء الذين اعلنوا ان ظروف القارة الآسيوية اقتصاديا وجغرافيا لا تسمح باقامة البطولة كل عامين لأن ذلك يمثل عبئا ثقيلا على معظم الاتحادات الآسيوية المرتبطة بالتصفيات سواء على صعيد كأس آسيا أو كأس العالم أو دورة الخليج.

بناء عليه استجاب الجميع لاقتراح السلطان أحمد شاه بسحب ترشيح ماليزيا حفاظا على وحدة الكرة الآسيوية واجراء التصويت بين لبنان والصين فمنح معظم أبناء القارة أصواتهم لصالح الملف اللبناني.



المنتخب السعودي بطلاً للمرة الثالثة
منتخبنا اضاع الكأس الآسيوية قبل الركلات الترجيحية

بقلم يسري عبد اللطيف

كان الله في عون جماهير الامارات الوفية وهي تتلقى بالامس صدمة الخسارة بالركلات الترجيحية التي اضاعت على الامارات فرصة الفوز بكأس الأمم الآسيوية في البطولة الحادية عشرة التي اختتمت مساء امس في مدينة زايد واستحق المنتخب السعودي الشقيق الفوز بها للمرة الثالثة.

واذا كان العزاء واجبا لجماهيرنا التي قامت بدورها على أكمل وجه وهي تضرب اروع المثل في المؤازرة على مدى كل ايام البطولة.. فاننا في المقابل لا نجد سوى اللوم لنقدمه سواء للمدير الفني ايفيتش أو للاعبين انفسهم.

لقد ضاعت فرصة الكأس الآسيوية قبل ان نبلغ مرحلة الركلات الترجيحية بالامس.. بل ضاعت قبل ان ينتهي الوقت الاصلي من المباراة بالتعادل السلبي.

بل ويمكننا القول بأنها ضاعت منذ كشف ايفيتش عن تشكيل فريقه ومنذ تكشف لنا اسلوب لعبه بالأمس .. وللمرة الاولى، يتحول محمد على محور ارتكاز الفريق في وسط الملعب الى رأس حربة بجوار عدنان.. وزهير في دكة الاحتياطي، وخميس سعد في دكة الاحتياطي.

وبالأمس.. بدأنا ندافع بخمسة لاعبين، ثم ستة، ثم سبعة ثم ثمانية.. وفي كل الأحوال لا نهاجم سوى بلاعب أو اثنين.

كان من الطبيعي جداً ان يكسب الفريق السعودي جولة البداية، وتدنو له السيطرة على مجريات اللعب طوال الشوط الاول.

فالاداء الاماراتي يبدي اهتماماً كبيرا بفرض الرقابة على رأس الحربة السعودية.. المهلل والجابر.. ومن ورائهما التنيان والتيماوي وخالد مسعد والظهرين محمد شليه وحسين عبدالغني يلعبون بكل راحة وفي مساحات كبيرة.. فالرقابة الاماراتية في الثلث الاخير لحماية منطقة المرمى.. ومن الطبيعي ان ينتقل اللعب كله امام منطقة مرمانا.

ورغم الكثافة العددية الدفاعية امام مرمى محسن .. فإن محمد شليه الظهير الايمن السعودي استطاع ان يخترق العمق الدفاعي ويمرر من خلف الجميع الى المهلل.. والحمد لله ارتطمت الكرة بوجه محسن وابتعدت عن الهدف. وحتى المحاولات الهجومية الاماراتية القائمة على الاسلوب الخاطف لم تكن بذات الفعالية لاكثر من سبب:

أولها.. البطء الجديد في عملية التحول للهجوم وبأقل عدد من اللاعبين.

ثانيها.. الظاهرة الواضحة جداً بالامس.. ظاهرة عدم دقة التمرير ومن معظم لاعبينا.

ثالثها.. ظاهرة التخلص من الكرة وكأنها شيء مخيف، كل من يستلمها يريد التخلص منها وباسرع وقت.

رابعها.. الاعتماد الكلي على مهارة المهاجمين في عملية الهجوم.. فأصبحت مجرد محاولات فردية ووسط تفوق عددي للمدافعين السعوديين.

وعلى مدى الشوط الاول كله.. اتيحت فرصة الهجوم المضاد مرة لعدنان بتمريرة طويلة جدا من بخيت في الخلف حتى وصلت عدنان المواجه للمرمى منفردا فيسدد ويبعدها الدعيع.

محاولات لم تجد

ويبدأ الشوط الثاني، ويدخل زهير بجوار عدنان، ويعود محمد علي لمكانه في الوسط.. ويدخل عبدالعزيز أحمد بديلا لبخيت سعد.

وعجيب أمر ايفيتش!

اذن.. لماذا تبدأ بمحمد علي كرأس حربة؟.

واما عن بخيت.. فهذه حكاية اخرى.. لقد كان أشبه بحقل التجارب لايفيتش.. أشركه رأس حربة. ثم اعاده للوسط، واعاده اكثر للظهير الايمن، حتى أخرجه من الملعب كله بالأمس!.

بخيت لم يكن جيداً بالامس، بل لم يكن معتادا، فكل تمريراته خاطئة وكل تحركاته خاطئة.. ولكن هل حاول ايفيتش معرفة لماذا؟.

ان بخيت يجيد في موقعه الطبيعي كظهير ايمن يتقدم خلف مهاجميه.. ولكن متى؟.. في وجود محمد علي بالوسط، فهو على درجة كبيرة من التفاهم معه سواء في تحديد تحركاته أو بداية انطلاقاته.. ولو طلبنا من بخيت بالامس ان يكثف من انطلاقاته لأوقف على اقل تقدير المحاولات الهجومية للظهير حسين عبدالغني.. تماما مثلما حدث في الشوط الثاني ولكن عن طريق حسن سعيد لاعب الوسط وليس عن طريق الظهير عبدالعزيز.

الدقيقة الرابعة

وكانت كافية لاصلاح كل ما أفسده ايفيتش بالأمس.. حسن سعيد بنشاط كبير في الجناح الايمن يخطف من حسين عبدالغني ويمرر بكعبه الى زهير لينطلق بسرعته المميزة ويراوغ الحارس الدعيع ويمرر الى عدنان.. فقط لتحويل مسار الكرة للشباك الخالية.

.. ولا ندري ما حدث؟!.. عدنان يضع قدمه اليسرى وتتحول الكرة عالية وتعلو عارضة المرمى الخالي من حارسه!!.. وتضيع فرصة الهدف.. والفوز.. والكأس.

توترات عصبية

وكأن حسين عبدالغني يعبر عن غضبه من حسن سعيد الذي خطف الكرة من بين قدميه وكادت ان تصبح هدفا.. فجأة، وفي لعبة مشتركة يحدث اشتباك بين حسين وحسن.. ويتدخل الحكم الماليزي نزري بحكمة ويكتفي بتهديد اللاعبين الاثنين.

وبعد دقيقة واحدة.. وبدون كرة.. يندفع حسين عبدالغني ويعتدي بقسوة على حسن سعيد.. ويشهر نزرى بطاقته الصفراء، ولو شاهد اللعبة مرة اخرى لتأكد ان الواجب كان يقتضي البطاقة الحمراء!.

حالة طرد

ولكن الدقيقة ٤٢ من الشوط الثاني تأتي بالقرار الصحيح.. يسقط حسين عبدالغني ارضا في لعبة مشتركة، ولأنه في حالة هياج عصبي قام بضرب الكرة بيده من امام اللاعبين.. فاستحق انذارا ثانيا وبطاقة حمراء اخرجته من ملعب المباراة.. وتحول خالد مسعد الى ظهير أيسر بدلا منه.

الهدف الذهبي

وعاشت الجماهير على اعصابها طوال الوقت الاضافي بشوطيه، ويشارك خميس سعد بديلا لعدنان.. والسعودية بعشرة لاعبين.. ومازال ايفيتش يدافع!.

والسعودية بخط هجوم جديد بعد خروج سامي الجابر واصابة المهلل.. ومازال ايفيتش يدافع!.

والسعودية تستبدل قلب الدفاع بلاعب وسط .. وايفيتش مازال يدافع!.

وكادت القلوب تتوقف في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاضافي الاول بسبب تسديدة يسارية قوية ومن بعيد تخرج من قدم خالد مسعد ولكن تمر بجوار القائم البعيد مباشرة.

ونعود لترقب الذهبي في الشوط الاضافي الثاني.. ولكن الارهاق يحل بالجميع ولدرجة الاعياء وكاد المدافع السعودي عبدالله سليمان ان يفعلها برأسه والكرة في الشباك ولكن أعلى المرمى. وكما ترون.. في كل الفترات .. المحاولات الهجومية للسعودية حتى وان كانت بعشرة لاعبين.

وركلات الترجيح

والستون ألف متفرج لا يصدقون انفسهم .. المباراة تمر وهم لا يجدون حلاً لحالة الفريق.. ونصل لركلات الترجيح .. ويهتف الستون الف لمحسن وكأنهم يتمسكون به كآخر ما تبق لهم من آمال!.

وندخل في لعبة حرق الدم والاعصاب.. وسجل التنيان ومحمد علي.. ثم يسجل عبدالله سليمان ويخفق يوسف حسين.. ويرمي ابراهيم ماطر بالكرة بعيدا عن المرمى ويسجل خميس سعد.. ويتعادل الفريقان من جديد.

تم يسجل التيماوي ويرد القائم تسديدة حسن سعيد المغلوب على أمره.. وتتعلق كل الآمال بخالد مسعد.. وتفرح الجماهير السعودية وتبدأ جماهيرنا المغلوبة على أمرها في مغادرة الملعب.. فالفوز للسعودية والبطولة سعودية بالركلات الترجيحية (٢/٤).

ليلة خسرنا فيها اللقب

.. من منا لم يزعل.. من منا لم تتوقف لغة الكلام بداخله .. ومع ذلك تعالوا الى كلمة سواء بيننا،

اولاً، قضية آسيا هذه التي رفضنا إلقاء نظرة عليها هي - شئنا أم أبينا - انجاز غير مسبوق في تاريخ كرة الامارات .. وكان أحسن ترتيب حققناه المركز الرابع في هيروشيما.. يومها رفضناه ايضا.

ثانياً، كلنا (لعنّا) الهدف الذهبي .. من منا لم يصب جام غضبه على ضربات الجزاء.. لكن ابدا لم تبرح ذاكرتنا فرصة عدنان - نحن استعددنا للقفز من مقاعدنا.. لكن الكرة نفسها رفضت ان تقفز داخل المرمى المفتوح!.

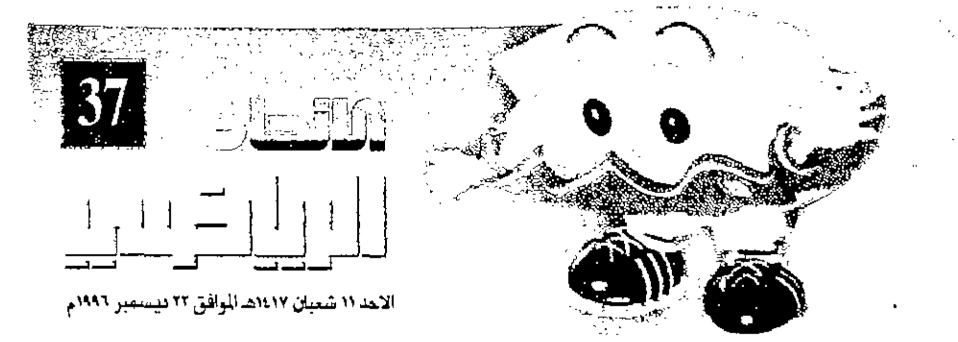
ثالثاً، «كنوعية» اداء وهذه حقيقة رأينا جميعاً رأي العين كم ان (هناك فرق).. ذهنية الاحتراف واضحة حقا في الفريق السعودي ككل.. كل الخطوط تلعب بطريقة احترافية تلقي بظلالها على (لحمة) الفريق.. حتى الدفاع.. حتى طريقة استخلاص الكرة عندهم (فن) قائم بذاته ويستحق المشاهدة.. وعن الفارق في (المهارة الاساسية) وهي هنا أداة اللعب المشهد كان واضحا أمامكم.. و(أقص يدي) أننا وفي ذروة انفعالنا لم نطلق الآهات على فن التمرير.. وفن الاستحواذ الذي تحفظه الأقدام الخضراء عن ظهر قلب .. حتى طريقة استخلاص الكرة نفسها.. تتم بطريقة السهل الممتنع.

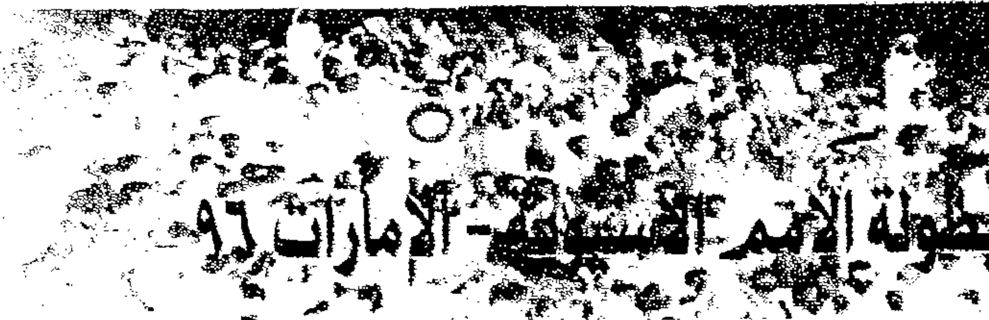
رابعاً، هذا الانجاز الذي تضاءل بداخلنا وانطفأ نوره لحظة سجل (مسعد) الجماهير السعودية كان يجب ان يقابل بأحسن من ذلك بكثير لا أن تدير له جماهيرنا ظهورها هكذا وتخرج.

خامساً، لا تدعوا ادمغتكم رهن اشارة عواطفكم هكذا.. افرحوا بالمركز الثاني فهو انجاز وتذكروا أننا لم نخسر سوى بركلات الجزاء عندما أطلت بوجهها القبيح.. وبعد أيام افتحوا الملفات.. ناقشوا الأمر برمته..

غدا غدا.. وليس اليوم.. اليوم!!

محمد علي حسين











سلطان بن زايد يشيد بالمستوى الذي وصلت إليه الكرة الخليجية

■ ابوظبي ـ وام: اعرب سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء عن ارتياحه للنتائج التي اختتمت بها دورة كأس أمم آسيا الحادية عشرة لكرة القدم والتي استضافتها دولة الامارات وشارك فيها ١٢ منتخبا اسيويا.

واكد سموه ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة امر بتوفير كافة التسهيلات للمنتخبات الآسيوية التي شاركت في الدورة من اجل نجاحها وتحقيق النتائج المرجوة منها.

وقال سموه في تصريح صحفي عقب الانتهاء من دورة كأس امم آسيا ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة سخروا كافة الامكانيات لدعم الحركة الرياضية في الدولة ايمانا منهم باعداد ابناء الوطن وابراز تواجدهم القوي في مختلف النشاطات الرياضية على المستويين الاقليمي والعالمي لرفع علم دولة الامارات وابراز انجازاتها الضخمة وخاصة في ميدان الحركة الشبابية والرياضية ويشهد على ذلك ما قدمه منتخبنا الوطني في دورة كأس امم آسيا.

واشاد سمو نائب رئيس الوزراء بما وصلت اليه الكرة الخليجية والعربية من تقدم مشيرا الى انه لاول مرة في تاريخ بطولة كأس آسيا التي انطلقت عام ١٩٥٦ يتقابل منتخبان خليجيان في نهائي البطولة.

وقال ان الفريقين الاماراتي والسعودي قدما عرضا رائعا في المباراة النهائية بما يتناسب مع اهتمام دولنا وشعوبنا بالرياضة باعتبارها اطارا كبيرا تنصهر فيه علاقات التعاون والمحبة والتسامح والاخاء بين الشعوب.

ووجه سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان التحية والاكبار لجميع الفرق التي شاركت في الدورة ووصف هذه المشاركة بأنها كانت ثمرة نجاحات حققتها دولها في مجال الحركة الرياضية وقال ان جميع الفرق المشاركة اثبتت تمتعها باخلاق رياضية عالية تعبر عن المستوى الفكري والثقافي لشعوبها ودولها.

واشاد سمو نائب رئيس مجلس الوزراء في هذا الصدد بالروح الاخوية التي سادت جميع المباريات في اطار هذه البطولة القارية وقال انها قربت المسافات بشكل واسع بين شرق وغرب آسيا وابرزت اوسع تعاون بين اطراف القارة بشكل رائع متمنيا ان ينعكس هذا التعاون على مختلف القطاعات الاخرى.

وهنأ سموه المنتخبات التي حصلت على المراكز الاربعة في الدورة متمنيا للمنتخبات الاخرى التوفيق في الدورات القادمة.

واشاد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان بالتنظيم الرائع لدورة كأس امم آسيا الحادية عشرة والتي كانت بشهادة العالم من اروع الدورات الكروية في اكبر قارة في العالم.

كما اشاد سموه بشكل خاص بحفل الافتتاح الذي عكس التطور الفكري والحضاري الشبابي الذي حققته دولة الامارات وعكس صورة رائعة عن حياتها وتطلعاتها الى المستقبل.

ووجه سموه في ختام تصريحه الشكر لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة رئيس اتحاد الامارات لكرة القدم رئيس اللجنة العليا المنظمة لهذه الدورة ولاعضاء ومدرب منتخبنا الوطني وللسلطان حاجي احمد شاه رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم على جهودهم التي بذلوها من اجل نجاح هذه الدورة والتي يشهد لها الجميع بالنجاح.

الكأس الآسيوي يصل الى الرياض على طائرة خاصة اليوم
واستقبال حافل لأبطال آسيا بستاد الملك فهد

يعود المنتخب السعودي حامل لقب بطل كأس آسيا (الامارات ٩٦) الى الرياض في السابعة مساء اليوم على متن طائرة خاصة وقد اعدت الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية استقبالا حافلا للفريق بالمطار اضافة لاحتفال آخر سيقام بستاد الملك فهد الدولي بالرياض حيث تعبر خلاله الجماهير السعودية عن فرحتها باستعادة اللقب الآسيوي وفوز منتخب بلادها بكأس آسيا للمرة الثالثة خلال اربعة مشاركات للفريق بالنهائيات. وصرح الامير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز رئيس الوفد السعودي بكأس آسيا انه يهدي هذا اللقب لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة السعودية ولكل الجماهير التي تابعت مسيرة الفريق الناجحة بالبطولة.

ركلات الترجيح تحدد المراكز الاربعة بالبطولة

لاول مرة في تاريخ كأس آسيا لعبت ركلات الترجيح من علامة الجزاء المراكز الاربعة الاولى في البطولة حدث ذلك في لقاء الكويت وايران لتحديد الفائز بالمركز الثالث.. وفي المباراة النهائية بين الامارات والسعودية.

ثالثة بطولة تكسبها السعودية في عاصمة خليجية

للمرة الثالثة حقق المنتخب السعودي البطولة في احدى العواصم الخليجية حيث فاز ببطولة كأس آسيا وقبلها بطولة دورة الخليج الثانية عشرة بابوظبي كما فاز ببطولة كأس آسيا التاسعة عام ١٩٨٨ بالعاصمة القطرية الدوحة.

السعودية تقابل جنوب افريقيا في البطولة الأفروآسيوية

بفوزه ببطولة الأمم الآسيوية يصبح من حق المنتخب السعودي ان يقابل منتخب جنوب افريقيا بطل أفريقيا لتحديد الفائز بالبطولة الأفروآسيوية والتي يحمل لقبها منتخب نيجيريا بطل افريقيا عام ١٩٩٤ بعد فوزه على منتخب اوزبكستان بطل دورة الالعاب الآسيوية بهيروشيما عام ١٩٩٤.

علي دائي يفوز بلقب الهداف بفارق ٥ أهداف عن هداف ٩٢

بفارق ٥ اهداف عما سجله فهد الهريفي هداف كأس آسيا العاشرة فاز علي دائي لاعب منتخب ايران بلقب هداف البطولة الحادية عشرة برصيد ٨ أهداف كما انه فاز بلقب هداف التصفيات برصيد ١٢ هدفا كما سبق له الفوز بلقب هداف تصفيات آسيا المؤهلة لكأس العالم ١٩٩٤ التي اقيمت بالدوحة خلال شهر اكتوبر ١٩٩٣.

ايران يفوز بجائزة اللعب النظيف وعزيزي افضل لاعب ودائي الهداف

فاز المنتخب الايراني بنصيب الأسد في الجوائز الشرفية في كأس آسيا التي اختتمت مساء امس بحصول المنتخب الايراني على جائزة اللعب النظيف الى جانب فوزه بالمركز الثالث والميداليات البرونزية.
كما فاز لاعبه قداده عزيزي بلقب احسن لاعب في البطولة وحصل زميله المهاجم علي دائي على لقب هداف البطولة برصيد ٨ اهداف في حين فاز حارس المرمى السعودي محمد الدعيع بلقب افضل حارس مرمى.





النتائج الكاملة

الدور الاول:

المجموعة الأولى:
الامارات - كوريا الجنوبية ١/١
الكويت - اندونيسيا ٢/٢
الامارات - الكويت ٢/٣
كوريا الجنوبية - اندونيسيا ٢/٤
الامارات - اندونيسيا ٢/صفر
الكويت - كوريا الجنوبية ٢/صفر

بلغت الامارات والكويت وكوريا الجنوبية الدور ربع النهائي.

المجموعة الثانية:
السعودية - تايلاند ٦/صفر
العراق - ايران ١/٢
السعودية - العراق ١/صفر
ايران - تايلاند ١/٣
ايران - السعودية ٣/صفر
العراق - تايلاند ١/٤

بلغت ايران والسعودية والعراق الدور ربع النهائي.

المجموعة الثالثة:
اليابان - سوريا ١/٢
اوزبكستان - الصين ٢/صفر
الصين - سوريا ٣/صفر
اليابان - اوزبكستان ٤/صفر
اليابان - الصين ١/صفر
سوريا - اوزبكستان ١/٢

بلغت اليابان والصين الدور ربع النهائي.

ربع النهائي:
الامارات - العراق ١/صفر
الكويت - اليابان ٢/صفر
ايران - كوريا الجنوبية ٢/٦
السعودية - الصين ٢/٤

نصف النهائي:
الامارات - الكويت ١/صفر
السعودية - ايران صفر / صفر
ثم ٢/٤ بركلات الترجيح.

المركز الثالث:
ايران - الكويت ١/١
ثم ٢/٣ بركلات الترجيح

المباراة النهائية:
السعودية - الامارات
صفر / صفر
ثم ٢/٤ بركلات الترجيح.









معالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي يستقبل السفير التونسي

فيصل القاسمي يتلقى رسالة من وزير الشباب التونسي

أبوظبي - وام: تسلم معالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي وزير الشباب والرياضة رئيس الاتحاد العربي للهيئات الشبابية رسالة من نظيره معالي عبدالرحيم الزواوي وزير الشباب والطفولة التونسي وقام بتسليم الرسالة سعادة عبدالكريم موسى السفير التونسي لدى الدولة خلال استقبال معاليه له بمكتبه بمقر الوزارة في ابوظبي وحضر المقابلة عبدالله ابراهيم مدير ادارة الشؤون الثقافية والاعلامية بالوزارة.

وتتعلق الرسالة بتوجيه الدعوة لمعالي وزير الشباب والرياضة لحضور اعمال الندوة العربية حول رياضة الطفل العربي التي تنظمها وزارة الشباب والطفولة التونسية في الفترة من ٤ الي ٦ يناير من العام المقبل والتي تأتي تنفيذا للقرار رقم «١٤٠» للاجتماع التاسع عشر لوزراء الشباب والرياضة العرب في القاهرة.

وستناقش الجوانب الثقافية والاجتماعية وانعكاساتها على الواقع والمردود الرياضي على الطفل العربي والجوانب البيولوجية والطبية لتأهيل الطفل العربي والارتقاء به الى المستوى الرياضي الأفضل الى جانب مناقشة التقنية الميدانية التي تخول للطفل العربي اكتساب المهارات الرياضية المنشودة.

كما جرى خلال المقابلة بحث السبل الكفيلة بتعزيز اواصر التعاون بين البلدين الشقيقين في المجال الشبابي والرياضي والثقافي.

بعثة منتخب الرماية تعود اليوم من الكويت

■ تعود مساء اليوم بعثة منتخبنا للرماية قادمة من الكويت عن طريق مطار دبي في الثامنة مساء بعد مشاركتها في بطولة لقاء الاخاء الخليجي الخامس للرماية بالكويت، وقد حقق منتخبنا نتائج طيبة في البطولة بحصوله على خمس ميداليات فضية واحدة و٤ ميداليات برونزية.

ومن ناحية أخرى اشاد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الشيخ سالم الصباح بمستوى الرماة الخليجيين وما حققوه من انجازات مميزة على المستويين المحلي والدولي. وقال في كلمة بعد استقباله رئيس اللجنة المنظمة لبطولة لقاء الاخاء الخليجي الخامس للرماية ان تنظيم البطولة يأتي ترجمة للفكرة الرائعة للمبادئ الاساسية للوحدة الخليجية التي تبناها قادة دول مجلس التعاون الخليجي.

واكد ان مثل هذه اللقاءات التي تجمع اقطار دول مجلس التعاون الخليجي تدعم وتقرب وجهات النظر اضافة الى انها فرصة للتعارف بين الرماة سواء كانوا عسكريين او رياضيين.

وحث الشيخ سالم الصباح على بذل الجهود من اجل تطوير هذه الرياضة والرفع من مستوى رياضييها بغية رفع شأن الرياضة الخليجية في المحافل الرياضية الدولية.

خطة طموحة لاعداد منتخب الامارات للجولف

■ اعلنت جمعية الامارات للجولف عن خطتها لتكوين المنتخب الوطني للجولف والذي يضم ثمانية لاعبين حيث سيخوض الفريق تدريبا منظما يقوم على أسس علمية على يد مدربين محترفين ليكون نواة أساسية وصلبة ينطلق منها اعضاء المنتخب بتمثيل الدولة في المحافل الدولية محليا وخارجيا.

اللاعبون المختارون هم اسماعيل شريف، خالد الحليان، وليد العطار، محمد المنصوري، عبدالله عبيدالله، محمد بوعميم، سيف سلطان، محمد أحمد هويدا.

بعد تهديد صور بالانسحاب:
كاظمة يطلب تأجيل بطولة التعاون

■ مسقط - صلاح جابر:

■ مازالت المشاكل تلاحق البطولة الرابعة عشرة للاندية ابطال الدوري لدول مجلس التعاون التي من المقرر ان تبدأ يوم ٢٤ من الشهر الحالي.

فبعد انسحاب المحرق البحريني.. وتأجيل البطولة ليوم واحد وتغيير الجدول.. واحتجاج نادي صور وتلويحه بالانسحاب اذا لم يعدل الجدول الجديد.. بعث امس نادي كاظمة الكويتي برسالة للجنة التنظيمية لكرة القدم «ومقرها مسقط» يطلب ضرورة تأجيل انطلاق من البطولة من ٢٤ الى ٢٦ من نفس الشهر وذلك بسبب وجود ٩ لاعبين من نادي كاظمة في صفوف المنتخب الكويتي الذي أنهى مشاركته أمس في بطولة كأس الامم الآسيوية الحادية عشرة بالامارات وحتى تتاح فرصة ولو بسيطة لاراحة هؤلاء اللاعبين التسعة.

فوز كبير لرينجرز في الدوري الاسكتلندي

حقق رينجرز فوزا كبيرا على مضيفه هارتس ٤/١ في المرحلة الثامنة عشرة من الدوري الاسكتلندي لكرة القدم.

ورفع رينجرز رصيده الى ٤٤ نقطة بفارق ١٤ نقطة عن سلتيك الذي فاز على دندي يونايتد ١/صفر فصعد الى المركز الثاني وله ٣ مباريات مؤجلة، فيما تراجع ابردين الى المركز الثالث بخسارته أمام كيلمارنوك صفر/٣. وفاز دنفرملين على مذرويل ٢/٣ فصار رابعا، وهيبس على رايث ٣/صفر فصار خامسا.

أحداث الجولة الرابعة لبطولة المسابقة الذهبية للشطرنج للفتيات

■ في مركز الذهب بالشارقة جرت بالأمس احداث الجولة الرابعة من البطولة الذهبية للشطرنج للفتيات والتي يقوم نادي الشارقة للفتيات للشطرنج والثقافة بتنظيمها بالتعاون مع مركز الذهب.

ومع اقتراب انتهاء النصف الأول من جولات المسابقة بدأت ملامح التنافس الحقيقي بين الفتيات واستطاعت فتيات النادي ان يحصرن هذه المسافة بين عدد قليل منهن وسيقوم الحاسوب في الجولات القادمة بحسم الموقف على الصدارة في صالح احداهن بعد ان أوشك الوضع على قمة الصدارة في التحديد بصورة واضحة حيث ان هذه الصدارة اصبحت بعد الجولة الرابعة مقتصرة على ثلاث فتيات رصيد كل منهن اربع نقاط كاملة، هن عليه حسين علي التي فازت في تلك الجولة بسهولة على مريم احمد وجواهر حسن والتي فازت بسهولة ايضا على امينة حسن ثم اللاعبة هيا فريد عبدالله.

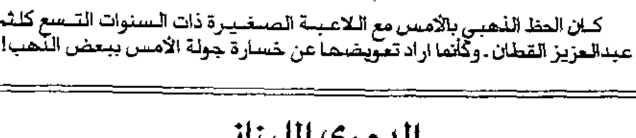
من ناحية اخرى تراجعت الى المركز الثاني بفارق نصف نقطة فقط عن هؤلاء المتصدرات. مجموعة كبيرة من اللاعبات ولا نعتقد ان هذا الفارق الضئيل من النقاط سوف يمنعهن من المنافسة في الجولات القادمة، فهناك منى محمد علي وجواهر غلوم اللتان تعادلتا في الجولة الأمس بعد مباراة حصلت فيها الاولى على تفوق واضح طوال المباراة ولكنها لم تتمكن من ترجمة هذا التفوق خلال مراحل المباراة المختلفة. كما عادت رابعة الى دائرة التنافس مرة اخرى بعد فوز سهل ايضا على ليلى حسن.

وكذلك عائشة حسن وفاطمة حسين اللتان تعادلتا ايضا في جولة الأمس رغم التفوق الواضح الذي حصلت عليه الأولى خلال المباراة.

كما دخلت ايضا الى الدائرة اللاعبة خلود عبيد جمعة بعد فوزها على اميرة عبدالله.. ويتوقع ان تشهد الجولة الخامسة تحديدا اكثر كما ذكرنا لهذه المنافسة التي مازالت متسعة الى حد ما.

جائزة اليوم:

كان الحظ الذهبي بالأمس مع اللاعبة الصغيرة ذات السنوات التسع كلثم عبدالعزيز القطان. وكأنما اراد تعويضها عن خسارة جولة الأمس ببعض الذهب!



الدوري العراقي
القوة الجوية يستعيد الصدارة

استعاد القوة الجوية صدارة الدوري العراقي لكرة القدم بعد ان فقدها لمدة ٥٠ يوما بفوزه على الرمادي ٥/صفر في المرحلة الحادية عشرة التي شهدت نحر الخراف قبيل بدء المباريات احتفالا بنجاة عدي صدام حسين رئيس اتحاد اللعبة، من محاولة الاغتيال التي تعرض لها الاسبوع الماضي.

واستعاد القوة الجوية الصدارة بعدما تنازل عنها لمشاركته في بطولة كالكوتا الهندية بفارق الاهداف عن الشرطة الذي لعب مباراة اقل وعن النجف.

وبرز الرمادي في ربع الساعة الاول وكان الاقرب الى التقدم لكن مهارة حارس القوة هادي جابر قضت على محاولة مهاجم الرمادي عامر مشرف وحال دون ترجمتها الى هدف مبكر.

ولم يطل الوقت حتى انتقلت المبادرة الى القوة فسجل الهداف صباح جعير الهدف الأول من تمريرة قائده اكرم عمانوئيل «١٨» وفي الدقيقة ٣٠ احتسبت ركلة جزاء للقوة سجل منها هيثم كاظم الهدف الثاني، قبل أن يسجل مهند علي الهدف الثالث من تسديدة بعيدة قبل نهاية الشوط الأول بدقيقة واحدة.

واضاف الفائز الهدفين الاخيرين في الشوط الثاني عبر رزاق فرحان «٨٠» ومهند علي ايضا «٨٢» من تسديدة راسية.

واسدى الميناء خدمة كبيرة للقوة بايقافه زحف الشرطة المتصدر السابق بتعادله معه من دون اهداف في مباراة حفلت بالفرص الضائعة من الجانبين.

وتقدم الصليخ على النجف بهدف المدافع طارق احمد «٣» لكن الاخير سجل ثلاثة اهداف بواسطة علي هاشم «١٦ من ركلة جزاء» وحيدر نجم «٢٥» وباسم محمد «٥١» ليدخل في الجوقة الثلاثية المنافسة على الصدارة.

وانضم الطلبة الى قافلة السعداء بعدما خرق شباك الصناعة ٥ مرات بفضل علاء كاظم الذي اكمل كرة زميله مهند زيدان المرتدة من الحارس «١٢» وزيدان الذي اكمل كرة كاظم المرتدة من القائم «٥١» وسلام عامر الذي سجل اجمل اهداف الدوري حتى الآن من تسديدة قوية من ٣٠ مترا «٥٥» ووجدي زيدان «٥٧» وكاظم جودي برأسه في الدقائق الاخيرة.

وانتزع سامراء ثلاث نقاط ثمينة من الموصل بفوزه عليه ١/صفر سجله على حريز «٧٧» واضاع فؤاد عزيز فرصتين غنيتين للفائز في الدقيقتين ٦٠ و٨٨.

وحقق الكرخ اول فوز له في الدوري بتغلبه على صلاح الدين ١/صفر سجله تحسين كنعان «٥٤» وتعادل النفط مع ضيفه الكوت ١/١ سجل للاول عدي عبدالخالق «٧٢» وللثاني مهند مهدي «٣٧» في حين تأجل لقاء الزوراء مع الكاظمية.

الدوري اللبناني
فوز الأنصار على الساحل وخسارة الهومنتمن أمام الاخاء

ابتعد الانصار متصدر لائحة الدوري اللبناني لكرة القدم ١٢ نقطة مؤقتا عن وصيفه النجمة بفوزه على شباب الساحل ٢/صفر في المباراة التي اقيمت بينهما على ملعب برج حمود في افتتاح المرحلة السابعة عشرة.

ورفع الأنصار الذي جدد تغلبه بالنتيجة ذاتها على الساحل ذهابا وحقق انتصاره الـ ١٣ في الدوري، رصيده الى ٤١ نقطة، بينما تجمد رصيد شباب الساحل ٢٢ نقطة.

وشهدت صفوف الأنصار عودة نجميه صانع الألعاب الترينيدادي ديفيد ناكيد وجمال طه بعد شفائهما من الاصابة بيد ان الفريق الاخضر لم يكن في مستواه رغم سيطرته على مجريات اللعب ولم يأخذ المبادرة إلا بعدما أكمل الساحل اللقاء بعشرة لاعبين منذ الدقيقة ٢٥ من الشوط الأول لطرد المدافع حسين مراد لنيله انذارين.

وسجل المهاجم حسين الحاج علي (كيبا) الهدف الأول في الدقيقة ٣٢ بعدما أكمل تسديدة لطه برأسه إثر تمريرة من فادي علوش داخل مرمى الحارس علي حطيط. وأضاف المهاجم الترينيدادي بيتر بروسبر الهدف الثاني للأنصار في الدقيقة ٤٤ من ركلة جزاء احتسبها الحكم السوري نزار وتة لمصلحة الحاج علي، وهو الهدف الـ ١٢ لبروسبر وبه عزز صدارته لترتيب الهدافين بفارق هدفين عن وارطان من الهومنتمن وبلال فليفل من النجمة.

وخسر الهومنتمن الثالث الذي سحق الهومنمن الخامس ٧/١ الأربعاء الماضي، أمام الإخاء الاهلي عاليه ٣/١ بعدما بدا حملا وديعا على ملعب بلدية صيدا الجنوبية في لقاء تألق فيه مهاجم الاخاء زاهر العنداري الذي صنع هدفين من ثلاثة.

وسجل احمد منصور الهدف الأول للاخاء في الدقيقة الثامنة إثر تمريرة من العنداري، وعادل رافي للهومنتمن في الدقيقة ٣٤ من ركلة جزاء بعدما أوقع المدافع ادهم علامة مهاجم الفريق الارمني ترو داخل المنطقة.

بيد ان منصور سجل الهدف الثاني للاخاء في الدقيقة ٦١، وناصر عادل الهدف الثالث في الدقيقة ٧٩ من ركلة جزاء بعدما أوقع الدفاع الارمني العنداري داخل المنطقة. وخرج الجاران الشماليان الرياضة والأدب والسلام بتعادل سلبي على ملعب «رشيد كرامي» في مدينة طرابلس الساحلية الشمالية.

وتعادل البرج مع الحكمة ١/١ على ملعب نادي الصفاء حيث طرد الحكم طلب رمضان قلب دفاع الحكمة الدولي حسن أيوب قبل أن يسجل حسن رحال هدف البرج في الدقيقة ٦١ إثر كرة مرتدة من الدفاع لكن الحكمة أدرك التعادل بعد ٤ دقائق عبر سيرجي برأسه. وتختتم المرحلة اليوم فيلعب الراسينج مع التضامن صور، والنجمة مع الصفاء في لقاء قمة، والهومنمن مع الشبيبة المزرعة.

استفتاء قراء «الاتحاد» حول أهم أحداث ١٩٩٦ محلياً وعربياً وعالمياً ورياضياً

عزيزي قارئ «الاتحاد» شارك معنا في استفتاء القراء حول أهم أحداث عام ١٩٩٦ الذي يلملم أوراقه استعدادا للرحيل.. تذكر معنا تلك الأحداث.. اختر أهمها من وجهة نظرك على المستويات: المحلية والعربية والعالمية.

واكتب لنا أيضا عن الخبر الانساني الذي هز مشاعرك فانطبع في ذاكرتك ولم تنسه. وللقراء عشاق الرياضة.. اختاروا لنا أهم حدث رياضي من وجهة نظركم أيضا على المستويات المحلية والعربية والعالمية أيضا.

عزيزي قارئ «الاتحاد»..

إملأ الكوبون المرفق..وأرسله لنا على العنوان التالي:

جريدة الاتحاد. صندوق بريد ١٥٢٠٠ . العين

دولة الامارات العربية المتحدة.

استفتاء القراء

آخر موعد للمشاركة : ٢٠ ديسمبر ١٩٩٦

وتقديراً منا لجهدك. وتجاوبا منا مع تجاوبك. سنختار بالقرعة عشرة أسماء من بين المشاركين لنهديها الجوائز التالية:

* الجائزة الأولى : اشتراك لمدة سنة في جميع اصدارات مؤسسة الاتحاد (الاتحاد . الاتحاد الاسبوعي . زهرة الخليج . ماجد . مجلة الكمبيوتر).
* الجائزة الثانية : اشتراك لمدة ستة شهور في جميع اصدارات مؤسسة الاتحاد (الاتحاد . الاتحاد الاسبوعي . زهرة الخليج . ماجد . مجلة الكمبيوتر).
* الجائزة الثالثة : اشتراك لمدة ثلاثة شهور في جميع اصدارات مؤسسة الاتحاد (الاتحاد . الاتحاد الاسبوعي . زهرة الخليج . ماجد . مجلة الكمبيوتر).
* الجائزة الرابعة : اشتراك لمدة سنة في (الاتحاد . الاتحاد الاسبوعي . زهرة الخليج).
* الجائزة الخامسة : اشتراك لمدة ستة شهور في (الاتحاد . الاتحاد الاسبوعي . زهرة الخليج).
* الجائزة السادسة : اشتراك لمدة ثلاثة أشهر في (الاتحاد . الاتحاد الاسبوعي . زهرة الخليج).
* الجائزة السابعة : اشتراك لمدة سنة في (الاتحاد . الاتحاد الاسبوعي . ماجد).
* الجائزة الثامنة : اشتراك لمدة ستة شهور في (الاتحاد . الاتحاد الاسبوعي . ماجد).
* الجائزة التاسعة : اشتراك لمدة ثلاثة شهور في (الاتحاد . الاتحاد الاسبوعي . ماجد).

الجائزة العاشرة : اشتراك لمدة سنة في الاتحاد.

استفتاء قراء « الاتحاد » عن أهم أحداث ١٩٩٦

على المستوى المحلي :
(١) ------------------------
(٢) ------------------------
(٣) ------------------------

على المستوى العربي :
(١) ------------------------
(٢) ------------------------
(٣) ------------------------

على المستوى العالمي :
(١) ------------------------
(٢) ------------------------
(٣) ------------------------

خبر تأثرت له : ------------------------

أهم حدث رياضي :

على المستوى المحلي : ------------------------

على المستوى العربي : ------------------------

على المستوى العالمي : ------------------------

الاسم : ------------------------

العنوان : ------------------------

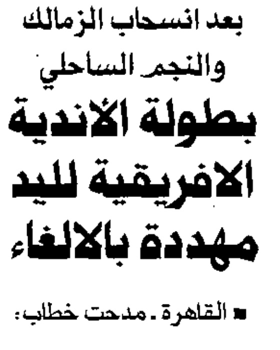
بعد انسحاب الزمالك والنجم الساحلي
بطولة الأندية الافريقية لليد مهددة بالالغاء

■ القاهرة - مدحت خطاب:

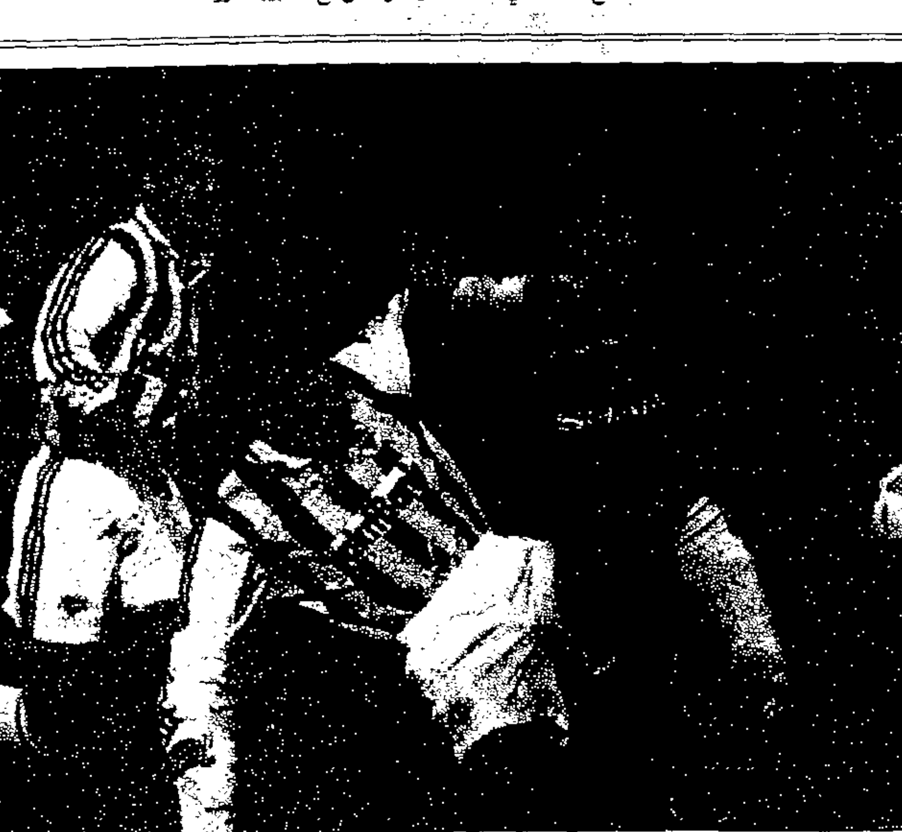
■ واصل الاتحاد الافريقي لكرة اليد فصوله الباردة مع مصر ولم يلتزم كعادته بالموعد والمكان المحددين لاقامة بطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري رقم «١٨» التي كان مقررا ان يستضيفها نادي النجم الساحلي التونسي في الفترة من ١٩ - ٢٧ ديسمبر الحالي وتقرر تأجيلها الى النصف الثاني من يناير القادم ونقلها من تونس الى كوت ديفوار ثم تراجع الاتحاد الافريقي ونقلها الى الجزائر لتقام في الفترة من ٢٥ ديسمبر الحالي وحتى ٧ يناير القادم. وامام هذا التخبط قرر الاتحاد المصري الوقوف بحزم ضد هذا الموقف من خلال رفضه مشاركة الزمالك في تلك البطولة.

وكان الاتحاد المصري قد سبق ووافق على مشاركة الزمالك عندما كان مقررا اقامة البطولة في تونس وبالفعل سافر الفريق في معسكر مغلق بالمجر وكان مرتبا له التوجه مباشرة الي تونس لخوض البطولة.

الطريف ان بطل نيجيريا تصادف وصوله الى القاهرة امس الأول وهو في طريقه لمدينة سوسة التونسية اعتقادا من مسؤوليه ان البطولة ستقام هناك وفقا لموعدها المحدد مسبقا دون ان يعلموا بنقلها مرتين من تونس الى كوت ديفوار ثم من كوت ديفوار الى الجزائر. نهاية فإن التخبط الذي حدث ربما يؤدي الى الغاء البطولة!







الدوري الانجليزي:
خسارة أرسنال ونتيجة كبيرة لمانشستر يونايتد

خسر أرسنال الثاني أمام مضيفه نوتنجهام فوريست اخر الترتيب ٢/١ أمس في افتتاح المرحلة الثامنة عشرة في الدوري الانجليزي لكرة القدم. وتقدم أرسنال بهدف سجله رايت (٦٣) لكن هالاند أنقذ فريقه بتسجيله هدفين (٦٧ و ٨٩). وحقق مانشستر يونايتد نتيجة كبيرة بفوزه على ضيفه سندرلاند ٥/صفر سجلها سولسكيار (٣٥ و ٤٨) وكانتونا (٤٣ من ركلة جزاء و٨٠) وبات (٥٩)، فصعد من المركز السادس الى الرابع مؤقتا.

وفاز تشلسي على وست هام ٢/١ سجل للفائز هيوز (٦ و ٣٥) وزولا (١٠)، وللخاسر بورفيريو (١١)، وكوفنتري على ليستر ٢/صفر سجلهما دبلن (١١ و ٧٢). وساوثمبتون على دربي كاونتي ٣/١، سجل للفائز واطسون (٩) ولواكلي (١٣) وماغيلتون (٩٠) وللخاسر دايلي (٨).

وتعادل توتنهام مع شيفيلد وتزداي بهدف سجله نيلسن مقابل هدف سجله نولان (١٦)، وايفرتون مع ليدز من دون أهداف. وتقام اليوم مباراة واحدة بين استون فيلا وويمبلدون وتختتم المرحلة غدا بلقاء قمة بين نيوكاسل وليفربول المتصدر.







الدوري الفرنسي:

الفارق يتسع بين موناكو وباريس سان جرمان



وسع موناكو المتصدر الفارق بينه وبين الوصيف باريس سان جرمان الى ٤ نقاط بفوزه على لنس ٢/١ وتعادل منافسه مع مونبلييه ١/١ في المرحلة الثالثة والعشرين من الدوري الفرنسي لكرة القدم.

وتقدم موناكو على مضيفه ٣/صفر في الشوط الأول ٢١٥٣٨ متفرجا بفضل النيجيري ايكيبيا «٢١» وجريماندي «٣٣» والبرازيلي اندرسون «٤٥» لكن اصحاب الأرض تمكنوا في الشوط الثاني من تقليص الفارق بواسطة كاملرا «٦٢».

وكان باستيا الثالث فاز على بوردو الرابع ٣/١ في افتتاح المرحلة فاقترب من سان جرمان الذي اكتفى بنقطة واحدة من تعادله مع مونبلييه ١/١ على ملعبه «بارك دي برنس» في العاصمة امام اكثر من ٣٢ الف متفرج، سجل للاول لوكو «٤٠» وللثاني باكاليوكو «٢٨». وفاز ستراسبورج على اوكسير بطل الموسم الماضي ١/صفر سجله اوكبارا «٦٨» على ملعب الاخير «ابي ديشان» في حضور ٧ الاف متفرج، فانتزع منه المركز الخامس على لائحة الترتيب، وتراجع الخاسر الى المركز السابع خلف متز الذي تعادل مع ضيفه كاين ٢/٢ سجل للزول اوبال «٦٢» وبلانشار «٦٩» وللثاني ديديان «٣٩» وغيريرو «٦٠».

وواصل نانت تحقيق النتائج الجيدة بفوزه على مضيفه ليون ١/صفر سجله لورو «٨٧» في حضور نحو ٢٢٦٠٠ متفرج، فصار ثامنا وهو الذي احتل المركز الاخير في المراحل الاولى من الدوري تاركا المركز التاسع للخاسر.

وشهد لقاء رين مع مرسيليا الذي انتهى ٤/١ منافسة حامية بين مهاجم الأول غيفارش الذي سجل ثلاثة اهداف «٢٨ و٥٦ و٧٥ من ركلة جزاء» رافعا رصيده في صدارة ترتيب الهدافين الى ١٧ هدفا بفارق ٣ اهداف عن التشادي جافيت ندورام لاعب نانت وزيتللي لاعب ستراسبورج وبين جرافيلين مهاجم مرسيليا الذي سجل هدفي فريقه «٣٠ و٤٥» وسجل انتريه الهدف الرابع لرين «٧٢» وبهذا الفوز انتزع رين المركز العاشر من مرسيليا الذي صار الحادي عشر.

وفاز نانسي على مضيفه لوهافر ٣/١ سجل للفائز كاسكارينو «٢١ و٤٩ و٧٥» وللخاسر روجيه بولي «٣» وكان على جانجان ١/صفر سجله كومبان «٩٠» وتعادل نيس مع ليل ١/١ سجل للاول بوتييه «١٥» وللثاني هيتوتو «٥٩».

فوز فيليم على اوتريخت في الدوري الهولندي

فاز فيليم تفاي تيلبورخ على اوتريخت ٣/صفر في الدوري الهولندي لكرة القدم.

وحضر المباراة الوحيدة التي اقيمت في البطولة حوالي عشرة آلاف متفرج.

ويأتي فيليم في المركز الحادي عشر برصيد ٢٢ نقطة من ٢٠ مباراة في حين يأتي اوتريخت في المركز العاشر برصيد ٢٢ نقطة ايضا والفارق بينهما في الاهداف.

ويتصدر ايندهوفن الدوري الهولندي برصيد ٤٥ نقطة من ١٩ مباراة يليه فاينورد برصيد ٤٢ نقطة ثم تفنتا انشخيدا برصيد ٣٧ نقطة.

سامارانش: كرة القدم بالاولمبياد ليست في خطر

قال خوان انطونيو سامارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية انه لا يشعر بخطر من التهديدات بسحب كرة القدم من دورة الالعاب الاولمبية الصيفية.

واضاف ليس هناك خطر من اختفاء كرة القدم من الاولمبياد، واكد احترام خوان هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» للحركة الاولمبية رغم انتقاده لدور كرة القدم في الاولمبياد وخاصة في اولمبياد اتلانتا. واشار هافيلانج في حديث في وقت سابق من هذا الشهر الى ان كرة القدم لم تحقق اي مكاسب مالية في دورة الالعاب الاولمبية التي اقيمت باتلانتا وانها قد تسحب اذا استمرت في كونها «رياضة هامشية» بالدورات الاولمبية. وفي الوقت ذاته اكد سامارانش «٧٦ عاما» انه سيعلن في مارس ما اذا كان سيعيد ترشيح نفسه لشغل المنصب. واضاف احب هذه الوظيفة بحق.. اسعد وقت في حياتي هو عندما افتح باب مكتبي في الصباح.

مدرب بلاكبيرن: نريد النقاط!

طالب توني باركس المدير الفني لنادي بلاكبيرن الانجليزي مسؤولي اللجنة المنظمة للدوري بمنح فريقه نقاط مباراته مع ميدلسبره بعد انسحاب الاخير من مباراتهما لأنه لم يتمكن من تشكيل فريق يخوض به المباراة.

وابلغ ميدلسبره اللجنة المنظمة للدوري امس الجمعة بأنه لن يتمكن من تشكيل فريق من جراء الاصابات وتفشي فيروس بين اللاعبين.

وقال برايان روبسون المدير الفني لميدلسبره انه استبعد ٢٣ لاعبا بعد استشارة طبية.

واوضح باركس الذي يدرب الفريق مؤقتا الى ان يتولى سفين جوران اريكسن تدريب الفريق خلال الصيف ان الموقف غير مقبول تماما من وجهة نظرنا.

واضاف نشعر باستياء قمنا بالاستعداد تماما لهذه المباراة الكبيرة ولكن تبين قبل اربع وعشرين ساعة فقط انها لن تقام.

واستطرد في مثل هذه الظروف من الصعب معرفة العقاب ولكني اعتقد الآن اننا يجب ان نحصل على نقاط المباراة.

كل ناد يعاني من الاصابات والمرض.. ولكنك ملتزم بالوفاء بجدول مبارياتك.

وستقوم لجنة تأديبية باللجنة المنظمة للدوري بدراسة امكانية تأجيل المباراة حتى الشهر المقبل.

بيليه يقيل ١٢ موظفا بوزارة الرياضة!

طرد بيليه ١٢ موظفا بوزارة الرياضة بالبرازيل بعد الاشتباه في فسادهم.

وقال بيليه وزير الرياضة البرازيلي في حديث لشبكة سي. بي. ان الاذاعية من المخزي ان ذلك حدث خاصة خلال فترة العطلات هذه ولكني اعتقد انني حصلت على المنصب لكي اقوم بمهامي بأمانة.

واضافت الوزارة في بيان ان اسفيلوفيو دي اوليفييرا فيلهو رئيس المؤسسة القومية لتطوير الرياضة و١١ آخرين من موظفي الوزارة اقيلوا من منصبهم بعد ان اظهر تقرير وجود تلاعبات.

واشار البيان انه اذا برأت التحقيقات اي واحد من الموظفين الاثنى عشر فسيعاد الى منصبه.



ريال مدريد يتعاقد مع زي روبرتو

تعاقد المسؤولون في نادي ريال مدريد الاسباني مع لاعب خط الوسط البرازيلي الدولي زي روبرتو مقابل ٦٠٠ مليون بيزيتا «٥ر٤ مليون دولار».

وذكرت صحيفة الموندو التي نشرت النبأ ان لورنيز وساتر رئيس نادي ريال مدريد قد ابرما الاتفاق يوم الخميس الماضي مع المسؤولين في نادي بورتوجويسا البرازيلي الذي يلعب له روبرتو حاليا.

ولم يؤكد نادي ريال مدريد بعد نبأ انتقال زي روبرتو واسمه الحقيقي روبرتو داسيلفا جونيو.

الاتحاد الانجليزي يتهم رودوك باشاعة الفوضى في اللعبة

اكد الاتحاد الانجليزي لكرة القدم توجيهه تهمة اشاعة الفوضى في اللعبة لمدافع ليفربول نيل رودوك بعد هجومه على الان سوجار رئيس نادي توتنهام في مقال نشر في صحيفة يوم الاحد الماضي.

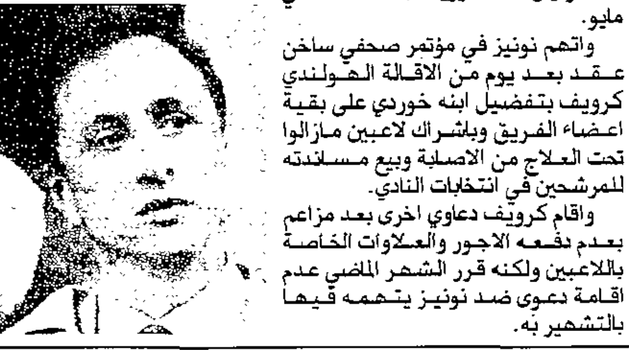
ومنح رودوك مهلة ١٤ يوما للتقدم بطلب اقامة جلسة استماع ولكن من غير المرجح ان يحصل على مساندة من ناديه الذي اعتذر لسوجار، وقد يوقع الاتحاد غرامة كبيرة على رودوك.

واشتكى سوجار للاتحاد بعد ان قال رودوك في حديثه مع الصحيفة ان سوجار لا يدير توتنهام كناد كرة قدم، وباع توتنهام دودوك لليفربول عام ١٩٩٣.

كرويف يقيم دعوى جديدة على برشلونة الاسباني

اقام يوهان كرويف مدرب نادي برشلونة الاسباني سابقا دعوى قضائية ضد خوسيه لويس نونيز رئيس النادي يتهمه فيها بتلويث سمعته.

وقال داميان تيليس محامي كرويف أن الدعوى متعلقة بأحاديث صرح بها نونيز ضد كرويف بعد اقالته في مايو.





واتهم نونيز في مؤتمر صحفي ساخن عقد بعد يوم من الاقالة الهولندي كرويف بتفضيل ابنه خوردي على بقية اعضاء الفريق وباشراك لاعبين مازالوا تحت العلاج من الاصابة وبيع مساندته للمرشحين في انتخابات النادي.

واقام كرويف دعاوي اخرى بعد مزاعم بعدم دفعه الاجور والعلاوات الخاصة باللاعبين ولكنه قرر الشهر الماضي عدم اقامة دعوى ضد نونيز يتهمه فيها بالتشهير به.

كاسباروف يحتفظ بالصدارة في بطولة لاس بالماس للاساتذة

احتفظ جاري كاسباروف بطل العالم وفقا لتقييم الرابطة الدولية للشطرنج بالصدارة في بطولة لاس بالماس للاساتذة بعد تعادله مع مواطنه فلاديمير كرامنيك.

وقد اتفق اللاعبان الروسيان في وقت متأخر امس على التعادل بعد ٥٨ نقلة برغم تمتع كرامنيك بميزة طفيفة، وتردد ان بطولة لاس بالماس للاساتذة الكبار للعام الحالي هي الاقوى منذ بدء تنظيمها على الاطلاق.

كما انتهت المباريات الأخرى في الجولة الثامنة بالتعادل، وقد شهد اللقاء بين فيسو اناثان اناندوفا سيلي افانتشوك ٢٩ نقلة فقط. وظل سجل بطل العالم وفقا لتقييم الاتحاد الدولي للشطرنج اناتولي كاربوف خاليا من أي ان فوز بعد التعادل مع فيسيلين توبالوف البلاري.

ويتصدر كاسباروف القائمة برصيد ٥ر٤ متقدما بفارق نصف نقطة على ايفانتشوك ٤ نقاط بينما يبلغ رصيد كل من كاربوف وكرامنيك وتولبالوف ٥ر٣ نقطة.

فوز اتلانتا هوكس في دوري السلة الامريكي

فاز اتلانتا هوكس على نيوجيرسي نيتس ١٠٩-٩٥ في دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة الامريكي - الولايات المتحدة.

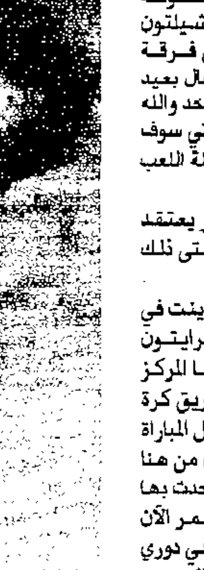
وفي بقية المباريات فاز كليفلاند كافالييرز على تورونتو ٩١/٨٢ وديترويت بيستونز على انديانا بيسرز ٨٤/٧٥ ونيويورك نيكس على فيلادلفيا ١١٠/١٠٣.

وفاز يوتا جاز على اورلاندو ماجيك ٩٨/٧٥ ونيويورك نيكس على فيلادلفيا ١١٠/١٠٣.

وفاز يوتا جاز على اورلاندو ماجيك ٩٨/٩٣ ودنفر ناجتس على فانكوفر ١٠٨/٩٣ وبورتلاند تريل بليزرز على دالاس مافريكس ١٠٧/٧٧، وفاز سياتل سوبرسونيكس على لوس انجلوس كليبرز ١٠٢/٨٦.

شيلتون لا يفكر في الاعتزال قبل المباراة الألف





قال باري هيرن رئيس نادي ليتون أورينت الذي يلعب ضمن صفوفه حارس المرمى الشهير بيتر شيلتون انهم سوف يعزفون اغاني فرقة الخنافس التقليدية في الاحتفال بعيد ميلاده الرابع والستين، يوم الاحد والله وحده يعلم كم عدد المباريات التي سوف يؤديها شيلتون اذا قرر مواصلة اللعب حتى بلوغه هذه السن.

واضاف باري قائلا ان بيتر يعتقد انه سوف يواصل اللعب حتى ذلك الوقت.

وتمثل مباراة ليتون وريئت في دوري الدرجة الثالثة ضد برايتون وهوف البيون الذي يحتل بها المركز الاخير وبالتالي اصبح أسوأ فريق كرة قدم للمحترفين في انجلترا تمثل المباراة رقم الف في حياة شيلتون من هنا كانت النبرة المتفائلة التي يتحدث بها هذا اللاعب الذي يبلغ من العمر الآن ٤٧ عاما والذي يشارك في دوري المحترفين للموسم الحادي والثلاثين.

وقال شيلتون، اشعر انني لائق كما لو كنت في صباي، واريد اللعب بانتظام مرة اخرى خاصة وانه عندما يتقدم السن بالمرء فانه يتعين عليه مواصلة اللعب لأطول فترة ممكنة وهدفي العودة الى دوري الدرجة الأولى.

فرسان شرطة الشارقة يسيطرون على منافسة الحواجز الستة

ضمن نشاطات اتحاد الامارات العربية المتحدة للفروسية والسباق للموسم ١٩٩٧/٩٦ نظم فرسان شرطة الشارقة ثلاث منافسات وخمس جولات لقفز الحواجز شارك فيها فرسان من كافة أندية ومراكز الفروسية في الدولة، وكانت نتائج المنافسات كما يلي:

في الجولة الأولى من المنافسة الأولى والتي جرت للفرسان وهم: الفارس بلال بخيت من فرسان شرطة الشارقة على ظهر الجواد (سواد الليل)، الفارس عبدالرحمن سالم من فرسان نادي الشارقة للفروسية على ظهر الجواد (حصيف)، الفارس عيسى غلام من فرسان شرطة ابوظبي على ظهر الجواد (شمرليا) الفارس عيسى غلام من فرسان شرطة أبوظبي للفروسية على الجواد (رماح)، الفارس كيران أكوبيان من فرسان مركز دبي للفروسية على ظهر الجواد (ابن الخرسان)، الفارس سعيد محمد من فرسان مركز أم القيوين لركوب الخيل على ظهر الجواد (ناديه)، الفارس أحمد عباس نادي الشارقة للفروسية على ظهر الجواد (جمعة)، الفارسة سارة تريم من فرسان نادي الشارقة للفروسية على ظهر الجواد (لينوود بافلوفا)، والفارسة ايما خير الله من فرسان مركز دبي للفروسية على ظهر الجواد (تومديلينا). في الجولة الثانية من المنافسة الأولى والتي جرت للخيول الجديدة وشارك فيها ثمانية فرسان، أحرز أربعة فرسان المركز الاول وهم: الفارس عبدالله الظاهري من فرسان شرطة أبوظبي على ظهر الجواد (ناهلاتا)، الفارس معمر عبدالله من فرسان مركز عجمان للفروسية على ظهر الجواد (بحلر)، الفارس مارتن سافيل من فرسان مركز أم القيوين لركوب الخيل على ظهر الجواد (جينيسيس) والفارسة فيونا فان بيرين من فرسان مركز دبي للفروسية على ظهر الجواد (المهرج). في الجولة الأولى من المنافسة الثانية والتي جرت للمبتدئين متوسط/ مفتوح (تكافؤ أوزان) وشارك فيها عشرون من الفرسان الناشئين، أحرز المركز الاول الفارس حمد الكربي من فرسان نادي الشارقة للفروسية على ظهر الجواد (فالين). جاء في المركز الثاني الفارس خليفة عتيق من فرسان نادي أبوظبي للفروسية على ظهر الجواد (بوليش) وجاء في المركز الثالث أيضا الفارس حمد الكربي من فرسان شرطة الشارقة على ظهر الجواد (صن رايز). وفي الجولة الثانية من المنافسة الثانية للمبتدئين (متوسط) مفتوح (تكافؤ أوزان) والتي شارك فيها خمسة وثلاثون فارسا متقدما، أحرز المركز الأول الفارس حميد الجنيبي من فرسان شرطة أبوظبي على ظهر الجواد (مارناكي)، جاء في المركز الثاني الفارس أحمد أمين من فرسان نادي الشارقة للفروسية على ظهر الجواد (ريفا) وجاء في المركز الثالث الفارس عبدالله الظاهري من فرسان شرطة أبوظبي على ظهر الجواد (سوداني). في المنافسة الثالثة للحواجز الستة والتي شارك فيها تسعة عشر (١٩) فارساً، أحرز الفارس محمد الكميتي من فرسان وشرطة الشارقة المركز الأول على ظهر الجواد (فيدول دو دري)، جاء في المركز الثاني الفارس فهد ابراهيم من فرسان شرطة الشارقة على ظهر الجواد (جوهرة) مشتركا مع الفارس حمد الكربي من فرسان نادي الشارقة للفروسية على ظهر الجواد (فالين).



العملات	مقابل الدولار
جنيه استرليني	٠,٥٩٩٧
مارك الماني	١,١٥٥١
ين ياباني	١١٤,١٩
فرنك سويسري	١,٣٣٣
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٣

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩١,٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٨,٩

المعادن النفيسة	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٤٤,٤٥	١٣٨٢,٦٣	٠,٦٢

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٦٩	-
زيوريخ	-	-
هونغ كونغ	-	-

أونصة/دولار

البورصات العالمية	امس
نيويورك داوجونز (الصناعي)	٦٥٠٧,٠٩
لندن اف.ت	٤٠٧٧,٦
طوكيو نيكاي	١٩٦٩٠,٤٦
باريس كاك	٢٢٧٩,٣٥

أسعار خامات البترول	دولار للبرميل
خام برنت	٢٢,٣٠
خام تكساس	٢٦,٥٠
خام دبي	٢١,٣٥
خام عمان	٢٢,٤٩



٥٠٪ نسبة التراجع في أجور الشحن بين دبي والموانىء العراقية

دبي ـ وجدي راتب:

تراجعت أجور الشحن بين ميناء الحمرية بدبي وميناء ام قصر العراقي بنسبة تراوحت بين ٥٠٪ و٦٣٪.

وذكرت مصادر ملاحية بدبي امس ان اجور الشحن للطن تراجعت من بين ١٠٠ الى ١١٠ دراهم يوم الخميس الماضي الى مابين ٥٠ الى ٧٠ درهما امس.

وارجعت ذلك الى المنافسة الحادة بين شركات تأجير اللنشات ووفرة المعروض منها خاصة من ايران والهند الأمر الذي ادى الى تراجع الاسعار بشكل حاد مع ميل الى مزيد من التراجع. واشارت الى ان اكثر من ٤٠ لنشا تغادر ميناء الحمرية بدبي يوميا يتجه ٥٠٪ منها الى العراق وقد تم تصدير اكثر من ٢٠ الف طن من الدقيق والارز والسكر الى العراق خلال نوفمبر الماضي وان نسبة النمو خلال النصف الاول من ديسمبر الجاري تراوحت بين ١٥٪ الى ٢٥٪ مع توقعات بتضاعف الكميات الصادرة مع نهاية شهر ديسمبر الجاري.

و ٣٠ راعيا ... دبي برئاسة ... للمهرجان وخطط عمل ... مجموعة من الشركات العالمية والمحلية العاملة بالبلاد.

العضو المنتدب لبنك دبي الوطني لـ « الاتحاد »

سوق المصارف بحاجة لثمانية بنوك وطنية قوية.. والدمج ضرورة حيوية

حجم القروض المتعثرة يتجاوز ٣٠٠ مليون درهم والاقراض الشخصي السبب الاساسي

أكد عبدالله صالح العضو المنتدب لبنك دبي الوطني ان سوق المصارف بالامارات بحاجة لتسعة بنوك وطنية على اكثر تقدير بدلا من الـ ١٩ مصرف الحالية مشيرا الى ان دمج البنوك الوطنية يكتسب اهمية فائقة في المرحلة الحالية في ظل احتدام المنافسة مع البنوك الاجنبية العملاقة العاملة بالدولة. وقال صالح في حديث «للاتحاد» ان حجم القروض المتعثرة خلال العام الحالي يزيد على الـ ٣٠٠ مليون درهم وذلك يعود الى الاسراف في عملية تقديم القروض الشخصية دون ضوابط ودون ضمانات حقيقية علاوة على تعثر بعض التجار وتوقفهم عن السداد، واعرب المسؤول المصرفي عن اعتقاده بضرورة التزام بنوك الدولة بتوجيهات المصرف المركزي بشأن سياسات الاقراض وذلك لتجنب حدوث ازمات مصرفية تهز الثقة في قوة الجهاز المصرفي المحلي. واشار عبدالله صالح الى ان بنك دبي الوطني من اكثر البنوك حرصا على مسألة «التوطين» باعتبارها ضرورة حيوية وقضية «امن اقتصادي» موضحا ان نسبة التوطين بلغت هذا العام ٢٤٪ وستزيد الى ٣٦٪ خلال العام المقبل. وفيما يلي نص الحديث:

* في بداية الحوار بادرته بالسؤال حول قضية القروض المتعثرة، وما يتردد عن زيادة ملحوظة في حجم هذه القروض وكيف يمكن تلافي سلبيات ذلك؟.

** يمكنني القول ان بنك دبي الوطني اتخذ منذ البداية موقفا متفردا فيما يتعلق بسياسات الاقراض، خاصة وان بعض البنوك المحلية، وبوجه خاص بنوك دبي تندفع في اتجاه تقديم القروض الشخصية، وكان موقفنا يتلخص في اعتماد سياسة اقراض متشددة لدرجة ان بعض مديري الفروع لدينا كانوا «يتذمرون» من هذه السياسة، وقد اجتمعنا بهم اكثر من مرة، واوضحنا لهم ان مدير البنك عبارة عن طبيب يجب ان «يفحص» حالة المقترض قبل ان يمنحه القرض، والا يشجع القروض الاستهلاكية.

وفي تصوري فان البنوك هي المسؤول الاول عن ظاهرة القروض المتعثرة والتي تتجاوز الـ ٣٠٠ مليون درهم لان معظم هذه القروض عبارة عن قروض شخصية استهلاكية تستخدم لشراء السيارات، وخلافه، وتوقف اصحابها عن السداد، ولا اعتقد ان البنوك ستسترجع هذه الاموال.

* وماذا عن دور المصرف المركزي في هذا الصدد؟.

** في الحقيقة هذا السؤال مطروح وبقوة وفي اكثر من مرة تعرضت لنفس السؤال، واجابتي هي ان المصرف يضع من الضوابط والقيود ما يكفي، والمطلوب هو ان تلتزم البنوك بهذه الضوابط، وقبل عامين مثلا حث المصرف المركزي البنوك على التزام الحذر، وتقليل حجم التسليف العقاري، والذي حدث ان هذه البنوك واصلت بل زادت من حجم القروض العقارية ولكنها تقوم بادخالها في حسابات اخرى مثل حسابات التسهيلات التجارية.

* هناك نقطة اخرى في غاية الاهمية هي نقطة صناعة القرار، واتخاذ قرار الاقراض داخل البنوك فالبعض يرى ان وجود عناصر وافدة من جاليات محددة في قمة السلم المصرفي يؤدي لتقديم قروض غير مضمونة بما يكفي لتجار من نفس الجاليات، وفي النهاية يهرب البعض او يتعثر وهذا يؤكد اهمية «التوطين» فما هو تصورك لهذه المسألة؟.

** يمكنني التأكيد على ان صناع واصحاب القرار في بنك دبي الوطني مواطنون، من ذوي الخبرة والكفاءة، العالية ونحن نحرص على هذه المسألة وندعمها بكل قوة وتصل نسبة التوطين حاليا الى ٢٤٪، يتوقع ان ترتفع الى ٣٦٪ خلال ١٩٩٧.

وقد تلقت ادارة المصرف قبل عدة اسابيع خطابا من معالي احمد

حوار: عاطف فتحي

حميد الطاير وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة، ورئيس لجنة تنمية الموارد البشرية في القطاع المصرفي يشيد فيه بجهود البنك في مجال «التوطين» وحرصه على توفير فرص العمل للمواطنين في مجال البنوك.

وفي تصوري فان قضية اتخاذ القرارات يجب ان تكون دائما في يد مواطنين ذوي خبرة، وليس مجرد مواطن فقط، ومن ثم فان تطوير اداء المواطن الشاب وتنمية قدراته من القضايا ذات الاهمية بالنسبة للقطاع المصرفي بصفة خاصة وقطاعات الاقتصاد المختلفة بصفة عامة. ولا يمكن انكار ان وجود قرار الاقراض احيانا في يد بعض الوافدين يؤدي الى «التساهل» مع تجار من نفس الجالية وهو ما يؤدي في النهاية لوجود حالات هروب وتوقف عن السداد.

* هناك نقطة اخرى في غاية الاهمية هي دمج البنوك، الا ترى ان وجود هذا العدد من البنوك المحلية الصغيرة ليس في صالح الجهاز المصرفي بالدولة؟.

** بالتأكيد اتفق معك في الرأي، وقد كنت من اوائل المطالبين بدمج البنوك المحلية، وكلما تم ذلك بسرعة كلما كان افضل للاقتصاد، ونحن لسنا في حاجة لبنوك صغيرة الحجم كبيرة العدد فلدينا ١٩ مصرفا وطنيا، وهذا عدد كبير جدا بالنسبة للسكان، وأرى تخفيض العدد الى ثمانية بنوك، والدمج الذي نطالب به ليس دمج مصرفين صغيرين ببعضهما فقط، وانما دمج المصارف الكبيرة ايضا.

وهذه المسألة لا تسيء الى الجهاز المصرفي، وهي عرف عالمي، وكثيرا ما نشاهد بنوكا عالمية عملاقة تندمج مع بنوك من نفس الحجم مثل «تشيس» و «كيميكال»، فوجود بنوك كبيرة يؤمن وجود رأس مال كبير وقوي ويؤمن البنك ضد الازمات.

وفي تصوري ان هذا الاتجاه مطلوب ليس على مستوى البنوك فقط، وانما على مستوى مؤسسات الدولة الصناعية من اجل خلق مؤسسات مالية وصناعية كبيرة، وربما تمثل الشراكة بين حكومتي ابوظبي ودبي في الامارات للكابلات أحد مؤشرات هذا التوجه الوطني كما ان دمج البنوك المحلية قد يكون خطوة مهمة على طريق دمج اكثر من بنك خليجي معا لايجاد مؤسسة خليجية مصرفية عملاقة تنافس البنوك العالمية. وفي رأيي اذا اردنا ان نستوعب دروس الماضي ونستفيد من الازمات السابقة يجب دمج البنوك فالدمج اصبح مسألة ملحة وهو في مصلحة البنوك والاقتصاد والدولة بأسرها.

* ولكن البعض يرى ان البنوك المحلية تحقق معايير ومتطلبات «بازل» والمصرف المركزي وهذا كاف لاستمرارها دون اندماج؟.

** اولا معايير «بازل» ليست كل شيء، ويجب ان يكون المصرف قويا وصورته في عالم المصارف «ايجابية» حتى تتدخل البنوك الاخرى لمساعدته عند الضرورة، واعتقد ان المعايير التي يتحدثون عنها لن تنفع البنوك الصغيرة في وقت الازمات، ولو حدثت ازمة لن تتدخل المؤسسات المصرفية الكبرى للمساعدة لانها تدرك ان هذه البنوك ليست بالقوة التي تمكنها من الصمود مجددا.

وهناك عدد كبير من البنوك يتوسع في مجال الاقراض ولا يحتفظ بمعدلات سيولة كافية وهذا شيء خطير لو حدثت اية مشكلة.

وهناك نقطة اخرى مهمة هي ان البنوك الوطنية تستند الى اقبال العملاء مع الايداع بها، وهذه المسألة مرتبطة بالاساس بانها بنوك وطنية، ولو حدثت اي ازمة ستهز الثقة في هذه البنوك وسيتجه العملاء الى البنوك الاجنبية.

* بالمناسبة ما هو وضع البنوك الوطنية بالنسبة للبنوك الاجنبية في الدولة؟.

** تواجد البنوك الاجنبية في الدولة يمثل النموذج الذي نطالب به فهو تواجد على مستوى «الكيف» لا «الكم» وهذه البنوك الاجنبية ذات ثقل وامكانيات كبيرة، ومن ثم فان وجود بنوك وطنية قريبة منها في الحجم ومشابهة من حيث نوعية الخدمات هو السبيل الوحيد لتحافظ البنوك المحلية على تواجدها القوي في المستقبل.

* في تصورك كيف يمكن تحويل السيولة المحلية الموجودة لدى البنوك الى انشطة صناعية وانتاجية بدلا من الانشطة الاستهلاكية؟.

** ليس هناك شك في ان البنوك الوطنية تقوم بدور كبير في تمويل عمليات التنمية الصناعية، ولكن هذا التوجه بحاجة لمزيد من الدعم والتركيز، واتصور ان دور مصرف الامارات الصناعي يمثل اضافة قوية لهذا التوجه، والمسألة في النهاية مرتبطة بالوعي، وليس بالتوجيهات فالتوجيهات موجودة والمطلوب زيادة الوعي الاستثماري سواء لدى العاملين في المصارف او العملاء بحيث يكون دعم التنمية الصناعية بالدولة المحور الذي يتحرك من خلاله الجميع.

* وهل يؤكد ذلك الحاجة لبنوك محلية متخصصة؟.

** في الحقيقة قد يكون ذلك مطلوبا، ولكنه ليس في الاولويات في المرحلة الحالية، ولدينا بالفعل مصرف الامارات الصناعي، كما ان البنوك توزع نشاطها في اكثر من اتجاه وتقدم القروض التجارية وقروض تمويل المشروعات الصناعية والقروض العقارية، والمسألة بالاساس بحاجة لاستراتيجية محددة تحدد اولويات التمويل ومحاور السياسات المصرفية.

* وأين يقف مشروع «سوق المال» في خريطة التنمية الاقتصادية والمالية بالدولة؟.

** بالتأكيد تأسيس سوق المال «البورصة» شيء في غاية الاهمية، ومفيد، ولكن يجب ان يتم تهيئة المناخ اولا لانجاح هذه التجربة، يجب التوسع في طرح الاسهم في السوق، وتمويل بعض البنوك والمؤسسات العائلية وشبه العائلية الى شركات مساهمة لان ذلك يساهم في زيادة حجم السوق، كما يجب اتاحة الفرصة للاجانب لتملك الاسهم والتوسع في عمليات التحرير الاقتصادي وتخفيف القيود على الاستثمارات الاجنبية، لتتم عملية الاستثمار باوجهها المختلفة في مناخ اكثر مرونة.

علاوة على ذلك يجب وضع الضوابط الكفيلة بتسيير عمل البورصة دون مشاكل واخضاعها للجنة مستقلة، وكل ذلك يصب في خانة بناء هيكل اقتصادي وطني ذو طبيعة دولية.

* وكيف تقيم اداء بنك دبي الوطني خلال ١٩٩٦؟.

** في الحقيقة بنك دبي الوطني من البنوك التي تحرص على انتهاج سياسات متزنة وشهد العام الحالي نموا تتراوح نسبته بين ٧٪ و ١٠٪، ومن المتوقع الا تقل توزيعات الارباح هذا العام عن نسبة ٤٠٪ التي تحقق في العام الماضي، وقد شاركنا هذا العام في صفقة شراء الطائرات الجديدة لطيران الامارات، ونحن حريصون دائما على المشاركة في عمليات التمويل الكبرى، وبعضها على نطاق دولي مثل القرض المشترك الذي حصلت عليه الكويت بعد التحرير، وبلغ ٥ر٥ مليار دولار، والبنك حريص في الوقت نفسه على المعايير المصرفية الدولية وتصل معدلات كفاية رأس المال الى ٦٥٪ في حين تشترط مقررات بازل ٨٪ والمصرف المركزي ١٠٪ فقط، وقد بلغ مجموع حقوق المساهمين ٣ مليارات و ٦٠٠ مليون درهم منها ٨٠٠ مليون تمثل رأس المال، وهذه كلها مؤشرات قوية ولا نفكر حاليا في زيادة رأس المال.

* وماذا عن مشروع المبنى الجديد للبنك؟.

** هذا المشروع تأخر بعض الشيء، وكان من المقرر افتتاحه اوائل العام المقبل، ومن المتوقع انتهاء اعمال الانشاءات منتصف العام المقبل ليتم افتتاحه في سبتمبر، وتصل تكلفة المشروع الى ٢٠٠ مليون درهم.



حركة نشطة في ساحة بورصة نيويورك امس الاول، حيث شهدت اسهم.. بلوتشيب ارتفاعا طفيفا في تعاملات الظهيرة بعد افتتاح قوي نتيجة نظام «تريبل ويتشنج» الخاص بالتوقعات والخيارات المستقبلية، وهو عامل يساهم بشدة في زيادة حجم مبادلات الاسهم. (رويتر)

خطة جديدة لتطوير سوق البحرين للأوراق المالية

المنامة ـ واخ: كشف مدير بورصة البحرين د. فوزي بهزاد ان خطة العمل الجديدة لسوق البحرين للاوراق المالية (البورصة) التى سيتم تنفيذها عام ١٩٩٧ المقبل من خلال عدة مشاريع هامة لأول مرة فى البحرين تتضمن من بينها مشاريع انظمة التداول والتسويات ونقلها الى انظمة الكترونية وربط عناصر سوق رأس المال داخل البحرين وخارجها بشبكة الكترونية متصلة بشكل فوري مع السوق.

وأكد د. فوزي بهزاد ان السوق ضمن هذه الخطة يقوم فى الوقت الحاضر بدراسة الوسائل الكفيلة بضمان الاستثمار فى بورصة البحرين خاصة بعد دخول المستثمر الاجنبى.

وكشف عن ان البورصة تدرس حاليا عدة خيارات تشمل ايجاد صناديق ضمان او تغطيات تأمينية للاستثمارات الاجنبية او مشاركة تأمينية من شركات الوساطة المسجلة رسميا فى سوق البحرين للاوراق المالية.. مشيرا الى ان البورصة سوف تتبنى افضل هذه الخيارات بما يتناسب مع حجم السوق ونشاطه.

وقال د. بهزاد ان اولويات السوق خلال عام ١٩٩٧ تتضمن ايضا زيادة الانفتاح على المجتمع الدولى بتسويق السوق عالميا بعد ان تم فتح الاستثمار فى اسهم الشركات المحلية للمستثمر الاجنبى وبنسبة ٢٤ فى المائة من اسهم الشركات المحلية بالاضافة الى ٢٥ فى المائة كحد أدنى للمستثمر الخليجى وزيادة التنسيق والربط مع الاسواق العربية والاجنبية لزيادة اتساع السوق وفرص الاستثمار امام المستثمرين المحليين والأجانب فى بورصة البحرين.

كما كشف عن ان الخطة تتضمن زيادة وتنويع الادوات المالية المدرجة فى البورصة خاصة فيما يتعلق بتحويل البورصة الى مركز لاصدار وتداول السندات وصناديق الاستثمار فى المنطقة.

وقال ان الخطة تضمن كذلك ايجاد تعاون أوثق مع المصارف التجارية ودخولها بشكل مباشر فى عملية تنمية وتطوير الاسواق المالية من خلالها او من خلال شركات تابعة لها مع العمل على تطوير قطاع الاوراق المالية وتحويله الى صناعة متكاملة تمتلك كافة المقومات والعناصر اللازمة من شركات ومؤسسات وادوات مالية وشبكات معلومات فعالة.

بيان للأمانة العامة لدول المجلس:

زيادة الرسوم الجمركية على التبغ ومشتقاته

الرياض ـ واخ: جاء فى بيان صدر عن الامانة العامة لمجلس التعاون امس ان المجلس الاعلى دعا لجنة التعاون المالى والاقتصادى المشكلة من وزراء المالية والاقتصاد بدول المجلس الى متابعة بحث الاجراءات الاخرى ذات الصلة باقامة الاتحاد الجمركى بين دول المجلس ورفع تقرير الى المجلس الاعلى فى دورته القادمة حول ماسيتم من خطوات حول الموضوع خلال عام ١٩٩٧.

واضاف البيان ان المجلس الاعلى وافق على زيادة الرسوم الجمركية فى جميع دول المجلس بدون استثناء على التبغ ومشتقاته من مستواها الحالى وهو ٥٠ بالمائة كحد ادنى الى نسبة ٧٠ بالمائة كحد أدنى وسيعاد النظر فى رفع هذه النسبة بحلول عام ٢٠٠٠م وللدول الاعضاء تطبيق الاسلوب الذى تراه مناسبا عند استيفاء هذه الرسوم بما فى ذلك القيمة او الوزن او العدد.

وأشار البيان الى انه نظرا للطبيعة الخاصة للتبغ المصنع ومشتقاته فانه لاينطبق عليه تعريف المنتجات ذات المنشأ الوطنى الواردة فى المادة الثانية من الاتفاقية الاقتصادية الموحدة ويأتى ذلك فى اطار الجهود التى تبذلها دول مجلس التعاون للحد من اخطار التدخين. كما وافق المجلس الاعلى فى دورته السابعة عشرة على السياسة الزراعية المشتركة المعدلة لدول مجلس التعاون.

توقعات باتجاه الدولار نحو الارتفاع قبل نهاية العام

نيويورك ـ رويتر: قال محللون فنيون ان الدولار الذى يقتفى اثر اسواق الاسهم والسندات الامريكية من المتوقع ان يتجه نحو الارتفاع فى آخر دفعة له للامام قبل حلول فجر اليوم الاول من عام ١٩٩٧.

ومع تماسك مستوى الدعم الذى يمهد الطريق نحو الارتفاع من المتوقع ان يحقق الدولار صعودا باتجاه الوصول الى اعلى مستوى له منذ ٤٢ شهرا وهو ١١٤,٩٢ ين واعلى ارتفاع له منذ عامين امام المارك عند مستوى ١,٥٧٢٥ مارك.

وقال جيم تشوريك مدير ابحاث العملات في مؤسسة اليوت وايف انترناشيونال اول امس «تماسك الدولار مجرد وقفة. انها مسألة وقت فقط قبل ان نصل الى هذه الارتفاعات».

واضاف ان تجاوز مستوى المقاومة عند ١,٥٥٨٥ مارك يوم الخميس الماضى يشير الى ان الدولار سيختبر مستوى المقاومة عند سعر ١,٥٦٣٠ مارك مرة اخرى ويتجاوزه.

وقال كيث رافائيل رئيس مؤسسة كروسكارانتس انفستمنت ادفيزورى «مازال اتجاه الدولار صعوديا بدرجة كبيرة بمستوى مستهدف يبلغ ١,٥٩ مارك».

واشار الى بلوغ الدولار الى ذروته مقابل الفرنك السويسرى عند سعر ١,٣٤١٠ فرنك باعتباره يحد من ارتفاع الدولار مقابل المارك.

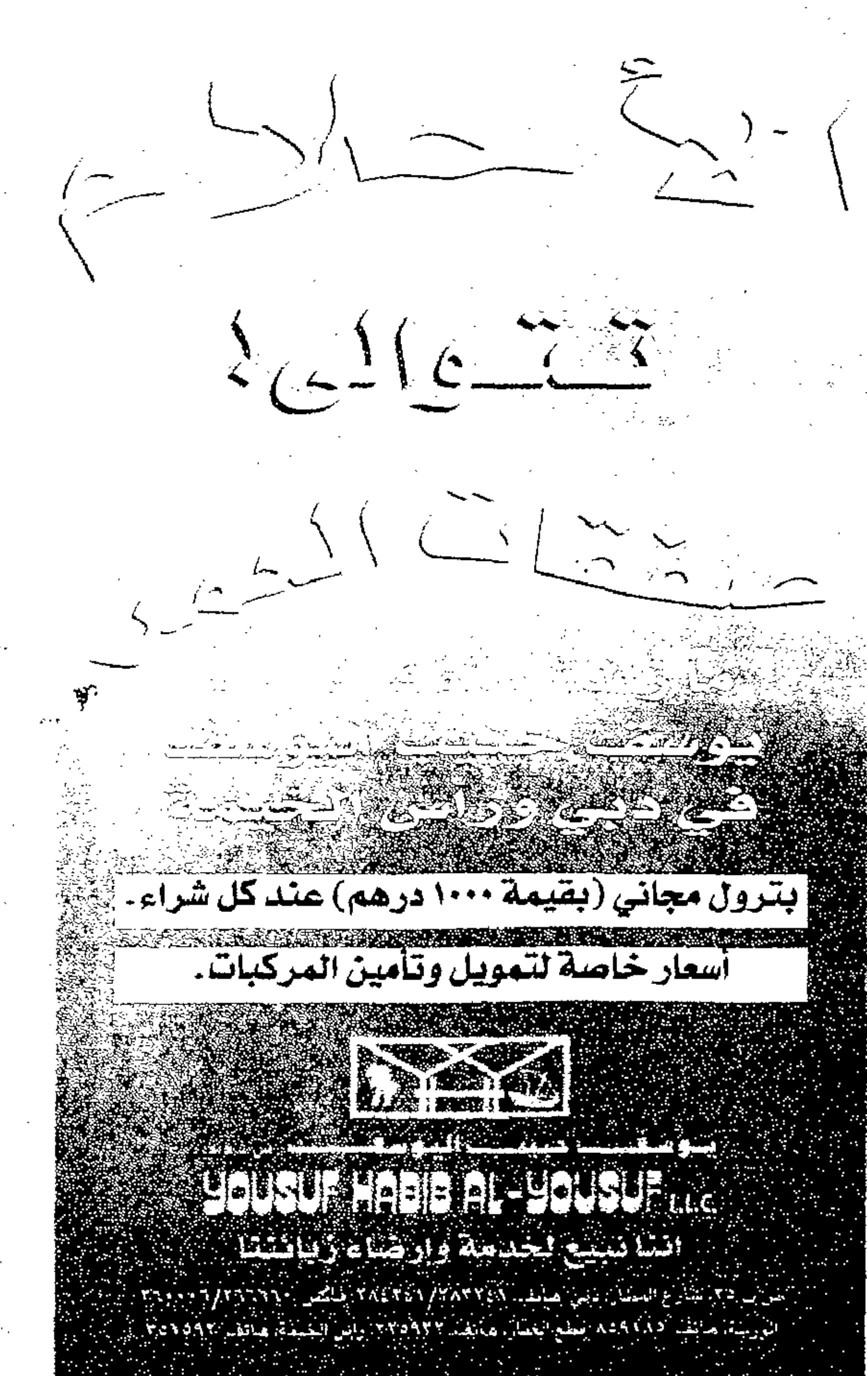
واضاف «هذا الامر أثر على قوة الدولار مقابل المارك فى الاجل القصير غير ان الدولار امامه فرصة للارتفاع على مدى الاسبوعين المقبلين».

وفيما يتعلق بالدولار مقابل الين يقول المحللون ان الدولار يواجه صعوبة في تجاوز مستوى المقاومة عند ١١٤,٢٥ / ١١٤,٣٠ ين غير ان ارتفاع خط الدعم الذى يشكل قاعدة عند سعر ١١٣,٥٥ ين سيكون قاعدة انطلاق للمزيد من المكاسب.

وقال تشوريك سعر الدولار مقابل الين يتجه نحو الصعود منذ السادس من ديسمبر الجارى. لايرتفع بشكل حاد بل يتقدم الى الامام ببطء».

ويبدو ان قوة دفع الدولار مقابل الين اقل من قوة دفع الدولار مقابل المارك اذ يتوقع المحللون ان يواجه الدولار صعوبات عند مستوى ١١٥ ينا.

ومع ذلك يبدو ان سعر المارك مقابل الين معرض للتراجع على الرغم من تحقق دعم عند مستوى ٧٣ ينا.



الاتحاد تنفرد بنشر التقرير السنوي لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية

ارتفاع اجمالي الناتج المحلي للدول العربية الى ٥٢٨ مليار دولار خلال عام ١٩٩٥

القاهرة - سنية عادل

■ في تقريره السنوي حول الاتجاهات والتطورات الاقتصادية الدولية والاقليمية والعربية كشف مجلس الوحدة الاقتصادية العربية عن ارتفاع الناتج المحلي الاجمالي للدول العربية الى ٥٢٨,٥ مليار دولار خلال العام الماضي مقارنة بـ ٥٠٣,٣ مليار دولار خلال عام ١٩٩٤ وبمعدل نمو قدره ٥٪ فيما انتقد التقرير استمرار التعنت الاسرائيلي لعرقلة اية جهود لاخراج الاقتصاد الفلسطيني من سيطرته، اضافة الى تباطؤ تدفق المساعدات الخارجية.

وتناول التقرير اهم الانعكاسات للتطورات الاقتصادية الدولية على اقتصاديات الدول النامية والعربية ومن بينها الجوانب السلبية والايجابية لتطبيق اتفاقية (الجات) فيما استعرض التقرير التطورات الاقتصادية العالمية والتي في مقدمتها نمو الناتج المحلي الاجمالي لدول العالم خلال عام ١٩٩٥ بنسبة ٥,٣٪ مقارنة بـ ٣,٧٪ خلال عام ١٩٩٤.

وكانت الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية قد رفعت هذا التقرير الى وزراء الاقتصاد والمال العرب خلال اجتماعات الدورة الرابعة والستين للمجلس الاسبوع الماضي بالقاهرة.

و«الاتحاد» تنفرد بنشر التقرير.

تحت عنوان الاتجاهات الاقتصادية العالمية اشار التقرير في البداية الى ان الناتج المحلي الاجمالي لدول العالم حقق نموا بنسبة ٣,٥٪ فقط خلال العام الماضي مقارنة بنسبة ٣,٧٪ خلال عام ١٩٩٤. فيما واصلت التجارة العالمية نموها بمعدل سريع وصل في عام ١٩٩٥ الى ٨٪.

واشار التقرير الى العوامل الاخرى المواتية في الاقتصاد العالمي التي ساعدت على النمو الاقتصادي ومن بينها انخفاض معدلات التضخم في مجموعة الدول السبع الصناعية الى نسبة ٢,٣٪، ٢,١٪ في عامي ١٩٩٤، ١٩٩٥ على التوالي. اضافة الى انخفاض معدلات الفائدة الحقيقية الى نسبة ٢,٤٪، ٣,٣٪ عامي ١٩٩٤، ١٩٩٥ على التوالي.

كما كان النمو الاقتصادي سريعا في الدول النامية والدول المتحولة اقتصاديا خلال عام ١٩٩٥. واسهمت في ذلك التطورات الايجابية في الاقتصاد العالمي والاصلاحات الاقتصادية المستمرة. وقد سجل نمو الناتج المحلي الاجمالي للدول النامية انخفاضا طفيفا من ٦,٤٪ عام ١٩٩٤ الى ٥,٩٪ عام ١٩٩٥. اما في الدول المتحولة اقتصاديا فقد انحسر معدل الانخفاض في ناتجها المحلي الاجمالي من ٨,٨٪ في عام ١٩٩٤ الى ٨,٣٪ في عام ١٩٩٥.

وتحول ميزان الحساب الجاري لميزان المدفوعات في الدول الصناعية من عجز قدره ٢,٢ مليار دولار عام ١٩٩٤ الى فائض قدره ٢٠,٢ مليار دولار عام ١٩٩٥. في حين ارتفع العجز في الحساب الجاري للدول النامية من ٦٧,٣ مليار دولار عام ١٩٩٤ الى ٧٩ مليار دولار عام ١٩٩٥.

ومن جهة اخرى ارتفع اجمالي الديون الخارجية للدول النامية عام ١٩٩٥ بنسبة ٨,٢٪ ليصل الى ١٧٩٠,٢ مليار دولار، كما ارتفعت نسبة خدمة الدين الى الصادرات من السلع والخدمات من نسبة ١٥,٣٪ الى نسبة ١٦٪.

وفي استعراضه للانعكاسات الرئيسية للتطورات الاقتصادية الدولية على اقتصاديات الدول النامية والعربية حددها التقرير بأربعة تطورات بما لها من انعكاسات على النحو التالي:

* اولا: تحرير التجارة في ظل المنظمة العالمية للتجارة:

تنطوي انظمة وتطورات النظام التجاري العالمي الجديد على جوانب ايجابية وسلبية. يمكن الافادة من ايجابياتها والحد من سلبياتها من خلال رفع الكفاءة الانتاجية وتطوير المنتجات الموجهة للتصدير، ودعم القدرات التنافسية والافادة من المرونات والمزايا المختلفة التي تكفلها «الجات» لصالح الدول النامية، لتحسين قدرات منتجاتها على النفاذ الى الاسواق العالمية ومواجهة المنافسة الاجنبية في اسواقها.

* ثانيا: تدفق الموارد الى الدول النامية:

زاد صافي تدفق الموارد الى الدول النامية من ٢١٨,٤ مليار دولار في عام ١٩٩٤ الى ٢٣١,٤ مليار دولار في عام ١٩٩٥ أي بمقدار ١٣ مليار دولار، الا انه باستبعاد ١١ مليار دولار تمثل ترتيبات «مكسيكو» لسداد الديون. يتبين انه لم يطرأ تغيير يذكر على تدفق الموارد الى الدول النامية في عام ١٩٩٥. ولاتزال الموارد الخاصة تمثل اهم التدفقات الى الدول النامية والتي بلغت ١٦٧,٢ مليار دولار.

وقد بلغت حصة دول شرق آسيا منها ٥٩٪ والدول العربية ٣,٢٪. اما بالنسبة للموارد الميسرة فقد انخفض صافي تدفقات مساعدات التنمية غير الرسمية ايضا خلال عام ١٩٩٥.

* ثالثا: الاعفاءات من الديون:

أعد البنك الدولي وصندوق النقد الدولي عام ١٩٩٦ وثيقة، بناء على طلب مجموعة الـ ٢٤ ولجنة التنمية. تضمنت تحليلا وتقييما ومقترحات واطار عمل على مرحلتين حول حل مشكلة وتصنيف عبء ديون الدول الفقيرة ٤١ دولة التي عليها ديون كبيرة من بينها دول عربية هي (السودان والصومال وموريتانيا واليمن). وقد تضمنت هذه الوثيقة ست مقترحات للاسترشاد بها في الاجراءات المقبلة في هذا المجال. في اجراءات خفض هذه الديون. وقد نوقش هذا الموضوع تفصيلا في كل من لجنة التنمية ومجموعة الدول السبع الصناعية. وتقرر وضع برنامج عمل في ضوء مشاورات تتم مع الدائنين والمانحين والمدينين الثنائيين ونادي باريس والمؤسسات المتعددة الاطراف الاخرى.

* رابعا: التكتلات الاقتصادية والتحالفات الاستراتيجية والاندماجات:

تشهد الساحة الاقتصادية العالمية انتشارا متسارعا للتكتلات الاقتصادية. بمختلف احجام انتشارها الجغرافي الاقليمية والاقاليمية والقارية واعداد اعضائها وثقلها السكاني والاقتصادي وقد كان من ابرز هذه الاتجاهات ظهور التكتل الاقتصادي لدول (الابيك) وتكتل دول المحيط الهندي واتجاه الدول العربية الى اقامة منطقة تجارة حرة عربية كبرى والى جانب ذلك هناك تعاظم في نمو وانتشار التحالفات الاستراتيجية والاندماجات. على مستوى القطاع الخاص في العالم. بين الشركات الكبرى وبين البنوك ذات الحجم الكبير او المتوسط. بهدف توزيع الاسواق. وخفض التكاليف والتخصص والتنسيق والمشاركة في تكاليف البحث التكنولوجي والتطوير.

وفي استعراضه للاتجاهات الاقتصادية العربية اشار في مقدمتها الى ارتفاع الناتج المحلي الاجمالي للدول العربية من ٥٠٣,٣ مليار دولار خلال عام ١٩٩٤ الى ٥٢٨,٦ مليار دولار في عام ١٩٩٥، وبمعدل نمو قدره ٥٪ وهو مايزيد قليلا على ضعف معدل النمو في العام السابق، وهو الارتفاع الذي يرجع الى انعكاسات الاوضاع الاقتصادية الدولية وزيادة اسعار النفط والنتائج الجديدة لسياسات التصحيح الهيكلي وبرامج الاصلاح الاقتصادي.

وفيما ارتفعت حصة قطاعات الخدمات في الناتج المحلي الاجمالي غير الاستخراجي في عام ١٩٩٥ لتصل الى ٦٠٪ مقابل ٤٠٪ لقطاعات الانتاج السلعي، فقد اظهرت حصة الصادرات من السلع والخدمات في هيكل الانفاق على الناتج المحلي الاجمالي زيادة طفيفة. وزادت في الوقت نفسه حصة الواردات من السلع والخدمات. وبالتالي انحسر الفائض في فجوة الموارد من ٠,٩٪ من الناتج المحلي الاجمالي في عام ١٩٩٤ الى ٠,٣٪ في عام ١٩٩٥.

وتوقع التقرير ارتفاع عدد السكان في الوطن العربي من ٢٥٢ مليون نسمة - طبقا لاحصائيات عام ١٩٩٥ - الى ٢٩٠ مليون نسمة في عام ٢٠٠٠ المقبل. معتبرا معدل النمو السكاني العربي من اعلى المعدلات في العالم. اذ تصل نسبته في المتوسط الى ٢,٥٪ مقارنة بمعدل متوسط نسبته ١,٨٪ في الدول النامية، ٠,٤٪ في الدول الصناعية.

وفيما وصل حجم القوى العاملة العربية خلال عام ١٩٩٥ الى ٧٦ مليون عامل، توقع التقرير ان يصل الى ٩٠ مليون عامل في عام ٢٠٠٠ المقبل مشيرا الى حدوث انخفاض في نسبة العاملين في قطاع الزراعة خلال العقود الثلاثة الاخيرة، مقابل نمو ملحوظ في نسبة العاملين في قطاع الصناعة.

وذكر التقرير ان قطاع الزراعة يحتل اهمية متقدمة في العديد من الدول العربية، وتبلغ مساهمته في الناتج المحلي الاجمالي للدول العربية نحو ١٣٪ مشيرا الى تقلص المساحة المحصولية في الدول العربية خلال عام ١٩٩٥ بنسبة ٣٪ اضافة الى تراجع انتاج اللحوم البيضاء والالبان بينما زاد انتاج بيض المائدة، وارتفع انتاج الاسماك.

ورغم ارتفاع قيمة الصادرات الزراعية العربية والتي تمثل نحو ٢٠٪ من قيمة الواردات بنسبة ١٠,٢٪ ورغم انخفاض قيمة الفجوة الغذائية العربية خلال عام ١٩٩٥ بنسبة ٩,٥٪ نبه التقرير الى ارتفاع مجموع العجز في الميزان التجاري الزراعي للدول العربية.

وفي قطاع الصناعة بالدول العربية اشار التقرير الى ارتفاع معدل نمو القيمة المضافة لهذا القطاع من ٥,٠٪ في عام ١٩٩٤ الى ٨٪ في عام ١٩٩٥، لتبلغ نحو ١٥٩ مليار دولار بما يشكل نحو ٣٪ من الناتج المحلي الاجمالي للدول العربية، بينما استقر معدل نمو الصناعات التحويلية منذ عام ١٩٩١ وحتى عام ١٩٩٥.

كما اشار التقرير الى ارتفاع قيمة الصادرات الصناعية العربية الى ٢٩ مليار دولار خلال عام ١٩٩٥، وبما يمثل ٢٢٪ من اجمالي الصادرات العربية في ذلك العام. وهو الارتفاع الذي يرجع الى اتجاه معظم الدول العربية نحو تشجيع وتنمية الصادرات بوجه عام.

ووفقا للتقرير حققت الدول العربية زيادة ملموسة في عائداتها النفطية في عام ١٩٩٥ نتيجة لارتفاع الاسعار في الاسواق العالمية كما حققت التجارة الخارجية العربية الاجمالية خلال عام ١٩٩٥ زيادة قدرها ٧٪ في الصادرات، مقابل زيادة الواردات بنسبة ٨٪ وهي معدلات تقل بدرجة ملحوظة عن معدل نمو التجارة العالمية خلال نفس العام والذي بلغ ٢٠٪.

جانب من الاجتماع

خلال اجتماع بصندوق النقد العربي

استعراض تطورات الرقابة المصرفية بالدول العربية لعام ٩٦

كتب - أحمد محيسي:

■ عقدت لجنة الرقابة المصرفية العربية المنبثقة عن مجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية اجتماعها السادس امس بمقر صندوق النقد العربي في ابوظبي.

ويتضمن جدول اعمال الاجتماع الذي يستمر يومين استعراض أهم التطورات في مجال الرقابة المالية بالدول العربية خلال العام الجاري ١٩٩٦، ومناقشة الورقتين اللتين وضعهما فريق عمل منبثق عن اللجنة حول موضوع التركزات، والسيولة المصرفية، ويأتي ذلك ضمن اطار جهود اللجنة لمناقشة أساليب الرقابة المصرفية سعيا للتوصل الى اتفاق حول الحدود الدنيا بشأن الموضوع والاسترشاد بها حسب التشريعات المرعية في كل دولة من الدول العربية.

ويشارك في الاجتماع شارلز فريلاند نائب الأمين العام «للجنة بازل» للرقابة المصرفية والذي سيتحدث حول موضوع رقابة المصارف العاملة عبر الحدود وجهود فريق العمل المكون من «لجنة بازل» للرقابة المصرفية، في عدد من الدول الناشئة لوضع وثيقة حول الأساليب والمعايير الرئيسية للرقابة المصرفية الفاعلة.

يذكر ان اللجنة تضم مديري الرقابة لدى المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية، بالاضافة الى صندوق النقد العربي، والذي يقوم ايضا بمهام أمانتها.

وألقى الدكتور فارس بن جرادي مدير الدائرة الفنية والاقتصادية بصندوق النقد العربي كلمة نيابة عن سعادة الدكتور جاسم المناعي، قال فيها، ان القطاع المصرفي يلعب دورا حيويا في الاقتصاد من خلال ما يقوم به في مجال حشد المدخرات. والوساطة. وتسهيل تدفقات المدفوعات وتخصيص الائتمان، ولما يمثله من محور في تنفيذ السياسة النقدية.

لقد أظهرت التجارب ان أحد الأركان الأساسية لوجود نظام مصرفي سليم هو توفر بيئة اقتصادية كلية مستقرة.

ومن ناحية أخرى فان ضعف النظام المصرفي يحول دون وجود القنوات اللازمة لتحسين كفاءة الاستثمار والانتاج، ويحد من امكانيات النمو الاقتصادي، ومن نفاذ السياسة النقدية. كما قد يكون له اثار سلبية كبيرة على الوضع المالي للحكومة. فبقدر ما يمثل عدم الاستقرار الكلي في الاقتصاد مصدر ضعف للنظام المصرفي، فان عدم سلامته يحد في الجانب الآخر من فاعلية السياسات الاقتصادية.

وتناول الاجتماع مناقشة موضوعين هامين من أساليب الرقابة المصرفية يتعلق الاول بالتركزات حيث يعتبر توزيع المخاطر من الدعائم الرئيسية للرقابة الاحترازية. وقد زاد اهتمام السلطات الاشرافية بهذا الأمر في ظل التقلبات التي طرأت في الصعيدين المالي والاقتصادي خلال السنوات الأخيرة. وما رافقها من مخاطر جديدة طرأت على العمل المصرفي.

وكذلك في ضوء التداخل المتزايد من المخاطر التي يمكن للمصارف ان تتعرض لها من جراء انتهاجها لسياسات جديدة في ادارة موجوداتها ومطلوباتها.

وقد ظهرت أهمية الموضوع في ضوء عالمية الأسواق المالية وتشابكها، وظهور أدوات مالية جديدة متداولة فيها.

ويتعلق الأمر الثاني بالسيولة المصرفية. وهو الموضوع الذي تنبع أهميته من ضرورة تمكين المصارف من الاستعداد الدائم لمجابهة، واقدام بعض المودعين لديها الى سحب ودائعهم، دون ان ينعكس ذلك سلبا على نشاطات هذه المصارف.

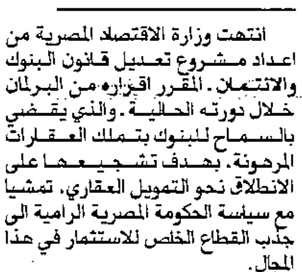
وقال الدكتور ابن جرادي: يسعدني مشاركة السيد تشارلز فريلاند، نائب الأمين العام «للجنة بازل» للرقابة المصرفية في هذا الاجتماع حيث انه سيتحدث حول موضوع رقابة المصارف العاملة عبر الحدود. وهو الموضوع الذي دارت حوله أعمال الاجتماع الدولي التاسع لمديري الرقابة المصرفية الذي عقد في استوكهولم في يونيو الماضي. وقد طالب رئيس «لجنة بازل» من المجاميع الاقليمية للرقابة المصرفية ان تعمل كل مجموعة اقليمية على مناقشة الموضوع في اجتماعها المقبل من أجل التعريف بالمفاهيم المتصلة به ليسهل تطبيقها بصورة متسقة في جميع الدول.

في انتظار تعديل القانون

السماح للبنوك بتملك العقارات المرهونة ينعش السوق العقارية في مصر

القاهرة - عبد الله صالح

انتهت وزارة الاقتصاد المصرية من اعداد مشروع تعديل قانون البنوك والائتمان - المقرر اقراره من البرلمان خلال دورته الحالية - والذي يقضي بالسماح للبنوك بتملك العقارات المرهونة. بهدف تشجيعها على الانطلاق نحو التمويل العقاري، تمشيا مع سياسة الحكومة المصرية الرامية الى جذب القطاع الخاص للاستثمار في هذا المجال.





عادل عبد الباقي

وفيما توقع خبراء سوق العقارات المصرية ارتفاع معدلات تمويل البنوك للمشروعات العقارية بعد اقرار التعديل القانوني الجديد، فإن المستشار عادل عبد الباقي رئيس مجلس ادارة البنك العقاري المصري يؤكد ان البنوك المصرية التي طالبت بهذا التعديل لاتهدف الى تملك العقارات المرهونة، حيث يشترط القانون الحالي ضرورة ان تتصرف البنوك بالبيع خلال فترة معينة في العقارات التي تؤول ملكيتها اليها، ولكن الهدف هو استرداد حقوقها واموالها التي هي في الاصل اموال المودعين.

ومشيرا الى ان البنوك المصرية في ظل عدم السماح لها بتملك المال المرهون عند الوفاء بالدين، كانت تضطر الى اتخاذ اجراءات التنفيذ الجبري على العقارات المرهونة وهي اجراءات مطولة ومعقدة ومكلفة اوضح رئيس البنك العقاري المصري ان التعديل التشريعي المزمع اصداره سوف يقضي على هذه العقبات اضافة الى ان من شأنه حدوث انتعاش ملحوظ في سوق العقارات المصرية.

ومن جهة اخري يشار الى ان مساهمات البنوك المصرية في مشروعات الاسكان بلغت خلال عام ١٩٩٥ نحو مليار و ٢٠٠ مليون جنيه، اضافة الى قروض للعملاء لشراء وحدات سكنية وادارية بلغت قيمتها حتى نهاية شهر سبتمبر الماضي نحو ٥٦٠ مليون جنيه، فضلا عن التسهيلات التي تنفرد بتقديمها البنوك العقارية والتي بلغت خلال عام ١٩٩٥ نحو ٤٢٠ مليون جنيه.

بعد تراجع اقبال المواطنين على العمل به
قطاع التأمين يستهدف رفع نسبة التوطين الى ١٥٪ العام المقبل

■ كتب - وجدى راتب وعاطف فتحى:

■ بدأت شركات التأمين الوطنية فى دبى والامارات الشمالية تنفيذ خطة تستهدف رفع نسبة المواطنين العاملين بها الى حوالى ١٥٪ من اجمالى اعداد العاملين بهذا القطاع خلال العام المقبل.

وذكرت مصادر هذه الشركات انها بدأت بالفعل فى تلقى الطلبات واعداد البرامج التدريبية الخاصة بالتعاون مع معهد الامارات للتدريب المصرفى بالشارقة وجمعية الامارات للتأمين.

وتأتى هذه الخطة لمواجهة تراجع عدد المواطنين العاملين بشركات التأمين العام الماضى الى ٧٢ موظفا بنسبة ٣,١٣٪ من مجموع العاملين مقابل ٨٨ موظفا فى العام السابق بنسبة ٤٪. فى الوقت الذى ارتفع فيه عدد العاملين بشركات التأمين العاملة بالدولة من ٢١٩٢ موظفا الى ٢٣٠٥ موظفين خلال نفس الفترة بنسبة نحو ٥,١٥٪ الأمر الذى يظهر تدنى نسبة المواطنين العاملين فى هذا القطاع الحيوى ويؤكد الحاجة لتفعيل خطط رفع نسبة التوطين بما يحقق الطموحات الوطنية فى هذا المجال.

ويقول عبدالرحمن سيف الغرير رئيس مجلس ادارة جمعية الامارات للتأمين ان الجمعية نظمت عدة دورات تدريبية للعاملين فى هذا القطاع بهدف تطوير قدراتهم وتنمية مهاراتهم، ودعم الاقبال من جانب المواطنين بهدف رفع نسبة العمالة المواطنة فى هذا القطاع.

ويدعو الغرير الشباب المواطن للانخراط فى العمل فى قطاع التأمين لما لهذا القطاع من أهمية فى الاقتصاد الوطنى.

ويؤكد الغرير استعداد الجمعية وشركات التأمين المختلفة للأخذ بيد الشباب المواطنين وتأهيلهم المناسب الذى يمكنهم من التفاعل مع مهام عملهم وخدمة بلدهم.

ومن جانبه يقول عادل المدفع الرئيس التنفيذى لشركة «اللاينس» للتأمين وعضو مجلس ادارة جمعية التأمين ان الجمعية واللجنة العليا للتأمين ووزارة الاقتصاد تقوم بجهود كبيرة لتطوير هذا القطاع وزيادة الوعى التأمينى وتدريب الكوادر.

وقد تم خلال العامين الماضيين تنظيم دورات تدريبية، وانشاء صندوق لتمويل عمليات التدريب بلغت مساهماته حتى ١,٥ مليون درهم، ومن المقرر خلال العام المقبل اقرار كادر ارشادى لسلم الرواتب تلتزم به الشركات فى اطار الحد الأدنى على الأقل.

ويشير المدفع الى ان نسبة التوطين فى اللاينس لاتتجاوز حاليا ٢٪، وتوقع زيادة النسبة فى ١٩٩٧ الى ٥٪، وفيما يتعلق بالوصول الى المستوى المستهدف وهو ١٥٪ أعرب المدفع عن اعتقاده بان هذه المسألة أمامها ثلاث سنوات على الأقل، وقد تتمكن شركات التأمين من توطين العمالة بنسبة ١٥٪ فى عام ٢٠٠٠.

وينبه عادل المدفع الى ضعف الاقبال من جانب المواطنين على العمل فى قطاع التأمين، ويشير فى هذا الصدد الى ان عدد من تقدموا للعمل فى هذا القطاع خلال الشهور القليلة الماضية محدود للغاية، ولايتجاوز أصابع اليد فى أبوظبى ودبى والعين.

عبدالرحمن سيف الغرير

عادل المدفع

يعقوب يوسف

فؤاد ابراهيم

وفى قطاع البنوك يقول يعقوب يوسف نائب المدير العام لبنك دبى التجارى ان البنوك تحرص على تأهيل واعداد المواطنين للعمل فى المصارف، ادراكا منها لأهمية «توطين» هذا القطاع الحيوى.

ويشير الى ان بنك دبى التجارى من أعلى البنوك من حيث نسبة التوطين بين العاملين به والتى اقتربت كثيرا من نسبة الـ ١٥٪ المطلوبة، وتوقع يعقوب يوسف ان يتجاوز البنك هذه النسبة خلال ١٩٩٧.

ويضيف ان هذه المسألة بمثابة التزام مبدئى بالنسبة لنا بدافع الحرص على ايجاد كادر وطنى متطور وواع يتولى كافة العمليات والأنشطة المصرفية بالدولة.

ويؤكد المسؤول ببنك دبى التجارى أن قطاع البنوك يرحب بعقد الدورات التدريبية للشباب المواطنين لاعدادهم للعمل فى هذا المجال، وذلك بخلاف الحرص الدائم على عقد الدورات التدريبية للعاملين بهدف تنمية مهاراتهم وضمان صعودهم لمستويات أعلى فى هذا القطاع المهم.

فى حين يقول فؤاد ابراهيم نائب مدير عام الاسلامية العربية للتأمين ان الشركة قع عينت بالفعل عددا من الشباب من الجنسين من المواطنين بالمركز الرئيسى للشركة بدبى وبفروعها فى امارات الدولة المختلفة وانه من المتوقع ارتفاع نسبة التوطين الى اكثر من ١٥٪ خلال العام المقبل.وقال خالد بوحميد مدير العلاقات الحكومية والعامة بشركة المنيوم دبى المحدودة «رويال» ان نسبة التوطين بالشركة فى ازدياد حتى بلغت الآن نسبة التوطين اكثر من ٦٠٪ من مجلس الادارة والادارات العليا الفنية والادارية بالمصهر كما انه يتم التوطين بالمصهر وفقا لخطة تدريب يقوم بها مركز التدريب لاعداد الكادر المواطن المؤهل والكفء للعمل بالمصهر والذى يتطلب مستوى عال من الكفاءة والكفاية المهنية. وتخضع جمارك دبى المواطنين لدوات تدريبية مكثفة تؤهلهم للانخراط فى العمل الجمركى والذى يقوده حاليا بنسبة ١٠٠٪ الكوادر المواطنة المؤهلة ودعا حسن سلمان الشباب المواطن الى الالتحاق باعمال الصرافة مشيرا الى ان فرصة العمل بهذا القطاع مفتوحة امام الشباب المواطنين وتحتاج الى الخبرة كما دعا محمد حسن على فرزانه الشباب المواطن لدخول سوق المواد الغذائية والسلع الغذائية وتجارة الخضروات والفواكه مؤكدا اتساع المجال للشباب المواطن خاصة فى مجال العمل الحر والمشاريع الصغيرة والوسيطة التى لاتحتاج الى رؤوس أموال كبيرة.

برنامج تدريبي بالشارقة حول أساسيات التأمين

■ بدأ بمعهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية بالشارقة امس تنفيذ البرنامج التدريبي «أساسيات التأمين»، ويشارك فيه ٢٨ متدربا ومتدربة من ١٤ شركة تأمين عاملة بالدولة، ويستمر اربعة ايام.

ويهدف البرنامج الى عرض المبادىء الأساسية للتأمين بما في ذلك الوظائف الرئيسية لقطاع التأمين والخدمات التي يقدمها والنواحي الاجرائية والعملية المتعلقة بشركات التأمين.

ويأتي هذا البرنامج ضمن خطة اللجنة الفنية المنبثقة عن لجنة التخطيط والمتابعة للتأهيل والتوطين بقطاع التأمين بالدولة المكونة من وزارة الاقتصاد والتجارة، جمعية الامارات للتأمين، معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية وغيرها من الجهات المهتمة بموضوع تنمية وتأهيل الكوادر المواطنة بالدولة.

ويذكر ان لجنة التأهيل والمتابعة للتأهيل والتوطين بقطاع التأمين بالدولة قد اعدت مشروعا يتم على ضوئه تنفيذ العديد من البرامج التدريبية والتي سوف يتم تنفيذها بالتعاون مع معهد الامارات للدراسات المرفية والمالية. كما سيتم في الاسبوع القادم تنفيذ البرنامج الثاني من مشروع لجنة التأهيل والمتابعة للتأهيل والتوطين بقطاع التأمين بالدولة وسيكون بعنوان «مقدمة في الحاسوب» علما بأن البرامج الأخرى والتي اعدت لغير العاملين في قطاع التأمين سوف يبدأ في تنفيذها في مطلع عام ١٩٩٧ والتي تهدف الى استقطاب عناصر مواطنة جديدة بهدف تأهيلها وتدريبها للعمل في قطاع التأمين لدفع وزيادة نسبة المواطنين العاملين في هذا القطاع الحيوي.

يكتبه: مجدي صبحي

عودة العراق.. ومستقبل اسعار وعائدات النفط

سادت اسواق النفط في الاسبوعين السابقين موجة من القلق المرتبط بالآثار المتوقعة لعودة النفط العراقي للاسواق العالمية، وهو ما انعكس على مستويات الاسعار بالانخفاض بنحو دولار ونصف الدولار للبرميل. وقد ساهم في هذه الموجة المؤقتة من انخفاض الاسعار عوامل ذاتية التي تتركز في المضاربة التي تتميز بها اسواق النفط الفورية، والتي تعمل على الترجمة المباشرة لأية احداث في شكل ارتفاع او انخفاض مؤقت في هذه الاسعار. اضافة الى بعض العوامل الموضوعية مثل الارتفاع الملموس في المخزون النفطي في الولايات المتحدة اكبر مستورد للنفط في العالم، ولكن هذه الاسعار عادت للارتفاع في اعقاب بدء التدفق الفعلي للنفط العراقي للاسواق بعد ان كانت هذه الاسعار قد انخفضت نسبيا مع بدء ضخ النفط في خط الانابيب العراقي التركي وقبل وصولها للاسواق كما سبق القول. ومن هنا فان تماسك مستوى الاسعار كما هو حدث في الاسواق العالمية يمكن تفسيره بعدد من العوامل الرئيسية

ويعد العامل الاكثر اهمية، هو ان وزراء الاوبك في اجتماعهم نصف السنوي منذ ثلاثة اسابيع انتهوا الى حالة من الاتفاق العام بشكل حال دون استغلال اية خلافات في تبرير انخفاض حاد في مستوى الاسعار. والواقع ان بعض الاطراف كانت تتخوف من ان ينعكس الموقف العراقي الجديد المتمثل في الموافقة على كافة مطالب الامم المتحدة من اجل تنفيذ صيغة النفط مقابل الغذاء بالسلب على سلوك الاسعار في السوق الدولي. ومن المؤكد ان عودة النفط العراقي مثل هذا الوقت الذي يتميز بالارتفاع النسبي في الطلب على النفط نتيجة لدخول فصل الشتاء البارد في الدول المستهلكة تختلف عن هذه العودة خلال الربع الثالث من العام، وهو الامر الذي كان متوقعا مع نجاح الاتفاق بين الامم المتحدة والعراق على صيغة النفط مقابل الغذاء في ٢٠ ايار مايو الماضي قبل ان يتعطل التنفيذ لعدد من الاسباب وقد بدأ بالفعل الارتفاع في الطلب على المنتجات النفطية خاصة زيت التدفئة مع تحول المناخ ليصبح شديد البرودة في الدول الغربية المستهلكة.

وربما يشكل هذا العام بذلك اول الاعمال في سلسلة متوقعة منذ فترة طويلة من الزيادة في اسعار النفط في السوق العالمي تبعا للتوقعات المتعلقة بقوى العرض والطلب في المستقبل فرغم الخطأ الواضح الذي شهدته جميع الاستقطاعات الموضوعة منذ فترة من الوقت، والتي تنبأت بأن الاسعار ستشهد ارتفاعا واضحا في عام ١٩٩٥ او حولها، وهو مايدعونا الى التحفظ من جديد حول السلوك المتوقع للاسعار في العام القادم على الاقل، الا ان الاتجاه العام وفقا لقوى العرض والطلب وتوزع الاحتياطي العالمي بين ان الارتفاع المتسق اصبح قاب قوسين او ادنى. وما نعنيه بذلك ان الاسعار قد ترتفع في بعض الاوقات وتنخفض في اوقات آخرى خاصة في حالة رفع الحظر نهائيا عن الصادرات العراقية على مدار العام وقد تتأثر جزئيا بأخبار من هنا او هناك خلال الاعوام القليلة المقبلة الا ان اتجاهها العام سوف يكون نحو الزيادة والتوقع الاقرب حول الاسعار هو ان تدور في المتوسط حول ٢٢ دولارا للبرميل خلال الاعوام الاربعة اوالخمسة القادمة. ومن ثم فان عائدات النفط ستتزايد وربما يكون العام الحالي هو العام الاول في هذه المسيرة فبعد ان بلغ متوسط السعر خلال الفترة ١٩٩١- ١٩٩٥ نحو ١٧ دولار للبرميل فان هذا المتوسط يزيد على ٢٠ دولارا للبراميل في هذا العام. ونتيجة لذلك فان المصادر الخليجية ترجح ارتفاع العائدات النفطية لدول مجلس التعاون الخليجي الى ٩٠ مليار دولار هذا العام مقارنة بنحو ٧٨ مليار دولار فقط في العام الماضي. ومن المنتظر ان تلعب دول الخليج العربي دورا اكبر في ساحة اسواق النفط العالمية خلال الاعوام القليلة المقبلة نظرا للثقل والذي تتمتع به سواء من حيث الاحتياطي او الانتاج وخاصة من حيث الطاقة الانتاجية الفائضة. اذ يزيد احتياطي النفط المؤكد في كل من السعودية والامارات والكويت عن ٤٥ ٪ من جملة الاحتياطي العالمي. والامر الهام انه اذا لم تتغير تلك الصورة باكتشافات كبيرة مفاجئة، فان العالم سوف يتزايد اعتماده على منظمة الاوبك وخاصة المنتجين في الخليج العربي في امداده بمعظم النفط الذي يستهلكه.



قطاع النقل .. أداة المغرب لدخول القرن المقبل

■ الرباط - الاتحاد: يمثل قطاع النقل حلقة رئيسية في سلسلة النشاطات الاقتصادية بالمغرب، فمنذ استقلاله والمغرب يسعى الى تطوير بنياته الأساسية حيث أصبح لديه الان شبكة طرق جيدة، ويمثل قطاع النقل بسائر أنواعه ٦ في المائة من الناتج الداخلي الخام ويساهم ب ١٥ في المائة في مداخيل ميزانية الدولة، ويستهلك ماينلهز ٢٦ في المائة من مجموع الاستهلاك الوطني للطاقة.

وتجدر الاشارة الى أن البنية الاساسية لقطاع النقل قد حظيت بالاهتمام خلال مخططات التنمية الاقتصادية والاجتماعية السابقة، اذ رصدت لها اعتمادات تراوحت نسبتها مابين ١٥ و ٢٠ في المائة من مجموع الميزانية العامة للدولة المخصصة للتجهيز كما يساهم هذا القطاع في تشغيل مايقرب من ٩ في المائة من مجموع اسكان الوسط الحضري.

وقد عملت وزارة النقل المغربية منذ تأسيسها سنة ١٩٧٧ على تطبيق سياسة الدولة في ميدان النقل البري، الجوي. ففيما يتعلق بالنقل البري، يوجد في المغرب شبكة طرق طولها ٦٠٠٠٠ كيلومتر نصفها معبدة ، ويبلغ المجموع العام للسيارات ٣٦٠٠٠٠ ١ وحدة منها ٩٩٠٠٠٠ سيارة خفيفة. أما مركبات النقل العمومي للبضائع فتتركب من ٦٠٠٠ شاحنة ذات قدرة استيعابية تصل الى ١٥٠٠٠٠ طن، وهذا العدد مستخدم كليا من القطاع الخاص . أما مركبات نقل المسافرين فتتكون من ٥٠٠٠ وحدة، توفر ماينلهز ٣٠٠٠٠٠ مقعد.

ويذكر أن ٩٩ ٪ من مجموع نقل البضائع (بدون الفوسفات) تتم عبر الطرق.

أما بالنسبة للنقل السككي (عبر السكك الحديدية) يوجد في المغرب شبكة طولها ١٩٠٠ كيلومتر منها ١٠٠٠ كيلومتر من الخطوط المكهربة و ٢٧٠ كيلومترا من الخطوط المزدوجة . وتبلغ طاقة المكتب الوطني للسكك الحديدية فيما يخص نقل المسافرين ماينلهز ٥٨٠٠٠ مقعد على متن قطارات الركاب . أما نقل البضائع فيتم عبر ٩٠٦٤ عربة ذات طاقة استيعابية تصل الى ٤٠٦٠٠ طن، منها ١٢٠٣ عربات لنقل الفوسفات .

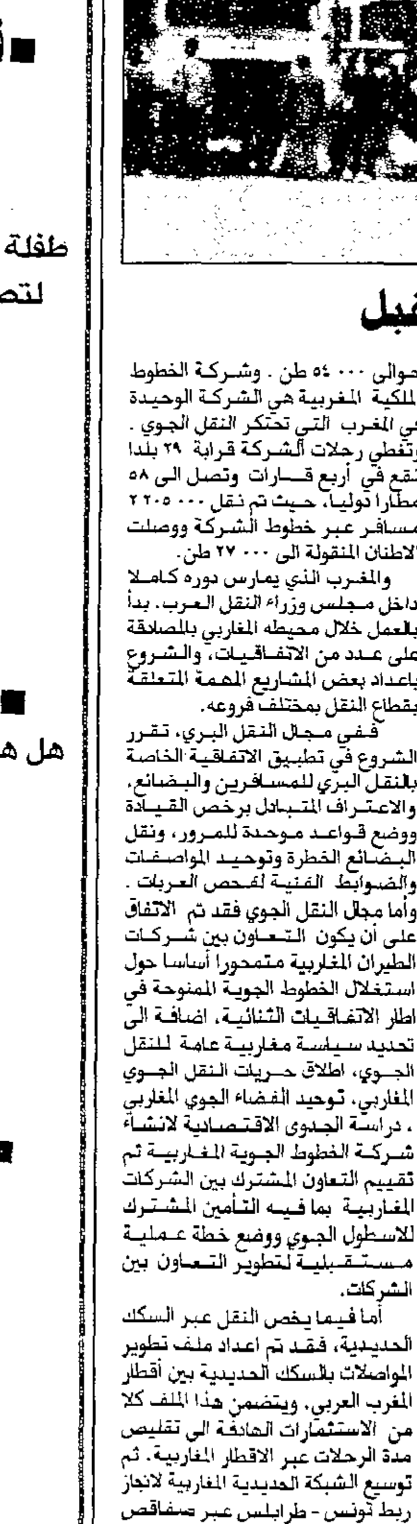
وتم خلال عام ١٩٩٥ نقل ٩,٥٦ مليون مسافر عبر السكك الحديدية و ٢٧,٣٣ مليون طن من البضائع منها ١٨,٩ مليون طن من الفوسفات.

وفيما يخص النقل الجوي فيوجد بالمغرب ١٧ مطارا مفتوحا للحركة التجارية منها ١١ مطارا دوليا كما يوجد مطارات أخرى لخدمة الطيران الداخلي فقط . وقد عرفت السنة الماضية نقل أكثر من ٤٦٦٦٠٠٠ مسافر، منهم ٢٤٤٢٠٠٠ ٢ عبر مطار محمد الخامس. فيما حقق نقل البضائع بسائر المطارات حوالى ٥٤٠٠٠ طن . وشركة الخطوط الملكية المغربية هي الشركة الوحيدة في المغرب التى تحتكر النقل الجوي . وتغطي رحلات الشركة قرابة ٢٩ بلدا تقع في أربع قارات وتصل الى ٥٨ مطارا دوليا، حيث تم نقل ٢٢٠٥٠٠٠ مسافر عبر خطوط الشركة ووصلت الاطنان المنقولة الى ٢٧٠٠٠ طن.

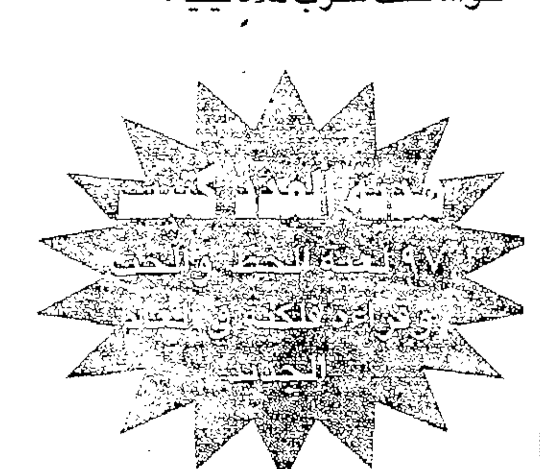
والمغرب الذي يمارس دوره كاملا داخل مجلس وزراء النقل العرب. بدأ بالعمل خلال محيطه المغاربي بالمصادقة على عدد من الاتفاقيات، والشروع باعداد بعض المشاريع المهمة المتعلقة بقطاع النقل بمختلف فروعه.

ففي مجال النقل البري، تقرر الشروع في تطبيق الاتفاقية الخاصة بالنقل البري للمسافرين والبضائع، والاعتراف المتبادل برخص القيادة ووضع قواعد موحدة للمرور، ونقل البضائع الخطرة وتوحيد المواصفات والضوابط الفنية لفحص العربات . وأما مجال النقل الجوي فقد تم الاتفاق على أن يكون التعاون بين شركات الطيران المغاربية متمحورا أساسا حول استغلال الخطوط الجوية الممنوحة في اطار الاتفاقيات الثنائية، اضافة الى تحديد سياسة مغاربية عامة للنقل الجوي، اطلاق حريات النقل الجوي المغاربي، توحيد الفضاء الجوي المغاربي ، دراسة الجدوى الاقتصادية لانشاء شركة الخطوط الجوية المغاربية ثم تقييم التعاون المشترك بين الشركات المغاربية بما فيه التأمين المشترك للاسطول الجوي ووضع خطة عملية مستقبلية لتطوير التعاون بين الشركات.

أما فيما يخص النقل عبر السكك الحديدية، فقد تم اعداد ملف تطوير المواصلات بالسكك الحديدية بين أقطار المغرب العربي. ويتضمن هذا الملف كلا من الاستثمارات الهادفة الى تقليص مدة الرحلات عبر الاقطار المغاربية. ثم توسيع الشبكة الحديدية المغاربية لانجاز ربط تونس - طرابلس عبر صفاقص وراس جدير (بتونس) . اضافة الى الاستثمارات المتعلقة بدراسة احداث خط القطار المغاربي السريع (٣٠٠ كيلومتر في الساعة) والذي سيمكن في حالة انجازه من ربط الدار البيضاء (المغرب) بتونس العاصمة في ظرف ٨ ساعات .











وقف القروض.. دعاية اسرائيلية لحصار الادارة الامريكية

■ تتخذ التفاعلات بين الولايات المتحدة الأمريكية واسرائيل بشأن القضايا الاقتصادية طابعا خاصا مرتبطا بخصوصية العلاقة بين الدولتين ودور الولايات المتحدة في مد اسرائيل بأسباب الحياة والقوة والقدرة على العدوان ودور اسرائيل في حماية المصالح الأمريكية وخدمة أهدافها بصفة عامة في المنطقة. ويمكن ان نجد نموذجا لهذه التفاعلات فيما ذكرته احدى الصحف الاسرائيلية مؤخرا من ان مسئولين كبارا في الادارة الامريكية قد هددوا بالغاء او اجراء تخفيض كبير على ضمانات القروض الامريكية لاسرائيل اذا ما استمرت في سياسة الاستيطان. والقروض المقصودة هي القروض المصرفية البالغة قيمتها ١٠ مليارات دولار التي وافقت ادارة الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش على تقديم ضمانات حكومية امريكية لتسهيل حصول اسرائيل عليها على مدى عشرة أعوام، وقد نفت مصادر رئاسة الوزراء الاسرائيلية هذا الأمر بعد ذلك، والنشر والنفي معا يلقيان بعض الضوء على الآليات الاسرائيلية للتعامل مع الولايات المتحدة الامريكية في مثل هذه القضايا، ويثيران ايضا قضية توظيف اسرائيل لهذه القروض التي حصلت على ضمانات حكومية امريكية لها وقامت بالفعل بسحب نحو ٧,٣ مليار دولار منها حتى الآن.

والحقيقة ان مانشرته «يدعوت أحرونوت» يدخل بالأساس تحت بند الابتزاز الاسرائيلي للادارة الامريكية لمنعها من مجرد التفكير في التلويح لاسرائيل بقضية ضمانات القروض بسبب قضية التوسع في الاستيطان اليهودي في الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ في الوقت الراهن، وكان برنامج الاستيطان الذي اعلنته الحكومة الاسرائيلية مؤخرا قد آثار موجة من الرفض والاستنكار من السلطة الفلسطينية والدول العربية بصورة عامة وأدى الى اضافة المزيد من أسباب التعثر لمسيرة التسوية السلمية للصراع العربي الاسرائيلي رغم أنها تتم بالأساس بالشروط الأمريكية الاسرائيلية ولاتتسم بالعدل أو التكافؤ بقدر ماتتسم بالمحاذاة على الامر الواقع وتتوافق مع اختلال ميزان القوى بين العرب واسرائيل لصالح الاخيرة. ونظرا لان الولايات المتحدة الامريكية تقوم بدور راعي التسوية السلمية الراهنة فانها مطالبة من الاطراف العربية بالتدخل لدى اسرائيل لايقاف الاستيطان في الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧، خاصة وانه محل استنكار عربي ودولي عام. واضافة الى هذه المطالبة فان الادارة الامريكية ذاتها ربما لاترى ضرورة للتوسع الاستيطاني الاسرائيلي في وقت من المفترض ان تعقد فيه تسوية سلمية بين اسرائيل والعرب.

ويبدو ان هناك توقعات اسرائيلية بحدوث مطالبات أمريكية لها بايقاف أو حتى تأجيل عمليات الاستيطان، وهو مادفع اسرائيل ذاتها الى المبادرة لطرح القضية لحفز المساندين لها في الادارة الامريكية لمنع حدوث أي مطالبات أو ضغوط أمريكية عليها، وأيضا لاستنفار الجماعات الصهيونية المناصرة لها في الولايات المتحدة لخلق رأي عام مؤيد لها يضع قيودا معنوية على حدوث مساءلة أمريكية لها بشأن المستوطنات. وبالطبع فان الصحافة هي أفضل من يبادر الى اثارة القضية على نمط ما أثارته صحيفة «يدعوت أحرونوت» الاسرائيلية لتبادر الحكومة الى نفي ذلك ووضع قيد معنوي على الادارة الامريكية في هذا الصدد، رغم

تحليل يكتبه:
أحمد النجار

ان الأخيرة قد لاتفكر أصلا في ذلك.

وتجدر الاشارة الى ان المرة الوحيدة تقريبا التي تعرضت فيها اسرائيل الى ضغط اقتصادي امريكي حقيقي هي تلك التي حدثت عام ١٩٥٣ عندما قام الرئيس الامريكي الاسبق دوايت ديفيد ايزنهاور بقطع المساعدات الرسمية الامريكية عنها اثر قيامها ببناء قناة خاصة لتحويل معظم مياه نهر الاردن اليها في منتصف الطريق بين بحيرتي الحولة وطبرية دون علم الولايات المتحدة التي تعرضت لاحراج دولي لانها كانت قد حضت الامم المتحدة على وضع خطة موحدة يمكن ان تكون مقبولة من جميع البلدان التي لها حق مشروع في الاستفادة من سقاية نهر الاردن. وقد اضطرت اسرائيل للتراجع عن مشروعها خضوعا للمشيئة الامريكية. لكن الظروف الاقليمية والدولية في الوقت الراهن تختلف كثيرا عن تلك السائدة في الخمسينيات بما يجعل اتخاذ الادارة الامريكية الراهنة لخطوة الغاء ضمانات القروض او تخفيضها احتمالا ضعيفا للغاية او مستبعدا على الأرجح.

وفيمايتعلق باستخدام اسرائيل للقروض التي حصلت عليها بضمان حكومي امريكي في عام ١٩٩٢ كمكافأة لها على دخولها في التسوية السلمية للصراع مع العرب ولانتخاب حزب العمل وعلى رأسه «رابين» المقبول امريكيا في ذلك العام، فانها استخدمت بشكل أساسي لتحقيق ثلاثة أهداف هي: تمكينها من استيعاب موجة الهجرة الهائلة التي تدفقت عليها في بداية التسعينيات من روسيا وباقي دول الاتحاد السوفييتي السابق، ورفع معدل النمو الاقتصادي. وتخفيض البطالة. ونظرا لضخامة التمويل المطلوب لتحقيق هذه الاهداف فان اسرائيل قامت بسحب الجانب الأعظم من القروض (٧,٣ مليار دولار من اصل عشرة مليارات من اجمالي القروض) خلال اربعة اعوام رغم انه من المفترض ان تحصل اسرائيل على تلك القروض خلال عشرة اعوام. وقد نجحت اسرائيل فعليا بمساعدة تلك القروض في استيعاب المهاجرين الجدد وفي رفع معدل النمو من ٣,٥٪ عام ١٩٩٣ الى ٦,٥٪، ٧,١٪ في عامي ١٩٩٤، ١٩٩٥ على التوالي. كما نجحت في تخفيض معدل البطالة من ١١٪ عام ١٩٩٢ الى نحو ٧٪ في العام الماضي. ونظرا لفعالية القروض الأمريكية في تحقيق الأهداف التي حصلت اسرائيل عليها من اجل تحقيقها فانه من المنطقي ان تستخدم الأخيرة كل خبراتها في التعامل مع الادارة الأمريكية لضمان استمرار تدفقها.

الابتزاز الاسرائيلي للادارة الامريكية يهدف الى دعم سياسة الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة

٩٠ مليون دولار من البنك الدولي لدعم مشروعات فلسطينية

■ اقر البنك الدولي اعادة دفع ٩٠ مليون دولار للصندوق الخاص بتنمية الضفة الغربية وقطاع غزة، وذلك بهدف تقديم التمويل لتسعة مشاريع في الاراضي الفلسطينية. واكد البنك الدولي في بيان صدر عنه يوم الجمعة الماضي أنه سيتم تخصيص هذه الاموال من فائض اموال البنك الدولي وان الحصول عليها يكون ممكنا على مراحل متعددة وبحسب البيان فان الأموال التي دفعت حتى الان تبلغ ١٤٠ مليون دولار خصصت لدعم ستة مشاريع في الاراضي الفلسطينية لاغراض بناء البنية التحتية (خاص).

تايوان تعتزم زيادة استثماراتها بأمريكا الوسطى

■ تايبه - رويتر: قالت تايوان امس انها ستزيد من حجم تجارتها واستثماراتها في امريكا الوسطى بهدف دعم العلاقات مع حلفائها هناك. وجاء في بيان اصدره المكتب الرئاسي نأمل تطوير علاقاتنا الوطيدة مع حلفائنا بامريكا الوسطى وفتح صفحة جديدة من التعاون الدولي المتبادل. واغلبية حلفاء تايوان الدبلوماسيين والبالغ عددهم ٣٠ دولة هم من الدول النامية في افريقيا وامريكا الوسطى. واضاف البيان دون اعطاء ايضاحات ان الهيئة العليا لصنع القرار الاقتصادي بالجزيرة ستشكل لجنة خاصة لدعم التجارة والاستثمارات في امريكا الوسطى.

وخطط كبار مسؤولي تايوان لايفاد اربع بعثات خارجية لاحتواء الآثار السلبية منذ اعلان جنوب افريقيا اكبر حلفاء تايبه في نوفمبر تحويل علاقتها الى بكين بنهاية العام المقبل.

«النفط الهندية» تشترى شحنة من خام دبي

■ قال تجار نفط اوروبيون ان شركة النفط الهندية المملوكة للدولة اشترت اول امس شحنة واحدة على الاقل من نفط خام دبي وثلاث شحنات ناقلات عملاقة من نفط كوا ايبو النيجيري في مناقصتها لشهر فبراير. وقال التجار انه تم شراء نفط دبي من مؤسسة ريبسول الاسبانية بسعر يعادل متوسط اسعار دبي في النصف الاول مضافا اليه ٦٢ سنتا بيد انه لم يتسن الحصول على تأكيد فوري للتفاصيل من الشركة. ومنحت شركة النفط الهندية عقدين لشراء شحنتين من نفط كوا ايبو لشركة موبيل الامريكية وشحنة ثالثة لشركة فيتول التي تتخذ من سويسرا مقرا لها. ولم تتوفر بعد معلومات عن السعر (رويتر).

رقم قياسي لتجارة الالماس في بلجيكا

■ قال المجلس الاعلى للالماس انه من المتوقع ان تسجل تجارة الالماس في بلجيكا وهي الاكبر في العالم رقما قياسيا في حجم مبيعات عام ١٩٩٦. واضاف في بيان بشأن اجتماع عقد في الاونة الاخيرة مع وفد من منظمة البيع المركزية (دي بيرز) انه في ضوء ارقام التصنيع والتجارة سيكون العام مشجعا في انتويرب حيث تتركز صناعة الالماس ومن المتوقع ان يحقق حجم المبيعات مستوى قياسيا جديدا.

وفي عام ١٩٩٥ قفزت المبيعات الاجمالية لصناعة الالماس من حيث القيمة الى ٢٦ مليار دولار امريكي من ٥ر١٨ مليار عام ١٩٩٤، وتتركز تجارة الالماس في ميناء انتويرب الشمالي. وقال المجلس الاعلى للالماس في البيان انه من الصعب ان تستمر قوة الدفع التي شهدها النصف الاول من العام في النصف الثاني في اعقاب الزيادة في اسعار احجار الالماس الخام منتصف العام الحالي وتراجع هامش الربح (رويتر).

تراجع ارباح «مصر لتجارة السيارات»

■ القاهرة - رويتر: صرح مصدر رسمي بالشركة القابضة للقطن والتجارة الدولية امس ان الفائض القابل للتوزيع بشركة مصر لتجارة السيارات تراجع ٧٦ر٥ في المائة خلال العام المالي ١٩٩٦/٩٥ الى ٥٧٧ الف جنيه قبل اعتماد الجهاز المركزي للمحاسبات والجمعية العمومية لميزانية الشركة مقارنة مع فائض قابل للتوزيع بلغ ٤٥٧ر٢ مليون جنيه خلال العام المالي ٩٥/٩٤. ومن المقرر بيع الشركة لمستثمر رئيسي خلال عام ١٩٩٧ في اطار برنامج الحكومة للخصخصة.

وكان صافي الربح قبل الفوائد والضرائب خلال العام المالي الاخير بلغ ٣٧٨ر١ مليون جنيه وبلغت الفوائد المدينة ١٤٩ الف جنيه وبلغت الضرائب ٦٥٢ الف جنيه وتراجعت الايرادات الى ١ر٣٤ مليون جنيه من ٧ر٥٥ مليون جنيه. وبلغ رأس المال المدفوع خمسة ملايين جنيه بلا تغير عن العام المالي السابق وزادت الاحتياطيات الى ٨ر٣٦ مليون من ١ر١٣ مليون جنيه ليزيد صافي حقوق الملاك الى ٨ر٤١ مليون جنيه من ١ر١٨ مليون وبلغت القروض طويلة الاجل صفرا مقارنة بخمسة ملايين جنيه عام ١٩٩٥/٩٤.

سلطان بن سليم في ندوة تشجيع الاستثمار الخاص بالدوحة

فرص كبيرة للاستثمار في الصناعات البتروكيماوية بالامارات والسعودية

■ دبي - وجدي راتب:

دعا سلطان أحمد بن سليم رئيس ومدير عام موانئ دبي والمنطقة الحرة لجبل علي دول مجلس التعاون الى اتباع سياسات ملائمة وتقديم الحوافز لجذب الاستثمارات الأجنبية للعمل بدول المجلس.

جاء ذلك خلال ندوة وسائل تشجيع الاستثمار الاجنبي الخاص في دول مجلس التعاون الخليجي التي بدأت اعمالها امس بالدوحة وتستمر لمدة يومين واضاف ان هناك العديد من المزايا الاقتصادية بدول المجلس والتي تساعد على جذب الاستثمارات الأجنبية منها استقرار تكلفة اليد العاملة والانخفاض النسبي لنفقة المعيشة وتوفر بنيه اساسية حديثة وتوفر الطاقة والاراضي الصناعية التي تتمتع بوجود المرافق المختلفة والخدمات المساندة.

وأكد ان دول المجلس تتمتع الآن بوجود فرص متنوعة للاستثمار منها المصادر الكبيرة للغاز التي تشجع على اقامة الصناعات البتروكيماوية خاصة في المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان ودولة الامارات اضافة الى وجود صناعات بتروكيماوية في المدن الصناعية مثل الجبيل وينبع تشكل فرصا لاقامة صناعات تكميلية ومساعدة.

كما انه يجري حاليا انشاء مصنع في منطقة الرويس بدولة الامارات للبوليتيللين بطاقة انتاجية تصل الى ٤٥٠ الف طن سنويا وتجري الدراسة لاقامة قاعات تكميلية اخرى في مجال البتروكيماويات.

وذكر بن سليم انه يوجد هنك مناطق صناعية مهيئة لاستقبال الاستثمارات الاجنبية في المدن الصناعية في الرياض وجدة والدمام ومدينة الرسيل في سلطنة عمان وخطط في السعودية والكويت والامارات لخصخصة بعض الصناعات ومرافق الخدمات العامة يقابلها وجود المناطق الحرة في الامارات والبحرين.

مشيرا الى ان هذه الفرص المتنوعة تمثل دون شك فرصا جيدة لجذب الاستثمارات الأجنبية وتلبية متطلبات المستثمرين مثل توفر الغاز والمواد الاولية والاراضي الصناعية والنقل والموانئ البحرية والجوية والحرية لممارسة الاعمال.

وقال بن سليم ان دول التعاون قطعت شوطا بعيدا لتوفير فرص متنوعة الاستثمار وانه من المهم متابعة تكثيف الجهود في هذا المجال بما يجذب المستثمرين ويقدم لهم خيارات متنوعة تلائم المتطلبات الخاصة لكل نوع من المشاريع المختلفة.

واضاف ان دول مجلس التعاون ستستفيد جدا من اقامة مشاريع صناعية من قبل شركات عالمية خاصة في مجال التقنية العالية بهدف توفير فرص وظيفية للجيل الجديد من ابنائها وكذلك زيادة مصادر الدخل.

واشار بن سليم ان لأنظمة الاتصالات دورها الحاسم في حياتنا العملية، وان اي مستثمر اجنبي يهتم جدا بأن يتأكد ان انظمة الاتصالات المتوفرة لدينا فعالة ويمكن الاعتماد عليها مثلما هو الحال في دول العالم المتقدمة صناعيا.

وانه بالمقارنة مع دول العالم المتقدمة صناعيا وعلي نحو خاص في جنوب شرق آسيا، فلننا نتمتع بوجود وفرة في الاراضي المخصصة للاستثمار الصناعي.

واوضح انه في المنطقة الحرة لجبل علي، يبدأ ايجار الاراضي من ٢,٧٢ دولار امريكي للمتر المربع في العام، في منطقة الرسيل الصناعية في عمان، يبلغ رسم ايجار الأرض ٠,٦٥ دولار امريكي للمتر المربع الواحد في العام للخمس سنوات الاولى و١,٣٠ دولار امريكي للسنوات اللاحقة. وفي مدينة جبيل الصناعية في المملكة العربية السعودية، فان رسم ايجار الأرض للشركات التي تحمل رخصا صناعية حاليا فقط ٠,٠٢ دولار امريكي للمتر المربع الواحد في العام.

ولمقارنة رسوم الايجار المذكورة مع سنغافورة على سبيل المثال فانه في منطقة كومبقشق الصناعية يتراوح رسم ايجار


سلطان بن سليم

الارض الصناعية حاليا مابين ١٤ الى ٢٥ دولارا امريكيا للمتر المربع في العام، مما يؤكد الميزة الفريدة لما نتمتع به من وجود وفرة في الاراضي الصناعية واهمية استفادتنا من هذه الميزة لتنمية المشاريع الصناعية وجذب الاستثمارات.

وبين سلطان بن سليم ان دول مجلس التعاون تمثل منطقة سريعة النمو في العالم، مع وجود فرص هائلة لاقامة المشاريع المختلفة، حيث يزيد عدد سكان دول مجلس التعاون عن ٢٦ مليون نسمة كما يتجاوز حجم الناتج المحلي مائتي مليار دولار امريكي.

وقال انه منذ عام ١٩٨٦، تضاعف تقريبا مجموع قيمة الاستيراد لدول مجلس التعاون، لتزيد من ٣٧ مليار دولار الى مايزيد عن ٧٠ مليار دولار امريكي، وانه في دبي فقط، زاد مجموع قيمة الاستيراد بمعدل ٢٣٣٪ ليزيد من ٤,٥ مليار دولار في عام ١٩٨٦ ليصل الى مايقارب ١٥ مليار دولار امريكي في عام ١٩٩٥.

واضاف ان: مسؤولية توفير فرص العمل للشباب المواطنين لايمكن ان تقع على عاتق الحكومة وحدها، مع الاخذ بعين الاعتبار ضرورة توفير فرص جيدة للعمل تتطلب مؤهلات من المعرفة العلمية او الفنية تلائم ظروف الجيل الجديد في دول مجلس التعاون التي تجمعها معطيات متشابهة من حيث التركيبة السكانية.

قال ان مايقارب مائة الف سعودي وخمس وعشرون الف عماني وكذلك خمس وعشرون الف كويتي سوف يبلغون سن العشرين، هذا العام، مما يعني وجود اتجاه متزايد وقوي في عدد المواليد المواطنين في جميع دول مجلس التعاون بحيث يصل عدد المواليد هذا العام الى اربعمائة وسبعين الفا، مما يدفع الى العمل جديا لتوسيع القاعدة الاستثمارية في دول المجلس وايجاد الآليات الكفيلة لاقامة مزيد من المشاريع وعلى وجه الخصوص في مجال الصناعات عالية التقنية المؤهلة لاستيعاب جيل الشباب من المواطنين خريجي الكليات العلمية ومعاهد التقنية.

وانه في الفترة من عام ١٩٩٠ حتى ١٩٩٥ شهدت دول المجلس بالمتوسط تضخما سنويا بنسبة ٢,٣٪ فقط مقابل متوسط سنوي للدول الصناعية بلغ ٣٪ لنفس الفترة الزمنية.

ويعود الفضل بذلك الى اتباع سياسة الحرية التجارية والتوجه للاستيراد من جهات مختلفة في العالم دون التقيد بالاستيراد من دول محددة او مناطق تجارية على وجه الخصوص، مما جنب دول المجلس استيراد التضخم من جهات أخرى في العالم.

وبين ان تكلفة القوى العاملة في دول المجلس تتمتع بالاستقرار، كما تنخفض نفقة المعيشة نسبيا مقارنة بالمراكز الرئيسية للأعمال في العالم.

وان رسوم الكهرباء في المناطق الصناعية في سنغافورة تبلغ اكثر من عشرة سنتات للكيلووات الساعة وهكذا فانها تزيد عن الضعف مقارنة بأعلى رسوم للكهرباء في دول المجلس.

رئيس جمهورية توجو يزور المنطقة الحرة بجبل علي

■ دبي - الاتحاد: زار الرئيس جنا سنجبي ايادیما رئيس جمهورية توجو المنطقة الحرة بجبل علي حيث كان باستقباله احمد بطي احمد مساعد المدير العام لشؤون البيئة الذي نقل له تحيات رئيس ومدير عام سلطة موانئ دبي والمنطقة الحرة المشارك حاليا في مؤتمر اتحاد غرف التجارة لدول مجلس التعاون في الدوحة.

وقد قدم احمد بطي احمد للرئيس الضيف شرحا مفصلا عن المنطقة الحرة بجبل علي وتطورها منذ قيامها في عام ١٩٨٥ وكذلك الدور الهام لسلطة موانئ دبي في تعزيز ماحققته من نجاح. وقد اعرب الرئيس الضيف عن سعادة بلاده في الاستفادة من التجربة الناجحة لسلطة المنطقة الحرة في دعم برنامج المنطقة الحرة في توجو والذي بدأ منذ عام ١٩٩٠ بهدف دعم الاقتصاد وجذب الاستثمارات الصناعية.

اليمن يصدر اذون خزينة لمدة عام في بداية ٩٧

■ صنعاء: اعلن اليمن انه سيصدر اذون خزانة لمدة عام بالاضافة الى اصداراته لاجل ٩١ يوما و١٨٢ يوما في بداية العام المقبل. وقال مسؤول في البنك المركزي اليمني لرويتر اول امس ان البنك «قرر اصدار اذون خزانة لمدة ٣٦٤ يوما الى جانب الاجلين السابقين ٩١ و١٨٢ يوما». واضاف ان ذلك «سيبدأ من الاصدار الرابع عشر الذي سيجري في السابع من شهر يناير ١٩٩٦ وقد حدد لهذا الاصدار ١٢ مليار ريال».

واوضح ان قرار البنك «جاء نتيجة للاقبال الكبير والمتزايد على الاستثمار في اذون الخزانة خلال الاصدارات الثلاثة عشر السابقة». وقال ان هذا القرار «يمثل اسهاما من قبل الحكومة والبنك لتوفير ادوات جديدة للمستثمرين الذين يفضلون هذا النوع من الاستثمار». (رويتر)

آفاق اقتصادية

بقلم: احمد عبدالله التميمي

منطقة صناعية نموذجية متكاملة الخدمات والمرافق

إن وجود المنطقة الصناعية يعتبر خطوة أساسية وهامة على طريق التصنيع في مجال تنفيذ أهداف التصنيع وتحقيق استراتيجية الامارة نحو تنويع مصادر الدخل الوطني.

ويقترح تخصيص منطقة صناعية متكاملة لمشاريع القطاع الخاص التي ترخصها هيئة المنطقة الصناعية. تحدد مساحتها وعدد المشاريع الصناعية التي ستحتضنها والفترة التي ستغطي خلالها حاجة البلد، ومن المواقع الصناعية يتم اختيار هذه المنطقة لصناعات محدودة في موقع يناسب نوع الصناعة والخدمات والمرافق التي يوفرها هذا الموقع.

والمنطقة الصناعية المقترحة، بعد تخطيطها وتزويدها بالخدمات والمرافق اللازمة تخصص قسائمها للمشاريع الصناعية المرخصة وتشرف عليها هيئة مستقلة. ان هذه المنطقة ستلبي حاجة القطاع الخاص لأكثر من عشرين سنة ويمكن أن تحتضن عددا كبيرا من المشروعات الصناعية من مختلف الاحجام.

ويقترح ان تدار هذه المنطقة الصناعية من قبل هيئة مستقلة ذات شخصية اعتبارية مخولة بجميع اجراءات اصدار الرخص الصناعية والحوافز لاقامة مصانع مجدية. ان تكون هذه المنطقة نموذجية ومتكاملة الخدمات والمرافق ولها ميناء صناعي مناسب لأغراض ومهمات المصانع.

ويقترح ان يتم انشاء بعض خدمات ومرافق هذه المنطقة الصناعية على اسس وبرامج الخصخصة فمثلا متطلبات واحتياجات الماء والكهرباء لهذه المنطقة الصناعية قد تنشأ لها شركة خاصة تساهم فيها الجهات المختصة ويكون دور الحكومة المراقب والمحكم في الاسعار ونوعية الخدمات.

ويمكن ايضا ادارة هذه المنطقة الصناعية من قبل شركة متخصصة في مجال ادارة المناطق الصناعية والميناء الصناعي.

ان اقتراح اقامة منطقة صناعية للقطاع الخاص سوف يشجع الاستثمار في الداخل حيث يهتم القطاع الصناعي الخاص بالدرجة الاولى بجدوى مشاريعه الصناعية وربحيتها وكذلك بالتسهيلات الممنوحة لاستثماراته في المجال الصناعي، ومن اهم التسهيلات حصوله على الموقع المناسب لمشروعه والخدمات والمرافق التي يوفرها له هذا الموقع من خلال منطقة صناعية نموذجية متكاملة الخدمات والمرافق يتم انشاؤها حسب الاصول. وبعد اجراء كافة الدراسات الاقتصادية والاجتماعية والقانونية اللازمة وبمشاركة كافة الجهات المعنية بتنمية قطاع الصناعة الوطنية والاقتصاد الوطني عموما.

احصائية لغرفة تجارة دبي تؤكد:

٤١ مليار درهم اجمالي التجارة الخارجية عبر دبي خلال النصف الأول من ٩٦

■ دبي - ابراهيم أحمد:

■ بلغت القيمة الاجمالية لتجارة الامارات الخارجية عبر دبي ٤١ مليار درهم خلال الستة شهور الاولى من العام الحالي ٩٦ بزيادة ١٨,٨٪ في القيمة، وبلغت الواردات ٣٠ مليارا و٧٧٥ مليون درهم بزيادة ١٦,٤٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي وبلغت الصادرات ٢ مليار و١١٣ مليون درهم مقابل ٢ مليار و٣٦٢ مليون درهم بتراجع ٦,٦٪ وبلغت القيمة الاجمالية لاعادة التصدير ٨ مليارات و١٠٥ ملايين درهم بزيادة ٣٩,٦٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.. وبلغت القيمة الاجمالية لتجارة الامارات الخارجية غير النفطية خلال النصف الاول من العام الحالي ٤٠ مليارا و٩٩٤,٩ مليون درهم مقابل ٣٤ مليارا و٥١٥ مليون درهم بزيادة ٤,٥٪ في الوزن و١٨,٨٪ في القيمة.

ذكرت ذلك احصائية اصدرتها امس ادارة البحوث والدراسات بغرفة تجارة وصناعة دبي عن تجارة دبي الخارجية غير النفطية خلال النصف الاول من عام ٩٦ ومقارنتها بنفس الفترة من عام ٩٥.

وصرح أحمد البنا مدير ادارة البحوث والدراسات بغرفة تجارة وصناعة دبي ان الارقام الفعلية لتجارة دبي الخارجية زادت عن التوقعات والتنبؤات بحوالي ٨٪ ومن خلال نتائج النصف الاول فان الزيادة في التجارة في عام ٩٦ ستكون اكثر من ذلك حيث كانت التوقعات بأن يصل اجمالي التجارة الخارجية في عام ٩٦ الى ٧٨,٥ مليار درهم وجاءت الارقام الفعلية تفوق التوقعات فبلغت في النصف الاول ٤١ مليار درهم وهذا يبين ان هنالك زيادة في حركة اجماليات التجارة الخارجية بسبب توسع النشاط مع الاسواق التقليدية مثل اسواق دول مجلس التعاون خاصة السعودية وعمان والدول المجاورة مثل ايران، ومع الاسواق الجديدة في دول الكومنولث المستقلة وافريقيا ومع الهند بعد التحرر من كثير من القيود.

وقال احمد البنا انه خلال الستة شهور الاولى من عام ٩٦ مقارنة بنفس الفترة من عام ٩٥ نجد وارداتنا من الصين ارتفعت الى ٣ مليارات و٤٦٦,٥ مليون درهم مقابل ٢ مليار و٥٩٢,٤ مليون درهم بزيادة ٣٤٪.. وبالنسبة للولايات المتحدة بلغت الواردات ٣ مليارات و٢٠٠ مليون درهم مقابل ٢ مليار و٥٧,٥ مليون درهم بزيادة ٥٦٪.

وبالنسبة للصادرات الى الاسواق التقليدية كاليابان بلغت الصادرات ٣١٦ مليونا و٢٩٣ الف درهم مقابل ٢٥٠ مليونا و٧١٢ الف درهم بزيادة ٢٩٪ والى سويسرا بلغت الصادرات ١١٢,٣ مليون درهم مقابل ٢٧٩٨ مليون درهم بزيادة ٣٠٠٪، والى الهند بلغت الصادرات ١١٩,٢ مليون درهم مقابل ١٠٤,٦ مليون درهم بزيادة ١٤٪.

وبالنسبة لاعادة التصدير نجد نموا في الاسواق التقليدية مثل ايران والسعودية والكويت وعمان وقطر والبحرين لكن النمو اكبر في الاسواق الجديدة حيث كانت اذربيجان في المرتبة ١٢ في النصف الاول من ٩٥ وقفزت الى المرتبة الرابعة وبلغت اعادة التصدير لها ٣٥٥,٤ مليون درهم مقابل ١٠٥,٥ مليون درهم بزيادة نسبتها ٢٣٧٪.. وكانت افغانستان في المرتبة الثامنة واعادة التصدير لها ١٥٧,٦ مليون درهم واصبحت في الصف الاول من العام الحالي في المرتبة الخامسة بحصة ٣٣٩,٩ مليون درهم بزيادة ١١٦٪.

وقال مدير ادارة البحوث والدراسات بغرفة دبي ان دولا جديدة دخلت في قائمة اعادة التصدير مثل اوزبكستان وبلغت اعادة التصدير لها ١٤٠,٦ مليون درهم مقابل ١٠ ملايين و١٤٥ الف درهم بزيادة نسبتها ١٢٨٧٪.

٢٥,٢ مليار درهم قيمة الاستثمار في القطاعات الرئيسية بأبوظبي

■ كتب - سعد جمعه:

■ شهد الاستثمار في القطاعات الرئيسية في امارة أبوظبي خلال السنوات الثلاث الماضية تطورا ملحوظا، حيث ارتفع من ٢١,٧١٣ مليار درهم في عام ١٩٩٣ الى ٢٥,٢١١ مليار درهم علم ١٩٩٥. جاء ذلك في كتيب احصائي صدر أمس حول المؤشرات الاقتصادية لامارة أبوظبي عن غرفة تجارة وصناعة ابوظبي - ادارة الدراسات الاقتصادية والتدريب.

وقد بلغ الاستثمار في القطاع الحكومي بأبوظبي ١١,٧٤٥ مليار درهم في العام الماضي مقابل ١٠,٣٩١ مليار درهم في علم ١٩٩٣، وبلغ الاستثمار في القطاع الخاص ١٣,٤٦٦ مليار درهم عام ١٩٩٥ و١١,٣٢٢ مليار درهم علم ١٩٩٣، اما الاستثمار في قطاعات الانتاج فقد بلغ ١١,٦٩٥ مليار درهم عام ١٩٩٥ و١١,٨١٤ مليار درهم عام ١٩٩٣، وبلغ في قطاعات الخدمات ١٣,٥١٥ درهم علم ١٩٩٢ و٩,٨٩٨ مليار درهم علم ١٩٩٣.

وحول تطور الناتج المحلي الاجمالي بقيمة تكلفة عوامل الانتاج ذكر الكتيب الاحصائي أنه ارتفع من ٨٢,٤١٥ مليار درهم في عام ١٩٩٣ الى ٨٦,١٥٣ مليار درهم في عام ١٩٩٥، وكانت مساهمة قطاع النفط فيه ٣٥,٦٠٣ مليار درهم في عام ١٩٩٥ و٣٨,٢٤٧ مليار درهم في علم ١٩٩٣ وذلك بمعدل نمو سنوي بلغ ٢,٣٪ في عام ١٩٩٥.

وبلغت مساهمة القطاعات غير البترولية ٥٠,٥٥٠ مليار درهم عام ١٩٩٥ وبمعدل نمو سنوي بلغ ٠,٨٪، اما في عام ١٩٩٣ فقد بلغت مساهمته ٤٣,٨٩٧ مليار درهم. اما قطاعات الانتاج فقد بلغت مساهمته ٥٢,٨٤٠ مليار درهم خلال عام ١٩٩٥ و٥٣,٥٧٦ مليار درهم عام ١٩٩٣، وبلغت مساهمة قطاعات الخدمات ٣٢,٣١٢ مليار درهم.

وفي مجال السياحة فقد بلغ عدد الفنادق في الامارة خلال عام ١٩٩٥ «٢٥» فندقا فيما بلغ عدد الاسرة ٥٨٧٠ سريرا وعدد النزلاء ٣٥٥ الف نزيل مقابل ٢٥٥ الف نزيل عام ١٩٩٣، اما ليالي الاقامة فقد بلغت ١,٢٠٤ الف برميل ليلة عام ١٩٩٥ وبلغ معدل الاشغال ٦٧٪.

وذكر الكتيب الاحصائي ان انتاج الكهرباء في عام ١٩٩٥ ارتفع من ٩,١٠٢,٧٢٠ ميجاوات الى ١١,٠٨٣,٥٠٠ ميجاوات بزيادة سنوية بلغت في عام ١٩٩٥ «٩,١١٪»، وبلغ الاستهلاك ٨,٨٦٢,٧٠٠ ميجاوات علم ١٩٩٥ و٧,٩٥٠,٩٩٢ ميجاوات عام ١٩٩٣، اما انتاج الماء فقد بلغ ٤٢,٩١٨ مليون جالون في ١٩٩٥ مقابل ٣٦,٢٤٠ مليون جالون في علم ١٩٩٣ وبلغ الاستهلاك ٤٠,٢٨٧ مليون جالون في علم ١٩٩٥.

تراجع تعاملات السندات المصرية بنسبة ٩١٫٦٪ الشهور الماضية

■ القاهرة - رويتر: صرح مصدر رسمي بالهيئة العامة لسوق المال امس ان قيمة تعاملات السندات داخل البورصة المصرية تراجعت خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة بنسبة ٩١٫٦ في المئة بالمقارنة بنفس الشهور من العام الماضي لتصل ٧٫٣ مليون جنيه من ٨٧٫٤٨ مليون جنيه.

وبلغت نسبة تراجع قيمة التعامل خلال شهر نوفمبر ٨٩٫٣ في المئة لتصل قيمة تعاملات السندات ٤٫٢٠ مليون جنيه من ٤٢٫٥٧٨ مليون جنيه بنفس الشهر قبل عام وبلغت قيمة التعامل في اكتوبر ٢٫٧ مليون جنيه من ٤٤٫٤ مليون وفي سبتمبر ٩٥ الف جنيه من ٤٧٦ الف جنيه بنفس الشهر من العام الماضي.

ويعود نقص قيمة التعامل الى تراجع قيمة تعاملات سندات الخزانة التي تمثل النصيب الاكبر من تعاملات السندات بالسوق المصرية خلال شهور المقارنة حيث بلغت قيمة تعاملاتها في نوفمبر من العام الحالي ٢٫٠ مليون جنيه مقارنة مع ٤١٫٦ مليون جنيه وبشهر اكتوبر ٢٤٤ الف جنيه من ٤٣٫٨ مليون جنيه وبشهر سبتمبر ٥٤ الف جنيه من ١٦٤ الفا نفس الشهر من العام الماضي.

جانب من المؤتمر الصحفي

للمرة الأولى بالشرق الاوسط:

بنك المشرق يطرح برنامج تمويل رصيد بطاقات الائتمان

■ دبي - عاطف فتحي:

■ طرح بنك المشرق امس لاول مرة في الشرق الاوسط خدمة «التحول لبطاقات بنك المشرق»، التي توفر لحاملي بطاقات الائتمان فرصة تمويل رصيدهم المتبقي من بطاقة الائتمان بأقل نسبة فائدة بين البنوك.

وقال عبدالعزيز الغرير المدير التنفيذي للبنك في مؤتمر صحفي امس ان البنك يحول الرصيد المتبقي في بطاقة الائتمان الخاصة بالعميل بفائدة نسبتها ١٥٫٩٪ سنويا بمعدل ١٫٣٢٪ شهريا، في الوقت الذي تحصل فيه معظم المصارف العاملة بالدولة على فائدة تصل الى ٢٪ شهريا.

ويقدم هذا البرنامج للمستفيدين بطاقة «فيزا» او ماستر كارد المشرق ويتم اعفاء المستفيدين من دفع الرسم السنوية للبطاقة في السنة الاولى، كما انه يحق للمستفيدين الحصول على زيادة نسبتها ٢٥٪ على الحد الأدنى للائتمان، وذلك بموافقة البنك.

وأشار الغرير الى ان استخدام برامج تحويل الرصيد منتشرة في الولايات المتحدة واوروبا، وهذه هي المرة الاولى التي يتم فيها طرح برنامج مماثل في الامارات.

ويتضمن برنامج التحول لبطاقات بنك المشرق مجموعة من المزايا المتوفرة مع بطاقة ائتمان المشرق، بالاضافة الى عدد اضافي «نقاط المشرق» تساوي الرصيد المحول، واسلوب «نقاط المشرق» يعتبر برنامجا فريدا من نوعه يتم من خلاله الحصول على جوائز السفر، وبدأ بنك المشرق تطبيق هذه التجربة بحيث يمكن لحاملي البطاقات الحصول على «نقاط المشرق» لكل درهم يتم صرفه باستخدام البطاقات.

ويمكن لحاملي البطاقات الاستفادة من «نقاط المشرق» للحصول على تذاكر طيران مجانية وبرامج عطلات.

ويشترط البنك لاصدار البطاقة الجديدة ان تكون مرتبطة براتب شهري لايقل عن ثلاثة آلاف درهم، وبعد عملية التقييم والموافقة يصدر البنك «شيكا» للرصيد المحول لصالح البنك الذي اصدر البطاقة القديمة التي يحملها صاحب الطلب، ويحصل المتقدم على بطاقة فيزا او ماستر كارد بعد الغاء البطاقة القديمة.

ويذكر ان عدد الاموال المخصصة بحساب بطاقات الائتمان يصل الى ٤ مليارات دولار في المنطقة.

ويؤكد عبدالعزيز الغرير ان البنك يتطلع لاجتذاب مجموعة متميزة من حاملي بطاقات الائتمان.



تخطط للاستغناء عن ١١ ألف عامل بحلول عام ٢٠٠٠

«تليفونيكا» الاسبانية تسعى لموقع بارز في سوق الاتصالات العالمي

■ تسعى شركة تليفونيكا الاسبانية للاتصالات لمواجهة المنافسة المحتدمة بقوة في سوق الاتصالات العالمي.

وفي اطار استعداداتها لاستقبال القرن القادم تخطط تليفونيكا لتخفيض العمالة بها بواقع ١١ الف شخص بحلول عام الفين. ودعم الانفاق على عمليات التسويق والتحالف مع شركات عالمية اخرى فضلا عن اتمام المرحلة النهائية من عملية الخصخصة ومن المتوقع ان يتم البدء في المرحلة الاخيرة من خصخصة شركة تليفونيكا الاسبانية للاتصالات في شهر فبراير القادم عندما يتم طرح الـ ٢٠٪ الباقية لصغار المستثمرين المحليين.

ولاشك ان اداء الشركة في الاعوام القليلة الماضية يضمن نجاح عملية طرح الاسهم ومع ذلك فان الاستراتيجية العامة للشركة تحظى بالاهتمام الكبير حاليا عقب تعيين رئيس تنفيذي شاب جديد لا يملك اي خبرة سابقة في مجال الاتصالات ويدعى خوان فيلا لونجا.

وتقول صحيفة «الفايننشيال تايمز» انه اصدر قرارا مثيرا للجدل عقب تعيينه يقضي بانشاء مشروع يصفه المراقبون بانه خطير لانتاج التلفزيون الرقمي بالاشتراك مع مجموعة كيرش الالمانية وباستثمارات تقدر باكثر من مليار دولار ومع ذلك فان الوضع المالي للشركة جيد مما يدعم من التحسن في أسعار الاسهم. فخلال الفترة من يناير وحتى سبتمبر من العام الحالي ارتفعت الايرادات الى ٤٨ر١١ مليار دولار بزيادة بنسبة ٣ر١٣٪ بالمقارنة بنفس الفترة من العام السابق وذلك بفضل الزيادة في ايرادات الهواتف الخليوية وانخفاض اسعار الفائدة المحلية.

وزاد الدخل قبل خصم الضرائب بنسبة ٤ر٢٤٪ ليصل الى ٢ر٩٣٥ مليون درهم. وارتفع الربح الصافي للسهم الواحد، وهو دولار واحد، بنسبة ٨ر١٩٪ في الوقت نفسه تحسن اداء اسهم الشركة بشكل كبير حيث ارتفع سعر الاسهم مؤخرا بنسبة ٨٠٪ بالمقارنة بسعرها في بداية العام الحالي.. ويقدر محللون نسبة الاسعار الى الارباح بـ ١٤٪ بالنسبة لعام ١٩٩٧ بالمقارنة بـ ٩٤ر١٠٪ لبريتش تيليكوم و١٢٪ لتيليكوم البرتغالية.

وتعد هذه النتائج مؤشرا لعملية التحول في الشركة والتي شهدت انخفاض معدل فترة انتظار تركيب خط لمشترك جديد الى ثلاثة ايام هذا العام بالمقارنة بـ ١٠٠ يوم في ١٩٩٣ فضلا عن انخفاض فترة اصلاح الخط الهاتفي من ١٨ الى ١٢ ساعة خلال نفس الفترة.

وتخطط الشركة لخفض عدد الوظائف بها بواقع ١١ الف وظيفة بحلول عام الفين فضلا عن زيادة الانفاق على عمليات التسويق.

وينسب الفضل في تلك الاصلاحات لسلف فيلالونجا وهو كانديدو فيلاسكويز الذي اقيل عقب تغيير الحكومة الاسبانية في مطلع العام الحالي ومع ذلك فان المراقبين يعتبرون ان فيلالونجا ليس مؤهلا للاضطلاع بنفس الدور الذي قام به سلفه. فهو لا يملك اي خبرة مباشرة في مجال الاتصالات. وجاء الى تليفونيكا قادما من «بانكرن تراست» حيث كان رئيسا للعمليات في اسبانيا والبرتغال.

وفيلالونجا صديق حميم لخوسيه ماريا ازنار رئيس الوزراء الاسباني الذي وافقته حكومته مؤخرا على تحرير سوق الاتصالات في اسبانيا في الاول من يناير عام ١٩٨٩. وتتمثل مهمة فيلالونجا في دعم وضع الشركة في عالم يشهد تغييرا مستمرا في اسواق الهواتف. ويقول فيلا لونجا ان الشركة ستصبح قادرة على المنافسة عالميا واحتلال موقع الصدارة في دول العالم المتحدثة بالاسبانية.

والتحدي الاول الذي يواجهه هو مواصلة النمو ودعم الارباح في السوق المحلية في مواجهة المنافسة المتزايدة بعد ١٩٩٨. ويتفق مع وجهة النظر القائلة بان الشركة ستفقد نصيبها في السوق الدولية على المدى الطويل نظرا لارتفاع اسعارها بالمعايير الاوروبية ومع ذلك فهو يعتقد انه سيواجه منافسة اقل حدة في السوق المحلية.

Telefónica – تليفونيكا

Sep 1996 Dec

اسعار الأسهم (بالبيزيتا)

خوان فيلالونجا رئيس الشركة

■ ترجمة: حسن شرف

ويقول فيلالونجا ان رسوم المكالمات الهاتفية ستنخفض نتيجة للمنافسة غير ان زيادة حجم المكالمات الهاتفية سيعوض ذلك.

وخلص دوجلاس ويت، محلل الاتصالات في سالومون برازر في لندن في بحث اجراه مؤخرا الى انه بوسع المستثمرين في الشركة التطلع لنمو الارباح السنوية على مدى الاعوام الثلاثة القادمة بنسبة ١٥٪ على الاقل. ونمو تدفق اموال التشغيل بنسبة ٥٪.

ومع ذلك فان الامر سيعتمد بشكل كبير على اداء الشركة في الاسواق الدولية وفي مجالات الانتاج الجديدة مثل التلفزيون الرقمي وتهيمن الشركة بالفعل على اسواق امريكا اللاتينية من خلال شركات قابضة في بيرو وتشيلي غير ان فيلالونجا يخطط للتوسع في امريكا الشمالية ودول الباسفيك من خلال اقامة تحالفات.

ويوضح قائلا: نحن نرغب في احتلال مواقع الاقلية مع شركاء محليين اقوياء في ادارة هذا التحالف.

ويتساءل المنتقدون لفيلالونجا عن سبب التخلي عن مباحثات مع شركتي «ايه تيه آند تي» و«جي تي اي» والتي كانت ستؤدي امتلاك الشركتين الأمريكيتين حصصا في عمليات تليفونيكا في امريكا اللاتينية.

أسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	٢,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٤١	٥,٣٨	٥,٤٤	٥,٥٩
ريال سعودي	٥,٤٣	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٦٨
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٤,٥٠	٥,٠٠	٥,٥٠	٦
دينار بحريني	٤,٩٣	٥,٥٠	٥,٨٧	٦,١٨
دينار كويتي	٦,٥٢	٦,٨١	٧,٠٠	٧,٠٦

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٦,٠٦٧٤	٢,٣٨٠٩	٠,٠٣٢٥	٠,٧٠٤٤	٢,٧٩٤٦
ريال سعودي	٣,٧٥٠٩	٦,١٩٦١	٢,٤٣١٤	٠,٠٣٣٢	٠,٧١٩٣	٢,٨٥٣٩
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٩	٠,٦٣٦٧٩	٠,٢٤٩٨٨	٠,٠٠٣٤١	٠,٠٧٣٩٣	٠,٢٩٣٢٦
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٠	٠,٦٢٢٦٠	٠,٢٤٤٣١	٠,٠٠٣٣٣	٠,٠٧٢٢٨	٠,٢٨٦٧٧
دينار كويتي	٠,٢٩٩٤٥	٠,٤٩٤٦٦	٠,١٩٤١١	٠,٠٠٢٦٥	٠,٠٥٧٤٣	٠,٢٢٧٨٤
جنيه مصري	٣,٣٨٨٥	٥,٥٩٧٥	٢,١٩٦٣	٠,٠٣٠٠	٠,٦٤٩٨	٢,٥٧٧٨
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥٦٠,٤٥	١٠٠٤,٦٧	١٣,٧١	٢٩٧,٢٥	١١٧٩,١٦
دينار اردني	٠,٧١٠٠	١,١٧٢٨	٠,٤٦٠٢	٠,٠٠٦٣	٠,١٣٦٢	٠,٥٤٠٢

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	٠,٦٠٥٤	١,٥٤٢٧	١١٣,٠٤	٥,٢١٤٥	١,٣١٤٣
جنيه أسترليني	١,٦٥١٩	-	٢,٥٤٨٤	١٨٦,٧٣	٨,٦١٣٨٠	٢,١٧١١
مارك الماني	٠,٦٤٨٢	٠,٣٩٢٤	-	٧٣,٢٧	٣,٣٨٠١	٠,٨٥١٩
ين ياباني	٠,٠٠٨٨	٠,٠٠٥٤	٠,٠١٣٦	-	٠,٠٤٦١	٠,٠١١٦
فرنك فرنسي	٠,١٩١٨	٠,١١٦١	٠,٢٩٥٨	٢١,٦٨	-	٠,٢٥٢٠
فرنك سويسري	٠,٧٦٠٩	٠,٤٦٠٦	٠,١٧٣٨	٨٦,٠١	٣,٩٦٧٥	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١٠,٩٥٣٠
دولار استرالي	١,٢٥٩١
فرنك بلجيكي	٣٠,٣٠
دولار كندي	١,٣٦٧٩
فرنك سويسري	١,٣٣٧٥
مارك الماني	١,٥٥٦٧
كرونا دنماركية	٥,٩٤٦٠
بيزيتا اسبانية	١٣١,٢٢
فرنك فرنسي	٥,٢٥٦٠
جنيه استرليني	٠,٦٠٠٦
ين ياباني	١١٤,٠٥
ايكو	٠,٨٠٩٢
ليرة ايطالية	١٥٣١
ليرة تركية	٥,٢٤٠
جيلدر هولندي	١,٧٤٧٣
دولار هونج كونج	٧
دولار سنغافورة	١,٤١٣٥
كراون نرويجي	٦,٤٧
كراون سويدي	٦,٨٥
دولار نيوزيلندي	١,٤١١٦

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

سعر الفائدة على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٢٥	٥,٣٥	٦,٤٧	٥,٥٩	٥,٤٣	٥,٥٦	٥,٤٨	٥,٦٠	٥,٦٢	٥,٧٤
جنيه استرليني	٥,٧٥	٥,٨٧	٦,٠٣	٦,١٥	٦,٣١	٦,٤٤	٦,٣١	٦,٥٦	٦,٦٨	٦,٩٣
ين ياباني	٠,٢٨	٠,٤٠	٠,٢٣	٠,٣٣	٠,٢٧	٠,٣٧	٠,٥٠	٠,٥٦	٠,٤٠	٠,٥٢
مارك الماني	٣,٠٠	٣,١٠	٣,١٥	٣,٢٧	٣,١٢	٣,٢٥	٣,١٢	٣,٢٥	٣,١٧	٣,٢٩
فرنك فرنسي	٣,٣٠	٣,٤٠	٣,٣٣	٣,٤٣	٣,٣٩	٣,٤٩	٣,٤٠	٣,٥٠	٣,٤٦	٣,٥٦
فرنك سويسري	١,٥٦	١,٦٨	٢,٠٥	٢,١٨	٢,٠٠	٢,١٢	٢,٠٠	٢,١٢	٢,٠٦	٢,١٨
ليرة ايطالية	٧,٩٥	٨,١٣	٧,٥٢	٧,٦٣	٧,١٩	٧,٣١	٦,٨٤	٦,٩٣	٦,٤٩	٦,٦١

المصدر: بنك الامارات الدولي

بلغ مجموعها ١ر٣ مليار درهم

مجلس ادارة مؤسسة الامارات للاتصالات يوافق على الموازنات الرأسمالية والادارية

■ ابوظبي - وام: وافق مجلس ادارة مؤسسة الامارات للاتصالات في اجتماعه امس برئاسة معالي احمد حميد الطاير وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة ووزير المواصلات بالوكالة بمقر المؤسسة على الموازنات الرأسمالية والادارية والقوى العاملة للمؤسسة للعام القادم ١٩٩٧ وقد بلغ مجموعها ٣١٤٠ مليون درهم.

وقد توزعت الى ٥٢٢ مليون درهم للمباني و١٧٣ مليون درهم للمقاسم و١٥٥ مليون درهم للخطوط الارضية و٨٨ مليون درهم لشبكة الالياف البصرية و٢٤٧ مليون درهم للكوابل البحرية والسفن و٢٢١ مليون درهم لشبكة جي. اس. ام وشبكة الراديو و٨٣٨ مليون درهم لمشروع الاقمار الصناعية والمحطات الارضية و٢٥٤ مليون درهم لشبكة التراسل عبر الالياف البصرية و٤٨٢ مليون درهم لاجهزة المشتركين و٨١ مليون درهم لاجهزة القوة و٤٢ مليون درهم لاجهزة الكمبيوتر و٣٧ مليون درهم منوعات.

الأردن

مطالبة بتعديل قانون التقاعد المدني لاحتساب مدة خدمة العلم للموظفين

■ وقع اربعون نائبا على مذكرة طلبوا فيها احتساب مدة خدمة العلم للموظفين لغايات التقاعد المدني. وبعثوا المذكرة الى السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء دعوا فيها الايعاز لمن يلزم بتعديل قانون التقاعد المدني بحيث تحتسب مدة خدمة العلم لغايات التقاعد المدني

نقابة عمال الكهرباء تدعو وزارة العمل لتنفيذ مذكرة التفاهم

■ دعت النقابة العامة لعمال الكهرباء وزير العمل تنفيذ «مذكرة التفاهم» الموقعة بين النقابة وشركة الكهرباء في الرابع والعشرين في الشهر الماضي اثر اعلان لجنة التحكيم «الفشل» في الوصول الى حل كما جاء على لسان رئيسها النائب د. نيب عبدالله يوم امس الاول.

وعقب السيد خليفة المعايطة رئيس النقابة ان المطالب النقابية واضحة وهي الغاء البند الخامس من الاتفاقية بين النقابة والشركة علم ١٩٩٥ موضحا ان هناك اجراءات اخرى اذا فشل الوصول الى حل. واضاف ان النائب عبدالله قال وبناء على اراء قانونيين بان البند الخامس من الاتفاقية قد تسببت بالضرر لعمال الكهرباء وان الـ١٠٪ حق للعمال.

اصدار جوازات سفر جديدة بواسطة الكمبيوتر قريبا

■ اعلن عوني يرقاس مدير دائرة الاحوال المدنية والجوازات العامة بان الدائرة ستبدأ قريبا باصدار جوازات السفر بالطريقة الحديثة بواسطة كمبيوتر خاص يعبىء كامل المعلومات وبمواصفات محددة.

واضاف انه وعلى ضوء الخطة الجديدة التي ستنفذها الدائرة سيتم تزويد كافة الحدود الاردنية والمطارات باجهزة خاصة قارئة ومرئية قادرة على كشف اي تزوير في الجوازات وتنجز العمل للمغادرين والقادمين بدقة متناهية وسريعة لا تتعدى ثوان معدودة.

وبين السيد يرقاس انه وفي ضوء ذلك سيتم تغيير جذري على عدد صفحات جوازات السفر لتتفق مع المواصفات العالمية المطلوبة حيث سيصبح عدد صفحاتها ٤٨ صفحة بدلا من ٦٤ صفحة. واضاف انه وبهذا الانجاز يكون الاردن قد حقق نقلة نوعية في التعامل مع جوازات السفر الجديدة بعد استبدالها بالطريقة المقروءة وعلى مراحل.

البقاء لله

■ سحم، سالم عبدالله يونس - اربد، عبدالله محمد عواد بزور - ابونصير، نجمة محمد المعاني - بيت يافا، زياد شقير شقيرات - شفا بدران، مسعود عواد سايل الحجاج - الزرقاء، محمد يوسف عبده ضمرة - عمان، سهيلة كامل طهبوب - دابوق، جوهر سعيد يوسف الرشدان - الضوير، حمود حسن الضمور - عين الباشا، محمد مصطفي فياض الحسين - قريع، موسى سليمان صالح ابومخلوف - عمان، انور رضا سختيان - عمان، محمد درويش الكردي.

فلسطين

٧٧ مليون دولار لمشاريع برنامج الامم المتحدة الإنمائي في فلسطين خلال ١٩٩٦

■ رام الله - الاتحاد، أعلن برنامج مساعدة الشعب الفلسطيني في برنامج الامم المتحدة الانمائي (UnDP) انه شرع خلال العام الحالي بتنفيذ مشاريع بقيمة ٧٧ مليون دولار، في حين بلغت ٣٥ مليون دولار للعام الماضي ١٩٩٥.

وأفاد تقرير صادر عن البرنامج ان نشاطاته الحالية تتركز على المساعدة للسلطة الفلسطينية في بناء مؤسساتها المختلفة، وتنفيذ المشاريع التنموية التي توفر أكبر قدر ممكن من فرص العمل في فلسطين. وذكر انه اعد خلال العام الحالي مشروعا لتحليل وتخطيط السياسات الزراعية في فلسطين.

ويهدف المشروع الى مساعدة وزارة الزراعة الفلسطينية على تطوير قدراتها والسياسات والخطط في المجال الزراعي، وتدعيم المعرفة والمهارات الفنية لدى العاملين في الوزارة في مجال اعداد وتنفيذ وتقييم استراتيجيات وسياسات العمل التنموي.

كما يهدف المشروع الى تقديم مساعدات فنية في مجال البحث التطبيقي والارشاد الزراعي.

وعدد التقرير بعض المشاريع في القطاع الزراعي قام بتمويلها مثل ترميم واعادة تأهيل ثلاث محطات زراعية للبحث في جنين وغزة والخليل، بالاضافة الى انشاء برامج للبحوث التطبيقية في هذه المراكز بالتنسيق مع مراكز أبحاث اقليمية ودولية في مجالات عدة مثل: زراعة الاراضي الجافة، زراعة الأزهار، اضافة الى نشاطات تدريبية وارشادية للمرشدين الزراعيين والمزارعين.

من جهة اخرى، اعلن التقرير ان البرنامج يعد حاليا لمشروع زراعي يعتمد على الاستخدام المكثف للأيدي العاملة، لخلق فرص عمل في القطاع الزراعي في الخليل ونابلس. وبين التقرير ان المشروع الذي يستمر ١٨ شهرا سيحاول معالجة ثلاث مشاكل متداخلة تعوق التنمية البشرية والاقتصادية في فلسطين، وهي: مشكلة البطالة العالية، محدودية الاراضي ومصادر المياه وسوء استغلالها، ومشكلة تآكل البنية التحتية الزراعية في الريف الفلسطيني. وأشار التقرير الى ان برنامج المساعدة للقطاع الزراعي في البرنامج يعمل على محورين الاول: المساعدة في انشاء وتطوير وزارة الزراعة ومؤسساتها من خلال توفير المساعدات الفنية لها في مجال وضع السياسات والتخطيط الاستراتيجي، اضافة الى مساعدتها في بناء وتجهيز مختلف أقسامها، اما المحور الثاني: فهو تقديم مساعدة مباشرة للمزارعين لإحراز تقدم ايجابي ملموس في قطاعي الانتاج الزراعي.

اضرب عن الطعام من ٣ اسابيع

اعتقل اداريا ٣٦ شهرا وأعادوا اعتقاله بعد اطلاق سراحه عند باب السجن

■ ذكرت القدس المقدسية ان ادارة سجن الجلمة نقلت المعتقل عزت واصف الشيخ حسن - ٣٢ عاما - الى المستشفى بعد اصابته بانهيار عصبي جراء اعادة اعتقاله على بوابة السجن بعد اعتقال دام ٣٦ شهرا اداريا.

وكان حسن غادر السجن يوم الاحد الماضي بعد انتهاء مدة اعتقاله الاداري السادس ولكنه فوجىء بملاحقته واعتقاله على ايدي افراد الشرطة على بوابة السجن ونقل الى اقبية التحقيق حيث تسلم قرار تجديد السجن الاداري للمرة السابعة مما ادى لاصابته بالاختناق ونقل للمستشفى في حالة انهيار علما بأنه يعاني من الأزمة.

وتقدم محامي المعتقل حسن بطلب لاطلاق سراحه على خلفية ان السلطات لم تتمكن من ادانته بالتهم المنسوبة اليه. وفي غزة اعربت مؤسسة الضمير لرعاية الأسرى والمعتقلين عن استيائها لقيام السلطات الاسرائيلية بمنع ذوي الأسرى والمعتقلين من زيارة ابنائهم.

وقالت «الضمير» في بيان ان السلطات الاسرائيلية اعلنت منذ الرابع من كانون اول الجاري المئات من العائلات على الرغم من حيازتها لبطاقات الزيارة من اللجنة الدولية للصليب الاحمر والتي تلقت بدورها الموافقة من اسرائيل. واضاف: ان الجنود منعوا دخول ١٢٠ مواطنا من اصل ٢٠٠ كانوا متوجهين لزيارة ابنائهم في سجن عسقلان واحتجزتهم داخل غرفة مغلقة ساعات طويلة ومعظمهم من كبار السن والامهات.

معتقل بحاجة الى عملية

من ناحية اخرى اوضحت مؤسسة التضامن الدولي لحقوق الانسان ان المعتقلين يتعرضون لسوء الرعاية الصحية وخاصة امراض الجلد والعيون.

وذكرت «التضامن» ان عددا من المعتقلين الذين افرج عنهم من سجن مجدو مؤخرا افاد بأن معتقلا من قلقيلية لؤي داود يعاني من قصر نظر حاد وبحاجة لاجراء عملية الا ان ادارة السجن تماطل في السماح له بذلك، ولا تقدم له العلاج اللازم.

مناشدة لانقاذ معتقل

وتناشد عائلة أقارب فضل عبدالرحمن القيق المحكوم مدى الحياة والمسجون في سجن المجدل المسؤولين في السلطة الوطنية واسرائيل والمؤسسات الانسانية والدولية والصليب الاحمر وحقوق الانسان التدخل لانقاذ حياة هذا الانسان المضرب عن الطعام منذ اكثر من ثلاثة اسابيع والموجود الآن في سجن العزل «ايالون» الرملة والمنقول من سجن العزل ايضا «السبع» حيث امضى اكثر من ثمانية شهور وحرم من زيارة الأهل والأقارب لذلك اضرب عن الطعام.

البقاء لله

نابلس: رسمية محمد الوادي، دير غسانه، اسماعيل البرغوثي، ابوديس، جميلة محمد علي عياد، عصيرا الشمالية، امينة محمود عبدالهادي، الخليل، ابراهيم محمد علي، نابلس، لمياء سالم الطري، غزة، روحية محمود ابونقه، قلنديا: علي محمد علي عدوي، جنين: نديه صالح حسن ابوسمرة، دير الغصون، عبدالجليل ابراهيم حسين بدران.

فكرة: أحمد رجب

رابطة المختلسين

المعهد العالي للاختلاس

.. ولابد من إقامة نصب تذكاري للمختلس المجهول .. دول العظماء الحقيقيين اللي اختلسوا من غير ما يتكشفوا، ودى عظمة الاختلاس وواجب على الحكومة تدينا حتة أرض للنصب التذكاري وإذا رفضت نختلس ثمن الأرض

عن الاخبار، القاهرة

مصر

مزايا جديدة للموظفين

زيادة حدود الاعفاء للأعباء العائلية وتخفيض شرائح الضرائب

■ تعلن الحكومة خلال الايام القليلة القادمة عن اخبار سارة للموظفين والمستثمرين. يلقي د. كمال الجنزوري رئيس الوزراء بيان الحكومة امام مجلس الشعب غدا الاثنين.. ويتضمن البيان برنامج عمل الحكومة في الفترة المقبلة ولن يتطرق الى الانجازات التي تحققت.. ومن المقرر ان تصدر قريبا قرارات مهمة بزيادة حدود الاعفاء الضريبي للاعباء العائلية للموظفين الى الضعف لتصل الى ٢٨٨٠ جنيها للاعزب و ٣٣٦٠ جنيها للمتزوج ولا يعول و ٣٨٤٠ جنيها للمتزوج ويعول.. وتعامل الزوجة الموظفة معاملة الاعزب في الاعباء العائلية حتى لو كانت مطلقة وتعول اولادا او كان زوجها غير قادر على الكسب. فالاعالة شرعا على الزوج وبالتالي لا تتمتع باعفاء المتزوج ويعول.

ويعكف د. محيي الغريب وزير المالية حاليا على وضع اللمسات الاخيرة للقرارات الجديدة والتي تشمل ايضا تخفيض شرائح الضريبة بعد خصم الاعفاءات والتي تصل حاليا الى ٤٨٪ على الانشطة كحد اقصى و ٣٢٪ كحد اقصى على مرتبات الموظفين.. ومن المنتظر تخفيض شرائح في ضوء الحصيلة ويبحث وزير المالية حاليا عدة بدائل تتعلق بالشرائح التي يتم تخفيضها لصالح الموظفين والعاملين.

وتشمل القرارات الجديدة حساب مدة معاش الموظفين الذين ينتدبون للعمل بالوادي الجديد وسيناء على اساس العام بعامين. ومن المنتظر مضاعفة مرتباتهم بجانب تمتع المشروعات التي تقام هناك بمزايا واعفاءات ضريبية جديدة بالاضافة الى توفير المرافق والاراضي اللازمة لتلك المشروعات.

كما تقرر استكمال فترة الاعفاء الضريبي الى ١٠ سنوات لمشروعات انتاج البيض والدواجن وتربيتها وتسمينها وهي المشروعات التي كانت تتمتع باعفاء ٥ سنوات فقط ومن المنتظر ان تسري هذه المزايا على مشروعات الثروة السمكية.

ويتضمن بيان الحكومة اتخاذ الاجراءات التنفيذية للبدء في اكبر مشروعين قوميين في سيناء والوادي الجديد لتخفيف الكثافة السكانية في الوادي القديم. ومن المقرر انشاء اجهزة جديدة لحماية المستهلك في مختلف الخدمات والمرافق وانتاج السلع.

انشاء اول متحف للآثار تحت الماء لزيارة المدينة الاسطورية للملكة كليوباترا

■ اتفق فاروق حسني وزير الثقافة مع مايكل هيلتي رئيس مؤسسة هيلتي العالمية على انشاء اول متحف تحت الماء لعرض الآثار الغارقة التي عثرت عليها البعثة الفرنسية برئاسة العالم البحري فرانك جوديو مدير المعهد الاوروبي للآثار البحرية وتتمثل في المدينة الملكية الاسطورية للبطالمة الغارقة في الميناء الشرقي بالاسكندرية والتي عاشت فيها الملكة كليوباترا، وصرح فاروق حسني وزير الثقافة بانه يجري الآن بحث امكانية تحويل المنطقة الى متحف تحت الماء حتى يتمكن السائح - خلال زيارته - من التعرف على تاريخ الاسكندرية القديم مما يجعلها منطقة جذب للسياحة العالمية.

ويعتبر هذا الاكتشاف الذي شهدته مدينة الاسكندرية هذا الشهر من اهم الاكتشافات الاثرية العالمية حيث ظلت المدينة الملكية التي عاش فيها البطالمة مفقودة تحت البحر طوال حوالي ٢٠٠٠ علم نتيجة لسلسلة الزلازل وموجات السيول التي هزت الاسكندرية ودمرت معابدها وقصورها. والملكة كليوباترا ولدت عام (٦٩ق.م) وكانت ابنة الملك بطليموس الثاني عشر وهي آخر ملكات البطالمة وقد اصبحت شخصية اسطورية في التاريخ تمثل الحكمة والذكاء والجمال والخلود.. وكتب عنها كثير من المؤلفين ووصفها البعض بالحكمة ووصفها البعض الآخر بانها مجرد عاشقة كبيرة. ولكن الحقيقة ان الحياة الحقيقية لكليوباترا لا يعرف عنها سوى القليل وقد بدأت بعثة التنقيب العمل منذ عام ١٩٩٢ وشارك فيها فريق مكون من ١٦ غطاسا مصريا وفرنسيا.

الاصلاح الزراعي يعيد ٣ آلاف فدان الى اصحابها

■ اعتمد د. يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة قرارات لجنة الفصل في المنازعات المقامة ضد هيئة الاصلاح الزراعي حول ٣٠٥٥ فدانا كان الاصلاح الزراعي قد استولى عليها من بعض الخاضعين لاحكام قوانين الاصلاح الزراعي. صرح بذلك المهندس عصمت المطاوي مدير الهيئة واضاف انه تقرر الافراج عن هذه الاراضي وتسليمها لاصحابها وسداد ما عليها من ايجارات وريع طوال فترة الاستيلاء عليها بعد ان ثبت احقية المتنازعين في هذه المساحات المشتراة بعقود صحيحة قبل الاستيلاء عليها..

واضاف ان لجنة التصالح بالهيئة قررت التصالح مع المعترضين امام اللجان القضائية على مساحة ٣١٠ فدادين وبيعها لهم تبعا لتقدير اللجنة العليا لتثمين اراضي الدولة على ان يتم سداد ١٥٪ من الثمن ويقسط الباقي على ١٠ سنوات. كما تقوم لجان التصالح ببحث ٢٥٠ حالة اخرى على مساحة الف فدان لاتمام التصالح على ان تنتهي هذه اللجان من عملها خلال شهري يناير وفبراير القادمين.

برنامج زمني لهدم السجون القديمة

■ قرر اللواء حسن الالفي وزير الداخلية نقل وزارة الداخلية من مقرها الحالي بلاظوغلي الى مبنى اكاديمية الشرطة بالعباسية في منتصف العام القادم بعد انتقال الاكاديمية الى مقرها الجديد بمنطقة التجمع الخامس.

وصرح اللواء رؤوف المناوي مساعد وزير الداخلية بان مبنى الوزارة الحالي والارض المقام عليها بلاظوغلي سوف تعرض للبيع من خلال ممارسة علمة وتستخدم حصيلة البيع في تمويل مشروعات الوزارة وقال: ان اكاديمية الشرطة سوف تستقبل طلابها في العام القادم في مقرها الجديد.. وقال اللواء المناوي ان الوزارة تجري حاليا دراسة تستهدف نقل السجون بالمحافظات الرئيسية وخاصة التي دخلت كردونات المدن الى اماكن اخرى، وسيتم الاتفاق مع مجموعة من البنوك لتمويل انشاء سجون جديدة بديلة في مناطق بعيدة عن العمران.

بحث ٦٦ مشروعا سياحيا بالبحر الاحمر

■ في اطار خطة هيئة التنمية السياحية للبدء في تنفيذ ٥٠٠ مشروع استثماري بمختلف المحافظات، تعقد لجنة مشتركة من خبراء الهيئة برئاسة المهندس عادل راضي ومسؤولي البحر الاحمر برئاسة المحافظ زاهر عبدالرحمن اجتماعا موسعا خلال هذا الاسبوع، لبحث تفاصيل ٦٦ مشروعا بالبحر الاحمر. وسبق لها ان اخذت موافقة اللجنة الوزارية العليا للسياحة. وهي تشمل المشروعات التي تقع داخل وخارج كردونات المدن. وصرح الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة بان العام القادم سيشهد افتتاح عدة مشروعات تابعة لهيئة السياحة. وان مطار مرسى علم سيعزز الحركة السياحية الوافدة الى هذه المنطقة.

البقاء لله

- عسلي توفيق العارف - آل العارف - سوهاج، المحاسب عمر محمد علي البنهاوي - ١٨ ش الشهيد طيار حسن لطفي - م. الجديدة، السيد ابراهيم يوسف - آل يوسف - ٤٢ ش الزهراء - الدقي، د. عبدالله القاضي - الزقازيق - القاضي - قسم عبدالعزيز، د. جمال الملوم - عزبة الملوم - عيسى - سمنود، الين رزق كامل - سامي رزق - احمد بدوي - شبرا، مهندس حاتم حجازي زيادة - ٥ب ش ولي العهد - العباسية، الحاج الدسوقي السيد جاد - عائلات جاد - المحلة الكبرى، الحاجة سعدية محمد غانم - ١٢ ش مصطفى عبدالرازق - عابدين، الشيخ جابر منصور مغربي - ٦ ش الفريق محمود شكري - منشية البكري، هند محمود اسماعيل - ٣ ش الخرطوم - العجوزة، شوقي بطرس نوار - آل نوار - المطبعة، الحاجة سنية محمود بوالجدايل - ٧٢ ش العباسية - القاهرة، الحاج احمد عوض محمد عيد - ٩٥ ش المغربي - حلوان، حرم المرحوم محمد عبدالدايم - ٨٨ ش ابوبكر الصديق، عزمي رستم نصير - فؤاد وهجري - باب الشعرية.

لبنان

بمساعدة موناكو

افتتاح مشتل حرجي في شتورا

■ بيروت - الاتحاد دعا وزير الزراعة المحامي شوقي فاخوري الى «وعي خطورة ما يداهم لبنان لجهة التصحر وانقراض اللون الاخضر بسبب الاعتداء اليومي على الاشجار والطبيعة»، واوضح ان الرد على هذه الاعتداءات سيكون بانتاج اكبر عدد ممكن من الشتل لتغطية النقص الحاصل». وشكر «امارة موناكو على مساعدة لبنان عبر اقامة مشتل حديث في مدينة شتورا ينتج حوالي نصف مليون غرسة سنويا»، واعلن عن توقيع اتفاق مع الامارة لمدة ثلاث سنوات لمساعدة لبنان على اعادة تشجير وديانه وجباله».

دشن الوزير فاخوري المشتل الحرجي في بلدة شتورا وقال «اننا نعمل على انتاج سنوي يتراوح بين مليونين وثلاثة ملايين شتلة لتوزيعها على كل المهتمين بقضية البيئة».

سعر قارورة الغاز زاد ٦٠٠ ليرة

■ بيروت - الاتحاد صدر عن وزير الصناعة والنفط شاهي بارصوميان. قراراً يقضي بزيادة سعر قارورة الغاز ٦٠٠ ل.ل. بسبب ارتفاع الأسعار العالمية للغاز السائل من ٢٧٧,٦٠ دولار للطن الى ٣٣٠,٦٠ دولار في خلال اسبوعين. فأصبح بالتالي سعر مبيع قارورة الغاز زنة ١٠ كلغ ٩٤٠٠ ل.ل. بدلا من ٨٨٠٠ ل.ل. فيما لم يطرأ اي تعديل على اسعار باقي المشتقات النفطية. حيث بقيت اسعارها على حالها وجاء في نص القرار:

المادة الاولى: يحدد سعر مبيع الغاز السائل بوتان تسليم المستهلك في كافة الاراضي اللبنانية كما يأتي: ل.ل. ١٠ كلغ: الغاز السائل بوتان: ٥٠٠ عمولة توزيع ٩١٠٠ المبيع واصل للدكان ٩٤٠٠ للمبيع في الدكان للمستهلك.

المادة الثانية: يحظر تعبئة قوارير الغاز زنة ١٢,٥٠ كلغ في مراكز التعبئة بالجملة للبيع خارج هذه المراكز.

٢٣ الف مصنع في لبنان

■ بيروت - الاتحاد كشف وزير البيئة اكرم شهيب ان الوزارة بدأت فعلياً في وضع تصور لاستراتيجية شاملة تهدف الى تحقيق التنمية البشرية المستدامة في اطار حماية البيئة وانها انهت المرحلة الاولى من دراسة المخطط العام للتلوث الصناعي في لبنان واظهر تقريرها الاولي ان في لبنان ٢٣ الف مصنع يعمل فيها مائة واربعون الف عامل وتقني تتركز ٤٥ بالمئة منها في محافظة جبل لبنان ولفت الى ان معظم هذه المصانع لا يملك معلومات كافية عن المواصفات التركيبية للنفايات الصناعية او وسائل تقنية لمعالجتها بطريقة سليمة بيئيا.

وقال شهيب: «لقد بدأنا فعليا في وزارة البيئة في وضع تصور لاستراتيجية شاملة تهدف الى تحقيق التنمية البشرية المستدامة في اطار حماية البيئة. وذلك انسجاما مع التزامنا كدولة في برنامج روزنامة القرن الحادي والعشرين التي اقرت في قمة الارض والتي حددت اسس التنمية المستدامة للنشاطات الصناعية».

وتابع «اثبت التقرير المذكور ان معظم هذه المصانع. لا يملك معلومات كافية عن المواصفات التركيبية للنفايات الصناعية. ولا تحديدا دقيقا لكميتها. ولا وسائل تقنية لمعالجتها بطريقة سليمة بيئيا اضافة الى تلوث الهواء في مناطق المصانع الكبيرة، والتلوث الضوضائي الذي يضر بصحة المواطن».

في شكا

توسيع «الترابة الوطنية» في منطقة سكنية

■ بيروت - الاتحاد اوضح محافظ الشمال خليل الهندي ان الدولة تسمح بتوسيع منشآت الشركات داخل المناطق المصنفة صناعية لكن امتداد المنطقة الصناعية في شكا يفترض ان يكون على حساب المناطق غير المصنفة وغير الآهلة بالسكان.

واعتبر ان «المشروع الذي يهدف الى توسيع المنطقة الصناعية في شكا، طاول منطقة سكنية محاذية للشاطئ وتضم اكثر من مئة مسكن. عمر معظمها يتجاوز المئة عام».

كلام الهندي جاء خلال لقائه وفداً من اهالي شكا اطلعه على مشروع توسيع منشآت شركة الترابة الوطنية وحمل معه عينة من احدى غرف النوم رفعت عن سرير وهي كناية عن كمية من الغبار يبلغ حجمها ٢٠٠ غرام.

وعلق الهندي: «ان هذا يدل على استهتار الشركة بصحة المواطنين وعدم مراعاتها الشروط البيئية لجهة تشغيل المصافي ورفع المداخن وفقا للقانون واستنادا الى ما اورده تقرير خبراء الامم المتحدة الذي حدد ارتفاع المداخن بـ ٩٢ مترا. مضيفا انه بعد الاطلاع على الخريطة تبين ان التوسيع يتم لمصلحة شركة الترابة الوطنية. علما ان المنطقة مصنفة سكنيا فئة اولى».

تلزيم طريق صوفر - المديرج بكلفة ٤٠ مليون دولار

■ بيروت - الاتحاد ذكرت معلومات ان مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية بصدد تلزيم وصلة من الاوتوستراد العربي بطول ٥ كيلومترات، تبدأ جنوبي صوفر وتنتهي بعد المديرج بكلفة تقدر بـ ٤٠ مليون دولار (من دون الاستملاكات).

واعدت ملفات التلزيم وسيصار الى الاعلان عن تأهيل المتعهد للاشتراك بالمناقصة خلال الايام القليلة المقبلة.

وكان وافق مجلس الوزراء مؤخرا على تلزيم هذه الوصلة بتمويل من الخزينة، بعدما تبين ان الشركتين الفرنسيتين (بويغ ودومنير) الملتزمتين بتنفيذ هذا الاوتوستراد بطريقة البناء والتشغيل ثم التحويل الى ملكية الدولة (بي. او. تي.) تأخرتا كثيراً في ايجاد التمويل اللازم.

وتعتبر وصلة صوفر - المديرج من اصعب الوصلات على الاوتوستراد العربي حيث سيتم فيها بناء ٣ جسور، الاول بطول ٤١٣ متراً، والثاني بطول ٣٣٩ متراً، والثالث بطول ١٨٠ متراً وفيها ٣ محولات للسير جنوبي صوفر وشماليها والمديرج. وقرار تلزيم هذه الوصلة بحسب مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية لأن السير يتباطأ كثيرا بين صوفر والمديرج لقلة عرض الطريق الحالي، ومما يسبب يوميا اختناقات سير طويلة. وتمر الوصلة المنوي تنفيذها خارج الاحياء السكنية بين صوفر ومجدل بعنا، وهي تتجاوز أصعب «عقدة» على طريق الشام. اما شروط قبول الاشتراك في المناقصة فهي عديدة، ابرزها قيام المتعهد بأشغال مماثلة في السابق. الامر الذي قد يقصي شركات المقاولات المحلية الا ان بعضها كان قام في بعض البلدان العربية والعالم باعمال واشغال مماثلة (جسور طويلة). الامر الذي قد يجعل حظوظ هؤلاء وافرة بالفوز بعقد التلزيم. وإلا فستقوم الشركات المحلية بالتعاقد مع شركات عالمية بالتكافل والتضامن لتنفيذ هذه الوصلة الصعبة.

ابدال الكفالة المصرفية في الصفقات بكفالة نقدية وكتاب ضمان

■ بيروت - الاتحاد صدر تعميم عن رئيس مجلس الوزراء يتعلق بالكفالة المالية المفروضة على المشتركين في الصفقات العمومية هنا نصه:

يفرض قانون المحاسبة العمومية على المشتركين في الصفقات العمومية موجب تقديم الكفالة المالية ان لضمان جدية هذا الاشتراك (كفالة مؤقتة) او لضمان حسن قيام الملتزم بتعداته (كفالة نهائية) وعلى ان تكون هذه الكفالة اما نقدية وتدفع قيمتها الى احد صناديق الخزينة او احد صناديق الادارة المختصة واما مصرفية ومحررة باسم هذه الادارة او باسم الخزينة.

هذا، ولما كان الغرض من هذا الموجب هو ضمان استيفاء قيمة الكفالة او جزء منها عند الطلب وفق ما تستدعيه مصلحة الادارة.

ولما كانت الكفالة المصرفية لم تعد وسيلة فعالة وسريعة في تحصيل قيمتها كلياً او جزئياً عندما ترغب الادارة في ذلك.

ولتلافي كل اشكال قد يحصل بين الادارة والمشتركين في الصفقات العمومية او بينها وبين الملتزمين في اثناء التنفيذ بما يحول دون تمكن الادارة من استيفاء قيمة الكفالة لاسباب تتعلق بمفاعيل الكفالة.

يطلب من الادارات العامة ومن المؤسسات العامة والبلديات التي تنص انظمتها المالية على احكام مماثلة لتلك الواردة في قانون المحاسبة العمومية وفق ما هو مبين اعلاه. اعتماد احدى وسيلتي الضمان الاتيتين:

- كفالة نقدية تدفع الى احد صناديق المال في الخزينة او في الادارة المختصة.

- كتاب ضمان صادر عن احد المصارف او احدى المؤسسات المالية وفق الصيغة المرفقة بهذا التعميم والمعتبرة جزءاً لا يتجزأ منه.

فكرة

■ الناس تشكو من فوضى التعليم، التلاميذ والمدرسون، اصبحوا يقولون ان التعليم في عهد الكتاتيب كان احسن من التعليم في العهد الحاضر. التلاميذ لا يتعلمون ولا يقرأون ولا يكتبون. يهربون من الدروس وفي بعض المدارس تلاميذ يعتدون على الاساتذة ويذهب اولياء الامور الى المدارس يشكون من هذه الفوضى ويقال لهم ان السبب ان المدرسة بلا ابواب وليس لدينا ميزانية لشراء الابواب ومع ذلك يبقى التلاميذ في فصولهم ويتعاملون ويدرسون ويخرج منهم النابغون الذين اشتركوا في صنع الحضارة في بلادنا.

في ايامنا كان التلاميذ يدرسون اللغة الانجليزية وفي ايامكم يجهلون اللغة الانجليزية واللغة العربية ايضا. كان المدرس محترما في مدارسنا. اما الآن فهو عاجز عن السيطرة على مدارس المشاغبين الذين يقاطعون المدرس ويمنعونه من الكلام ويصيحون ويشوشون. وكان الفصل يتكون من اقل من ثلاثين تلميذا وارتفع عدد تلاميذ الفصل الى سبعين وثمانين تلميذا مما يجعل المدرس عاجزا عن السيطرة على التلاميذ. وقد منعنا الضرب في المدارس ولكن استمر الضرب وزاد عليه التلاميذ الذين يضربون المدرسين!.

كان المدرس سيدا مطاعا كبيرا مهيبا لا يكاد يدخل الحصة حتى يقف جميع التلاميذ تحية له اما الآن فلا احد يقف للمدرس ولا احد يوفه التكريم والتعظيم. كان الآباء والامهات يذهبون الى المدارس للاطمئنان على حالة اولادهم، اما الآن فقد انقطعت صلة اولياء الامور والمدرسين. كان المدرس يعرف اسماء التلاميذ الذين يعلمهم اما الآن فلا يعرف اسماءهم. وكان التلاميذ يجتمعون في الصباح لتحية العلم والآن اختفت الاعلام في المدارس ولم تعد ترفع الا عند زيارة الوزير للمدارس. وانحط مستوى التعليم واذا سألت ابنك عن جدول الضرب تصور انك تسأله عن المادة ٨٨ التي تمنع الضرب في المدارس.

اننا نحتاج الى ثورة في التعليم الابتدائي تعيد التلاميذ الى ايام الكتاتيب.

هل يستطيع طبيب اطفال ان يرسم سياسة التعليم في القرن الواحد والعشرين؟.

مصطفى أمين
عن «الاخبار» المصرية

اليمن

افتتاح مشاريع بحضرموت بكلفة ٢٦ مليار ريال يمني

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ بلغت تكلفة المشاريع التي افتتحها الرئيس اليمني علي عبدالله صالح خلال الأيام الفائتة في محافظة حضرموت والتي كان قد بدأ زيارة لها مطلع الاسبوع ٢٦ مليارا و٤٧٢ مليون ريال يمني.

وشملت تلك المشاريع افتتاح طريق ٣٠ نوفمبر المتد من حصن الغويزي الى جول مدحة بطول ٧ كيلومترات وتكلفة ٢٤٠ مليون ريال وافتتاح مشروع طريق ٧ يوليو المتد من المكلا الى مدينة فوه بالاتجاهين وتصل تكلفته الى ٦٠ مليون ريال ووضع حجر الأساس لمشروع توسعة السنترال المركزي بمنطقة فوه بالمكلا بتكلفة ٢٣٠ مليون ريال وافتتاح عدد من التجهيزات والوحدات الطبية الجديدة في مستشفى ابن سيناء بمدينة المكلا بتكلفة ٢,٦ مليون ريال ووضع حجر الاساس لمشروع بناء بيت الشباب في منطقة خلف بمدينة المكلا بتكلفة ٢٥ مليون ريال ومشروع تحديث وتجديد مصنع تعليب الأسماك بالمكلا وخط انتاج سمك التونة بتكلفة ١٤ مليونا و٤٠٠ فرنك فرنسي منحة مقدمة من جمهورية فرنسا وافتتاح مشروع رصف شوارع حي الصيادين بمدينة المكلا بتكلفة ١٠٠ مليون ريال والمرحلة الأولى من مشروع تغذية وتحسين طريق المكلا - سيئون والذي يبلغ طوله ٣٠٠ كيلومتر بتكلفة ١,٥ مليار ريال ووضع حجر الأساس لمشروع كهرباء محافظة حضرموت في مرحلته الاولى بتكلفة مليار و٣٠٠ مليون ريال علما بأن ما هو مخصص لمشاريع الطاقة الكهربائية بالمحافظة سواء ما تم تنفيذه أو ما هو تحت التنفيذ تصل تكلفته الى ١٦ مليارا و٢٢٥ مليون ريال.

اضافة الى ذلك افتتح الرئيس اليمني مشروع تأهيل وتطوير مطار سيئون بتكلفة ٣٢٥ مليون ريال ومدرستي ٢٢ مايو و٧ يوليو بمدينة تريم بتكلفة ١٧٨ مليون ريال ومشروع طريق الغرف - سان بتكلفة ١,٣ مليار ريال.

وقالت مصادر حكومية ان هذه المشاريع التي تم افتتاحها ووضع حجر الأساس لها في محافظة حضرموت خلال الاسبوع الماضي تعتبر جزءا من مشاريع خدمية وانمائية عديدة تم انشاؤها في المحافظة خلال السنوات القليلة الماضية والتي شهدت تحولات عظيمة فيما بعد اعادة تحقيق الوحدة اليمنية في عام ١٩٩٠.

السودان

استثمارات صينية في مجالات التعليب والصناعات الجلدية

■ الخرطوم - الاتحاد، صرح الدكتور عبدالمنعم القوصي الامين العام لديوان الزكاة في السودان (للاتحاد) ان الديوان توصل مع عدد من المستثمرين الصينيين لتنفيذ مشروعات للصناعات الصغيرة تشمل تعليب الفاكهة والصلصة والصناعات الجلدية بهدف توفير العملات الصعبة والاستفادة من المواد الخام المتوفرة بالبلاد.

واوضح القوصي ان عددا من الشركات الصينية وافقت على انتاج مصانع خاصة بالسودان لتجفيف اللحوم.

واضاف الامين العام لديوان الزكاة الذي انهى مؤخرا زيارة للصين ان الديوان استجلب آليات حديثة لتشغيل ١٣٠ مشغلا سيبدأ العمل فيها اعتبارا من العام القادم لانتاج الملابس الجاهزة للسوق المحلي وللتصدير.

واشار القوصي في تصريحاته (للاتحاد) الى ان الديوان يخطط حاليا لاستجلاب مصانع للمنتجات الحديدية الصغيرة التي ستقام بمدينة عطبرة بشمال البلد موضحا ان تلك الصناعات الحديدية تشمل الاعمال المتعلقة بالخراطة والحدادة والاقفال الحديدية.